بسم الله الرحمن الرحيم

مارح

هەدیاری بۆ برای خۆشەویستمان
ماموستا مارح پێنجوێنی دەخوازم سەرکەوتن
لایەن محمد واحد.

حاشية البينجويني
على حاشية عبدالله اليزدي

من منشورات دار مخطوطات جامعة سوران

سلسلة الكتاب: 14

- الكتاب: حاشية البينجويني على حاشية عبدالله اليزدي.
- المؤلف: العلامة ملا عبد الرحمن بن محمد البينجويني.
- محقق الكتاب: أحمد ملا أبوبكر البحركي.
- المراجعة العلمية واللغوية: العلاّمة ملا طاهر البحركي.
- المراجعة الفنية: أبوبكر ملا طاهر البحركي.
- تنضيد الكتاب: أحمد ملا أبوبكر البحركي.
- التصميم الداخلي: أبوبكر ملا طاهر البحركي.
- تصميم الغلاف: المهندس محمد.
- الطبعة الاولى: ٢٠١٩. طهران.
- عدد المطبوع : ٥٠٠
- السعر: ٤٠٠٠ دينار

ISBN

978-605-80627-2-6

إقليم كوردستان العراق - أربيل- سوران

www.soran.edu.iq

msu.center@soran.edu.iq

ترجمة العلامة التفتازاني صاحب المتن

نسبه ومولده

هو الإمام سعد الدين أبوسعيد مسعود بن عمر بن عبدالله الهروي الخراساني العلّامة الفقيه الأديب الحنفي الشهير بالتفتازاني.

ولد سنة (٧١٢ هـ) بتفتازان، وهي قرية كبيرة بنواحي نسا في منطقة جبلية بخراسان، وأقام بسرخس، وكان كثير الترحال في البلاد، يظهر ذلك من كتبه المؤلفة حيث ألفها في بلدان مختلفة، وأبعده تيمور لنك إلى سمرقند.

شيوخه

أشهر شيوخه القاضي عضدالدين الإيجي المتوفى سنة (٧٥٦ هـ) أو (٧٥٣ هـ) والعلامة قطب الدين الرازي المتوفى سنة (٧٦٦ هـ).

تلامذته

من أبرز تلامذنه العلامة علاء الدين الرومي المتوفى سنة (٨٤١ هـ) وحسام الدين الأبيوردي المتوفى سنة (٨١٦ هـ) وفتح الله الشرواني المتوفى سنة (٨٥٧ هـ) وعلاء الدين البخاري المتوفى سنة (٨٤١ هـ).

كتبه

عالم مشارك في النحو والتصريف والمعاني والبيان والفقه والأصلين والمنطق وغير ذلك، له من المؤلفات:

١. شرح تصريف الزنجاني المشهور بـ(السعديني)، وهو أول مصنفاته كما ذكره في خطبته، فرغ منه سنة (٧٢٨ هـ)، وكان عمره ست عشرة سنة.

٢. المطول شرح التلخيص في البلاغة فرغ منه سنة (٧٤٨ هـ) بـ(هراة).

٣. شرح الشمسية في المنطق فرغ منه سنة (٧٥٢ هـ) بـ(مزارجام).

٤. المختصر شرح التلخيص في البلاغة فرغ منه سنة (٧٥٦ هـ) بـ(غجدوان).

٥. التلويح إلى كشف حقائق التنقيح في أصول الفقه، وهو شرح على التوضيح لصدر الشريعة المحبوبي المتوفى سنة (٧٤٧ هـ) فرغ منه سنة (٧٥٨ هـ) بـ(طلستان) تركستان.

٦. شرح العقائد النسفية فرغ منه سنة (٧٦٨ هـ) بـ(خوارزم).

٧. فوائد شرح مختصر الأصول، وهو شرح على شرح شيخه عضدالدين الإيجي على مختصر ابن الحاجب فرغ منه سنة (٧٧٠ هـ) بـ (خوارزم).

٨. إشاد الهادي وهو مختصر في النحو ألفه لابنه فرغ منه سنة (٧٧٨ هـ) بـ(خوارزم).

٩. المقاصد وشرحه في علم الكلام فرغ منه سنة (٧٨٤ هـ) بـ(سمرقند).

١٠. تهذيب المنطق والكلام فرغ منه منة (٧٨٩ هـ) بـ(سمرقند).

١١. شرح المفتاح في البلاغة فرغ منه سنة (٧٨٩ هـ) بـ(سمرقند)، مخطوط.

١٢. حاشية على تفسير الكشاف للزمخشري.

وهناك كتب أخرى نسبت إلى العلامة التفتازاني، أسماء بعضها مذكورة في هدية العارفين للباباني البغدادي، قال الشيخ ضياء الدين: إنها تشترك في أنها لم تقع من السعد إحالةٌ على واحد منها في كتبه التي انتهت إلينا، ولم أقف على من صرح بالنقل عنها فيما طالعت من الكتب المعنية بمؤلفاته وعد ثلاثة وعشرين كتابا.

وقد بارك الله تعالى في كتب العلامة التفتازاني، فأقبل عليها العلماء تدريسا وتحشية ولكتابنا تهذيب المنطق حظ وافر من الشروح والحواشي بلغت أكثر من الخمسين ما بين اللغة العربية وغيرها من الأوردية والفارسية.

وفاته

بعدما أبعده تيمور لنك إلى سمرقند لازمها إلى أن توفي فيها سنة (٧٩٢ هـ)، ودفن في سرخس[١].

۞۞۞۞۞

---

(١) ينظر الأنساب، تأليف الإمام أسعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعانيّ (ت: ٥٦٢ هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت، لبنان: ١/٤٩٣، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، ضبطه وصححه: الشيخ عبدالوارث محمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: ٤/٢١٤، هدية العارفين، إسماعيل باشا البابابي البغدادي (ت: ١٩٢٠ م)، طبعة أوفسيت المكتبة الإسلامية بطهران، على الطبعة الأصلية بإستانبول سنة: ١٩٥٥ م: ٢/٤٢٩ - ٤٣٠، الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان: ٧/٢١٩، معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، تأليف رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان: ١٢/٢٢٨، شرح تهذيب النطق لملا نجم الدين عبد الله بن شهاب حسين البهابادي اليزدي (ت: ٩٨١)، مع حواشي تذهيب التهذيب للعلاّمة عبد الحي اللكنوي (ت: ١٣٠٤)، تحقيق: عبد الحميد التركماني، دار نور الصباح، تركيا، اسطنبول: المقدمة.

ترجمة المحشي العلامة ملا عبدالله اليزدي

نسبه ومولده

هو العالم المدقق نجم الدين عبدالله بن شهاب الدين حسين اليزدي الشيعي البهابادي، نسبة إلى (بهاباد) وهي قرية من قرى (يزد) تقع في الجنوب الشرقي من (يزد) على بعد (٢١٠) كيلومتر، وقد وقع في غير واحد من المصادر نسبة (شهابادي) أو (شاه آبادي) وقد نبه غير واحد من المعاصرين أنه (بهاباد)، إذ لا وجود لمكان شهاباد قرب يزد، وقد وقع التصريح في بعض كتب الملا عبدالله اليزدي نسبة بهاباد كما وقع في أول حاشيته على مبحث الموضوع من الحاشية الجلالية على تهذيب المنطق.

لم يعلم تأريخ ولادته.

خرج في تحصيل العلوم إلى شيراز وأصفهان ودرس في شيراز في المدرسة المنصورية مدة ثم خرج إلى النجف واستقر به المقام فيه.

شيوخه

وقرأ على المحقق غياث الدين منصور الدشتكي في مدرسته المنصورية بشيراز، ودرس على المحقق الكركي على بن عبدالمعالي العاملي، وقد نقل (آغا بزرك) في الذريعة نصوصا من كتاب الملا عبدالله اليزدي الدرة السنية في شرح الرسالة الألفية تدل على أنه أخذ من المحقق الكركي، وقرأ على الشيخ البهائي صرح في بعض كتبه أنه قرأ عليه كليات القانون وغيره.

وفاته

توفي في سنة إحدى وثمانين و تسعمائة (٩٨١ هـ) في أواخر دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي هكذا جاء التصريح بسنة وفاته في أكثر المصادر المذكورة، ويقول إسماعيل باشا البابابي البغدادي أنه تحقق من وفاة اليزدي وظهر عنده أنها سنة (١٠١٥ هـ)، ويؤيده الزركلي في كتابه الأعلام، وصاحب كتاب معجم المؤلفين.

كتبه

١. التحفة الشاهجانية، وهي حاشية على تهذيب المنطق وهى التي بين يديك، وقد فرغ رحمه الله من حاشيته ضحوة الأربعاء لسبع وعشرين من ذي القعدة سنة سبع وستين وتسعمائة، وللعلماء حواش كثيرة على حاشيته منها هذه الحواشي المفيدة للعلاّمة البينجويني.

٢. شرح فارسي على تهذيب المنطق.

٣. شرح على ضابطة الأشكال الأربعة من تهذيب المنطق، كتبها بأمر أستاذه جمال الدين محمود الشيرازي الذي هو تلميذ الدواني.

٤. الخرارة في شرح العجالة وهي – أي العجالة – شرح العلامة الدواني على تهذيب المنطق لأنه قال في أوله: هذه عجالة، وتسمية شرح الملا عبدالله بالخرارة أي كثيرة الخرور والسيلان تشبيها بالعين.

٥. حاشية على مبحث موضوع العلم من الحاشية الدوانية على تهذيب المنطق.

٦. حاشية على حاشية المحقق الشريف الجرجاني على القطبي – شرح الشمسية – وعلى حاشية العلامة الجلال الدواني على حاشية الشريف.

٧. شرح القواعد في فقه الشيعة.

٨. حاشية على مبحث الجواهر والأعراض على شرح القوشجي على التجريد.

٩. حاشية على حاشية المحقق الشريف الجرجاني على شرح المطالع، وعلى حاشية الجلال الدواني على حاشية المحقق الشريف، نقل في الذريعة عن صاحب الرياض أنه رآها.

١٠. حاشية على حاشية الدواني القديمة على شرح القوشجي على التجريد.

١١. حاشية على حاشية الدواني الجديدة على شرح القوشجي على التجريد.

١٢. حاشية على مختصر العلامة التفتازاني على تلخيص المفتاح.

١٣. حاشية على المطول.

١٤. حاشية على حاشية المحقق الشريف على المطول.

١٥. تفسير الشهابادي وهو حاشية على تفسير البيضاوي. وغيرها(١).

---

(١) ينظر الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، ضبطه وصححه: الشيخ عبدالوارث محمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: ٤/٢١٤، هدية العارفين، إسماعيل باشا الباباني البغدادي (ت: ١٩٢٠ م)، طبعة أوفسيت المكتبة الإسلامية بطهران، على الطبعة الأصلية بإستانبول سنة: ١٩٥٥ م: ١/٤٧٣ - ٤٧٤، الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان: ٤/٨٠، معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، تأليف رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان: ٦/٤٩شرح تهذيب النطق لملا نجم الدين عبد الله بن شهاب حسين البهابادي اليزدي (ت: ٩٨١)، مع حواشي تذهيب التهذيب للعلاّمة عبد الحي اللكنوي (ت: ١٣٠٤)، تحقيق: عبد الحميد التركماني، دار نور الصباح، تركيا، اسطنبول: المقدمة.

ترجمة العلامة ملا عبدالرحمن محمد (البينجويني)

نسبه

عبدالرحمن بن محمد بن ملا ابراهيم بن ملا علي بن ملا يوسف بن ملا عبدالعزيز بن ملا عبدالكريم، من سادات (بريفكان)، هاجر جده الأعلى من بريفكان إلى منطقة خوشناو، ونزل ملا ابراهيم قرية (شيخلمارين)، وتعلم فيها من ملا خضر، وأخذ الإجازة العلمية، وتزوج من ابنة استاذه، فلم يرجع إلى بلاده،

وأوصى جدهم بعدم دعوى السيادة، وترك اللبسة الخضراء، والاكتفاء بعمامة العلم.

ولادته

ولد ملا عبدالرحمن سنة ١٢٥٠ هـ -١٨٣٤م في (بينجوين).

دراسته

بدأ بالدراسة، ختم القرآن الكريم، وأكمل الكتب الابتدائية، فبلغ كتاب سعدالله الكبير، وسافر إلى السليمانية، فقرأ كتاب الجامي عند ملا عبدالقادر الشيخلماريني، ثم إلى مفتي (جاومار)، فتعلم منه حاشيتي عبدالغفور وعصام الدين على الجامي، ورسائل في المنطق، ثم إلى (سنندج)، وتعلم عبدالله اليزدي، والآداب من ملا محمد فخر العلماء، ذهب إلى (تورجان)، قرأ فيها قسما من الفقه، وشرحي الشمية والمطالع، ومنها ذهب إلى (نودشة)، وبها تعلم الفقه، والكلام، والفلك من ملا أحمد، ثم ذهب إلى (راوندوز)، وقرأ فيها شرح جغميني عند ملا عمر افندي الخيلاني، رجع إلى (تورجان)، وقرأ حاشية عبدالحكيم السيالكوتي على شرح الشمسية عند السيد حسن الجوري، وتعلم البلاغة من ملا علي القزلجي، وأخذ منه

الإجازة العلمية، رجع إلى (بينجوين)، وبدأ بالتدريس، ثم انتقل إلى جامع النقيب في السليمانية، ثم رجع إلى (بينجوين).

يقول الشيخ عبد الكريم نقلاً عن المؤرخ الكردي الشهير أمين زكي بك: انتقل إلى بلدة السليمانية، وأقام مدرساً في مسجد النقيب عندما كان عمره أربعين سنة.

الذين درسوا عنده

وممن درسوا لديه: ملا حسين (البسكندي)، ملا رشيد بك البابان، ملا سعيد الآغجَلَري، ملا سعيد السهيلي، ملا عبدالفتاح الختي، ملا عبدالعزيز الروخزادي، ملا عبدالعزيز البناوَسوتي، ملا صالح (الحريق).

وفاته

توفي ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء، في ذي القعدة سنة (١٣١٩ هـ - ١٩٠٢م)، ودفن صباحاً قبل صلاة الجمعة في إحدى غرف الجامع، وقبره الآن معروف يزار.

له ثلاثة أولاد: ملا أسعد: توفي شاباً، ملا جلال، وملا أحمد: كان إماما ومدرسا، توفي في حدود سنة ١٣٥٠ هـ -١٩٣١م.

مكانته العلمية

كان عالماً محققا جليلاً، وفاضلاً مدققاً نبيلاً، متضلعاً في العلوم العقلية والنقلية، بارعا في الكلام، والبلاغة، والمنطق، والفلك، نشيطاً في التدريس والاستحضارات العلمية، وتنبيه الناس على الامور الشرعية، والمباحثات مع العلماء المطلعين، وفقه الله لخدمة الدين بدون مانع ومنازع، تخرج على يده كثير من العلماء، ممن سبق ذكرهم وغيرهم ممن لا يحصون، قضى عمره في الاعمال المبرورة، والمساعي المشكورة.

مؤلفاته

ليس له كتاب مستقل حسب علمنا لكن له حواش على الكتب الاتية: سعدالله الكبير، حسامكاتي، فناري، عبدالله اليزدي، تهذيب المنطق، برهان الكلنبوي، آداب البحث، شرح الشمسة، شرح العقائد النسفية، الخيالي، تهذيب الكلام، جمع الجوامع، لب الأصول، أقصى الأماني، شرح جغميني، تشريح الأفلاك، مختصر المعاني للتفتازاني، المطول للتفتازاني أيضاً، شرح المطالع، شرح المقاصد، وله رسالة في الكلام النفسي(١).

(١) ينظر علماؤنا في خدمة العلم والدين، تأليف عبدالكريم محمد المدرس، عني بنشره محمد علي القرداغي، دار الحرية للطباعة، بغداد، العراق، ط١، ١٩٨٣: ٢٧٨ - ٢٨١ وحياة الأمجاد من العلماء الأكراد، تأليف طاهر ملا عبدالله البحركي، ترتيب وتنظيم المحروس ابوبكر ملا طاهر البحركي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان: ٢/٦١ - ٦٣.

منهجي في التحقيق

١. تخريج الآيات القرآنية، وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة إلى مواضعها من كتب السنة، وأكتب تخريج الآيات هكذا: (سورة البقرة، الآية: ٢٢)، وأكتب تخريجات الأحاديث هكذا: (صحيح مسلم، رقم الحديث).

٢. كتبت متن تهذيب المنطق في الأعلى مشكولاً وبعده حاشية عبدالله اليزدي وفصلت بينهما بخط كتبت في وسطها (التحفة الشاهجانية) وهي اسم حاشية اليزدي.

٣. ثم تليهما حاشية الفاضل العلامة ملا عبدالرحمن (البينجويني) وفصلت بينهما أيضا بخط، كتبت في وسطها حاشية البينجويني.

٤. إضافة هوامش وتعليقات وتوضيحات لعلماء أفاضل منهم: (العلامة القزلجي)، و(البشتَيي، والشماملي، والسويري، وغيرهم)، سواء كانت التعليقة على التهذيب أو على حاشية ملا عبدالله اليزدي، وذلك عندما يكون للحاشية تعلق بحاشية البينجويني.

٥. إسناد كل حاشية وتعليقة لصاحبها فكل حاشية هي للعلامة (البينجويني) كتبت اسمه في آخرها وكذلك الوضع بالنسبة لغيره من العلماء.

٦. أثناء المراجعة العلمية للكتاب من قبل جدي العلامة ملا طاهر البحركي كتب بعض التعليقات سجلتها، وكتبت في آخرها: (طاهر).

٧. أثناء المراجعة الفنية للكتاب من قبل والدي الملا أبي بكر البحركي كتب بعض التراجم سجلتها، وكتبت في آخرها: (ابوبكر).

٨. كتبت في الهوامش اختلاف النسخ الخطية إلا إن لم يكن للاختلاف فائدة أو معنى أصلا فأتركها.

٩. كل حاشية كانت على متن تهذيب المنطق قمت بتظليل خلفية الكلمة، وكذلك بالنسبة للحواشي التي على حاشية ملا عبدالله اليزدي.

المخطوطات المستعان بها

١- مخطوطة من حاشية الملا عبدالرحمن (البينجويني) لكاتبها ملا خضر الشماملي وهي نسخة جيدة، وكتب عليها الكاتب تقريراته أيضاً، وقد نقلتها جميعاً، وفيها أيضا في بعض المواضع حاشية العلامة القرداغي والقزلجي أيضا نقلتهما أيضا إن كان لها تعلق بحاشية (البينجويني) وهذه النسخة مشهورة بين الطلاب عندنا، وهي مذيلة بحاشية القزلجي مستقلا على اليزدي والتهذيب، وهي نسخة جيدة.

٢- مخطوطة من حاشية الملا عبدالرحمن (البينجويني) لأربعة من الكاتبين حصلت عليها من مكتبة الشيخ ملا عصام الدين القلاتي جزاه الله خير الجزاء، وهي نسخة غير جيدة وفيها أخطاء فاحشة إلا أني استفدت منها في بعض المواضع.

٣- مخطوطة حاشية ملا عبدالله اليزدي على تهذيب المنطق مذيلة بحواش كثيرة للعلماء الأكراد منها حاشية العلامة (البينجويني) بخط ملا محمد رؤوف ابن الحاج ملا محمدامين (البسكندي)، اشتراها بعدُ منه العلامة ملا عبدالله (الجروستاني)، وكتب حواشيه وتقريراته وتقريرات أبيه العلامة ملا عبدالرحيم (الجروستاني) عليها، أخذتها من الشيخ ملا عبدالكريم المدرس ببياره الشريفة حاليا، وهي نسخة ممتازة بخط جميل.

٤- نسخة مطبوعة في إيران من حاشية اليزدي على التهذيب وعليها تقريرات الدشتي نقل فيها الأستاذ ملا عمر الكلاري حواشي كثيرة للعلماء الأكراد وغيرهم حينما كان طالبا في إيران من نسخة أستاذه العلامة ملا بهاء الدين الآرندابي.

مطلع الكتاب

خطبة الكتاب

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحَمْدُ للهِ..........

التحفة الشاهجانية

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله (الحمد لله): افتتح بحمد الله بعد البسملة ابتداءً بخير الكلام واقتداء بحديث خير الأنام عليه وآله الصلاةُ والسلامُ.

فإن قلت حديث الابتداء مرويٌّ في كلٍّ من التسمية والتحميد فكيف التوفيقُ؟

قلت: الابتداء في حديث التسمية محمولٌ على الحقيقي وفي حديث التحميد على الإضافيِّ أو على العرفي أو في كليهما على العرفي.

حاشية البينجويني

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله (اقتداء): أقول: هذا ليس علة لمجموع الإفتتاحين مع الترتيب إذ ليس حديث يدل على الترتيب ولا لمجموع الإفتتاحين مع قطع النظر عن الترتيب إذ المناسب حينئذ أن يقول في السؤال إذا كان حديث الإبتداء مروياً في كل..اه بل لمجرد الإفتتاح مع قطع النظر عن التقييد. (البينجويني).

قوله (قلت الابتداء): هذا الجواب مبني على كون الباء في الحديثين لمجرد الصلة وأما إذا كان للاستعانة فيجوز حمل الإبتداء فيهما على الحقيقي ويصير المعنى حينئذ كل أمر ذي بال لم يبدأ ذلك الأمر باستعانة التسمية والتحميد يكون أجذم وأقطع ولا شك في جواز الاستعانة في أمر بمتعدد غاية الأمر التزام عدم كون شئ من الحمد والتسمية جزءاً من المبتدء حيث لا يجوز الاستعانة في الشئ بأجزائه. (البينجويني)

الَّذِي هَدَانَا...................

التحفة الشاهجانية

و (الحمد) هو الثناء باللسان على الجميل الاختياريِّ نعمةً كان أو غيرها و(الله) علمٌ على الأصح للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال، ولدلالته على هذا الاستجماع صار الكلام في قوة أن يقال الحمد مطلقا منحصر في حق من هو مستجمعٌ لجميع صفات الكمالات من حيث هو كذلك فكان كدعوى الشئ ببينة وبرهان ولا يخفى لطفه.

قوله (الذي هدانا): الهداية قيل: هي الدلالة الموصلة أي الإيصال إلى المطلوب، وقيل: هي إرائة................

حاشية البينجويني

قوله (على الأصح): هذا الخلاف مبني على أنه هل يقتضي الوضع العَلَمي العلم بالموضوع له مع انه لاسبيل إلى العلم بحقيقة ذاته فالجمهور على كفاية العلم بوجه منحصر فيه لكونه واجب الوجود على أنه يجوز أن يكون الواضع هو الله تعالى والمقابل على إقتضائه ذلك من حيث هو قيد الحيثية للتعليل وأشار إلى الصغرى بالإنحصار. (البينجويني)

قوله (قيل هي الدلالة): المشهور أن هذا رأي المعتزلة. (البينجويني).

قوله (إرائة الطريق): كأنه من قبيل ذكر الخاص و إرادة العام أعني الدلالة على الطريق الموصل كما في قوله الآتي[1] (فإن الدلالة على ما يوصل.... اه) فإن الدلالة قد يكون بغير الإرائة كأن يكون بالتعريف تدبر. (البينجويني)

---

(١) الظاهر أن الكاف بمعنى اللام التعليلية. (أحمد)

....

التحفة الشاهجانية

الطريق الموصل إلى المطلوب.

والفرق بين هذين المعنيين أنَّ الأوّل يستلزم الوصول إلى المطلوب بخلاف الثاني، فإنَّ الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب لا يلزم أن تكون موصلةً إلى ما يوصل فكيف توصل إلى المطلوب؟

والأول منقوض بقوله تعالى: ((وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى))[١]،..............

حاشية البينجويني

قوله (الطريق): وبعبارة أخرى بيان طريق الحق. (البينجويني)

قوله (الموصل): فمعنى كلام المصنف على الأول: الحمد لله الذي دلنا دلالة موصلة أي أوصلنا إلى المطلوب الذي هو سواء الطريق وعلى الثاني: أرانا طريقا موصلا إلى سواء الطريق. (البينجويني)

قوله (موصلة إلى ما يوصل): إقامة المظهر مقام المضمر لنكتة[٢] لا تخفى. (البينجويني)

قوله (والأول منقوض): أي التعريف الأول منقوض أي جمعا. (البينجويني)

---

(١) سورة فصلت، الآية: ١٧.

(٢) ولعل النكتة أنه لو قال (إليه) بالضمير لتوهم رجوعه إلى المطلوب، لا إلى ما لا يوصل. (طاهر)

....

التحفة الشاهجانية

إذ لا يُتصوّر الضلالُ بعد الوصول إلى الحق.

والثاني منقوض بقوله تعالى: ((**إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ**))[1]،...............

حاشية البينجويني

قوله (الضلال): إشارة إلى معنى العمى. (البينجويني)

قوله (بعد الوصول إلى..اه): إشارة إلى معنى الهدى وأنه بمعنى الإهتداء وليس بمعنى الهداية المتعدية،أي عقب سبب الوصول أعني الايصال فقوله (بعد) للتعقيب كما هو مدلول الفاء. (البينجويني)

قوله (والثاني منقوض): قيل إذا حمل الكلام على عموم السلب لا سلب العموم المستفاد من كلمة (من) وفيه ما فيه. (البينجويني)

قوله (بقوله تعالى): و بأن الناس مختلف في الهداية فبعضهم هُديَ و بعضهم لا والدلالة على ما يوصل يعم الكل و بأن (فلانا هدي) يقال في مقام المدح مع أنه لا مدح إذا كان الهدى[2] بمعنى المبين له طريق الحق وأجيب عن الكل بأنه إنما يرد إذا كان المراد إرائة ذات الطريق و أما إذا أريد إرائته من حيث أنه موصل وصواب فلا وهل هذا إلا بمحض خلق الله تعالى. (البينجويني)

---

(١) سورة القصص، الآية: ٥٦.

(٢) الظاهر (المهدي) بصيغة اسم المفعول ليتناسب مع (المبين) ولم يساعده رسم النسخ الموجودة، إلا أن يراد بالمصدر اسم المفعول فيتجه. (أحمد)

....

التحفة الشاهجانية

فإنّ النبيَّ ﷺ كان شأنه إراءة الطريق والذي يفهم من كلام المصنف في حاشية الكشاف هو أنّ الهداية لفظٌ مشتركٌ بين هذين المعنيين وحينئذ يظهر اندفاع كلا النقضين فيرتفع[١] الخلاف من البين ومحصول كلام المصنف في تلك الحاشية أنّ الهداية لفظٌ يتعدّى إلى المفعول الثاني تارةً بنفسه نحو: ((**اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ**))[٢]، وتارة بـــ(إلى) نحو: ((**وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**))[٣]، وتارة بـ(اللام) نحو: ((**إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ**))[٤]، فمعناها على الاستعمال الأوّل هو الإيصال وعلى الثاني إراءة الطريق.

حاشية البينجويني

قوله (هو الايصال): ومثل ((هديناه النجدين))[٥]، و((فاتبعني أهدك صراطا سويا))[٦]، من قبيل المنصوب بنزع الخافض. (القزلجي)

وينتقض بقوله تعالى: (وهديناه النجدين) إذ هو وارد في معرض الامتنان ولا امتنان في الايصال إلى طريق الشر اللهم إلا أن يقال بتقدير إلى تدبر[٧]. (البينجويني).

قوله: (قوله تعالى: (وهديناه)): هذا الضمير راجع إلى الوليد بن المغيرة المخزومي...

---

(١) ويرتفع: نسخة. (طاهر)

(٢) سورة الفاتحة، الآية: ٦.

(٣) سورة النور، الآية: ٤٦.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٩.

(٥) سورة البلد، الآية: ١٠.

(٦) سورة مريم، الآية: ٤٣.

(٧) إشارة إلى جواب آخر وهو أن يقال المراد بالنجدين الثديان فافهم. (شماملي)

سَوَاءَ الطَّرِيقِ.....................

التحفة الشاهجانية

قوله (سواء الطريق): أي وسطه الذي يفضي سالكه إلى المطلوب البتة وهذا كناية عن الطريق المستوي والصراط المستقيم إذ هما متلازمان، وهذا مراد من..

حاشية البينجويني

والنجدين قال أهل التفسير طريق الخير والشر أو الحق والباطل. (**بشتَبي**).

قوله: (معرض الامتنان): أي في عد المنة على الوليد ولا منة في الايصال إلى الشر وإن كانت في الايصال إلى الخير أيضا لكن إذا قدر اللام أو إلى على النجدين فحينئذ يكون هديناه بمعنى أريناه طريق الخير والشر فاختار الشر على الخير بطوعه والإرائة بذلك نعمة منا ولائق بالامتنان عليه فلا إشكال. (**بشتَبي**).

قوله (أي وسطه): أي في العرض لا في الطول[1]. (البينجويني).

[هذا تفسير بالمعنى المطابقي. (البينجويني)][2].

قوله (والصراط المستقيم): تفسير وإشارة إلى أن في كلام المصنف صنعة التلميح وأن الاستواء ليس مقابلا للارتفاع و الانخفاض بل مقابل الإعوجاج. (البينجويني)

قوله (وهذا مراد من): فلا يرد ما أوردوه عليه من أن جعل السواء بمعنى الاستواء ثم استعماله بمعنى المستوي ثم جعل الإضافة من باب جرد قطيفة تكلف ظاهر فليفسر السواء بالوسط إذ جاء في كتب اللغة سواء الشئ وسطه. (البينجويني)

---

(١) إذ وسط الشئ أقرب إلى الايصال. (منه)

(٢) سقطت هذه الحاشية في بعض النسخ.

وَجَعَلَ لَنَا التَوْفِيقَ خَيْرَ رَفِيْقٍ،.........................

التحفة الشاهجانية

فسَّره بالطريق المستوي والصراط المستقيم ثم المراد به إما نفس الأمر عموما أو خصوص ملة الإسلام، والأول أولى لحصول البراعة الظاهرة بالقياس إلى قسمي الكتاب

قوله (وجعل لنا): الظرف إمّا متعلقٌ بجعل وال(لام) للانتفاع كما قيل في قوله تعالى: ((**الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا**))[1]، وإما ب(رفيق) ويكون تقديم معمول المضاف إليه على المضاف لكونه ظرفاً والظرف ممّا يتوسع فيه والأوّل أقرب لفظاً والثاني معنى.

قوله (التوفيق): هو توجيه الأسباب نحو المطلوبِ الخيرِ.

حاشية البينجويني

قوله (ملة الإسلام): إضافة المتعلق بالفتح إلى المتعلق بالكسر لأن الملة هي النسب التامة من حيث أنها تكتب والإسلام هو الاعتقاد بما جاء به نبينا عليه السلام بمعنى الدعاء أي الدعاء بخير بقرينة التفسير. (البينجويني).

قوله: (هي النسب التامة): المراد بها هي النسب بين القضايا كما في قولنا الصلاة واجبة والصوم كذلك ونحوهما. (**بشتَيي**).

قوله: (حيث أنها تكتب): بناءا على أن الملة بمعنى الإملاء بمعنى الكتابة حاصله من حيث أنها تفرض أي توجب كما في مامر. (**بشتَيي**)

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٢.

وَالصَلَوةُ وَالسَلاَمُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ............

التحفة الشاهجانية

قوله (والصلاة): هي بمعنى الدعاء أي طلب الرحمة وإذا أسند إلى الله تعالى تجرَّد عن معنى الطلب ويراد به الرحمةُ مجازاً.

قوله (على من أرسله): لم يصرّح باسمه تعظيماً وإجلالاً وتنبيهاً على أنّه ﷺ فيما ذكر من الوصف بمرتبةٍ لا يتبادر الذهن منه إلاّ إليه، واختار من بين الصفات هذه لكونها مستلزمةً لسائر الصفات الكماليّة مع ما فيه من التصريح بكونه مرسَلاً، فإنَّ مرتبةَ الرسالة فوق النبوّة فإنّ المرسَل هو النبيُّ الذي أُرسل إليه دينٌ وكتابٌ.

حاشية البينجويني

قوله (عن معنى الطلب): يعني أن الطلب مدلول تضمني كالرحمة لا أن[1] الطلب المقيد مدلول مطابقي حتى يكون الرحمة مدلولا التزاميا كالبصر للعمى وإلا يلزم التجريد عن المعنى المطابقي تأمل. (البينجويني)

قوله (الذي أرسل): قد يتوهم أن هذا من قبيل تعريف الشيء بنفسه. (البينجويني)

قوله (دين وكتاب): كأن الواو الواصلة بمعنى أو الفاصلة حتى لا يرد الاعتراض بما ورد في الخبر من زيادة عدد الرسل على عدد الكتب وقد يجاب بتكرير النزول أو باشتراك اثنين فصاعدا في كتاب واحد كموسى وهارون في التوراة. (البينجويني)

(١) لأن الطلب مدلول مطابقي. نسخة

هُدًى هُوَ بِالإِهْتِدَاءِ حَقِيْقٌ..........

التحفة الشاهجانية

قوله (هدى): إما مفعول له لقوله (أرسله) وحينئذ يراد بالهدى هدى الله حتى يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل به، أو حال عن الفاعل بل عن المفعول به وحينئذ فالمصدر بمعنى اسم الفاعل أو يقال: أطلق على ذي الحال مبالغة نحو(زيد عدل).

قوله (هو بالاهتداء حقيق): مصدر مبني للمفعول أي بأن يهتدى به، والجملة صفة لقوله (هدى) أو يكونان حالين مترادفين، أو متداخلين ويحتمل الاستئناف أيضاً وقس على هذا قوله (نوراً) مع الجملة التالية له......

حاشية البينجويني

قوله (هدى الله): للخلق له. (البينجويني)

قوله (مبالغة): وعلى هذا يكون المجاز في النسبة دون الظرف[1] كما في السابق. (البينجويني)

قوله (حالين مترادفين): كون الجملة الإسمية حالا بضمير واحد وإن كان ضعيفا إلا أن تقديم الحال المفردة هوَّن أمره على ما صرح به المصنف في شرح التصريف الزنجاني ويشهد بقوله: (الله يبقيك سالما... برداك تعظيم وتبجيل)[2]. (البينجويني)

---

(١) دون الطرف. نسخة

(٢) قائله ابن الرومي، والبيت من بحر السريع، والمعنى: يبقيك الله سالماً مشتملاً عليك التبجيل والتعظيم اشتمال البرد على صاحبه، والشاهد في وقوع جملة (برداك تعظيم) حالاً عن الكاف في (يبقيك) بدون الواو، لكونها بعقب مفرد وهو (سالماً). (طاهر).

(برداك): تثنية (برد) بمعنى لباس أصله (بردانك) حذفت النون للإضافة. (أحمد)

وَنُوراً بِهِ الاقْتِدَاءُ يَلِيقُ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الذِيْنَ سَعِدُوا.........

التحفة الشاهجانية

قوله (به): متعلق بالاقتداءِ لا بـ(يليق) فإن اقتداءَنا به إنما يليق بنا لا به فإنه كمال لنا لا له، وحينئذ تقديم الظرف لقصد الحصر والإشارة إلى أنَّ ملته ناسخةٌ لملل سائر الأنبياءِ، وأما الإقتداءُ بالأئمة (عليهم السلام) فيقال إنَّه اقتداءٌ به حقيقةً أو يقال الحصر إضافي بالنسبة إلى سائر الأنبياء.

قوله (وعلى آله): أصله (أهل) بدليل تصغيره على (أهيْل) خص استعماله في الأشراف، والأهل أعم منه، وآل النبي عترته المعصومون.

قوله (وأصحابه): هم المؤمنون الذين.................

حاشية البينجويني

قوله (يليق): أي ينفع. (البينجويني).

قوله (والإشارة): [1] عطف المسبب على السبب. (البينجويني)

قوله (هم المؤمنون....اه): يشمل من أدرك صحبته ﷺ كافرا[2] وآمن زمن خلافة الخلفاء رضي الله عنهم مع أنه ليس بصحابي. (البينجويني)

---

(١) كأنه عطف. نسخة

(٢) أدرك صحبته ﷺ وآمن. نسخة

فِي مَنَاهِجِ الصِدْقِ.................

التحفة الشاهجانية

أدركوا صحبة النبيِّ ﷺ مع الإيمان.

قوله (مناهج): جمع منهج وهو الطريق الواضح.

قوله (الصدق): الخبر والاعتقاد إذا طابق الواقع كان الواقع أيضاً مطابقا له فإن المفاعلة من الطرفين فمن حيث إنه مطابِق للواقع يسمى صدقا ومن حيث إنه مطابق له يسمى حقا وقد يطلق الصدق والحق على نفس المطابقية والمطابقية أيضا.

حاشية البينجويني

قوله (مع الإيمان): احتراز منه و لم يكتف به لئلا يشمل المرتد[١] فلا استدراك وهذا مثل ما قاله الجلال المحلي[٢]: من أن الصحابي من اجتمع مؤمنا بمحمد ﷺ ومات[٣] على ....

(١) قوله: (احتراز منه): أي: ممن أدرك صحبته ﷺ، كافراً ...إلخ، وقوله: (و لم يكتف به): أي: بقوله: (هم المؤمنون الذين أدركوا صحبته ﷺ ، وقوله: (يشمل المرتد): فإن المراد بالإيمان إيمان الموافاة والاستمرار عليه، والمرتد ليس كذلك، (طاهر).

(٢) هو محمد بن أحمد بن محمد المحلي الشافعي، ولد في القاهرة سنة (٧٩١ هـ)، عرفه ابن العماد بتفتازاني العرب، وتوفي بالقاهرة سنة (٨٦٤ هـ)، له: تفسير أتمه الجلال السيوطي لذلك سمّي بتفسير الجلالين، وله أيضاً كنز الراغبين، والبدر الطالع، وشرح الورقات، وغيرها، ينظر الأعلام للزركلي: ٣٣٣/٥. (أبوبكر).

(٣) مؤمنا بمحمد ﷺ على دين الإسلام. نسخة

بِالتَصْدِيقِ وَصَعِدُوَا فِي مَعَارِجِ الحَقِّ بِالتَحْقِيْقِ.

التحفة الشاهجانية

قوله (بالتصديق): متعلق بقوله(سعدوا) أي بسبب التصديق والإيمان بما جاء به النبيُّ ﷺ.

قوله (وصعدوا معارج الحق): يعني بلغوا أقصى مراتب الحق، فإنّ الصعود على جميع مراتبه يستلزم ذلك.

قوله (بالتحقيق): ظرف لغو متعلق بـ(صعدوا) كما مرّ أو مستقرٌ خبر لمبتدأ محذوف أي هذا الحكم متلبسٌ بالتحقيق، أي متحقّقٌ.

حاشية البينجويني

دين الإسلام[1]. (البينجويني)

قوله (أي بسبب التصديق): أي نسبة ما جاء به النبي ﷺ إلى أنه مطابق للواقع وقس عليه معنى التحقيق بصعدوا كما مر فالباء هنا أيضا للسببية والمراد بالتحقيق الإيقان بما جاء به النبي ﷺ. (البينجويني).

---

(١) حاشية العلاّمة البنّاني على شرح الجلال شمس الدين محمد بن أحمد المحلّي على متن جمع الجوامع للإمام تاج الدين عبد الوهّاب ابن السبكي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط١، القاهرة، مصر، ١٩٣٧م: ١/١٦٥، لكن ليس في عبارته: (ومات على دين الإسلام)، (طاهر).

مقدمة

تعريف الكتاب وعلة تأليفه

وَبَعْدُ فَهَذَا......................

التحفة الشاهجانية

قوله (وبعد): هو من الغايات، ولها حالات ثلاث فإنها إما أن يذكر معها المضاف إليه، أو لا، وعلى الثاني فإمّا أن يكون نسيا منسيا أو منوياً، فهي على الأولين معربةٌ وعلى الثالث مبنيةٌ على الضم.

قوله (فهذا): هذا الفاء إمّا على توهم (أما) أو على تقديرها في نظم الكلام وهذا إشارةٌ إلى المرتّب الحاضر في الذهن من المعاني المخصوصة المعبَّر عنها بألفاظٍ

حاشية البينجويني

قوله (إما أن يذكر): حقيقة أو حكما ليشمل ما إذا كان المضاف إليه مقدرا فإنها حينئذ معربة أيضا صرح به صاحب مغني المحتاج[1]. (البينجويني)

قوله (نسيا منسيا): النسي بالكسر وقد يفتح إما بمعنى ما نسي أو بمعنى ما تلقيه المرأة من خوف اعتلالها كذا في القاموس[2] فعلى الأول منسيا تأكيد وعلى الثاني صفة والكلام مبني على حذف أداة التشبيه أي كنسي منسي. (البينجويني)

---

(١) مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، محمد الشربيني الخطيب (القرن العاشر الهجري)، المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها مصطفى محمد: ١/٧.

(٢) القاموس المحيط للعلاّمة مجد الدين محمد بن يعقوب الفروزآبادي الشيرازي، ط١، المطبعة الحسينية المصرية، سنة: ١٣٣٠ هـ: ٤/٣٩٥.

غَايَةُ تَهْذِيْبِ الكَلَامِ.......................

التحفة الشاهجانية

مخصوصةٍ أو تلك الألفاظ الدالة على المعاني المخصوصة، سواءٌ كان وضع الديباجة قبل التصنيف أو بعده إذ لا وجود للألفاظ المرتبة ولا للمعاني في الخارج فإن كانت الإشارة إلى الألفاظ فالمراد بالكلام الكلام اللفظيُ وإن كانت إلى المعاني فالمراد به الكلام النفسيُّ أي المعنويُّ الذي يدلُّ عليه الكلامُ اللفظي.

قوله (غَايَةُ تَهْذِيْبِ الكَلَامِ): حمله على هذا إما على المبالغة نحو (زيد عدل) أو بناءً على أنّ التقدير هذا الكلام مهذب غاية التهذيب فحذف الخبر وأقيم المفعول المطلق مقامه وأعرب بإعرابه على طريقة مجاز الحذف.

حاشية البينجويني

قوله: (أو تلك الألفاظ): ظاهر قوله الآتي(فإن كانت الإشارة..إلخ) أن(أو) للانفصال الخلوي[1] الحقيقي وإلا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز أو استعمال المشترك في المعنيين تدبر. (البينجويني)

قوله: (سواء كان): التسوية متعلقة بالشقين[2]. (البينجويني).

قوله: (متعلقة بالشقين): من قوله: (من المعاني...إلخ) أو(تلك الألفاظ...إلخ)، (شماملي).

قوله: (على المبالغة): ففي الإسناد تجوز. (البينجويني)

---

(١) للنفصال الحقيقي. نسخة

(٢) متعلقة بالشيئين. نسخة

في تَحْرِيْرِ المَنْطِقِ وَالْكَلَامِ وَتقْرِيْبِ المَرَامِ مِنْ تَقْرِيْرِ عَقَائِدِ الإِسْلَامِ............

التحفة الشاهجانية

قوله (في تحرير المنطق والكلام): ولم يقل في بيانهما، لـما في لفظ التحرير من الإشارة إلى أن هذا البيان خالٍ عن الحشو و الزوائد،والمنطق آلةٌ قانونيةٌ تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر، والكلام هو العلم الباحث عن أحوال المبدأ والمعاد على نهج قانون الإسلام.

قوله (وَتقْرِيْبِ المَرَامِ): بالجر عطفٌ على (التهذيب) أي هذا غاية تقريب المقصود إلى الطبائع والأفهام، والحمل إمّا على طريقة المبالغة أو التقدير هذا الكلام مقرِّبٌ غايةَ التقريب.

قوله (مِنْ تَقْرِيْرِ عَقَائِدِ الإِسْلَامِ): بيانٌ للمرام والإضافة في عقائد الإسلام بيانيةٌ إن كان الإسلام عبارةً عن نفس الاعتقادات وإن كان عبارةً عن مجموع الإقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل بالأركان أوكان عبارةً عن مجرّد الإقرار باللسان فالإضافةُ لامية.

حاشية البينجويني

قوله (الطبائع والأفهام): من قبيل ذكر الحال وإرادة المحل أعني الذهن. (البينجويني)

قوله (عن نفس الاعتقادات): إنما كانت الإضافة بيانية إذا كان المراد بالإعتقادات المعتقدات لا التصديقات أو كان المراد بالعقائد التصديقات وإلا فالإضافة لامية من قبيل إضافة المتعلق بالفتح إلى المتعلق بالكسر فإن العقايد جمع عقيدة بمعنى النسبة التامة الخبرية و الإسلام بمعنى التصديق فالمقرر النسب لا التصديقات ويجوز أن يكون الكلام على حذف المضاف أي عقائد أهل الإسلام. (البينجويني).

قوله (الاعتقادات): الظاهر أن مراده بها المعنى المصدري وإلا ينبغي أن يتعرض....

جَعَلْتُهُ تبْصِرَةً لَدَى الإِفْهَامِ وَتَذْكِرَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَذَكَّرَ مِنْ ذَوِي الأَفْهَامِ سِيَّمَا الوَلَدِ الأَعَزِّ..............

التحفة الشاهجانية

قوله (جَعَلْتُهُ تَبْصِرَةً): أي مُبَصِّراً ويحتمل التجوزَ في الإسناد وكذا قوله (تذكرة).

قوله (لَدَى الإِفْهَامِ): بالكسر، أي تفهيم الغير إياه أو تفهيمه للغير والأول للمتعلّم والثاني للمعلّم.

قوله (مِنْ ذَوِي الأَفْهَامِ): بفتح الهمزة جمع الفهم والظرف[1] إمّا في موضع الحال من فاعل (يتذكر) أو متعلّقٌ بـ(يتذكر) بتضمين معنى الأخذ أو التعلّم، أي يتذكر آخذاً أو متعلّماً من ذوي الأفهام، وهذا أيضاً يحتمل الوجهين.

قوله (سِيَّمَا): السي بمعنى المثل، يقال (هما سيان) أي مثلان وأصل (سيما) (لا سيما) حذفت (لا) في اللفظ لكنه مراد و(ما) زائدةٌ أوموصولةٌ ....

حاشية البينجويني

لكون الإسلام عبارة عن مجرد التصديق بالجنان وأما التعرض لكونه بمعنى المعتقدات فغير واجب لكونه معنى مجازيا للإسلام. (البينجويني).

قوله (التجوز في الإسناد): وعلى الأول مجاز مرسل. (البينجويني).

---

(١) أي شبه الظرف وهو الجار والمجرور. (طاهر)

الحَفِيِّ الحَرِيِّ بالإِكْرامِ سَمِيِّ حَبِيْبِ اللهِ عَلَيْهِ التحِيَّةُ وَالسَّلَامُ لازَالَ لَهُ مِنَ التوْفِيْقِ قِوَامٌ وَمِنَ التَأْيِيْدِ عِصَامٌ...............

التحفة الشاهجانية

أو موصوفةٌ، هذا أصله، ثمّ اُستعمل بمعنى خصوصاً وفيما بعده ثلاثة أوجه.

قوله (الحَفِيِّ): الشفيق.

قوله (الحَرِيِّ) اللائق.

قوله (قِوَامٌ): أي ما يقوم به أمره

قوله (التَأْيِيْدِ): أي التقوية، من (الأيد) بمعنى القوة.

قوله (عِصَامٌ): أي ما يحفظ به أمره من الزلل.

حاشية البينجويني

قوله (من التوفيق): من قبيل (فغشيهم من اليم ما غشيهم) وكذا قوله من التأييد. (البينجويني).

قوله: (من قبيل): من جهة تقديم البيان على المبيَّن فافهم. (شماملي)

قوله (أو موصوفة): أو نكرة تامة حتى يتأتى[1] قوله فيما بعده ثلاثة أوجه إذ على تقدير انحصار (ما) فيما ذكره لا يصح النصب[2] فيما بعد[3] تبصر. (البينجويني)

قوله (أي ما يقوم): يعني أن القوام إسم آلة كذا الكلام في العصام. (البينجويني)

---

(١) حتى يأتي. نسخة

(٢) يصح النعت. نسخة

(٣) فيما بعده. نسخة

وَعَلَى اللهِ التوَكُّلُ وَبِهِ الاعْتِصَامُ...............

التحفة الشاهجانية

قوله (وَعَلَى اللهِ): قدّم الظرف هاهنا لقصد الحصر وفي قوله (به) لرعاية السجع أيضاً.

قوله (التَوَكُّلُ): هو التمسكُ بالحقّ والإنقطاعُ عن الخلق.

قوله (الاعْتِصَامُ): هو التشبّثُ والتمسّكُ.

حاشية البينجويني

....

القسم الأول من الكتاب
في المنطق
مقدمة في تعريف العلم وتقسيمه إلى تصور وتصديق

القِسْمُ الأَوَّلُ فِي المَنْطِقِ.................

التحفة الشاهجانية

قوله (القِسْمُ الأَوَّلُ): لّما عُلم ضمناً من قوله (في تحرير المنطق والكلام) أنّ كتابَه على قسمين لم يحتج إلى التصريح بهذا فصحّ تعريف القسم الأوّل بلام العهد لكونه معهوداً ضمناً وهذا بخلاف المقدّمة فإنّها لم يعلم وجودها سابقاً فلم تكن معهودةً فلذا نكّرها وقال(مقدمة).

قوله (فِي المَنْطِقِ): إن قيل ليس المراد بالقسم الأوّل إلا المسائلَ المنطقية َفما توجيه الظرفية؟

قلت: يجوز أن يُراد بالقسم الأوّل الألفاظ والعبارات وبالمنطق المعاني فيكون...

حاشية البينجويني

قوله (بالمنطق المعاني....اه): الظاهر أنه أراد بالمعاني المخصوصة المعبرة بهذه الألفاظ المخصوصة فيكون المنطق عبارة عن القدر العاصم من المسائل ومن المبادئ التصورية و التصديقية ويحتمل أن يكون المراد بالمعاني مجموع المسائل والقدر المعتد لا هذا مع المباديين حيث لم يذكر المنطق بهذا المعنى في التفصيل لكن كلامه على الأول مبني على المبالغة للإشارة إلى إشتمال كتابه على أمهات المسائل وإلا...

....

التحفة الشاهجانية

المعنى أنّ هذه الألفاظ في بيان هذه المعاني ويحتمل وجوها أُخرَ والتفصيل أنّ القسم الأوّل عبارةٌ عن أحد معانٍ سبعةٍ الألفاظُ أو المعاني أو النقوش أو المركّب من الإثنين أو الثلاثة والمنطق عبارةٌ عن أحد معانٍ خمسةٍ إما الملكة أو العلم بجميع المسائل أو بالقدر المعتد به الذي يحصل به العصمة أو نفس المسائل جميعاً أو نفس القدر المعتّد به فيحصل من ملاحضة الخمسة مع السبعة خمسةٌ وثلاثون احتمالاً يقدَّر في بعضها البيان وفي بعضها التحصيل ....

حاشية البينجويني

فليست تلك الألفاظ في بيان جميع المسائل وقس عليه هذا فيما إذا كان المراد من المنطق العلم بجميع المسائل. (البينجويني)

قوله (في بيان هذه): الأوفق لكلام المصنف أن يقول في تحرير هذه المعاني. (البينجويني)

قوله (والتفصيل): أي تفصيل الوجه الأول من الوجوه الأخر. (البينجويني)

قوله (أو النقوش): لا يخفى أنه إذا كان القسم الأول عبارة عن النقوش أو أحد المعنيين الأخريين يكون المقسم أعني قوله (فهذا غاية تهذيب الكلام) عبارة عنه مع أن المذكور سابقا أن هذا إشارة إلى المرتب الحاضر في الذهن من الألفاظ والمعاني. (البينجويني).

قوله (يقدر في بعضها): لا يخفى ركاكة [1] تقدير كل من البيان والتحصيل...

---

(١) لا يخفى دلالة. نسخة

مُقَدِّمَةٌ...........

التحفة الشاهجانية

أو الحصول حيث ما وجده العقل السليم مناسباً.

قوله (مُقَدِّمَةٌ): أي: هذه مقدّ مةٌ يتبيّن فيها أمورٌ ثلاثةٌ رسم المنطق وبيان الحاجة إليه وموضوعه وهي مأخوذة من مقدمة الجيش والمراد منها ههنا إن كان الكتاب عبارة عن الألفاظ والعبارات طائفة من الكلام قدمت أمام المقصود ...

حاشية البينجويني

و الحصول فيما إذا كان المراد بالقسم الأول المعاني و بالمنطق نفس المسائل أو القدر العاصم فتدبر.(البينجويني)

قوله: (فتدبر): إشارة إلى الجواب وهو أن القسم الأول كلي والمسائل جزئي بالنسبة إليه فكأنه قال هذا الكلي في هذا الجزئي أو بالعكس تأمل. (شماملي)

قوله (أو الحصول): هذا مشعر بأن كل موضع يصح فيه تقدير التحصيل يصح تقدير الحصول أيضا. (البينجويني)

قوله: (هذا مشعر): حيث قال (أو..إلخ) و لم يقل أو في بعضها الحصول. (شماملي)

قوله (إن كان الكتاب): وإن كان وكذا قوله في المقدمة التي هي جزئه، صريح في أن مراده بالمقدمة مقدمة الكتاب فلا يتوجه عليه أنه فليكن الكتاب بمعنى من معانيه أيا كان ولا يكون المقدمة بذلك المعنى بل يكون بمعنى[1] معرفة الرسم والتصديق بالغاية والموضوع تأمل الكلام اللفظي. (البينجويني)

قوله (أمام المقصود): أي أمام ذاته. (البينجويني)

---

(١) بل يكون المعنى. نسخة

العِلْمُ......................

التحفة الشاهجانية

لارتباط المقصود بها ونفعها فيه وإنكان عبارةً عن المعاني فالمراد من المقدمة طائفة من المعاني يوجب الإطلاع عليها بصيرة في الشروع وتجويز الاحتمالات الأخر في الكتاب يستدعي جوازها في المقدمة التي هي جزؤه لكن القوم لم يزيدوا على الألفاظ والمعاني في هذا الباب شيئاً.

قوله (العِلْمُ): هو الصورة الحاصلة من الشئ عند العقل والمصنّف لم يتعرّض لتعريفه إمّا لكفاية التصوّر بوجهٍ ما في مقام التقسيم وإمّا لأنّ تعريف العلم مشهورٌ مستفيضٌ وإمّا لأنّ العلم بديهيُّ التصوّر على ما قيل............

حاشية البينجويني

قوله (بها): أي بمدلولها. (البينجويني)

قوله (يوجب الإطلاع): أي إدراكها تصورا أو تصديقا. (البينجويني)

قوله (هو الصورة الحاصلة): أي إن كان من مقولة الكيف وانتقاش الذهن بالصورة إن كان من مقولة الإنفعال أو تعلق الذهن بالصورة إن كان من مقولة الإضافة. (البينجويني). قوله (على ما قيل): هذا هو المختار عند المصنف حيث قال في القسم الثاني[1] العلم لا يحد لوضوحه و احتج القائل ببداهته بأن تصديق كل أحد بأن وجوده معلوم ضروري وهذا التصديق متوقف على تصورات منها تصور العلم فيكون بديهيا وأجيب بأن التصديق يتوقف على تصور طرفيه بالوجه و أما بالكنه فلا. (البينجويني)

---

(١) من التهذيب. (منه)

إِنْ كَانَ إِذْعَانًا لِلنِّسْبَةِ فَتَصْدِيقٌ.........

التحفة الشاهجانية

قوله (إِنْ كَانَ إِذْعَانًا): أي اعتقاداً بالنسبة الخبرية الثبوتية كالإذعان بـ(أنّ زيداً قائمٌ) أو السلبية كالاعتقاد بـ(أنّه ليس بقائمٍ).

فقد اختار المصنّف مذهب الحكماء حيث جعل التصديق نفس الإذعان والحكمِ دون المجموعِ المركّب منه ومن تصورِ الطرفين كما زعمه الإمام الرازي واختار مذهب القدماء أيضاً حيثُ جعل متعلَق الإذعان والحكم الذي هو الجزء

حاشية البينجويني

قوله (إن كان إذعانا): أي صورة حاصلة عن النسبة في العقل من حيث أنها مطابقة للواقع. (البينجويني)

قوله (الخبرية): إن كان الخبر بمعنى القضية فالنسبة من نسبة الجزء إلى الكل. (البينجويني)

قوله (الثبوتية): نسبة العام إلى الخاص إذ الثبوت بمعنى الإتحاد أي إتحاد المحمول مع الموضوع على رأي المحشي وبمعنى مطابقة نسبة بين بين للواقع. (البينجويني)

قوله (دون المجموع المركب....اه): فيكون التصديق بسيطا بمعنى أنه لا يتركب من الأجزاء الغير المحمولة و إن تركب من الأجزاء المحمولة من الجنس و الفصل. (البينجويني)

قوله (واختار مذهب القدماء): وكذا اختار مذهب الحكماء حيث حمل الإذعان والحكم على العلم إشارة إلى أنه ليس من مقولة الفعل كما هو مذهب المتأخرين من المناطقة و ما تمسكوا به لا يلزم أن يكون من مقولة الفعل و التكليف باعتبار تحصيله الذي هو اختياري ضعيف. (البينجويني)

وَإلاَّ فَتَصَوُّرٌ.

التحفة الشاهجانية

الأخير للقضية هو النسبةَ الخبريةَ الثبوتيةَ أو السلبيةَ لا وقوعَ النسبةِ الثبوتيةِ التقييديةِ أو لا وقوعِها وسيشير المصنف إلى تثليث أجزاء القضية في مباحث القضايا.

قوله (وَإلاَّ فَتَصَوُّرٌ): سواءٌ كان إدراكاً لأمرٍ واحدٍ كتصور (زيد) أو لأمورٍ متعددةٍ بدون نسبةٍ كتصور (زيد وعمرو وبكر)، أو مع نسبة غير تامةٍ أي التي لا يصّح السكوت عليها كتصور (غلام زيد) أو تامةٍ إنشائيةٍ كتصور (إضرب) أو خبرية مدركةٍ بإدراك غير إذعانيٌّ كما في صُوَرِ (التخييلِ والشك والوهم).

حاشية البينجويني

قوله (وإلا فتصور): أي إن لم يكن العلم إذعانا للنسبة سواء لم يكن هناك نسبة أو كانت ولكن أدركت بإدراك غير إذعاني. (البينجويني)

قوله (أو لأمور متعددة): أعترض عليه بأن المتعلق بالأمور المتعددة سواء كان بدون النسبة أو معها إدراكات لا إدراك واحد فكيف يصدق عليها القسم الثاني مع أن الوحدة معتبرة في المقسم أجيب عنه بأن المعتبر فيه الوحدة النوعية فلا ينافيها التعدد الشخصي و قد يجاب عن الثانية بأن المتعلق بها إدراك واحد بالشخص من حيث حصل لها الوحدة بحيث صار المجموع مركبا مخصوصا تأمل. (البينجويني)

۞۞۞۞۞

فصل
تقسيم التصور والتصديق إلى الضروري والنظري

وَيَقْتَسِمَانِ...................

التحفة الشاهجانية

قوله (وَيَقْتَسِمَانِ): الاقتسام بمعنى القسمة على ما في (الأساس) أي يقسّم التصور والتصديق كلاً من وصفَي الضرورة أي الحصول بلا نظر والإكتساب أي الحصول بالنظر فيأخذ التصور قسماً من الضرورة فيصير ضرورياً وقسماً من الإكتساب فيصير كسبياً وكذا الحال في التصديق فالمذكور في هذه العبارة صريحاً هو انقسام الضرورة والإكتساب و يعلم إنقسام كل من التصور والتصديق إلى الضروريّ والإكتسابيّ ضمناً وكنايةً وهي أبلغ وأحسن من التصريح.

حاشية البينجويني

قوله (كلا من وصفي): إشارة إلى أن قوله(الضرورة و الإكتساب بالنظر) مبني على تقديم العطف على الربط. (البينجويني)

قوله (قسما من الضرورة): وهو الحصول بلا نظر تصوري. (البينجويني)

قوله (وقسما): وهو الحصول بالنظر التصوري. (البينجويني)

[قوله (صريحا): صراحة إضافية فتأمل (البينجويني).](1)

قوله: (صريحا) صراحة إضافية فافهم، أي بالنسبة إلى انقسام التصور والتصديق فافهم. (شماملي)

---

(١) سقطت هذه الحاشية في بعض النسخ

بِالضَرُورُةِ الضَرُورَةَ وَالاكْتِسَابَ بِالنَّظَرِ.....................

التحفة الشاهجانية

قوله (بِالضَرُورُةِ): إشارةٌ إلى أنّ هذه القسمة بديهية لا يحتاج إلى تجشُّم الإستدلال كما ارتكبه القوم وذلك لأنّا إذا رجعنا إلى وجداننا وجدنا أنّ من التصورات ما هو حاصلٌ لنا بلا نظرٍ كتصور (الحرارة والبرودة) ومنها ما هو حاصلٌ لنا بالنظر والفكر كتصور (حقيقة الملك والجن) وكذا من التصديقات ما يحصل لنا بلا نظرٍ كالتصديق بـ(أن الشمسَ مشرقةٌ والنارَ محرقةٌ) ومنها ما...

حاشية البينجويني

قوله (هذه القسمة): كالقسمة السابقة. (البينجويني)

قوله (بديهية): بداهة إنقسام التصوري إلى الضروري والنظري كانقسام التصديق إليهما مسلمة بخلاف إنقسام الأول إلى الضروري و المكتسب و لذا ذهب الإمام الرازي[1] إلى أن بعض التصورات بديهي وبعضها ممتنع الإكتساب مستدلا بقياس مستقيم مؤلف من منفصلة ذات جزئين ومن حمليتين هو أن يقال المطلوب النظري إما مشعوربه وإما غير مشعوربه وكل مشعوربه يمتنع طلبه وكل غير مشعوربه يمتنع طلبه فالمطلوب التصوري يمتنع طلبه[2]. (البينجويني)

---

(١) هو أبو عبدالله محمد (أو محمود) بن محمد الرازي الشهير بقطب الدين، ولد سنة (٦٩٤ هـ) من أهل الري، واستقر في دمشق، وتوفي بها سنة (٧٦٦ هـ)، له: تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية، ولوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار، وكتاب المحاكمات حكم فيه بين الفخر الرازي وبين نصير الدّين الطوسي، وله حاشية على الكشّاف، وغيرها، ينظر الأعلام للزركلي: ٣٨/٧. (أبوبكر).

(٢) تصوره. نسخة

وَهُوَ مُلاَحَضَةُ المَعْقُوْلِ لِتَحْصِيْلِ المَجْهُوْلِ.

التحفة الشاهجانية

يحصل لنا بالنظر كالتصديق بـ(أنّ العالمَ حادثٌ والصانعَ موجودٌ).

قوله (وَهُوَ مُلَاحَضَةُ المَعْقُوْلِ): أي النظر توجه النفس نحو الأمر المعقول أي المعلوم لتحصيل أمرٍ غير معلومٍ وفي العدول عن لفظ (المعلوم) إلى (المعقول) فوائدُ.

حاشية البينجويني

قوله (أي: النظر توجه النفس): هذا ظاهر في أن النظر هو الحركة الأولى لا مجموع الحركتين كما هو مذهب المتقدمين ولا الترتيب اللازم للحركة الثانية كما هو مذهب المتأخرين ولا الأمور المرتبة كما هو عند الإمام الرازي[1] فلابد أن يسند إخراج الحدس إلى القصد. (البينجويني)

---

(١) محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين، للعالم المدقق أبي عبدالله محمد (أو محمود) بن محمد الرازي الشهير بقطب الدين، (ت: ٧٦٦ هـ)، المطبعة الحسينية، القاهرة، مصر، ط١، د. ت: ٢٣، (طاهر).

....

التحفة الشاهجانية

منها: التحرّز عن استعمال اللفظ المشترك في التعريف.

ومنها: التنبيه على أن الفكر إنما يجري في المعقولات، أي الأمور الكليَّة الحاصلة في العقل دون الأمور الجزئيّة، فإن الجزئيّ لا يكون كاسِباً ولا مكتسَبا.

ومنها: رعاية السجع.

حاشية البينجويني

قوله (منها التحرز): هذا التحرز لو وجب إنما يجب لو كان الإطلاق على اليقين كالإطلاق على مطلق الإدراك من أوضاع هذا الفن أما لو كان إطلاقا لغويا أو من أوضاع فن آخر فلا قاله عصام[1] [2]. (البينجويني)

---

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفراييني الملقب بعصام الدين، ولد في إسفرايين من قرى خراسان سنة (٨٧٣ هـ)، كان أبوه قاضياً فتعلم واشتهر، وتوفي بسمرقند سنة (٩٤٥ هـ)، له: ميزان الأدب، وحاشية على تفسير البيضاوي، وحاشية على شرح الشمسية، وشرح رسالة الوضع للإيجي، وغيرها، ينظر الأعلام للزركلي: ٦٦/١. (أبوبكر).

(٢) شروح الشمسية، يحتوي على الشمسية، تأليف نجم الدين علي بن عمر بن علي الشهير بالكاتب القزويني (ت: ٦٧٥ هـ)، وشرحه لمحمد (أو محمود) بن محمد الرازي الشهير بقطب الدين، (ت: ٧٦٦ هـ)، وحاشية المحقق السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت: ٨١٦ هـ)، وحاشية العلاّمة عبد الحكيم السيالكوتي (ت: ١٠٧٦ هـ)، حاشية المولى عصام الدين الإسفراييني (ت: ٨٧٣ هـ)، وغيرها من الحواشي: ١١٧/١ (طاهر).

....

التحفة الشاهجانية

....

حاشية البينجويني

قوله (عن استعمال): وإن أمكن الجواب بأن استعماله عند عدم وجود القرينة جائز وهنا قد وجدت إذ المعلوم سابقا من كلام المصنف هو العلم بمعنى مطلق الإدراك. (البينجويني).

قوله (المشترك): بين مطلق الإدراك الشامل للتصور والتصديق بأقسامه وبين اليقين. (البينجويني)

قوله (في التعريف): قد يقال كما أن العلم مشترك لفظي كذلك الجهل فلو كانت فائدة العدول التحرز عن استعمال اللفظ المشترك لوجب العدول عن لفظ المجهول أيضا. (البينجويني)

قوله: (كذلك الجهل): أجيب بأن القرينة إذا دلت على تعيين المراد من العلم تعين معنى الجهل أيضا لذا لم يتعرض سوا له وجوابه هكذا أفادني الأستاذ الفاضل. (بشتَيي)

فصل

بيان الحاجة للمنطق

وَقَدْ يَقَعُ فِيْهِ الخَطَأُ.....................

التحفة الشاهجانية

قوله (وَقَدْ يَقَعُ فِيْهِ الخَطَأُ): بدليل أنّ الفكر قد ينتهي إلى نتيجة كـ(حدوث العالم) وقد ينتهي إلى نقيضها كـ(قِدم العالم) فأحد الفكرين خطأ حينئذ لا محالةَ وإلا لزم اجتماع النقيضين فلابد من قاعدةٍ كلية لو روعيت لم يقعِ الخطأ في الفكر وهو المنطق، فقد ثبت احتياج الناس إلى المنطق في العصمة عن الخطإِ في الفكر بثلاث مقدمات

المقدمة الأولى: أنّ العلم إمّا تصورٌ وإمّا تصديقٌ.

المقدمة الثانية: أن كلا منهما..........

حاشية البينجويني

قوله (كلية): بيان للواقع. (البينجويني)

قوله (بثلاث مقدمات): إثنتان منها أعني الأولين بديهيتان بخلاف الأخيرة فإنها نظرية. (البينجويني)

قوله (الثانية: أن كلا منهما..اه): وهذه في قوة مقدمتين إحديهما أن كلا منهما ضروري و نظري والثانية أن النظري يحصل من الضروري فإثبات الإحتياج حقيقة بأربع مقدمات بل بخمس خامسها أن بداهة العقل غير كافية لمعرفة الخطأ في الفكر. (البينجويني).

....

التحفة الشاهجانية

إمّا أن يحصل بلا نظرٍ أو يحصلَ بالنظرِ.

المقدمة الثالثة: أنّ النظرَ قد يقع فيه الخطأُ.

فهذه المقدمات الثلاث تفيد احتياج الناس في التحرّز عن الخطإِ في الفكر إلى قانونٍ وذلك هو المنطقُ وعلم من هذا تعريف المنطق أيضاً بأنه (قانون تعصم مراعاتها الذهنَ عن الخطإ في الفكر) فهاهنا علم أمران من الأمور الثلاثة ....

حاشية البينجويني

قوله (إما أن يحصل): كأن هذا من الحصول والثاني من التحصيل ولذا لم يقل أو بالنظر. (البينجويني)

قوله (بأنه قانون): الأولى بقانون. (البينجويني)

قوله (عن الخطأ): مادة أو صورة في الفكر الجزئي المندرج تحت موضوع تلك القوانين تدبر. (البينجويني)

قوله (علم): بمعنى مطلق الإدراك ليشمل تصور الرسم والتصديق بالاحتياج. (البينجويني)

قوله: (بمعنى مطلق): بل هنا بمعنى مجرد الحصول في الذهن بقرينة كون الأمرين عبارة عن تصور العلم والتصديق بغايته لأن الظاهر من الأمور الثلاثة الآتية هي الإدراكات التي وضعت لها مقدمة العلم لأن مقدمة الكتاب ليست موضوعة لمدركات تلك الإدراكات فقط. (الجروستاني).

قوله (أمران): من المرسوم وإحتياج الناس لأن إدراكهما لفظيا علم. (البينجويني).

قوله (الثلاثة): التي هي مدركات. (البينجويني).

فَاحْتِيْجَ إِلَى قَانُوْنٍ تَعْصِمُ مُرَاعَاتُهَا عَنْهُ وَهُوَ الْمَنْطِقُ.

التحفة الشاهجانية

التي وضعت المقدمة لبيانها، وبقي الكلام في الأمر الثالث وهو تحقيقُ أنّ موضوع المنطق ماذا؟ فأشار إليه بقوله (وموضوعه...إلخ).

قوله (قَانُوْنٍ): هو لفظٌ يونانيٌّ أو لفظٌ سريانيٌّ موضوعٌ في الأصل لمسطَّر الكتابة وفي الإصطلاح (قضيةٌ كليةٌ تُعرف منها أحكام جزئيات موضوعها) كقول النحاة (كل فاعلٍ مرفوعٌ) فإنه حكم كليٌّ يُعلم منه أحكام جزئيات الفاعل.

حاشية البينجويني

قوله (تعصم): العاصم القانون والمراعاة شرط ففي الإسناد مجاز إرتكبه إشارة بشدة الاحتياج إلى الشرط. (البينجويني)

قوله (المقدمة): أي مقدمة الكتاب. (البينجويني)

قوله (لبيانها): أي لإدراكها تصورا أو تصديقا. (البينجويني)

قوله (الأمر الثالث): وهو موضوعية الموضوع. (البينجويني)

قوله (وهو): أي التصديق بموضوعية...اه ففي الضمير استخدام. (البينجويني)

قوله (وهو تحقيق): أي التصديق[1] بجواب..اه. (البينجويني)

قوله (فإنه حكم): حمل الجزء الأشرف على الكل. (البينجويني).

قوله (على الكل): أعني النسبة فإن الحكم يطلق على الحكم غالبا. (منه)

۞۞۞۞۞

(١) أي بجواب. نسخة

فصل
موضوع المنطق

وَمَوْضُوْعُهُ...............

التحفة الشاهجانية

قوله (وَمَوْضُوْعُهُ): موضوع العلم ما يُبحث فيه عن عوارضه الذاتية والعرض الذاتي ما يعرض الشئَ إما أوّلاً وبالذات كـ(التعجب) اللاّحق للإنسان من حيث إنّه إنسان، وإمّا بواسطة أمرٍ مساوٍ لذلك الشئ كـ(الضحك) الذي يعرض حقيقةً للتعجب ثمّ ينسب عروضه إلى الإنسان بالعرض والمجاز فافهم.

حاشية البينجويني

قوله (موضوع العلم): إنما عرف مطلق الموضوع لكونه عنوان موضوع المنطق فيكون موقوفا عليه للتصديق وليضم القضية الحاصلة من طرد التعريف إلى صغرى هي قولنا (المعلوم التصوري والتصديقي ما يبحث في المنطق عن عوارضه الذاتية) فيحصل قياس من الشكل الأول مثبت لذلك التصديق. (البينجويني)

قوله (عن عوارضه): أي لا عن ذاتياته. (البينجويني)

قوله (الذاتية): أي لا الغريبة. (البينجويني)

قوله (أولا وبالذات): أي بدون واسطة في العروض سواء وجدت واسطة أو لا كالواسطة في الإثبات. (البينجويني)

قوله (من حيث): الحيثية للتعليل. (البينجويني)

قوله (أمر مساو): جزءا أو خارجا في الحمل أو في الوجود فيشمل التعريف اللون اللاحق للجسم بواسطة السطح المباين له في الحمل المساوي له في الوجود. (البينجويني)

المَعْلُوْمُ التَصَوُّرِيُّ وَالتَصْدِيْقِيُّ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُوْصِلُ إِلَى مَطْلُوْبٍ تَصَوُّرِيٍّ......

التحفة الشاهجانية

قوله (المَعْلُوْمُ التَصَوُّرِيُّ): إعلم أنّ موضوع المنطق هو المعرف والحجة، أما المعرف فهو عبارةٌ عن المعلوم التصوري ولكن لا مطلقاً بل من حيث إنه يوصل إلى المجهول التصوري كـ(الحيوان الناطق) الموصل إلى تصوّر(الإنسان)، وأمّا المعلوم التصوريّ الذي لا يوصل إلى المجهول التصوريّ فلا يسمّى معرّفا والمنطقيّ لا يبحث عنه كـ(الأمور الجزئيّة المعلومة) نحو (زيدٌ وعمروٌ).

حاشية البينجويني

قوله (هو المعرف): فقولهم الجنس موقوف عليه الايصال بالكنه في قوة أن يقال الحد يتركب من موقوف عليه الإيصال. (البينجويني)

قوله (من حيث إنه يوصل): أي من حيث أنه يستعد للإيصال فقد يرد أن الايصال محمول المسائل فلا يكون قيدا للموضوع. (البينجويني).

قوله: (للإيصال): فالقيد هو الايصال بالإمكان والمحمول الايصال بالفعل.(شماملي)

قوله: (يكون قيدا): لأن الموضوع مع قيده لا بد أن يكون مسلم الثبوت فافهم. (شماملي)

قوله (لا يوصل): أو يوصل لكن لا من تلك الحيثية بل من حيث أنه موجود في الذهن وأنه في الذهن مطابق لما في الخارج أو لا إلى غير ذلك، أي أصلا كمثال المحشي أو إيصالا لا قريبا كما في الكليات الخمس. (البينجويني)

قوله (لا يبحث عنه): أي أصلا أو بالنظر إلى الحقيقة و إن بحث عنه بالنظر إلى الظاهر. (البينجويني)

فَيُسَمَّى مُعَرِّفًا أَوِ تَصْدِيْقِيٌّ فَيُسَمَّى حُجَّةً.

التحفة الشاهجانية

وأما الحجة فهي عبارة عن المعلوم التصديقي لكن لا مطلقا أيضا بل من حيث إنه يوصل إلى المجهول التصديقيّ كقولنا (العالم متغير وكل متغير حادث) الموصِل إلى التصديق بقولنا(العالم حادثٌ).

وأما ما لا يوصل كقولنا (النار حارةٌ) مثلاً ، فليس بحجة والمنطقي لا ينظر فيه بل المنطقي يبحث عن المعرف والحجة من حيث إنهما كيف ينبغي أن يترتبا حتى يوصلا إلى المجهول.

قوله (مُعَرِّفاً): لأنه يعرف ويبين حال المجهول التصوري.

قوله (حُجَّةً): لأنها تصير سبباً للغلبة على الخصم والحجّة في اللغة الغلبة، فهذا من قبيل تسمية السبب باسم المسبب.

حاشية البينجويني

قوله (إنه يوصل): أي يستعد لأن يوصل. (البينجويني)

قوله (ما لا يوصل): أي إيصالا قريبا وإلا فيمكن أن يجعل صغرى قياس. (البينجويني)

قوله (من حيث إنهما): وهو على ما قاله عبدالحكيم[1][2] ظرف يبحث والمراد

(١) عبدالحكيم بن شمس الدين الهندي السيالكوتي البنجابي، كان مكرماً عند السلطان (شاهجان)، له: حاشية على تفسير البيضاوي، وحاشية على شرح العقائد النسفية، وحاشية على شرح الشمسية، وحاشية على المطول، توفي (١٠٧٦ هـ)، ينظر الأعلام للزركلي: ٢٨٣/٣. (أبوبكر).

(٢) شروح الشمسية: ١٦٣/١، (طاهر).

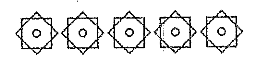
....

التحفة الشاهجانية

....

حاشية البينجويني

بالحيثية ما يقع جوابا للسؤال بـ(كيف) أعني الهيئة المخصوصة التي بها يحصل الحد أو الرسم بالفعل والتي بها يحصل الأشكال الأربعة وغيرها، ذكر ذلك إشارة إلى ما يفيد قيد الموضوع أعني استعداد الايصال وليس بيانا للمبحوث عنه[1] إذ المبحوث عنه هو الايصال فالمضاف على قوله(من المعرف..اه) محذوف والتقدير عن أحوال المعرف والحجة. (البينجويني)



(١) وليس بيانا للمبحوث عنه هو. نسخة

المقصد الأول
مبادئ التصورات
مبحث الدلالات وأقسامها

دَلاَلَةُ الْلَّفْظِ عَلَى تَمَامِ مَا وُضِعَ لَهُ مُطَابَقَةٌ،......

التحفة الشاهجانية

قوله (دَلاَلَةُ الْلَّفْظِ): قد علمت أن نظر المنطقيّ بالذات إنما هو في المعرِّف والحجّةِ وهما من قبيل المعاني لا الألفاظ إلاّ أنّه كما تعارف ذكر الحدّ والغاية والموضوع في صدر كتب المنطق ليفيد بصيرةً في الشروع، كذلك تعارف إيراد مباحث الألفاظ بعد المقدمة ليعين على الإفادة والإستفادة ....

حاشية البينجويني

قوله (إنما هو في المعرف): وأما مبادئها فقد سبق أن البحث عنها راجعة إليهما. (البينجويني)

قوله (ذكر الحد): أي الرسم تأمل. (البينجويني).

قوله: (تأمل): يعني أن المراد بالحد التعريف الجامع المانع لا مقابل الرسم فافهم. (شماملي)

قوله (ليعين): إشارة إلى إمكان حصولهما بالإشارة والكتابة لكنه عسير جدا فلذا احتاج إلى الألفاظ. (البينجويني).

وَعَلَى جُزْئِهِ تَضَمُّنٌ وَعَلَى الخَارِجِ الْتِزَامٌ......

التحفة الشاهجانية

وذلك بأن يبين معاني الألفاظ المصطلحة المستعملة في محاورات أهل هذا العلم من المفرد والمركّب والكليّ والجزئيّ والمتواطئ والمشكّك وغيرها فالبحث عن الألفاظ من حيث الإفادة والاستفادة..........

حاشية البينجويني

قوله (بأن يبين معاني): يؤخذ منه أي التعريفات المذكورة في مباحث الألفاظ لفظية وأن تلك المباحث منحصرة في التعريفات غير مشتملة على بيان أحوال اللفظ وفي كل تأمل. (البينجويني)

قوله (الألفاظ المصطلحة المستعملة): أي التي معانيها من أحوال الألفاظ فلا يرد أنه ينبغي أن يبين معنى لفظ الجنس و أحواتها ومعنى لفظ القضية و نحوها في مباحث الألفاظ تأمل. (البينجويني).

قوله: (تأمل): أي في عدم ورود الإعتراض بالكلي والجزئي والذاتي والعرضي إن كانت من أحوال المعاني لأن هذا المراد بقوله من أحوال الألفاظ ذاتا كالمفرد والمركب أو تبعا كالبواقي ونحو الجنس والقضية ليس من أحوال الألفاظ لا ذاتا ولا تبعا فافهم. (عبدالله ابن الجروستاني).

قوله (والكلي): والمراد بالكلي ما هو مقسم المتواطئ والمشكك وبالجزئي ما يقابله وليس المراد بهما ما هو قسم المفهوم. (البينجويني)

قوله (فالبحث): ذكره مع أنه مذكور سابقا توطئة لقوله: (وهما إنما...اه). (البينجويني)

قوله (من حيث الإفادة والاستفادة): قيد الحيثية للتعليل. (البينجويني).

....

التحفة الشاهجانية

وهما إنما يكونان في الألفاظ بالدلالة.

فلذا بدأ بذكر الدلالة وهي: (كون الشئ بحيث....

حاشية البينجويني

اعلم ان بحث الألفاظ خارجة عن الفن لكنهم ذكروها في أوائل الكتب لتوقف الإفادة والاستفادة على معرفة الألفاظ المحاورة في هذا العلم بدلالة اللفظ لأن المقصد ههنا دلالة اللفظ ويخرج بهذا القيد بواقي الدلالات، ثم

قوله (بالدلالة): أي الدلالة المطابقية. (البينجويني)

قوله (بذكر الدلالة): أي الدلالة المطابقية وأختيها. (البينجويني)

قوله (وهي): أي الدلالة مطلقا تأمل. (البينجويني)

قوله (بحيث): أي بحالة [من الموضوعية في الدال بالوضع وكونه مقتضى الطبع في الدال بالطبع والأثرية والمؤثرية في الدال بالعقل الصادق بالحد والرسم والبرهان الإني واللمي وغيرها كديز ودخان][1]. (البينجويني)

قوله (بالحد): فإنه مؤثر إذ المحدود صار به محدودا أي التام والناقص وكذا في الرسم. (منه).

قوله (والبرهان الإني): كالاستدلال بالحمى على تعفن الأخلاط والعكس في اللمي. (منه).

قوله (ودخان): ولو قال بدل دخان ونار لكان مثالا للمؤثرية كما كان الديز مثالا للأثرية. (شماملي)

---

(٤) سقط مابين القوسين في نسخة

....

التحفة الشاهجانية

يلزم من العلم به العلم بشئ آخرَ) والأول هو الدالُّ والثاني هو المدلول، والدال إن كان لفظاً فالدلالة لفظية، وإلا فغير لفظية وكل منهما إن كان بسبب وضع الواضع وتعيينه الأولَ بإزاء الثاني فوضعية كدلالة لفظ (زيد) على ذاته ودلالة (الدوال الأربع) على مدلولاتها وإن كان بسبب اقتضاء الطبع كحدوث الدال عند عروض المدلول فطبعية كدلالة (أُحْ أُحْ) على وجع الصدر ودلالة (سرعة النبض) على الحمى وإن كان بسبب أمرٍ غير الوضع والطبع فعقلية كدلالة لفظ (ديز) المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ وكدلالة (الدخان) على النار فأقسام الدلالة ستةٌ والمقصود بالبحث هاهنا منها هي الدلالة اللفظية الوضعيّة إذ عليها مدار الإفادة والإستفادة وهي تنقسم إلى (مطابقة وتضمن والتزام)، ...

حاشية البينجويني

قوله (يلزم من العلم به): أي بتلك الحالة. (البينجويني)

قوله (فوضعية): نسبة المسبب إلى السبب. (البينجويني)

قوله (فطبعية): هذه النسبة نسبة الصفة إلى مقتضى موصوفها بالكسر.(البينجويني)

قوله (على وجع): قيد بذلك لأن دلالته على الطبع عقلية صرح به عبدالحكيم[1]. (البينجويني)

قوله (فعقلية): نسبة المدرَك إلى المدرِك. (البينجويني)

قوله (مدار): مصدر ميمي لا اسم مكان لمانع علي. (البينجويني)

---

(١) شروح الشمسية: ١٧٥/١، (طاهر).

وَلاَبُدَّ فِيهِ مِنَ اللُّزُوْمِ عَقْلاً أَوْ عُرْفاً، وَتَلْزَمُهُمَا المُطَابَقَةُ وَلو تَقْدِيْراً.........

التحفة الشاهجانية

لأنّ دلالة اللفظ بسبب وضع الواضع إمّا على تمام ما وضع له أو على جزئه أو على ما هو خارجٌ عنه لازمٌ له.

قوله (وَلاَبُدَّ فِيهِ): أي: في دلالة الالتزام.

قوله (مِنَ اللُّزُوْمِ): أي كون الأمر الخارج بحيث يستحيل تصوّر الموضوع له بدونه سواءٌ كان هذا اللزوم الذهني عقلاً كـ(البصر) بالنسبة إلى (العمى) أو عرفاً كـ(الجود) بالنسبة إلى (الحاتم).

قوله (وَيَلْزَمُهُمَا المُطَابَقَةُ وَلَو تَقْدِيْراً): إذ لا شكّ أنّ الدلالة الوضعيّةَ على جزء المسمّى ولازمه فرع الدلالة على المسمّى سواءٌ كانت الدلالة على المسمّى محققّةً بأن يطلق اللفظُ و يُراد به المسمّى ويفهم منه الجزء أو اللازم بالتبع ..

حاشية البينجويني

قوله (أي كون الأمر): في هذا التفسير فائدتان إحداهما أن المراد باللزوم اللزوم الذهني والأخرى أن المراد اللزوم البين بالمعنى الأخص. (البينجويني)

قوله (بدونه): أي بدون تصوره. (البينجويني)

قوله (سواء كان): شروع في قوله (ولو تقديرا) وفيه إشارة إلى أن قوله: (ولو تقديرا) قيد المطابقة لا قيد ملزومهما. (البينجويني).

قوله: (ملزومهما): وهو التضمن والإلتزام فافهم. (شماملي)

قوله (بالتبع): قال عبدالحكيم فهم الجزء في نفسه و إن كان مقدما على فهم الكل إلا أن فهمه من اللفظ تابع لفهم الكل[1]. (البينجويني)

---

(١) شروح الشمسية: ١٨٩/١، (طاهر).

وَلاَ عَكْسَ.

التحفة الشاهجانية

أو مقدّرةً كما إذا اشتهر اللفظ في الجزء أو اللازم فالدلالة على الموضوع له وإن لم يتحقق هناك بالفعل إلا أنها واقعةٌ تقديراً بمعنى أن لهذا اللفظ معنى لو قصد من اللفظ لكان دلالته عليه مطابقة وإلى هذا أشار بقوله (ولو تقديرا).

قوله (وَلاَ عَكْسَ): إذ يجوز أن يكون للفظ معنى بسيط لا جزءَ له ولا لازمَ..

حاشية البينجويني

قوله (في الجزء): دلالة اللفظ المستعمل في الجزء أو اللازم البين بالمعنى الأخص عليهما مطابقة عند عبدالحكيم[1] بناء على الوضع للمجازات فلعل ما هنا مبني على عدم الوضع لها. (البينجويني)

قوله (أو اللازم): العقلي أو العرفي. (البينجويني).

قوله (فالدلالة): المسماة بالمطابقة. (البينجويني)

قوله (وإن لم يتحقق): هذا وقوله: (لو قصد..اه) مشعر بأن الدلالة مشروط بالإرادة. (البينجويني)

قوله (بالفعل): أي لا أصالة ولا تبعا. (البينجويني).

قوله (معنى بسيط): أي مطابقي. (البينجويني).

---

(١) شروح الشمسية: ١/١٨٠، (طاهر).

....

التحفة الشاهجانية

له، فيتحقق حينئذ المطابقة بدون التضمن والالتزام ولوكان له معنى مركب لا لازمَ له تحقق التضمن بدون الإلتزام ولوكان له معنى بسيطٌ ولازم ذهني تحقق الالتزام بدون التضمن فالإستلزام غير واقع في شئ من الطرفين في المفرد والمركب وأقسامهما.

حاشية البينجويني

قوله (والالتزام): لا يخفى أن عدم استلزام المطابقة للالتزام غير متيقن كعدم استلزام التضمن له مع أن المصنف جزم به هذا وأن الشارح سوّى بين عدم استلزام التضمن للالتزام وبالعكس مع أن بينهما فرقا تأمل. (البينجويني)

قوله (ولو كان له): شروع فيما لم يتعرض له المصنف لظهور معنى مطابقي مركب لا لازم له لا عقليا ولا عرفيا. (البينجويني)

قوله (معنى): مركب مطابقي. (البينجويني)

فصل
المفرد والمركب

وَالمَوْضُوعُ إِنْ قُصِدَ بِجُزْءٍ مِنْهُ الدَلَالَةُ عَلَى جُزْءِ المَعْنَى فَمُرَكَّبٌ...............

التحفة الشاهجانية

قوله (وَالمَوْضُوعُ): أي: اللفظ الموضوع إن أُريد الدلالة بجزء منه الدلالة على جزءِ معناه فهو المركب وإلا فهو المفرد فالمركب إنما يتحقّقُ بتحقّقِ أمور أربعة:

الأول: أن يكون للفظه جزءٌ

الثاني: أن يكون لمعناه جزءٌ.

الثالث: أن يدلَّ جزء لفظه على جزء معناه.

الرابع: أن يكون هذه الدلالة مرادةً فبانتفاء كلٍ من القيود الأربعة يتحقق قسمٌ من المفرد، فالمركب قسمٌ واحدٌ والمفرد أقسامٌ أربعةٌ

الأول: ما لا جزء ....

حاشية البينجويني

قوله (فالمركب إنما يتحقق بتحقق....اه): اللفظ وأصل المعنى والدلالة والقصد. (البينجويني)

قوله (ما لا جزء): من الأجزاء الغير المحمولة وإن كان له جزء من الأجزاء المحمولة من الجنس والفصل. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

للفظه نحو (همزة الاستفهام).

الثاني: ما لا جزء لمعناه نحو لفظ (الله)

الثالث: ما لا دلالة لجزء لفظه على جزء معناه نحو (زيد) و(عبدالله) علماً.

حاشية البينجويني

قوله (للفظه): الأولى له[1] تأمل سواء لم يكن لمعناه جزء أيضا أو كان له جزء فهذا قسمان من قوله (لمعناه) أي المقصود سواء لم يكن لمعناه الغير المقصود جزء أيضا أو كان فنحو لفظ (الله) من الثاني و سواء لم يكن للفظه جزء أو كان. (البينجويني).

قوله: (المقصود جزء): كالحيوان الناطق علما للشخص الإنساني. (شماملي).

قوله (لجزء لفظه): الأولى لجزئه. (البينجويني)

قوله (معناه نحو زيد و عبدالله): القصود. (القزلجي).

قوله: (القصود): سواء لم يكن لمعناه الغير المقصود جزء أيضا أو كان فنحو لفظ الله من الثاني. (البينجويني)

أي معناه المقصود سواء دل على المعنى الغير المقصود كالمثال الثاني أو لاكالمثال الأول قيل: إن هذا مجرد إحتمال عقلي إن أعتبر وضع الحروف بإزاء الأعداد كما اعتبره في (حساب الجمل) وأجيب بأن ذلك مختص باللغة العربية والمنطق ....

---

(١) بالضمير الراجع إلى المركب وهو قسم من اللفظ الموضوع وقوله (للفظه) يوهم أن يكون للفظ لفظ و لم يقل والصواب لاحتمال أن تكون الإضافة بيانية فيساوي التعبير بالضمير. (طاهر)

إِمَّا تَامٌّ خَبَرٌ أَوْ إِنْشَاءٌ، وَإِمَّا نَاقِصٌ تَقْيِيدِيٌّ............

التحفة الشاهجانية

الرابع: ما يدلُّ جزء لفظه على جزء معناه لكنَّ هذه الدلالةَ غير مقصودةٍ ك(الحيوان الناطق) علماً للشخص الإنسانيِّ.

قوله (إِمَّا تَامٌّ): أي يصحّ السكوت عليه ك(زيد قائم).

قوله (خَبَرٌ): إن احتمل الصدق والكذب أي من شأنه أن يتصّف بهما بأن يقال له صادقٌ أو كاذبٌ.

قوله (أَوْ إِنْشَاءٌ): إن لم يحتملهما.

قوله (وَإِمَّا نَاقِصٌ): إن لم يصّح السكوت عليه.

قوله (تَقْيِيدِيٌّ): إن كان الجزء الثاني قيداً للأول نحو: (غلامُ زيد) و (رجلٌ فاضلٌ) و (قائمٌ في الدار).

حاشية البينجويني

لا يبحث عن الألفاظ على وجه يشمل سائر اللغات ولو سلم عدم إختصاصه بها فنقول هذا القسم مقصور[1] فيما عدا الحروف الثمانية والعشرين المشهورة من الكاف[2] الفارسية والجيم والياء و غيرها[3]. لايقال المراد بالقصد القصد[4] الجاري على قانون الوضع اللغوي لأنا نقول فيرد المصطلحات فتدبر. (البينجويني)

---

(١) متصور. نسخة

(٢) من الكاف فإنها داخلة في ذلك غير الفارسية. نسخة

(٣) وغيرهما. نسخة

(٤) المراد بالقصد المجازي. نسخة

أَوْ غَيْرُهُ وَإلاَّ فَمُفْرَدٌ، وَهُوَ إنْ اسْتَقَلَّ فَمَعَ الدَلاَلَةِ بِهَيْئَتِهِ عَلَى أَحَدِ الأَزْمِنَةِ....

التحفة الشاهجانية

قوله (أَوْ غَيْرُهُ): إن لم يكن الثاني قيداً للأول نحو (في الدار) و(خمسة عشر).

قوله (وَإلاَّ فَمُفْرَدٌ): أي وإن لم يقصد بجزء منه الدلالة على جزء المعنى.

قوله (وَهُوَ إنْ اسْتَقَلَّ): أي في الدلالة على معناه بأن لا يحتاج فيها إلى ضم ضميمة.

قوله (بِهَيْئَتِهِ): بأن يكون بحيث كلما تحققت هيئته التركيبية في ضمن مادة موضوعة متصرف فيها فهم واحد من الأزمنة الثلاثة، مثلاً هيئة (نصر) وهي مركبة من ثلاثة حروف مفتوحة متوالية كلّما تحققت فهم الزمان الماضي لكن بشرط أن يكون تحقُّقُها في ضمن مادة موضوعة متصرف فيها فلا يرد النقض بنحو (جسق) و (حجر).

حاشية البينجويني

قوله (بهيئته): لم يقل فمع دلالة هيئته مع أن الهيئة مستقلة في الدلالة إشارة إلى أن تلك الهيئة إنما تكون دالة بشرط تحققها في مادة موضوعة متصرف فيها فللمادة دخل في الدلالة في الجملة قاله عبدالحكيم[١]. (البينجويني).

قوله (في الدلالة على معناه): أي المطابقي والتضمني فيدخل الأفعال التامة دون الناقصة إذ كما أن معناه المطابقي غير مستقل كذلك معناه التضمني فإن صار مثلا يدل على انتقال مخصوص معتبر من حيث أنه حالة بين المحكوم عليه والمحكوم به فهي داخلة في الأداة عندهم.........

---

(١) شروح الشمسية: ٢٠٥/١، (طاهر).

كَلِمَةٌ، وَبِدُونِهَا إِسْمٌ وَإِلاَّ فَأَدَاةٌ.

التحفة الشاهجانية

قوله (كَلِمَةٌ): في إصطلاح المنطقيين و في عرف النحاة (فعلٌ).

قوله (وَإِلاَّ): أي وإن لم يستقل في الدلالة، فـ(أداةٌ) في عرف المنطقيين و(حرفٌ) عند النحاة.

حاشية البينجويني

فإن قيل إنها وإن لم تكن مستقلة باعتبار الحدث كالنسبة إلا أنها مستقلة باعتبار الزمان قلنا أن الزمان المعتبر فيها قيد الحيثية[1] وتابع لها فهو كالنسبة في عدم الاستقلال صرح به عصام[2]. (البينجويني)

قوله (لكن بشرط): ولذا قال المصنف فمع الدلالة بهيئته و لم يقل فمع دلالة بهيئته مع أن الدال هو الهيئة. (البينجويني)

---

(١) النسبة. نسخة

(٢) عصام على الجامي، معارف نظارت جليله بسنك في ١٥ ربيع الآخر سنة: (١٣١٨ هـ): ٤٥ - ٤٦، (طاهر).

فصل
تقسيم آخر للمفرد

وَأَيْضاً......................

التحفة الشاهجانية

قوله (وَأَيْضاً): مفعول مطلق لفعلٍ محذوف أي (آضَ أيضاً) أي رجع رجوعاً وفيه إشارةٌ إلى أنّ هذه القسمة أيضا لمطلق المفرد لا للاسم وحده.

وفيه بحث فإنه يقتضي أن يكون الفعل والحرف إذا كانا متحدَي المعنى داخلين في العلم أو المتواطئ أو المشكك مع أنهم لا يسمونهما بهذه الأسامي بَل قد تحقق في موضعه أن معنييها لا يتصفان بالكليةِ والجزئيةِ ...

حاشية البينجويني

قوله (بل قد تحقق): لما نفى بقوله(لا يسموهما...اه) التسمية دون الاتصاف أضرب بقوله(بل قد تحقق...اه). (البينجويني)

قوله (أن معنييهما): يعني أن الكلية والجزئية من صفات المعاني حقيقة فإذا لم يتصف بهما المعنى لم يتصف بهما اللفظ بخلاف الإشتراك والمنقولية والكون حقيقة ومجازا فإنها من أحوال الألفاظ[1]حقيقة فلذا [2]يكون كل من الفعل والحرف مشتركا و منقولا وحقيقة و مجازا. (البينجويني)

---

(١) اللفظ. نسخة

(٢) فكذا. نسخة

إِنْ اتَّحَدَ مَعْنَاهُ فَمَعَ تَشَخُّصِهِ وَضْعاً عَلَمٌ..............

التحفة الشاهجانية

فتأمل فيه.

قوله (إِنْ اتَّحَدَ): أي وَحُدَ معناه.

قوله (فَمَعَ تَشَخُّصِهِ): أي جزئيّته.

قوله (وَضْعَاً): أي بحسب الوضع دون الإستعمال فإن ما يكون مدلوله كلياً في أصل الوضع ومشخصاً في الاستعمال ك(اسماء الإشارة) على رأي المصنّف لا يسمى علما...............

حاشية البينجويني

قوله (فتأمل): كأن وجه التأمل أن المراد بالاتصاف إما الاتصاف الجعلي والنسبي أعني الاتصاف المطاوع للوصف وإما الاتصاف النفس الأمري فإن كان المراد الأول فظاهر أن معنييهما لا يتصفان بهما وإلا يلزم أن يكونا[1] محكوما عليهما بالكلية و الجزئية لكن يرد أن الانقسام إلى الكلي والجزئي لا يتوقف على الاتصاف الجعلي و إن كان المراد الثاني فيرد أن معنييهما و إن لم يتصفا بالكلية لكون الكلية عبارة عن إمكان الحمل على كثيرين ولا حمل في معنى الفعل والحرف لكنا لا نسلم عدم اتصافهما بالجزئية. (البينجويني)

قوله (لا يسمى علما): فإن قيست إلى معنى واحد أعني المفهوم الكلي الموضوع له فهي من المتواطئ أو إلى متعدد أعني المفهوم الكلي والماصدقات فمن الحقيقة والمجاز. (البينجويني)

---

(١) يكون. نسخة

وَبِدُوْنِهِ مُتَوَاطِئٌ..............

التحفة الشاهجانية

وهاهنا كلام وهو أن المراد بالمعنى في هذا التقسيم إما الموضوع له تحقيقا أو ما استعمل فيه اللفظ سواء كان وضعُ اللفظ له تحقيقاً أو تأويلاً فعلى الأول لا يصّح عدُّ الحقيقة والمجاز من أقسام متكثر المعنى وعلى الثاني.....

حاشية البينجويني

قوله (وبدونه): أي بدون تشخصه وضعا سواء لم يكن له تشخص أو كان لكن لا وضعا كاسماء الإشارة على رأي المصنف. (البينجويني)

قوله (أو ما استعمل فيه): قلنا المراد بالمعنى الموضوع له[1] المعنى العام للوضع فنحو إسم الإشارة على رأي المصنف إذا قيس إلى مجموع الموضوع له الحقيقي والجزئيات فمن متكثرة المعنى أو إلى الموضوع له أو واحد من الجزئيات فمن متحدة المعنى فقيد وضعا محتاج إليه. (البينجويني)

قوله (فعلى الأول لا يصح عد الحقيقة والمجاز من أقسام متكثر المعنى): إلا أن يقال بالاستخدام في ضمير و (إن كثر) على نسخة ليس فيها لفظ (معناه) أو بأن نكتة إقامة المظهر مقام المضمر هي ان هذا المعنى غير المعنى السابق على نسخة فيها ذلك. (البينجويني)

قوله: (بالاستخدام): بأن يكون المراد بالمعنى ههنا المعنى الحقيقي وفي قوله وإن كثر أي المعنى العامم منه ومن التأويلي. (ابن القزلجي)

---

(١) بالموضوع له. نسخة

....

التحفة الشاهجانية

يدخل نحو (أسماء الإشارة) على مذهب المصنف في متكثّر المعنى ويخرج عن متحد المعنى فلا حاجة في إخراجها إلى التقييد بقوله: (وضعا)...............

حاشية البينجويني

قوله (يدخل نحو..اه): فيه بحث لأنه إن أراد[1] أنها داخلة بالقياس إلى الموضوع له والجزئيات فالموضوع له ليس مستعملا فيه وإن أراد أنها داخلة بالقياس إلى الجزئيات فقط فنعم فإن المراد من متكثرة المعنى أن لا تكون تلك المعاني داخلة في مرآة واحدة على أن تكثر معناها لا ينافي قياسها إلى معنى واحد فإذا قيس إلى معنى واحد يكون من قسم متحد المعنى فيحتاج إلى قيد وضعا إلا أن يقال أن المراد بإتحاد المعنى إتحاده في الواقع لا بحسب الإعتبار فيلزم أن لا يكون نحو العين باعتبار شئ من معانيه متواطئا ولا مشككا وأن لا يكون الأعلام المشتركة داخلة في العلم. (البينجويني)

قوله (ويخرج): بقيد إن اتحد. (البينجويني)

قوله (فلا حاجة إلى التقييد بقوله وضعا): هذا مشعر بأن قيد وضعا محتاج إليه على الأول مع أنه ليس كذلك لأن قوله(مع تشخصه) لكون ضميره عائدا إلى[2] المعنى الذي بمعنى الموضوع له تحقيقا يخرج أسماء الإشارة على رأي المصنف عن تعريف العلم بدون ذكر وضعا تأمل. (البينجويني)

---

(١) أردنا. نسخة

(٢) الذي بمعنى الموضوع له. نسخة

إِنْ تَسَاوَتْ أَفْرَادُهُ، وَمُشَكِّكٌ إِنْ تَفَاوَتَتْ بِأَوَّلِيَّةٍ أَوْ أَوْلَوِيَّةٍ وَإِنْ كَثُرَ مَعْنَاهُ فَإِنْ وُضِعَ لِكُلٍّ فَمُشْتَرَكٌ..............

التحفة الشاهجانية

قوله (إِنْ تَسَاوَتْ): أي يكون صدق هذا المعنى الكليِّ على تلك الأفراد على السويّة.

قوله (إِنْ تَفَاوَتَتْ): أي يكون صدق هذا المفهوم على بعض الأفراد مقدَّماً على صدقه على بعض آخر بالعلية أو يكون صدقه على بعضٍ أولى وأنسب من صدقه على بعضٍ آخرَ وغرضه بقوله: (إن تفاوتت بأوليّة أو أولويّة) مثلاً، فإن التشكيك لا ينحصر فيهما بل قد يكون بالزيادة والنقصان أو بالشدة والضعف

قوله (وَإِنْ كَثُرَ): أي اللفظ المفرد إن كثر معناه المستعمل هو فيه، فلا يخلو إما

حاشية البينجويني

قوله (أي يكون):الأولى يكن[1] وكذا في الآتي[2]. (البينجويني)

قوله (بالزيادة): هذا في الكميات. (البينجويني)

قوله (أو بالشدة): في الكيفيات. (البينجويني)

قوله (معناه المستعمل): إختيار لكون المعنى في التقسيم بمعنى المستعمل فيه حتى يكون إسم الإشارة على رأي المصنف داخلا في متكثر المعنى وفيه أنها لا تدخل في شئ من أقسام متكثر المعنى على ما فصلناه. (البينجويني)

---

(١) لأنه تفسير لتساوت المجزوم بـ(إن). (طاهر).

(٢) في تفسير قوله (إن تفاوتت). (طاهر).

وَإِلاَّ فَإِن اشْتُهِرَ فِي الثَانِي فَمَنْقُولٌ يُنْسَبُ إِلَى النَاقِلِ، وَإِلاَّ فَحَقِيْقَةٌ وَمَجَازٌ.

التحفة الشاهجانية

أن يكون موضوعاً لكل واحد من تلك المعاني ابتداء بوضع على حدة أو لا يكون كذلك.

والأول يسمى(مشتركا) كـ(العين) للباصرة وللذهب وللذّات وعلى الثاني فلا محالة أن يكون اللفظ موضوعاً لواحد من تلك المعاني إذ المفرد قسم من اللفظ الموضوع، ثم إنه إن استعمل في معنى آخرَ فإن اشتهر في هذا المعنى الثاني وترك استعماله في المعنى الأول بحيث يتبادر منه المعنى الثاني إذا أطلق مجرداً عن القرائن فهذا يسمى منقولا، وإن لم يشتهر في الثاني ولم يهجر في الأول بل يستعمل تارة في الأول وأخرى في الثاني فإن استعمل في الأول أي المعنى الموضوع له يسمّى اللفظ حقيقةً ....

حاشية البينجويني

قوله (بتداء): إحتراز عن المنقول. (البينجويني)

قوله (بوضع علٰى حدة): إحتراز عن إسم الإشارة على مذهب غير المصنف وأسماء الأجناس على رأي من قال بوضعها للجزئيات. (البينجويني)

قوله (فلا محالة): إشارة إلى أن النفي ليس متوجها إلى المقيد[1]. (البينجويني)

قوله (لواحد): على سبيل منع الخلو إذ يجوز الجمع كما في المنقول. (البينجويني)

---

(١) للمقيد. نسخة

....

التحفة الشاهجانية

وإن استعمل في الثاني الذي هو غير الموضوع له يسمى مجازاً.

ثم اعلم أن المنقول لابدَّ له من ناقل من المعنى الأول (المنقول منه) إلى المعنى الثاني (المنقول إليه) فهذا الناقل إما أهل الشرع أو أهل العرف العام أو أهل العرف الخاص واصطلاح خاص كالنحوي مثلاً.

فعلى الأول يسمى (منقولا شرعيا) وعلى الثاني (عرفيا) وعلى الثالث (اصطلاحيا) وإلى هذا أشار بقوله: (ينسب إلى الناقل).

حاشية البينجويني

....

فصل
الكلي والجزئي

المَفْهُومُ إنْ امتَنَعَ فَرْضُ صِدْقِهِ عَلَى كَثِيْرِينَ فَجُزْئِيٌّ، وَإِلَّا فَكُلِيٌّ امْتَنَعَتْ أَفْرَادُهُ،

التحفة الشاهجانية

قوله (المَفْهُومُ): أي: ما حصل عند العقل، اعلم أن ما استفيد من اللفظ باعتبار أنه فهم منه يسمى مفهوما وباعتبار أنه قصد منه يسمى معنى وباعتبار أن اللفظ دالّ عليه يسمى مدلولاً.

قوله (فَرْضُ صِدْقِهِ عَلَى كَثِيْرِينَ): الفرض ههنا بمعنى تجويزِ العقل لا التقديرِ، فإنّه لا يستحيل تقدير صدق الجزئيّ على كثيرين.

قوله (امْتَنَعَتْ أَفْرَادُهُ): ك(شريك الباري) عز اسمه.

حاشية البينجويني

قوله (أي ما حصل): أي من حيث أنه حاصل في العقل. (البينجويني)

قوله (عند العقل): أي بمجرد حصوله عند العقل. (البينجويني)

قوله (فهم): من السامع. (البينجويني)

قوله (قصد): أي من المتكلم[1]. (البينجويني)

(١) أي المتكلم. نسخة

أَوْ أَمْكَنَتْ وَلَمْ تُوجَدْ أَوْ وُجِدَ الوَاحِدُ فَقَطْ مَعَ إِمْكَانِ الغَيْرِ...........

التحفة الشاهجانية

قوله (أَوْ أَمْكَنَتْ): أي لم يمتنع أفراده في الخارج فيشمل الواجبَ والممكنَ الخاصَ كليهما.

قوله (وَلَمْ تُوجَدْ): كـ(العنقاء).

قوله (مَعَ إِمْكَانِ الغَيْرِ): كـ(الشمس).........................

حاشية البينجويني

قوله (و لم توجد): هذا عموم السلب في صورة سلب العموم. (البينجويني)

قوله (أي لم يمتنع): في التفسير فائدتان إحداها أن الإمكان ليس بمعنى الإمكان العام مطلقا حتى يلزم كون قسم الشئ قسيما إذ ممتنع الأفراد قسمه[1] ولا بمعنى الإمكان الخاص حتى يلزم كون قسيم الشئ قسما إذ الواجب قسيم الإمكان الخاص بل بمعنى الإمكان العام المقيد بجانب الوجود والأخرى أن الإمكان لكونه بمعنى عدم الامتناع يفيد رفع الإيجاب الكلي فلا يرد أن الواجب ليس جميع أفراده ممكنا. (البينجويني).

قوله: (قسيم): مع أنه جعل قسما. (شماملي).

قوله: (عدم الامتناع): كما قال البعض إمكان الشئ سلب إمتناعه نحو زيد كاتب بالإمكان العام بمعنى أن الكتابة غير مستحيلة له أو بمعنى سلب الضرورة كما قاله جمهور العماء إمكان الشئ سلب ضرورة خلافه بمعنى أن سلب الكتابة عنه ليس ضروريا فكل محتمل هنا. (منه)

---

(١) قسم. نسخة

أَوْ امتِنَاعِهِ أَوْ الكَثِيْرُ مَعَ التَّنَاهِي، أَوْ عَدَمِهِ.

التحفة الشاهجانية

قوله (أَوْ امتِنَاعِهِ): ك(مفهوم واجب الوجود)

قوله (مَعَ التَّنَاهِي): ك(الكواكب السبع السيارة).

قوله (أَوْ عَدَمِهِ): ك(معلومات الباري) عز اسمه، وك(النفس الناطقة) على مذهب الحكماء.

حاشية البينجويني

قوله (مذهب الحكماء): المشائيين القائلين بقدم العالم دون التناسخ لا الإشراقيين القائلين بالتناسخ. (البينجويني)

فصل
النسب الأربع

وَالكُلِيَّانِ إنْ تَفارَقَا كُلِيًّا فَمُتَبَايِنَانِ.........

التحفة الشاهجانية

قوله (وَالكُلِيَّانِ إنْ تَفارَقَا كُلِيًّا فَمُتَبَايِنَانِ): أي كلّ كليين لابد من أن يتحقق بينهما إحدى النسب الأربع (التباين الكلي والتساوي والعموم المطلق والعموم من وجه) وذلك لأنهما إما أن لا يصدق شئ منهما على شئ من أفراد الآخر أو يصدقَ فعلى الأول فهما متباينان كـ(الإنسان والحجر) وعلى الثاني فإمّا أن لا يكون بينهما صدق كلي من جانب أصلاً أو يكون فعلى الأول فهما أعمّ وأخص من وجه كـ(الحيوان والأبيض) وعلى الثاني فإما أن يكون الصدق الكليُّ من الجانبين أو من جانب واحد فعلى الأول فهما متساويان كـ(الإنسان والناطق).

حاشية البينجويني

قوله (أي كل كليين): سواء كانا وجوديين أو عدميين أو أحدهما وجوديا والآخر عدميا. (البينجويني)

قوله (الأربع): أي بحسب النوع أو الجنس الأول في الأولين والثاني في الثانيين. (البينجويني)

قوله (الصدق الكلي): الأولى إما أن يكون الصدق الكلي من الجانب الآخر أيضا أو لا لأن الصدق الكلي من أحد الجانبين قد علم مما مر. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

وعلى الثاني فهما أعم وأخص مطلقا ك(الحيوان والإنسان)، فمرجع التساوي إلى موجبتين كليتين نحو (كل إنسان ناطق وكل ناطق إنسان) ومرجع التباين إلى سالبتين كليتين نحو (لاشئ من الإنسان بحجر ولا شئ من الحجر بإنسان)، ..

حاشية البينجويني

قوله (فمرجع): مصدر ميمي وإلا لقال موجبتان كليتان بدون ذكر إلى. (البينجويني)

قوله (إلى موجبتين): أي من حمليتين[1] إذ كلامنا في المفردات وأما التساوي بين القضايا فإلى موجبتين شرطيتين كليتين وعليه فقس. (البينجويني).

قوله: (كليتين): نحو كلما تحقق هذه القضية تحقق هذه القضية لأن المنظور إليه في النسب بين القضيتين ليس إلا التحقق وأما المنظور إليه في المفردات فالحمل ليس إلا. (منه)

قوله (كليتين): مطلقتين عامتين فالنائم والمستيقظ متساويان. (البينجويني)

قوله (سالبتين كليتين): دائمتين لاضروريتين (عبدالحكيم)[2] إذ لا يصدق السلب الضروري بين الفلك والساكن مع أنهما متباينان بخلاف السلب الدائمي إذ [يصدق] لا شئ من الفلك بالساكن دائما كالعكس. (البينجويني)

---

(١) من جهتين. نسخة

(٢) شروح الشمسية: ٢٩٧/١، (طاهر).

وَإِلاَّ فَإِنْ تَصَادَقَا كُلِّيًّا مِنَ الجَانِبَيْنِ فَمُتَسَاوِيَانِ وَنَقِيضَاهُمَا كَذلِكَ..............

التحفة الشاهجانية

ومرجع العموم والخصوص مطلقا إلى موجبة كلية موضوعها الأخص ومحمولها الأعم وسالبة جزئية موضوعها الأعم ومحمولها الأخص نحو(كل إنسان حيوان وبعض الحيوان ليس بإنسان) ومرجع العموم من وجه إلى موجبة جزئية وسالبتين جزئيتين نحو (بعض الحيوان أبيض وبعضه ليس بأبيض وبعض الأبيض ليس بحيوان).

قوله (ونقيضاهما كذلك): يعني أن نقيضي المتساويين أيضا متساويان أي كل ما صدق..........

حاشية البينجويني

قوله (موجبة): مطلقة عامة. (البينجويني)

قوله (وسالبة): دائمة. (البينجويني)

قوله (جزئية): مطلقة وسالبتين دائمتين و لم يكتف بالسالبتين الجزئيتين لجريانهما في المتباينين ولا بالموجبة الجزئية وهذا ظاهر ولم يقل: (إلى موجبتين وسالبة جزئية) لجريانها في العموم المطلق ولا إلى موجبتين وسالبتين جزئيات لعدم الحاجة إلى إعتبار أمر زائد. (البينجويني)

قوله (أي كل ما صدق): لم يقل (لأن كل ما صدق عليه..إلخ) كما في عبارة غيره لئلا يتوهم المصادرة ويحتاج في دفعها إلى تكلف، [وههنا معارضة تقديره[1] أن يقال أن المدعي الذي هو الموجبة الكلية القائلة بأن يقتضي[2] المتساويين ....

(١) كذا في النسخ المعتمدة عندنا والصواب: (تقديرها). (طاهر).

(٢) كذا في النسخ المعتمدة عندنا والصواب: (نقيضي). (طاهر).

....

التحفة الشاهجانية

عليه أحد النقيضين صدق عليه النقيض الآخر، إذ لو صدق أحدهما بدون الآخر لصدق مع عين الآخر ضرورة استحالة ارتفاع النقيضين، فيصدق عين الآخر بدون عين الأول لامتناع اجتماع النقيضين، ...

حاشية البينجويني

متساويان بطلانه ظاهر بالمفهومات الشاملة لأنها متساوية مع أن نقائها ليست كذلك كاللاشئ واللا ممكن لأنه لأنه إذا قلنا بعض اللا شئ ليس بلا ممكن يستلزم بعض اللاشئ ممكن إلاأن يقال بتخصيص الدعوى بغير نقائضها.][1] (البينجويني).

قوله (يستلزم): لأن هذه القضية سالبة معدولة محمولها وهي تقتضي الموجبة المحصلة فالمراد باللاممكن المساوي للاشئ اللاممكن العام وإلا لم يصدقا في جميع الأفراد والمراد بأن بعض اللاشئ ممكن هو مفهوم اللاشئ لصدق تعريف الممكن عليه. **(بشتَبي)**

قوله (أحد النقيضين): أي كل من أحد..اه، فلا يرد أنه جار في العموم المطلق مثلا (كل ما صدق عليه الإنسان صدق عليه الحيوان). (البينجويني)

قوله (فيصدق): هذا تالي النتيجة والكبرىٰ أعني (ولو صدق مع عين الآخر يصدق عين الآخر بدون عين الأول) مع مقدمة النتيجة أعني (ولو صدق أحدهما بدون الآخر) مطوية فهذا القياس إقتراني مؤلف من شرطيتين. (البينجويني)

قوله (لامتناع اجتماع): أقام دليل المقدمة الرافعة أعني (لكن صدقه مع عين الآخر باطل) مقامها. (البينجويني)

---

(١) سقط مابين القوسين في نسخة

أَوْ مِنْ جَانِبٍ فَأَعَمُّ وَأَخَصُّ مُطْلَقاً، وَنَقِيضَاهُمَا بِالعَكْسِ............

التحفة الشاهجانية

وهذا يرفع التساوي بين العينين. مثلاً لو صدق (اللا إنسان) على شئ ولم يصدق عليه (اللا ناطق) لصدق عليه (الناطق) فيصدق الناطق عليه هاهنا بدون (الإنسان)، هذا خلف.

قوله (وَنَقِيضَاهُمَا بِالعَكْسِ): أي: نقيضا الأعم والأخص مطلقا أعم وأخص مطلقاً لكن بعكس العينين فنقيض الأعم أخص ونقيض الأخص أعم بمعنى أن كلّ ما صدق عليه نقيضُ الأعمّ صدق عليه نقيض الأخص وليس كلّ ما صدق عليه نقيض الأخصّ صدق عليه نقيض الأعم.

أما الأول: فلأنه لو صدق نقيض الأعمّ على شئ بدون نقيض الأخص لصدق مع عين الأخصّ فيصدق عين الأخص بدون عين الأعم هذا خلف ...

حاشية البينجويني

قوله (وهذا يرفع..اه): رفع لتالي النتيجة فيكون المجموع قياسا مركبا من إقتراني و استثنائي. (البينجويني)

قوله (لصدق عليه): أي بالفعل. (البينجويني)

قوله (وليس كل ما): أي دائما. (البينجويني)

قوله (فلأنه لو صدق..إلخ): أي لأنه لولا ذلك لصدق نقيض الأعم بدون نقيض الأخص ولو صدق نقيض...اه فالصغرى مطوية بخلاف الكبرى فينتج لولا ذلك لصدق نقيض الأعم مع عين الأخص فإذا ضم إليه قولنا لكن صدق نقيض الأعم مع عين الأخص باطل يثبت المطلوب فالمجموع قياس الخلف. (البينجويني)

وَإِلاَّ فَمِنْ وَجْهٍ، وَبَيْنَ نَقِيضَيْهِمَا تَبَايُنٌ جُزْئِيٌّ.....................

التحفة الشاهجانية

مثلاً لو صدق (اللا حيوان) على شئ بدون (اللا إنسان) لصدق عليه (الإنسان) ويمتنع هناك صدق (الحيوان) لاستحالة اجتماع النقيضين فيصدق (الإنسان) بدون (الحيوان).

وأما الثاني: فلأنه بعد ما ثبت أن كل نقيض الأعمّ نقيض الأخصّ لو كان كل نقيض الأخص نقيض الأعم لكان النقيضان متساويين فيكون نقيضاهما وهما العينان متساويين كما مر وقد كان العينان أعم وأخص مطلقا هذا خلف....

قوله (وَإِلاَّ فَمِنْ وَجْهٍ): أي إن لم يتصادقا كلياً من الجانبين ولا من جانب واحدٍ أصلاً فمن وجه.

قوله (تَبَايُنٌ جُزْئِيٌّ): التباين الجزئي هو صدق كل من الكليين على شئ بدون الآخر في الجملة فإن صدقا معاً أيضاً كان بينهما عموم وخصوص من وجهٍ وإن لم يتصادقا معاً أصلاً كان بينهما تباينٌ كليٌّ.

حاشية البينجويني

[قوله (صدق الحيوان): لا يخفى أن في الكلام إحتباكا لأنه حذف في اللاحق كلمة عليه بقرينة السابق وترك العلة فيه بقرينة اللاحق تأمل. (البينجويني)] (١)

قوله: (تأمل): إشارة إلى أن الثاني في الكلام دعوى الإحتباك صريحا غير مسلم بعد التأمل إلا أن يدعى مطلق العلة. **(بشتيي)**

(١) سقطت هذه الحاشية في بعض النسخ

....

التحفة الشاهجانية

فالتباين الجزئيّ يتحقق في ضمن العموم والخصوص من وجهٍ وفي ضمن التباين الكليّ أيضاً، ثم إنّ الأمرين اللذين بينهما عمومٌ من وجهٍ قد يكون بين نقيضيهما أيضا عمومٌ من وجه كـ(الحيوان) و (الأبيض) فإنّ بين نقيضيهما وهما (اللاحيوان واللا أبيض) أيضاً عموما من وجه وقد يكون بين نقيضيهما تباينٌ كليٌّ كـ(الحيوان واللاإنسان) فإن بينهما عموما من وجه وبين نقيضيهما وهما (اللاحيوان والإنسان) مباينة كلية.

فلهذا قالوا إن بين نقيضي الأعم و الأخص من وجه تباينا جزئيا لا العموم والخصوص من وجه فقط ولا التباين الكلي فقط.

حاشية البينجويني

قوله (واللا أبيض): فاللا حيوان واللا أبيض إذا أعتبرا من حيث أنهما عينان يقال أن النسبة بينهما العموم من وجه أو من حيث أنهما نقيضان فالتباين الجزئي. (البينجويني)

قوله (عموما من وجه): لتصادقهما في الحجر الأسود وافتراق الأول في الثلج وافتراق الثاني في الفرس الأسود. (البينجويني)

قوله (فإن بينهما): مادة الإجتماع الفرس مادة إفتراق الأول أفراد الإنسان مادة إفتراق الثاني الجماد. (البينجويني)

قوله (مباينة كلية): فاللاحيوان والإنسان إذا لوحظا من حيث أنهما عينان يقال أن النسبة بينهما التباين الكلي ومن حيث أنهما نقيضان فالتباين الجزئي. (البينجويني)

كَالْمُتَبَايِنَيْنِ ....

التحفة الشاهجانية

قوله (كَالْمُتَبَايِنَيْنِ): أي كما أنّ بين نقيضَي الأعمّ والأخصّ من وجه مباينةً جزئيةً، كذلك بين نقيضَي المتباينين تباين جزئي فإنه لما صدق كلّ من العينين مع نقيض عين الآخر صدق كلٌّ من النقيضين مع عين الآخر فيصدق كلٌّ من النقيضين بدون الآخر في الجملة وهو التباين الجزئي.

ثم إنه قد يتحقق في ضمن التباين الكلي ك(الموجود والمعدوم) فإن بين نقيضيهما، وهما (اللا موجود واللا معدوم) أيضا تباينا كليا وقد يتحقق في ضمن العموم والخصوص من وجه، ك(الإنسان والحجر) فإنّ بين نقيضيهما وهما (اللا إنسان واللا حجر) عموما من وجه.

فلهذا قالوا إنّ بين نقيضيهما مباينةً جزئيةً حتى يصحّ في الكل هذا واعلم أيضاً أنّ المصنّف أخر ذكر نقيضي المتباينين لوجهين:

الأول: قصد الاختصار بقياسه على نقيضَي الأعمّ والأخص من وجه.

حاشية البينجويني

قوله (كالموجود): وذلك في كل مادة كان بين العينين إنفصال حقيقي فإن بين نقيضيهما تباينا كليا. (البينجويني)

قوله (ضمن العموم): وذلك في كل مادة يصح بين العينين منهما منع الجمع. (البينجويني)

قوله (بقياسه): أي المصنف إياهما أي نقيضي المتباينين[1]. (البينجويني)

---

(١) التفسير الأول لبيان الفاعل والثاني لبيان المفعول. (طاهر)

وَقَدْ يُقَالُ.........................

التحفة الشاهجانية

والثاني: أنّ تصور التباين الجزئي من حيث إنه مجرد عن خصوص فرديه موقوف على تصوُّر فرديه اللذين هما (العموم من وجهٍ والتباين الكلي) فقبل ذكر فرديه كليهما لا يتأتى ذكره.

قوله (وَقَدْ يُقَالُ): يعني أن لفظ الجزئي كما يطلق على المفهوم الذي يمتنع أن يجوز صدقه على كثيرين كذلك يطلق على الأخص من شئ وعلى الأول يقيد بقيد الحقيقي وعلى الثاني بالإضافي، والجزئي بالمعنى الثاني أعم منه بالمعنى الأول إذ كل جزئي حقيقي فهو يندرج تحت مفهوم كلي عامٍ وأقله (المفهوم والشئ والأمر) ولا عكس إذ الجزئي الإضافي قد يكون كليّاً كـ(الإنسان) بالنسبة إلى (الحيوان)، ولك أن تحمل

حاشية البينجويني

قوله (عن خصوص فرديه): أي خصوصه بأحد فرديه بل من حيث أنه شامل لهما. (البينجويني)

قوله (يطلق): أي بالإشتراك اللفظي. (البينجويني)

قوله (الأخص): من قبيل ولست بأكثر منهم حصى. (البينجويني)

قوله (مفهوم كلي): ذاتي أو عرضي فلا يرد أن الله تعالى جزئي حقيقي وليس مندرجا تحت ذاتي. (البينجويني)

الجُزْئِيُّ لِلأَخَصِّ وَهُوَ أَعَمُّ ....

التحفة الشاهجانية

قوله: (وَهُوَ أَعَمُّ) على جواب سؤال مقدر، كأن قائلا يقول: الأخص على ما ...

حاشية البينجويني

[قوله (للأخص): لا يذهب عليك أنه لم يتعرض لإطلاق الكلي على معنى غير ما مر تنبيها على أنه ليس للكلي سواه أعنى الكلي الحقيقي بخلاف الجزئي فإن له معنيين الحقيقي والإضافي كما قاله الرازي[١] فهذه ثلاث مفهومات الكلي والجزئيان ويفهم مما قاله أن ما يطلق عليه الكلي واحد ليس إلا تأمل. (البينجويني)] [٢]

قوله: (تأمل): لعل وجهه ما أفاده السيد السند قدس سره في حاشية المطالع حيث قال ما هو الحق بالقبول أن ما يطلق عليه الكلي أمران حقيقي وإضافي كالجزئي كيف والجزئي الإضافي لابد له من مضايف ليس عين الكلي الحقيقي إذ من البديهة أن المنظور إليه في الجزئي الإضافي إندراجه بالفعل تحت أمر آخر مع إمكان إندراجه تحت أمر في نفس الأمر ومن المعلوم أن مضايف هذا المفهوم ما كان أمرا آخر مندرجا تحته بالفعل أو بالإمكان والكلي الحقيقي أعم من ذلك كما في الكليات الفرضية. (بشتَيي)

---

(١) ينظر شروح الشمسية: ٣١١/١، ولوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار المسمّى بكتاب شرح المطالع، للعالم المدقق أبي عبدالله محمد (أو محمود) بن محمد الرازي الشهير بقطب الدين، (ت: ٧٦٦ هـ)، د. ت: ٣٤، (طاهر).

(٢) سقطت في بعض النسخ

....

التحفة الشاهجانية

علم سابقاً هو الكلي الذي يصدق عليه كلي آخر صدقا كليا ولا يصدق هو على ذلك الآخر كذلك والجزئي الإضافي لا يلزم أن يكون كليا بل قد يكون جزئياً حقيقيا، فتفسير الجزئي الإضافي بالأخص بهذا المعنى تفسير الأعم بالأخص فأجاب بقوله: (وَهُوَ أَعَمُّ) أي الأخصُّ المذكور هاهنا أعمّ من الأخصّ المعلوم آنفا، ومنه يعلم أنّ الجزئيّ بهذا المعنى أعمّ من الجزئيّ الحقيقيّ فيعلم بيان النسبة إلتزاماً وهذا من فوائد بعض مشايخنا طاب ثراه.

حاشية البينجويني

قوله (صدقا كليا): إحتراز عن الأخص من وجه. (البينجويني)

قوله (ولا يصدق): إحتراز عن المساوي. (البينجويني)

قوله (الإضافي): الذي هو المحدود. (البينجويني)

قوله (ومنه يعلم): وفيه شئ وهو أن السائل علم هذه الأعمية قبل قوله(وهو أعم) كما يشعر به عبارة السؤال. (البينجويني)

فصل

الكليات الخمس

الأول: الجنس

وَالكُلِيَّاتُ خَمْسٌ: الأَوَّلُ الجِنْسُ..................

التحفة الشاهجانية

قوله (وَالكُلِيَّاتُ): أي الكليات التي لها أفرادٌ بحسب نفس الأمر في الذهن أو في الخارج منحصرةٌ في خمسة أنواعٍ، وأمّا الكليات الفرضيّة التي لا مصداق لها لا خارجاً ولا ذهناً فلا يتعلق بالبحث عنها غرضٌ معتّدٌ به، ثمّ الكليّ إذا نسب إلى أفراده المحققة في نفس الأمر فإما أن يكون عين حقيقة تلك الأفراد وهو النوعُ أو جزء حقيقتها فإن كان تمام المشترك بين شئ منها وبين بعض آخر

حاشية البينجويني

قوله (أي الكليات التي): يعني أن الكليات جمع الكلي الإضافي لا الحقيقي والثاني أعم من الأول مطلقا. (البينجويني)

قوله (أو في الخارج): لمنع الخلو لا الجمع. (البينجويني)

قوله (إلى أفراده): لم يقل إلى جميع أفراده ليدخل الجنس كالحيوان بالنظر إلى حقيقته في النوع فإنه وإن لم يكن عين حقيقة جميع أفراده لكنه عين حقيقة أفراده التي هي الحصص فهو بالنسبة إليها نوع. (البينجويني)

قوله (المحققة): أي غير المفروضة وليس المراد بها ما يقابل الحصص. (البينجويني)

قوله (بعض آخر): أي بعض من الأفراد مباين لذلك الفرد بحسب النوع أيَّ بعض كان فيكون أمر واحد تمام المشترك بين شئ من تلك الأفراد وبين فرد ما وجزء ...

....

التحفة الشاهجانية

علم سابقاً هو الكلي الذي يصدق عليه كلي آخر صدقا كليا ولا يصدق هو على ذلك الآخر كذلك والجزئي الإضافي لا يلزم أن يكون كليا بل قد يكون جزئياً حقيقيا، فتفسير الجزئي الإضافي بالأخص بهذا المعنى تفسير الأعم بالأخص فأجاب بقوله: (وَهُوَ أَعَمُّ) أي الأخصُّ المذكور هاهنا أعمّ من الأخصّ المعلوم آنفا، ومنه يعلم أنّ الجزئيّ بهذا المعنى أعمّ من الجزئيّ الحقيقيّ فيعلم بيان النسبة إلتزاماً وهذا من فوائد بعض مشايخنا طاب ثراه.

حاشية البينجويني

قوله (صدقا كليا): إحتراز عن الأخص من وجه. (البينجويني)

قوله (ولا يصدق): إحتراز عن المساوي. (البينجويني)

قوله (الإضافي): الذي هو المحدود. (البينجويني)

قوله (ومنه يعلم): وفيه شئ وهو أن السائل علم هذه الأعمية قبل قوله(وهو أعم) كما يشعر به عبارة السؤال. (البينجويني)

فصل

الكليات الخمس

الأول: الجنس

وَالكُلِيَّاتُ خَمْسٌ: الأَوَّلُ الجِنْسُ..................

التحفة الشاهجانية

قوله (وَالكُلِيَّاتُ): أي الكليات التي لها أفرادٌ بحسب نفس الأمر في الذهن أو في الخارج منحصرةٌ في خمسة أنواعٍ، وأمّا الكليات الفرضيّة التي لا مصداق لها لا خارجاً ولا ذهناً فلا يتعلق بالبحث عنها غرضٌ معتدٌّ به، ثمّ الكليّ إذا نسب إلى أفراده المحققة في نفس الأمر فإما أن يكون عين حقيقة تلك الأفراد وهو النوعُ أو جزء حقيقتها فإن كان تمام المشترك بين شئ منها وبين بعض آخر

حاشية البينجويني

قوله (أي الكليات التي): يعني أن الكليات جمع الكلي الإضافي لا الحقيقي والثاني أعم من الأول مطلقا. (البينجويني)

قوله (أو في الخارج): لمنع الخلو لا الجمع. (البينجويني)

قوله (إلى أفراده): لم يقل إلى جميع أفراده ليدخل الجنس كالحيوان بالنظر إلى حقيقته في النوع فإنه وإن لم يكن عين حقيقة جميع أفراده لكنه عين حقيقة أفراده التي هي الحصص فهو بالنسبة إليها نوع. (البينجويني)

قوله (المحققة): أي غير المفروضة وليس المراد بها ما يقابل الحصص. (البينجويني)

قوله (بعض آخر): أي بعض من الأفراد مباين لذلك الفرد بحسب النوع أيَّ بعض كان فيكون أمر واحد تمام المشترك بين شئ من تلك الأفراد وبين فرد ما وجزء ...

وَهُوَ المَقُولُ عَلَى الكَثْرَةِ المُخْتَلِفَةِ الحَقِيْقَةِ فِي جَوَابِ مَا هُوَ ....

التحفة الشاهجانية

فهو الجنس، وإلا فهو الفصل ويقال لهذه الثلاثة ذاتيات أوخارجا عنها ويقال له العرض، فإما أن يختص بأفراد حقيقة واحدة أو لا يختصّ فالأول هو الخاصة والثاني هو العرض العام، فهذا دليل انحصار الكليات في الخمس.

قوله (المَقُولُ): أي المحمول.

قوله (فِي جَوَابِ مَا هُوَ): (ما هو) سؤال عن تمام الحقيقة، فإن اقتصر في السؤال على ذكر أمر واحد كان السؤال عن تمام الماهية.....

حاشية البينجويني

تمام المشترك بين ذلك الشئ وبين شئ آخر كالجسم فإنه تمام المشترك بين زيد وبين حجر مخصوص وجزء تمام المشترك بين زيد وبين شجر مخصوص أو بين فرس مخصوص. (البينجويني)

قوله (وإلا فهو): بأن لا يكون مشتركا بين فرد نوع وفرد آخر مباين لذلك النوع أصلا كما في فصول الأنواع أو يكون مشتركا بينهما ولا يكون تمام المشترك كفصول الأجناس. (البينجويني)

قوله (ذاتيات): بالمعنى الأعم. (البينجويني).

قوله: (ذاتيات): وهو ما لا يكون خارجا سواء كان عينا لها أو جزءا لا بالمعنى الأخص وهو ما يكون منسوبا إلى الذات لئلا يخرج النوع تأمل. (شماملي)

قوله (حقيقة): جنسية أو نوعية. (البينجويني).

قوله (تمام الحقيقة): أي تمام الماهية المجملة أو المفصلة كما سيظهر. (البينجويني).

قوله (أمر واحد): كليا أو جزئيا. (البينجويني)

فَإِنْ كَانَ الجَوَابُ عَنِ المَاهِيَةِ وَعَنْ بَعْضِ المُشَارِكَاتِ هُوَ الجَوَابَ عَنْهَا وَعَنْ الكُلِّ فَقَرِيْبٌ كَالحَيْوَانِ وَإِلاَّ فَبَعِيْدٌ كَالجِسْمِ النَامِي، ....

التحفة الشاهجانية

المختصة به فيقع النوع في الجواب إن كان المذكور أمراً شخصيا، أو الحد التام إن كان المذكور حقيقة كلية وإن جمع في السؤال بين أمور كان السؤال عن تمام الماهية المشتركة بين تلك الأمور، ثم تلك الأمور إن كانت متفقة الحقيقة كان المسئول عنه تمام الحقيقة المتفقة المتحدة في تلك الأمور فيقع النوع أيضا في الجواب، وإن كانت مختلفة الحقيقة كان المسؤول عنه تمام الحقيقة المشتركة بين تلك الحقائق المختلفة وقد عرفت أنّ التمام الذاتيّ المشتركَ بين الحقائق المختلفة هو الجنس فيقع الجنس في الجواب.

فالجنس لابد أن يقع جوابا عن الماهية وعن بعض الحقائق المخالفة لها المشاركة إياها في ذلك الجنس، ....

حاشية البينجويني

قوله (المختصة به): سواء كان الإختصاص بحسب السؤال إذا كان النوع جوابا أو بحسب الحقيقة كما إذا كان الحد جوابا. (البينجويني)

قوله (شخصيا): أوصنفيا. (البينجويني)

قوله (كلية): أي مفهوما كليا سواء كان نوعا أو جنسا قريبا أو بعيدا. (البينجويني)

قوله (أمور): كلية أو جزئية على سبيل منع الخلو. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

فإن كان مع ذلك جوابا عن الماهية وعن كل واحدة من الماهيات المختلفة المشاركة لها في ذلك الجنس فالجنس قريب ك(الحيوان) حيث يقع جواباً للسؤال عن (الإنسان) وعن كل ما يشاركه في الماهية الحيوانية وإن لم يقع جوابا عن الماهية وعن كل ما يشاركها في ذلك الجنس فبعيد ك(الجسم) حيث يقع جوابا عن السؤال ب(الإنسان والحجر والفرس) ولا يقع جوابا عن السؤال ب(الإنسان والشجر والفرس) مثلاً.

حاشية البينجويني

قوله (كل واحدة): إشارة إلى أن الكل في كلام المصنف إفرادي لا مجموعي وإلا لاختل مانعية تعريف الجنس القريب بالجنس البعيد وجامعية تعريف الجنس البعيد إذ لا يشمل شيئا من أفراده. (البينجويني)

قوله (من الماهيات): إشارة إلى أن موصوف المشاركات في كلام المصنف الماهيات لا الأفراد. (البينجويني)

قوله (ما): أي نوع. (البينجويني)

قوله (والحجر): أي نوع منه. (البينجويني)

الكليات الخمس

الثاني: النوع

الثَّانِي: النَوْعُ وَهُوَ المَقُوْلُ عَلَى الكَثْرَةِ المُتَّفِقَةِ الحَقِيْقَةِ فِي جَوَابِ مَاهُوَ، وَقَدْ يُقَالُ عَلَى المَاهِيَةِ: المَقُوْلِ عَلَيْهَا، وَعَلَى غَيْرِهَا: الجِنْسُ فِي جَوَابِ مَا هُوَ، ....

التحفة الشاهجانية

قوله (وَقَدْ يُقَالُ عَلَى المَاهِيَةِ): أي المقول في جواب (ما هو)، فلا يكون إلاّ كليّاً لا جزئياً ذاتياً لما تحته لا عرضيا فالشخص والصنف كـ(الرومي والزنجي) مثلا خارجان عنها فالنوع الإضافي دائما يكون إما نوعا حقيقيا مندرجا تحت جنسٍ كـ(الإنسان) تحت (الحيوان) وإما جنسا مندرجا تحت جنس آخر كـ(الحيوان) تحت (الجسم النامي)، ففي الأول يتصادق النوع الحقيقي والإضافي وفي الثاني يوجد الإضافي بدون الحقيقي...

حاشية البينجويني

قوله (في جواب ما هو): بيان للواقع. (البينجويني)

قوله (لا عرضيا): تمام الحقيقة المختصة أو المشتركة لا فصلا. (البينجويني)

قوله (فالشخص): لم يتعرض المحشي للفصل والخاصة والعرض العام لخروجها بالقيد الأخير أعني (في جواب ماهو) أيضا بخلاف الشخص والصنف فإنهما لا يخرجان إلا بالماهية بالمعنى الذي ذكره. (البينجويني)

قوله (حقيقيا مندرجاً): احتراز عن النقطة. (البينجويني)

وَيَخْتَصُّ هَذَا النَوْعُ بِاسْمِ الإِضَافِيِّ كَالأَوَّلِ بِالحَقِيْقِيِّ، وَبَيْنَهُمَا عُمُومٌ مِنْ وَجْهٍ لِتَصَادُقِهِمَا عَلَى الإِنْسَانِ وَتَفَارُقِهِمَا فِي الحَيْوَانِ وَالنُقْطَةِ......

التحفة الشاهجانية

ويجوز أيضا تحقق الحقيقي بدون الإضافي فيما إذا كان النوع بسيطا لا جزء له حتى يكون جنساً له وقد مثل بـ(النقطة) وفيه مناقشة وبالجملة النسبة بينهما هي العموم من وجه.

قوله (وَالنُقْطَةِ): النقطة طرف الخط، والخط طرف السطح، والسطح طرف الجسم، فالسطح غير منقسم في العمق، والخط غير منقسم في العرض والعمق، والنقطة غير منقسم في الطول والعرض والعمق فهي عرض لا يقبل القسمة أصلا وإذا لم يقبل القسمة أصلاً لم يكن لها جزءٌ فلا يكون لها جنس وفيه نظرٌ لأنّ هذا يدل على أنه....

حاشية البينجويني

قوله (بسيطا): أو مركبا من أمرين متساويين. (البينجويني)

قوله (وفيه مناقشة): تأتي قريبا. (البينجويني)

قوله (طرف الجسم): أي التعليمي لا الطبيعي. (البينجويني)

قوله (عرض): جنس. (البينجويني)

قوله (لا يقبل القسمة): يخرج الكم فإنه يقتضي القسمة. (البينجويني).

قوله (لها جنس): حتى يصدق عليه النوع الإضافي. (البينجويني)

قوله (لأن هذا): القياس. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

لا جزء لها في الخارج والجنس ليس جزءاً خارجيا بل هو من الأجزاء العقلية فجاز أن يكون للنقطة جزء عقلي وهو جنس لها وإن لم يكن لها جزءٌ في الخارج.

حاشية البينجويني

قوله (لا جزء لها في الخارج): أي غير المحمول[1]. (البينجويني)

قوله (والجنس ليس جزءا خارجيا): أي الجنس الطبيعي حيث أنه معروض للجنس المنطقي ليس جزءا خارجيا وفاقا أصلا أو المراد أن الجنس الطبيعي مع قطع النظر عن تلك الحيثية ليس جزءا خارجيا ممتازا في الحس وفاقا وإلا فالجنس جزء خارجي عند من قال بوجود الطبايع. (البينجويني)

قوله (من الأجزاء العقلية): المحمولة. (البينجويني)

قوله (جزء عقلي): غير محمول. (البينجويني)

(١) أي غير محمول. نسخة

فصل
ترتب الأجناس والأنواع

ثُمَّ الأَجْنَاسُ قَدْ تَتَرَتَّبُ مُتَصَاعِدَةً إِلَى العَالِي وَيُسَمَّى جِنْسَ الأَجْنَاسِ وَالأَنْوَاعُ مُتَنَازِلَةً إِلَى السَّافِلِ وَيُسَمَّى نَوْعَ الأَنْوَاعِ وَمَا بَيْنَهُمَا مُتَوَسِّطَاتٌ........

التحفة الشاهجانية

قوله (مُتَصَاعِدَةً): بأن يكون الترقي من خاص إلى عام وذلك لأن جنس الجنس يكون أعم من الجنس وهكذا إلى الجنس الذي لا جنس له فوقه وهو العالي وجنس الأجناس كـ(الجوهر).

قوله (مُتَنَازِلَةً): بأن يكون التنزل من عام إلى خاص وذلك لأنّ نوع النوع يكون أخصّ من النوع وهكذا إلى أن ينتهي إلى نوع لا نوع تحته وهو السافل ونوع الأنواع كـ(الإنسان).

قوله (وَمَا بَيْنَهُمَا مُتَوَسِّطَاتٌ): أي ما بين العالي والسافل في سلسلتي الأنواع والأجناس يسمى متوسطات، فما بين الجنس العالي والجنس السافل أجناس متوسطة، وما بين النوع العالي والنوع السافل أنواع متوسطة هذا إن رجع الضمير إلى مجرد العالي والسافل ....

حاشية البينجويني

قوله (ونوع الأنواع): الإضافية. (البينجويني)

قوله (إلى مجرد العالي): أو رجع إلى العالي والسافل من كل من السلسلتين فإن السافل من الأجناس متروك بقرينة سافل الأنواع والعالي من الأنواع متروك بقرينة عالي الأجناس على صنعة الاحتباك. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

وإن عاد إلى الجنس العالي والنوع السافل المذكورين صريحا كان المعنى، أن ما بين الجنس العالي والنوع السافل متوسطات إما جنس متوسط فقط كـ(النوع العالي) أو نوع متوسط فقط كـ(الجنس السافل) أو جنس متوسط ونوع متوسط معا كـ(الجسم النامي).

ثمّ اعلم أنّ المصنّف لم يتعرّض للجنس المفرد والنوع المفرد إمّا لأنّ الكلام فيما يترتب والمفرد ليس داخلاً في سلسلة الترتيب وإمّا لعدم تيقن وجودهما...

حاشية البينجويني

قوله (كالنوع العالي): والنسبة بين النوع العالي والجنس المتوسط عموم وخصوص مطلق مادة الاجتماع الجسم والإفتراق الجسم النامي. (البينجويني)

قوله (أو نوع متوسط فقط): والنسبة بينه وبين الجنس السافل العموم المطلق مادة الإجتماع (الحيوان)مادة الإفتراق(الجسم النامي)والنسبة بين المتوسطين العموم من وجه مادة الإجتماع (الجسم النامي) مادة إفتراق الجنس المتوسط (الجسم) مادة إفتراق النوع المتوسط (الحيوان). (البينجويني)

قوله (للجنس المفرد): كالعقل إذا كان تمام المشترك بين العقول وكان الجوهر عرضا عاما له. (البينجويني)

قوله (والنوع المفرد): كالعقل إذا كان عين حقيقة العقول بأن كان تحته أفراد لا أنواع وكان الجوهر جنسا له. (البينجويني).

الكليات الخمس

الثالث: الفصل

الثّالِثُ الفَصْلُ وَهُوَ المَقُولُ عَلَى الشَّئِ فِي جَوَابِ أَيُّ شَئٍ هُوَ فِي ذَاتِهِ.........

التحفة الشاهجانية

قوله (أَيُّ شَئٍ): اعلم أن كلمة (أي) موضوعة ليطلب بها ما يميز الشئَ عما يشاركه فيما أضيف إليه هذه الكلمة مثلاً إذا أبصرت شبحا من بعيد وأيقنت أنه حيوان لكن ترددت في أنه هل هو إنسان أو فرس أو غيرهما؟ تقول: أي حيوان هذا؟ فيجاب بما يخصصه ويميزه عن مشاركاته في الحيوانية إذا عرفت هذا فنقول إذا قلنا (الإنسان أي شئ هو في ذاته) كان المطلوب ذاتياً من ذاتيات الإنسان يميّزه عما يشاركه في الشيئية فيصح أن يجاب بأنه (حيوان ناطق) كما صحّ أن يجاب بأنه (ناطق) فيلزم صحة وقوع الحدّ في جواب (أي شئ هو في ذاته) وأيضا يلزم أن لا يكون تعريف الفصل مانعا لغيره لصدقه على الحد التام،..

حاشية البينجويني

قوله (ما يميز الشئ): أي ذاتيا أو عرضيا. (البينجويني).

قوله (يميز): تاما أو في الجملة. (البينجويني).

قوله (بما يخصصه): ذاتيا أو عرضيا. (البينجويني).

قوله (حيوان ناطق): أو حيوان فقط. (البينجويني)

قوله (على الحد التام): والجنس. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

وهذا مما استشكله الإمام الرازي في هذا المقام.

وأجاب عنه صاحب المحاكمات بأن معنى (أي) وإن كانت بحسب وضع اللغة لطلب المميز مطلقا لكن أرباب المعقول اصطلحوا على أنه لطلب مميز لا يكون مقولا في جواب (ما هو) وبهذا يخرج الحد والجنس أيضا، وللمحقق الطوسي (رحمة الله تعالى عليه) هاهنا مسلك آخر أدقُّ وأتقنُ وهو أنا لا نسأل عن الفصل إلا بعد أن نعلم أن للشئ جنسا ....

حاشية البينجويني

قوله (استشكله): السين للمبالغة لا للطلب عبدالحكيم[1]. (البينجويني)

قوله (مطلقا): حدا أو جنسا أو فصلا أو خاصة. (البينجويني)

قوله (مسلك آخر): غير محتاج إلى القول بعدم بقاء أي على معناه اللغوي. (البينجويني)

قوله (بعد أن نعلم): فيخرج الحد والجنس بتقييد القول بقوله: (في جواب أي شئ هو في ذاته)، إذ لا يمكن حملها فيه على ذلك التقدير. (البينجويني)

قوله (جنسا): يمكن أن يقال إن أراد أنه لا يجوز السؤال عنه إلا بعد ذلك العلم فممنوع لم لا يجوز أن يسئل عنه بعد العلم بأنه شئ مثلا أو أراد[2] أن المختار ذلك فغير مفيد فافهم. (البينجويني)

---

(١) لم أجده بعد البحث في المراجع، (طاهر).

(٢) أو أن المختار. نسخة

....

التحفة الشاهجانية

بناء على أن ما لا جنس له لا فصل له. وإذا علمنا الشئَ بالجنس فنطلب ما يميزه عن المشاركات في ذلك الجنس فنقول (الإنسان أي حيوان هو في ذاته) فتعين الجواب بأنّه ناطق لا غير، فكلمة (شئ) في التعريف كناية عن الجنس المعلوم..

حاشية البينجويني

قوله (ما لا جنس له): كالأجناس العالية والأنواع الحقيقة التي هي مواد[1] إفتراق الحقيقي عن الإضافي. (البينجويني).

قوله (لا فصل له): بأن يكون بسيطا. (البينجويني).

قوله (وإذا علمنا الشئ): أي تصورنا. (البينجويني)

قوله (بالجنس): قريبا كان أو بعيدا. (البينجويني)

قوله (ما يميزه): في الجملة. (البينجويني)

قوله (أيُّ حيوان): أي مثلا لجواز أي جوهر أو أي جسم هو في ذاته ففي الأول لا يجوز الجواب[2] بالجسم ولا بالجسم النامي ولا بالحيوان وفي الثاني لا يجوز بالجوهر القابل للأبعاد الثلاثة ولا بالأخيرين لإشتمال كل منهما على ما هو معلوم عند السائل. (البينجويني)

قوله (في التعريف): أي لا في قول السائل. (البينجويني)

قوله (عن الجنس المعلوم): فعلى هذا ينبغي أن يكون ما أضيف إليه كلمة (أيٌّ) هو الجنس المعلوم لا غير. (البينجويني)

---

(١) مورد افتراق. نسخة

(٢) لا يجوز بالجسم. نسخة

فَإِنْ مَيَّزَ عَنِ الْمُشَارِكِ فِي الجِنْسِ القَرِيْبِ فَقَرِيبٌ أَوِ البَعِيْدِ فَبَعِيْدٌ..........

التحفة الشاهجانية

الذي يطلب ما يميز الشئ عن مشاركاته في ذلك الجنس فحينئذ يندفع الإشكال بحذافيره.

قوله (فَقَرِيبٌ): ك(الناطق) بالنسبة إلى (الإنسان) حيث يميزه عن جميع المشاركات في جنسه القريب وهو (الحيوان).

قوله (فَبَعِيْدٌ): ك(الحساس) بالنسبة إلى الإنسان حيث يميّزه عن المشاركات في جنسه البعيد وهو (الجسم النامي).

حاشية البينجويني

قوله (أو البعيد): أقول تعريف البعيد أعني (ما يميز الشئ عن المشاركات في الجنس البعيد) ليس مانعا ولا جامعا إن لم يعتبر قيد فقط مرتين أما الأول فلأن الناطق يميز الماهية عن جميع المشاركات في الجنس البعيد كما يميزها عن المشاركات في القريب فلا بد من قيد فقط قيدا للتمييز فالمعنى ما يحصل به ذلك التمييز دون تمييز آخر أعني التمييز عن المشاركات في الجنس القريب وأما الثاني فلأن الحساس لا يميز الإنسان عن جميع المشاركات في الجنس البعيد إذ من المشاركات فيه الفرس والبغل مثلا فلا بد من قيد فقط مرة أخرى قيدا للجنس البعيد. (البينجويني)

قوله (كالناطق): وكالحساس بالنسبة إلى الحيوان حيث يميزه عن المشاركات في الجنس القريب وهو الجسم النامي. (البينجويني)

قوله (حيث يميزه): إستدلال بوجود الحد على وجود المحدود في المثال. (البينجويني)

قوله (في جنسه القريب): كما يميزه عن المشاركات في الجنس البعيد. (البينجويني)

قوله (البعيد): أي فقط. (البينجويني)

وَإِذَا نُسِبَ إِلَى مَا يُمَيِّزُهُ فَمُقَوِّمٌ، وَإِلَى مَا يُمَيَّزُ عَنْهُ فَمُقَسِّمٌ............

التحفة الشاهجانية

قوله (وَإِذَا نُسِبَ...الخ): الفصل له نسبة إلى الماهية التي هو فصل مميز لها ونسبة إلى الجنس الذي يمَيَّزُ الماهيةَ عنه من بين أفراده فهو بالاعتبار الأول يسمى مقوما لأنه جزء للماهية ومحصل لها وبالاعتبار الثاني يسمى مقسما لأنه بانضمامه إلى هذا الجنس وجودا يحصل قسما وعدما يحصل قسما آخر ...

حاشية البينجويني

قوله (إلى ما): من الجنس و النوع. (البينجويني)

قوله (عنه): أي عن المشاركات فيه. (البينجويني)

قوله (ومحصل لها): إنما فسر بهذا التفسير لأن المقوم عند المحشي بمعنى الجزء[1] المميز على ما صرح به في قوله الآتي (فيكون جزءا مميزا له) وهو معنى المقوم. (البينجويني)

[قوله (يحصل قسما): إشارة إلى معنى آخر لكونه مقسما فافهم. (القزلجي)][2]

قوله: (معنى آخر): [أي غير ما هو المشهور من ضم قيود متباينة أو متخالفة حتى لا يرد أنه كيف يكون الفصل مقسما لأنه قيد لا قيود فيجاب بأنه باعتبار الوجود قيد وباعتبار عدمه قيد آخر. (البينجويني)]

قوله: (فيجاب): لعل هذا الجواب هو الوجه للأمر بالفهم فيما قاله الفاضل القزلجي. (بشتَيي).

---

(١) بمعنى المميز. نسخة

(٢) سقطت هذه الحاشية وحاشية الفاضل (البينجويني) في الهامش في بعض النسخ.

والمُقَوِّمُ لِلْعَالِي.............

التحفة الشاهجانية

كما ترى في تقسيم (الحيوان) إلى (الحيوان الناطق والحيوان الغير الناطق).

قوله (والمُقَوِّمُ لِلْعَالِي): اللام للاستغراق أي كل فصل مقوم للعالي فهو فصل مقوم للسافل لأن مقوّم العالي جزءٌ للعالي والعالي جزءٌ للسافل وجزء الجزء جزءٌ فمقوم العالي جزءٌ للسافل ثم إنه يميز السافل عن كل ما يميّز العالي عنه فيكون جزءً مميزاً له وهو معنى المقوم وليعلم أنّ المراد بالعالي هاهنا كل جنسٍ أو نوعٍ يكون فوق آخرَ سواء كان فوقه آخر أو لم يكن وكذا المراد بالسافل كل جنسٍ أو نوعٍ يكون تحت آخرَ سواءٌ كان تحته آخرُ أو لم يكن حتى أنّ الجنس المتوسط عالٍ بالنسبة إلى ما تحته وسافلٌ بالنسبة إلى ما فوقه.

حاشية البينجويني

قوله (الناطق): من حيث الوجود. (البينجويني)

قوله (الغير الناطق): من حيث العدم. (البينجويني)

قوله (فصل): المفهوم أي بلا واسطة أو بواسطة. (البينجويني)

قوله (للسافل): بواسطة. (البينجويني)

قوله (والعالي جزء للسافل): ينتج أن مقوم العالي جزء جزء السافل. (البينجويني)

قوله (فمقوم العالي): نتيجة لقياس مؤلف من النتيجة اللازمة والمقدمة الأجنبية. (البينجويني)

قوله (فيكون): تفريع من مجموع ما قبل ثم و مدخوله. (البينجويني)

مُقَوِّمٌ لِلسَّافِلِ وَلاَ عَكْسَ وَالْمُقَسِّمُ بِالعَكْسِ.

التحفة الشاهجانية

قوله (وَلاَ عَكْسَ): أي كليا بمعنى أنه ليس كل مقوم للسافل مقوما للعالي فإن (الناطق) مقوم للسافل الذي هو (الإنسان) وليس هو مقوما للعالي الذي هو (الحيوان).

قوله (وَالْمُقَسِّمُ بِالعَكْسِ): أي كل مقسم للسافل مقسم للعالي ولا عكس أي كليا.

أما الأول: فلأن السافل قسم من العالي فكل فصل حصل للسافل قسما فقد حصل للعالي قسماً لأن قسم القسم قسم.

وأما الثاني: فلأنّ (الحساس) مثلاً مقسم للعالي الذي هو (الجسم النامي) وليس مقسماً للسافل الذي هو (الحيوان).

حاشية البينجويني

قوله (فإن الناطق): فصل مقوم للنوع السافل. (البينجويني)

قوله (للعالي): أي النوع العالي، اعلم أن مقوم الشئ ذاتي مميز له تمييزا تاما أو ناقصا ومقسم الشئ خاصة غير شاملة له كما أن ذلك الشئ عرض عام له. (البينجويني)

قوله (مقسم للسافل): أي بلا واسطة أو بواسطة كـ(الناطق والحساس) المقسمين للجسم النامي من الأول بالواسطة والثاني بلا واسطة. (البينجويني)

قوله (مقسم للعالي): أي بواسطة[1]. (البينجويني)

قوله (فلأن السافل): إشارة إلى كبرى قياس المساواة. (البينجويني)

قوله (فكل فصل حصل): إشارة إلى النتيجة الآخرة. (البينجويني).

❖❖❖❖❖

(١) أي بلا واسطة. نسخة

الكليات الخمس

الرابع: الخاصة

الرَّابع الخَاصَّةُ وَهُوَ الخَارِجُ عَنِ المَاهِيَةِ المَقُولِ عَلَى مَا تَحْتَ حَقِيْقَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ قَوْلاً عَرَضِيَّاً.

التحفة الشاهجانية

قوله (وَهُوَ الخَارِجُ): أي الكليُّ الخارج، فإن المقسم معتبر في جميع مفهومات الأقسام.

واعلم أن الخاصة تنقسم إلى خاصة شاملة لجميع أفراد ما هي خاصة له كـ(الكاتب بالقوة) للإنسان وإلى غير شاملة لجميع أفراد ما هي خاصة له كـ(الكاتب بالفعل) له.

قوله (حَقِيْقَةٍ وَاحِدَةٍ): نوعيةً أو جنسيةً.

حاشية البينجويني

قوله (فإن المقسم معتبر في جميع مفهومات الأقسام): فيخرج الجزئي عن التعريف. (البينجويني)

قوله (شاملة): سواء كانت شاملة لجميع الأوقات أيضا كمثال المحشي أو لا كالمتنفس للحيوان. (البينجويني)

قوله (غير شاملة): سواء كانت صنفا كالرومي أو لا كمثال المحشي. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

فالأول: خاصة النوع كـ(الضاحك).

والثاني: خاصة الجنس كـ(الماشي) كـ(الماشي) خاصة (للحيوان) وعرض عام (للإنسان) فافهم.

حاشية البينجويني

قوله (خاصة النوع): أي شاملة له أو غير شاملة للجنس كالمثالين المارين. (البينجويني)

قوله (خاصة الجنس): أي فقط. (البينجويني)

۞۞۞۞۞

الكليات الخمس

الخامس: العرض العام

الخَامِسُ العَرَضُ العَامُّ وَهُوَ الخَارِجُ المَقُولُ عَلَيْهَا وَعَلَى غَيْرِهَا، وَكُلٌّ مِنْهُمَا إن امتَنَعَ إنْفِكَاكُهُ عَنِ الشَّئ فَلَازِمٌ بِالنَّظَرِ إِلَى المَاهِيَةِ، أَو إِلَى الوُجُودِ،ثُمَّ اللَّازِمُ إِمَّا بَيِّنٌ يَلْزَمُ مِنْ تَصَوُّرِهِ تَصَوُّرُ المَلْزُومِ.....

التحفة الشاهجانية

قوله (وَعَلَى غَيْرِهَا): كـ(الماشي) يقال على حقيقة (الإنسان) وعلى غيرها من الحقائق الحيوانية.

قوله (وَكُلٌّ مِنْهُمَا): أي كل من الخاصة والعرض العام. وبالجملة الكلي الذي هو عرضي لأفراده إما لازم وإما مفارق إذ لا يخلو إما أن يستحيل انفكاكه عن معروضه أو لا فالأول هو الأول والثاني هو الثاني، ثم اللازم ينقسم بقسمين.

أحدهما: أنه أي لازم الشئ إما لازم له بالنظر إلى نفس الماهية مع قطع النظر عن خصوص وجوده في الخارج أو في الذهن وذلك بأن يكون هذا الشئ بحيث...

حاشية البينجويني

قوله (يستحيل انفكاكه): أي إنتفائه عن معروضه وسلبه عنه لا بمعنى وجوده بدونه فلا يرد أن التعريف لا يشمل العرض العام اللازم. (البينجويني)

قوله (أو لا): سواء وقع الانفكاك او لم يقع أصلا بل أمكن. (البينجويني)

قوله (هذا الشئ): الملزوم. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

كلما تحقق في الذهن أو في الخارج كان هذا اللازم ثابتا له، وإما لازم له بالنظر إلى وجوده أي إلى خصوص وجوده الخارجي أو الذهني فهذا القسم بالحقيقة قسمان فأقسام اللازم بهذا التقسيم ثلاثة: لازم الماهية، ك(زوجية الأربعة)، ولازم الوجود الخارجي ك(إحراق النار)، ولازم الوجود الذهني ك(كون حقيقة الإنسان كلية)، وهذا القسم يسمى معقولا ثانيا أيضا.

حاشية البينجويني

قوله (في الذهن): أي وجد بالوجود الظلي. (البينجويني)

قوله (في الخارج): أي وجد بالوجود الأصيلي. (البينجويني)

قوله (هذا اللازم): أي و يكون الشئ الملزوم متصفا به اتصافا انتزاعيا إذ لوازم الماهية أمور اعتبارية. (البينجويني).

قوله: (انتزاعيا): أي انتزعه العقل. (بشتَيي).

قوله (ثابتا): وجودا أصيليا. (البينجويني)

قوله (معقولا ثانيا): اعلم أن اللازم الذهني له معنيان: أحدهما ما يكون عارضا للشئ لكن باعتبار أن الوجود الذهني ظرف لاتصافه به، وثانيهما: ما يمتنع إدراك ملزومه بدون إدراكه، والمعنى الأول أعم من الثاني، وكون المعقولات الثانية لوازم ذهنية إنما هو بالمعنى الأول كما لا يخفى، والأول ينقسم إلى البين وغير البين بالمعنيين، بخلاف الثاني فإنه بين بالمعنى الأخص ليس إلا، فمن أراد بالقسم الثالث المعنى الثاني أدرج المعقولات الثانية في لوازم الماهية، ومن أراد المعنى الأول أدرجها فيه. (البينجويني)

أَوْ مِنْ تَصَوُّرِهِمَا الجَزْمُ بِاللُّزُوْمِ، أَوْ غَيْرُ بَيِّنٍ وَهُوَ بِخِلَافِهِ وَإِلاَّ فَعَرَضٌ مُفَارِقٌ.

التحفة الشاهجانية

والقسم الثاني: أن اللازم إما بين أو غير بين والبين له معنيان.

أحدهما: اللازم الذي يلزم تصوره من تصور الملزوم كما يلزم تصور (البصر)من تصور(العمى) وهذا يقال له(البين بالمعنى الأخص) وحينئذٍ فغير البين هو اللازم الذي لا يلزم تصوره من تصور الملزوم ك(الكاتب بالقوة للإنسان).

والثاني من معنى البين هو اللازم الذي يلزم من تصوره مع تصور الملزوم وتصور النسبة بينهما الجزم باللزوم ك(زوجية الأربعة) فإن العقل بعد تصور (الأربعة) و(الزوجية) ونسبة (الزوجية) إليها يحكم جزما بأن (الزوجية) لازمةٌ لها وذلك يقال له (البين بالمعنى الأعم)، وحينئذ فغير البين هو اللازم الذي لا يلزم من تصوره مع تصور الملزوم...........

حاشية البينجويني

قوله (هو اللازم الذي): يعني[١] هو اللازم الذي يكون القضية المؤلفة منه ومن الملزوم والنسبة من الأوليات وبهذا يظهر أن التمثيل بزوجية الأربعة تمثيل بالغلط إذ القضية المؤلفة هنا من قضايا قياساتها معها فافهم. (البينجويني)

قوله (الأربعة): الملزومة والزوجية اللازمة. (البينجويني)

قوله (هو اللازم الذي لا يلزم.. إلخ): بل يحتاج إلى الواسطة في الإثبات. (البينجويني)

---

(١) معنى هو اللازم. نسخة

يَدُومُ أَوْ يَزُولُ بِسُرْعَةٍ أَوْ بُطْأٍ.

التحفة الشاهجانية

والنسبة بينهما الجزم باللزوم كـ(الحدوث للعالم) فهذا التقسيم الثاني بالحقيقة تقسيمان إلا أن القسمين الحاصلين على كل تقديرٍ إنما يسميان بالبين وغير البين.

قوله (يَدُومُ): كـ(حركة الفلك) فإنها دائمةٌ للفلك وإن لم يمتنع انفكاكها نظراً إلى ذاته.

قوله (بِسُرْعَةٍ): كـ(حمرة الخجل وصفرة الوجل).

قوله (أَوْ بُطْأٍ): كـ(الشباب).

حاشية البينجويني

....

۞۞۞۞۞

فصل
مفهوم الكلي

مَفْهُومُ الكُلِيِّ يُسَمَّى كُلِّيّاً مَنْطِقِيّاً وَمَعْرُوضُهُ طَبِيعِيّاً وَالمَجْمُوعُ عَقْلِيّاً.......

التحفة الشاهجانية

قوله (مَفْهُومُ الكُلِيِّ): أي ما يطلق عليه لفظ الكلي يعني (المفهوم الذي لا يمتنع فرض صدقه على كثيرين) يسمى كلياً منطقياً لأن المنطقي يقصد من الكلي هذا المعنى.

قوله (وَمَعْرُوضُهُ): أي ما يصدق عليه هذا المفهوم كـ(الإنسان والحيوان) يسمى كلياً طبيعياً لوجوده في الطبائع، يعني في الخارج على ما سيجئ والمجموع المركب من هذا العارض والمعروض كـ(الإنسان الكلي والحيوان ...

حاشية البينجويني

قوله (أي ما يطلق): إطلاق الكلي على المفهومات الثلاثة أعني المنطقي والطبيعي والعقلي بالإشتراك اللفظي عند عصام والمعنوي عند عبدالحكيم[1]. (البينجويني)

قوله (لفظ الكلي): فالإضافة لامية. (البينجويني)

قوله (على ما سيجئ): من المذهبين فعلى المذهب الأول من قبيل نسبة الشئ إلى ظرفه وعلى الثاني من نسبة الشئ إلى ظرف ما صدقه. (البينجويني)

---

(١) شروح الشمسية: ١/٢٩٣، (طاهر).

وَكَذَا الأَنْوَاعُ الخَمْسَةُ وَالحَقُّ أَنَّ وُجُودَ الطَبِيعِيِّ بِمَعْنَى وُجُودِ أَشْخَاصِهِ.......

التحفة الشاهجانية

الكلي) يسمى كلياً عقلياً إذ لا وجود له إلا في العقل.

قوله (وَكَذَا الأَنْوَاعُ الخَمْسَةُ): يعني كما أن الكلي يكون منطقيا وطبيعيا وعقلياً كذلك الأنواع الخمسة يعني(الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام) يجري في كل منها هذه الاعتبارات الثلاثة مثلاً مفهوم النوع أعني (الكلي المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة في جواب «ما هو») يسمى نوعا منطقيا، ومعروضه كـ(الإنسان والفرس) نوعا طبيعيا ومجموع العارض والمعروض كـ(الإنسان النوع) نوعاً عقلياً وعلى هذا فقس البواقي، بل الاعتبارات الثلاثة تجري في الجزئي أيضاً فإنا إذا قلنا(زيد جزئي) فمفهوم الجزئي أعني(ما يمتنع فرض صدقه على كثيرين) يسمى جزئياً منطقياً ومعروضه أعني (زيداً) يسمى جزئياً طبيعياً ومجموع العارض والمعروض أعني (زيداً الجزئي) يسمى جزئياً عقليا.

قوله (وَالحَقُّ أَنَّ وُجُودَ الطَبِيعِيِّ بِمَعْنَى وُجُودِ أَشْخَاصِهِ): لا ينبغي أن يُشك في أن الكلي المنطقي غير موجودٍ في الخارج فإن الكلية إنما تعرض للمفهومات في العقل ولذا كانت من المعقولات الثانية وكذا في أن الكلي العقلي غير موجودٍ فيه فإن انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل،

حاشية البينجويني

قوله (إلا في العقل): أي وفاقا. (البينجويني)

قوله (كما أن الكلي): أي مفهومه. (البينجويني)

قوله (وطبيعيا): أي معروضه وعقليا المركب منهما كذلك مفهوم الأنواع الخمسة. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

وإنما النزاع في أن الطبيعي كـ(الإنسان) من حيث هو إنسان الذي يعرضه الكلية في العقل هل هو موجود في الخارج بوجود أفراده أم لا بل ليس الموجودُ فيه إلا الأفرادَ.

والأول: مذهب جمهور الحكماء.

حاشية البينجويني

قوله (النزاع): أي القوي. (القزلجي).

وإنما قال الفاضل به إذ النزاع حاصل في الكلي المنطقي والعقلي أيضا بدليل أنهما في الذهن والذهن موجود في الخارج فهما موجودان في الخارج لصدق قياس المساوات عليه وفيه أن وجودهما فيه ظلي ووجود الذهن في الخارج أصيلي. (البينجويني)

قوله (موجود): أي في ضمن أحد قسمي لا بشرط شئ أعني الإنسان بشرط شئ لا قسمة الآخر أعني بشرط لا شئ. (البينجويني)

قوله (في الخارج): أي عين وجود أفراده لا بوجود ممتاز. (البينجويني).

قوله (أم لا بل): لما كان قوله أم لا صادقا بأن لا يكون موجودا أصلا وبأن كان موجودا بوجود ممتاز لا بوجود أفراده أضرب عنه فقال (بل ليس...اه). (البينجويني)

قوله (جمهور الحكماء): هم المشائيون. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

والثاني: مذهب بعض المتأخرين ومنهم المصنف ولذا قال: الحق هو الثاني.

وذلك لأنه لو وجد الكلي في الخارج في ضمن الأفراد لزم اتصاف الشئ الواحد بالصفات المتضادة و وجود الشئ الواحد في الأمكنة المتعددة وحينئذ فمعنى وجود الطبيعي هو أن أفراده موجودة وفيه تأمل وتحقيق الحق في حواشي (التجريد).

حاشية البينجويني

قوله (في الخارج): وكان مشتركا بينهما. (البينجويني)

قوله (وفيه تأمل): قيل وجهه أن الاتصاف المذكور والوجود في الأمكنة المتعددة إنما يكون محالا إذا كان الكلي الطبيعي واحدا بالشخص لا واحدا بالنوع فليكن واحدا بالنوع. (البينجويني).

۞۞۞۞۞

المقصد الأول في التصورات

في مقاصدها

المعرِّف

مُعَرِّفُ الشَّئِ مَا يُقَالُ لإِفَادَةِ تَصَوُّرِهِ، فَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مُسَاوِيًا وَأَجْلَى فَلاَ يَصِحُّ التَعْرِيفُ بِالأَعَمِّ وَالأَخَصِّ وِالُمسَاوِي مَعْرِفَةً وَالأَخْفَى..................

التحفة الشاهجانية

قوله (مُعَرِّفُ الشَّئِ): بعد الفراغ عن بيان ما يتركب منه المعرف شرع في البحث عنه وقد علمت أن المقصود بالذات في هذا الفن هو البحثُ عنه وعن الحجة وعرفه بأنه ما يحمل على الشئ أي المعرف ليفيد تصور هذا الشئ إما بكنهه أو بوجه يمتاز عن جميع ما عداه،.....

حاشية البينجويني

قوله (أو بوجه): والمقابلة بالنظر إلى المقصود بالذات وإلا فما يفيد تصور الشئ بالكنه يفيد الإمتياز عن جميع ما عداه إلا أن المقصود بالذات في الأول الإطلاع على الكنه وفي الثاني الإمتياز عن جميع ما عداه. (البينجويني).

قوله: (والمقابلة): جواب سؤال مقدر تقديره: أن ما يفبد تصور الشئ بالكنه يفيد تصوره بوجه يميزه عما عداه فالمظن بـ(أو) المفيدة لجعل القسم قسيما ليس بصحيح والجواب ما ترى. (شماملي)

....

التحفة الشاهجانية

ولهذا لم يجز أن يكون أعم لأن الأعم لا يفيد شيئا منهما كـ(الحيوان) في تعريف (الإنسان) فإن (الحيوان) ليس كنه (الإنسان)، لأن (الإنسان) هو (الحيوان) مع (الناطق)، وأيضاً لا يميز (الإنسانَ) عن جميع ما عداه لأن بعض (الحيوان) هو (الفرس) وكذا الحال في الأعم من وجهٍ وأما الأخص أعني مطلقا فهو وإن جاز أن يفيد تصوره تصور هذا الأعم بالكنه أو بوجه يمتاز عما عداه كما إذا تصورت (الإنسان) بأنه (حيوان ناطق).....

حاشية البينجويني

قوله (أعم): أي لا مطلقا ولا من وجه. (البينجويني)

قوله (لأن): علة للعلية. (البينجويني)

قوله (أعني مطلقا): أي لا من وجه إذ قد مر وجهه. (البينجويني)

قوله (وإن جاز): فيه أنه لو جاز إفادة الأخص التصور بالكنه أو بوجه يميزه عن جميع ما عداه يلزم أن يكون تعريف المعرف بما ذكره المصنف تعريفا بالأعم فالصواب ما قاله عصام[١] أن الأخص لا يفيد تصور الشئ ولا امتيازه. (البينجويني)

قوله (كما إذا تصورت): أي بعد ما تصورت الحيوان الذي كنت بصدد تعريفه بالإنسان لكن لا يخفى أنه يلزم الدور. (البينجويني).

---

(١) شروح الشمسية: ٣٣٧/١، (طاهر).

....

التحفة الشاهجانية

فقد تصورت في ضمنه (الحيوان) بأحد الوجهين لكن لما كان الأخص أقل وجوداً في العقل وأخفى في نظره وشأن المعرف أن يكون أعرف من المعرف لم يجز أن يكون أخص أيضاً وقد علم من تعريف المعرف بـ(ما يحمل على الشئ) أنه لا يجوز أن يكون المعرف مبايناً للمعرف ...

حاشية البينجويني

قوله (تصورت): وفيه تأمل. (القزلجي)

قوله: (وفيه تأمل): إذ الصواب أن يقول كما إذا تصورت الحيوان بالإنسان الذي هو حيوان ناطق. (البينجويني)

لعل وجهه أنه لو عرف الحيوان بالإنسان وتصور الإنسان بالحيوان الناطق كان تعريفا للشئ بنفسه كما لا يخفى فالظاهر أن يقول المحشي كما إذا تصورت الإنسان بالجسم النامي الحساس المتحرك بالإرادة الناطق كان أظهر في بيان المراد. (ابن الكازاوي)

قوله (وأخفى): عطف على السبب. (البينجويني).

قوله (وأخفى في نظره): قد يقال هذا لو سلم إنما يسلم إذا كان الأعم ذاتيا للأخص وأما إذا كان عرضيا فلا. (البينجويني)

قوله (بما يحمل علي الشئ): إعتذار عن ترك المصنف ذكر عدم صحة التعريف بالمباين. (البينجويني)

وَالتعْرِيفُ بِالفَصْلِ القَرِيبِ حَدٌّ وَبِالخَاصَّةِ رَسْمٌ، فَإِنْ كَانَ مَعَ الجِنْسِ القَرِيبِ فتَامٌّ وَإِلاَّ فَنَاقِصٌ، ....

التحفة الشاهجانية

فتعين أن يكون مساوياً له في الصدق.

ثم ينبغي أن يكون المعرف أعرف من المعرف في نظر العقل لأنه معلومٌ موصلٌ إلى تصور مجهولٍ هو المعرف لا أخفى منه ولا مساوياً له في الخفاء والظهور.

قوله (بِالفَصْلِ القَرِيبِ حَدٌّ): التعريف لابد أن يشتمل على أمرٍ يخص المعرف ويساويه بناءً على ما سبق من اشتراط المساواة فهذا الأمر إن كان ذاتياً كان فصلا قريبا وإن كان عرضياً كان خاصةً لا محالةَ فعلى الأول المعرف يسمى (حداً) و على الثاني يسمى (رسما) ثم كل منهما إن اشتمل على الجنس القريب يسمى (حدا تاما ورسما تاما)، وإن لم يشتمل على الجنس القريب ...

حاشية البينجويني

قوله (فتعين): تفريع على جميع ما سبق لا من مجرد قوله(وقد علم) وهو ظاهر. (البينجويني)

قوله (ثم ينبغي): شروع في شرح (والمساوي معرفة والأخفى). (البينجويني)

قوله (التعريف لابد): أي التعرف الملفوظ لا المعقول(لابد أن يشتمل على أمر..اه) إشتمال الدال على المدلول سواء اشتمال مدلوله على ذلك الأمر اشتمال الكل على الجزء أو كان عينه كالتعريف بالفصل وحده أو هذا البيان أغلبي. (البينجويني)

قوله (فصلا قريبا): أي بالنسبة إلى المعرف وإن كان بعيدا بالنسبة إلى غيره كالحساس بالنسبة إلى الحيوان. (البينجويني)

وَلَمْ يَعْتَبِرُوا بِالعَرَضِ العَامِّ.................

التحفة الشاهجانية

سواءٌ اشتمل على الجنس البعيد أوكان هناك فصل قريب وحدَه أو خاصةٌ وحدَها يسمى (حداً ناقصاً ورسماً ناقصاً) هذا محصل كلامهم وفيه أبحاثٌ لا يسعها المقام.

قوله (وَلَمْ يَعْتَبِرُوا بِالعَرَضِ العَامِّ): قالوا الغرض من التعريف إما الإطلاع على كنه المعرف أو امتيازه عن جميع ما عداه والعرض العام لا يفيد شيئاً منهما

حاشية البينجويني

قوله (على الجنس البعيد): هلا تعرض للفصل البعيد مع أن كلام المصنف يشمله. (البينجويني)

قوله (فصل قريب): أي: اشتمل[1] على العرض والخاصة كما يقتضيه إطلاق المصنف فإنهما مع الفصل القريب حد ناقص كما صرح به الشريف قدس سره خلافا للقطب[2]. (البينجويني)

قوله (و لم يعتبروا): أسند عدم الاعتبار إليهم ليخرج عن عهدته. (البينجويني)

قوله (قالوا): أي القوم. (القزلجي).

قوله: (القوم): الأولى المتأخرون. (البينجويني)

قوله (من التعريف): أي من كل جزء من أجزائه. (البينجويني)

قوله (كنه المعرف): أي ذاتي من ذاتياته. (البينجويني)

---

(١) أي أو اشتمل. نسخة.

(٢) شروح الشمسية: ١/٣٤٠، والبرهان: ١١٧، (طاهر).

وَقَدْ أُجِيزَ فِي النَّاقِصِ أَنْ يَكُونَ أَعَمَّ.............

التحفة الشاهجانية

فلهذا لم يعتبروه في مقام التعريف والظاهر أن غرضهم من ذلك أنه لا يعتبر في مقام التعريف انفراداً وأما التعريف بمجموع أمورٍ كل واحدٍ منها عرض عام للمعرف لكن المجموع َيخصهُ ك(تعريف الإنسان بماشٍ مستقيم القامة) و (تعريف الخفاش بالطائر الولود) فهو تعريف بخاصةٍ مركبةٍ معتبرٌ عندهم كما صرح به بعض المتأخرين.

قوله (وَقَدْ أُجِيزَ فِي النَّاقِصِ): إشارةٌ إلى ما أجازه المتقدمون حيث حققوا أنه يجوز التعريف بالذاتي الأعم ك(تعريف الإنسان بالحيوان) فيكون حداً ناقصاً أو بالعرض الأعم ك(تعريفه بالماشي) فيكون رسماً ناقصاً بل جوزوا التعريف بالعرضِ الأخص أيضاً ك(تعريف الحيوان بالضاحك)...............

حاشية البينجويني

قوله (انفرادا): أي عن عرض عام آخر يكون المجموع خاصة بقرينة قوله(وأما التعريف بمجموع أمور...اه)، فلا يرد أن الجنس مطلقا والفصل البعيد كذلك وأنه لا فائدة في ذكر هذا بعد إشتراط المساوات صدقا. (البينجويني)

يريد أنه لم يرد المصنف بالخاصة الخاصة المفردة وبالعرض العام ما يكون ما يتركب منه عرضا عاما سواء كان نفسه عرضا عاما أيضا أم لا.

قوله (بعض المتأخرين): فينبغي أن يقال أن مراد المصنف بالخاصة أعم من الخاصة المفردة والمركبة. (البينجويني)

قوله (بالعرض الأخص): أي بما هو عرض أخص بالنسبة إلى المعرف وإن كان ذاتيا بالنسبة إلى بعض الأفراد لا ماهو عرض بالنسبة إلى جميع الأفراد حتى يشمل تعريف الحيوان بالناطق أو الإنسان مثلا. (البينجويني)

كَاللَّفْظِيِّ وَهُوَ مَا يُقْصَدُ بِهِ تَفْسِيرُ مَدْلُولِ اللَّفْظِ.

التحفة الشاهجانية

لكن المصنف لم يعتد به لزعمه أنه تعريفٌ بالأخفى وهو غير جائز أصلاً.

قوله (كَاللَّفْظِيِّ): أي كما أجيز في التعريف اللفظي أن يكون أعمّ كقولهم (سعدانة نبت).

قوله (تَفْسِيرُ مَدْلُولِ اللَّفْظِ): أي تعيين مسمى اللفظ من بين المعاني المخزونة في الخاطر فليس فيه تحصيل مجهول من معلوم كما في المعرف الحقيقي فافهم.

حاشية البينجويني

قوله (لكن المصنف): اعتذار لترك المصنف التعرض لهذا التجويز. (البينجويني)

قوله (لزعمه): أشار بذكر الزعم إلى منع كلية الصغرى أي لا نسلم أن كل تعريف بالأخص تعريف بالأخفى لأنه لو سلم إنما يسلم فيما إذاكان الأعم ذاتيا للأخص كالحيوان أو الإنسان لا كالحيوان والضاحك. (البينجويني)

قوله (غير جائز أصلا): أي وفاقا. (البينجويني)

قوله (كما في المعرف الحقيقي): الكاف استقصائية. (البينجويني)

المقصد الثاني

مبادئ التصديقات

القضية

القَضِيَّةُ قَوْلٌ يَحْتَمِلُ الصِدْقَ وَالكِذْبَ فَإِنْ كَانَ الحُكْمُ فِيْهَا بِثُبُوتِ شَئٍ لِشَئٍ أَوْ نَفْيِهِ عَنْهُ فَحَمْلِيَّةٌ، مُوْجِبَةٌ أَوْ سَالِبَةٌ، ....

التحفة الشاهجانية

قوله: (قَوْلٌ): القول في عرف هذا الفن يقال للمركب سواء كان مركبا معقولا أو ملفوظا فالتعريف يشتمل على القضية المعقولة والملفوظة.

قوله: (الصِدْقَ): هو المطابقة للواقع والكذب هو اللامطابقة للواقع وهذا المعنى لا يتوقف معرفته على معرفة الخبر والقضية فلا دور.

حاشية البينجويني

قوله (معرفته): أي تصوره والدال على[1]...اه إن أراد به الدال بالمطابقة يخرج عنه الأفعال الناقصة أو أعم منه ومن الدال بالتضمن يدخل فيه (ضرب) في (ضرب زيد) مع أنه لا يسمى رابطة تأمل. (البينجويني).

قوله: (تأمل): حيث قالوا في تعريف اللفظي سعدانة نبت تصديق وحكم ثبوت النبت لسعدانة كثبوت القائم لزيد في زيد قائم وأما على مذهب المصنف فالتعريف اللفظي كسائر التعاريف تصوير فلذا قال كاللفظي والظاهر أنه مشارك له في التصوير. (منه)

---

(١) أي في قوله: (والدال على النسبة). (طاهر).

وَيُسَمَّى المَحْكُومُ عَلَيْهِ مَوْضُوعًا، وَالمَحْكُومُ بِهِ مَحْمُولاً وَالدَّالُّ عَلَى النِسْبَةِ رَابِطَةً

التحفة الشاهجانية

قوله: (مَوْضُوعًا): لأنه وضع وعين ليحكم عليه.

قوله: (مَحْمُولاً): لأنه أمرٌ جعل حِملاً لموضوعه.

قوله: (وَالدَّالُّ عَلَى النِسْبَةِ): أي: اللفظ المذكور في القضية الملفوظة الذي يدل على النسبة الحكمية يسمى رابطة تسمية الدال باسم المدلول فإن الرابطة حقيقة هي النسبة الحكمية.

وفي قوله: (والدال على النسبة) إشارة إلى أن الرابطة أداة لدلالتها على النسبة التي هي معنى حرفي غير مستقل.

واعلم أن الرابطة قد تذكر في القضية الملفوظة وقد تحذف والقضية على الأول تسمى ثلاثية وعلى الثاني ثنائية.

حاشية البينجويني

قوله (أي اللفظ): حقيقة أو حكما ليشمل الحركات[1]. (البينجويني)

قوله (فإن الرابطة): زمانية أو غيرها. (البينجويني)

قوله (غير مستقل): واعترض بأن الدلالة على غير المستقل لا يكفي في الكون أداة لجواز كونه غير لفظ و مركبا ودالا على المستقل أيضا. (البينجويني)

قوله (في القضية): الملفوظة. (البينجويني)

(١) لأن الحركات قائمة مقام (است) في اللغة الفارسية كما يأتي. (طاهر)

وَقَدْ اسْتُعِيرَ لَهَا هُوَ وَإِلاَّ فَشَرْطِيَّةٌ.........................

التحفة الشاهجانية

قوله: (وَقَدْ اسْتُعِيرَ لَهَا هُوَ): اعلم أن الرابطة تنقسم إلى زمانيةٍ تدل على إقتران النسبة الحكمية بأحد الأزمنة الثلاثة وغير زمانيةٍ بخلاف ذلك، وذكر الفارابي أن الحكمة الفلسفية لما نقلت من اللغة اليونانية إلى العربية وجد القوم أن الرابطة الزمانية في اللغة العربية هي الأفعال الناقصة ولكن لم يجدوا في تلك اللغة رابطة غير زمانية تقوم مقام (اَست) في الفارسية و(استين) في اليونانية فاستعاروا للرابطة الغير الزمانية لفظة (هو و هي)، ونحوهما مع كونهما في الأصل أسماءً لا أدوات، فهذا ما أشار إليه بقوله: (وَقَدْ اسْتُعِيرَ لَهَا هُوَ) وقد يذكر للرابطة الغير الزمانية أسماء مشتقة من الأفعال الناقصة وغيرها نحو (كائن وموجود) في قولنا: (زيد كائنٌ قائما) و(أو مِيْرَسٌ موجود شاعرا).

قوله: (وَإِلاَّ فَشَرْطِيَّةٌ): أي وإن لم يكن الحكم بثبوت شئ لشئ أو نفيه عنه

حاشية البينجويني

قوله (غير زمانية تقوم): هذا مشعر بأن الحركات الإعرابية ليست رابطة في لغة العرب إلا أن يراد بقيامها مقام (است) و(استين) جريانها في كل كلام سواء كان طرفاه معربين أو لا. (البينجويني)

قوله (ونحوهما): لا يخفى أن موافقة الضمائر للموضوع إفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا تنادي على عدم كونها مستعارة للنسبة فالحق أن يقال أن المستعار لفظ (هو) فقط وأنه يطرد في كل مادة سواء كان موضوعها مفردا أو لا وسواء كان مذكرا أو لا فكأنه لهذا اقتصر المصنف على استعارة لفظ (هو). (البينجويني)

قوله (بثبوت): أي بوقوع إتصال النسبة...اه. (البينجويني)

وَيُسَمَّى الجُزْءُ الأَوَّلُ مُقَدِّماً، وَالثَّانِي تَالِيَاً.................

التحفة الشاهجانية

فالقضية شرطيةٌ سواءٌ كان الحكم بثبوت نسبةٍ على تقدير أخرى أو نفي ذلك الثبوت أو بالمنافاة بين النسبتين أو بسلب تلك المنافاة فالأولى (شرطية متصلة والثانية (شرطية منفصلة)، واعلم أن حصر القضية في الحملية والشرطية على ما قرره المصنف حصر عقلي دائر بين النفي والإثبات وأما حصر الشرطية في المتصلة والمنفصلة فاستقرائي[1].

قوله: (مُقَدِّمَاً): لتقدمه في الذكر.

قوله: (تَالِيَاً): لتلوه الجزءَ الأولَ.

حاشية البينجويني

قوله (أو نفي): أي لا وقوع ذلك الثبوت الذي هو الإتصال. (البينجويني)

قوله (أو بالمنافات): أي بوقوع المنافات صدقا و كذبا جمعا و تفريقا. (البينجويني)

قوله (لتقدمه): أي بالوضع فغالبا، أو بالطبع فدائما. (القزلجي).

قوله: (فغالباً): أشار إلى أن الأخير لإبطال صدارة حرف الشرط بتقديم الجزاء على الشرط عند المنطقيين لأن نظرهم إلى المعنى بخلاف النحويين فإن نظرهم إلى اللفظ. (البينجويني)

(١) فيجوز العقل أن تكون قضية شرطية ليس الحكم فيها بثبوت نسبة على تقدير أخرى ولا بالمنافاة ولكنها لم توجد. (طاهر).

فصل
تقسيم القضية الحملية باعتبار الموضوع

وَالمَوْضُوعُ فِي الحَمْلِيَّةِ إنْ كَانَ مُشَخَّصاً سُمِّيَتْ القَضِيَّةُ شَخْصِيَّةً وَمَخصُوصَةً، وَإنْ كَانَ نَفْسَ الحَقِيقَةِ فَطَبِيْعِيَّةً وَإلاَّ فَإنْ بُيِّنَ كَمِّيَّةُ أَفْرَادِهِ كُلاً أَوْ بَعْضَاً فَمَحْصُورَةً كُلِيَّةً أَوْ جُزْئِيَّةً، وَمَا بِهِ البَيَانُ سُوراً، وَإلاَّ فَمُهْمَلَةً،............

التحفة الشاهجانية

قوله: (وَالمَوْضُوعُ): هذا تقسيمٌ للقضية الحملية باعتبارالموضوع ولهذا لُوحظَ في تسمية الأقسام حال الموضوع فيسمى ماهو موضوعه شخص (شخصية) وعلى هذا القياس، ومحصل التقسيم أن الموضوع إما جزئي حقيقي كقولنا (هذا إنسان) أو كلي وعلى الثاني فإما أن يكون الحكم على نفس حقيقة هذا الكلي أو على أفراده و على الثاني فإما أن يبين كمية الأفراد المحكوم عليها بأن يبين أن الحكم على كلها أو على بعضها أو لا يبين ذلك بل يهمل ......

حاشية البينجويني

قوله (هذا إنسان): وكقولنا جميع الناس يحملون ألف ألف من. (القزلجي)

قوله: (ألف ألف من): [فعلى هذا الكلام تصدق خمسة قضية لكن إعتبار الطبيعية لا يلا ئم المحمول وحينئذ لا يكون لفظ الجميع سورا بل عنوان الموضوع كما في كل الرمان أكلته لا كقوله تعالى (كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل) ولا كقوله ﷺ (كل الطلاق واقع إلا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله) والأول لحضرة الأستاذ مد ظله ذكر هذه الحاشية بعد تمام الأقسام. (البينجويني)].

....

التحفة الشاهجانية

فالأول (شخصية) والثاني (طبيعيةٌ) والثالث (محصورةٌ) والرابع (مهملةٌ).

ثم إن المحصورة إن بين فيها أن الحكم على كل أفراد الموضوع فـ(كليةٌ) وإن بين أن الحكم على بعض أفراده فجزئية وكل منهما إما موجبة أوسالبة ولابد في كل من تلك المحصورات الأربع من أمر يبين كمية أفراد الموضوع يسمى ذلك الأمر بـ(السور) إذ كما أن سور البلد محيط به، كذلك هذا الأمر محيط بما حكم عليه من أفراد الموضوع فسور الموجبة الكلية هو (كل ولام الاستغراق)...

حاشية البينجويني

قوله (فالأول شخصية): أي فالقضية المشتملة على الأول أي الجزئي الحقيقي شخصية وعليه فقس، وليس الأول و أخواته عبارة عن القضية ولذا لم يقل فالأولى والثانية. (البينجويني)

قوله (هو كل): أي كل الإفرادي لا المجموعي وإلا فالقضية حينئذ شخصية عند عبدالحكيم ومهملة عند عصام[1]، وشخصية إذا دخل على المعرفة ومهملة إذا دخل على النكرة على ما في بعض حواش الأمير أبو الفتح[2]. (البينجويني)

---

(١) شروح الشمسية: ٢/٢١ - ٢٢، والبرهان للعلاّمة إسماعيل بن مصطفى المعروف بشيخ زاده الكلنبوي (ت: ١٢٠٥ هـ)، مطبعة السعادة، تحت إدارة فرج الله ذكي الكردي، القاهرة، مصر، د. ت: ١٦٣ - ١٦٤، (طاهر).

(٢) حاشية مير أبو الفتح على الجلال الدواني على تهذيب المنطق، مخطوطة كتبها العلاّمة ملا عبد الله البحركي سنة: (١٣٤٥ هـ)، (طاهر).

وَتُلاَزِمُ الجُزْئِيَّةَ.................

التحفة الشاهجانية

وما يفيد معناهما من أي لغة كانت، وسور الموجبة الجزئية هو (بعض و واحد) وما يفيد مؤداهما وسور السالبة الكلية (لاشئ ولا واحد) ونظائرهما، وسور السالبة الجزئية: (ليس بعض وبعض ليس وليس كل) وما يساويها.

قوله: (وَتُلاَزِمُ الجُزْئِيَّةَ): اعلم أن القضايا المعتبرة في العلوم هي المحصورات الأربع لا غير، وذلك لأن المهملةَ والجزئية متلازمتان إذ كلما صدق الحكم ...

حاشية البينجويني

قوله (هو بعض): أي البعض الافرادي و أما البعض الأجزائي فالقضية المشتملة عليه مهملة وفاقا. (البينجويني)

قوله (و واحد): وإثنان وسائر أسماء العدد. (البينجويني)

قوله (ولا واحد): ولا إثنين ولا ثلاثة ونحوها[1]. (البينجويني)

قوله (في العلوم): أي في المسائل أو في القياسات التي تبنى عليها المسائل. (البينجويني)

قوله (إذ كلما صدق): الأولى أي كلما صدق لئلا يتوهم المصادرة ثم أن يقال صدق الحكم على بعض أفراده لزوما لئلا يتوهم أن الاستدلال بالأعم لأن هذه الشرطية أعم من الاتفاقية واللزومية. (البينجويني)

---

(١) نحوهما. نسخة

....

التحفة الشاهجانية

على أفراد الموضوع في الجملة صدق على بعض أفراده وبالعكس، فالمهملة مندرجة تحت الجزئية والشخصية لا يبحث عنها بخصوصها، فإنه لا كمال في معرفة الجزئيات لتغيرها وعدم ثباتها بل إنما يبحث عنها في ضمن المحصورات التي يحكم فيها على الأشخاص إجمالا والطبيعية لا يبحث عنها في العلوم....

حاشية البينجويني

قوله (على أفراد): صلة الحكم لا الصدق ولذا كان بمعنى التحقيق لا الحمل. (البينجويني)

قوله: (ولذا كان): أي الصدق هنا. (شاملي).

قوله (وبالعكس): أي اللغوي وإلا يكون بينهما العموم والخصوص المطلق. (البينجويني)

قوله (لا يبحث): في العلوم الحكمية. (البينجويني)

قوله (عنها): أي عن أحوال موضوعها أي لا يجعل موضوعها موضوع المسألة ولا موضوع الصغرى ولا موضوع الكبرى. (البينجويني)

قوله (معرفة الجزئيات): أي أحوال(عنها) أي عن أحوال موضوعها. (البينجويني)

قوله (في العلوم): لا في المسائل ولا في دلائلها. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

أصلاً فإن الطبائع الكلية من حيث نفس مفهومها كما هو موضوع الطبيعية لا من حيث تحققها في ضمن الأشخاص غير موجودة في الخارج فلا كمال في معرفة أحوالها فانحصر القضايا المعتبرة في المحصورات الأربع........

حاشية البينجويني

قوله (أصلا): أي لا بخصوصها ولا في ضمن المحصورات لكن يرد أنه يبحث عنها في ضمن المحصورات في المنطق كما يقال كل جنس موصل بعيد وكل معرف أجلى على ما يستفاد من عبدالحكيم(١) فالجواب أن المراد بالعلوم الحكمية الخارجة عنه المنطق. (البينجويني).

قوله (غير موجودة): ولو على مذهب من قال بوجود الطبائع في الخارج. (البينجويني)

قوله (أحوالها): أي أحوال تلك الطبائع فلا تجعل موضوع المسائل ولا موضوع مقدمة من مقدمة(٢) القياس. (البينجويني)

---

(١) شروح الشمسية: ٢/٢٩، (طاهر).

(٢) مقدمتي. نسخة

فصل
تقسيم القضية الحملية باعتبار وجود الموضوع

وَلاَ بُدَّ فِي الْمُوجِبَةِ مِنْ وُجُودِ المَوْضُوعِ مُحَقَّقاً وَهِيَ الخَارِجِيَّةُ، .....

التحفة الشاهجانية

قوله (وَلاَبُدّ فِي الموجِبَةِ): أي في صدقها وذلك لأنّ الحكم في الموجبة بثبوت شئ لشئ وثبوت شئ لشئ فرعٌ لثبوت المثبت له أعني الموضوع

فإنما يصدق هذا الحكم إذا كان الموضوع محققاً موجوداً، إما في الخارج إن كان الحكم بثبوت المحمول له هناك أو في الذهن كذلك، ثم القضايا الحملية المعتبرة في العلوم باعتبار وجود موضوعها لها ثلاثة أقسام لأن الحكم فيها إما على الموضوع الموجود في الخارج محققا نحو: (كل إنسانٍ حيوانٌ) بمعنى أن كل إنسانٍ موجودٍ...

حاشية البينجويني

قوله (وثبوت شئ): في أي ظرف (المثبت له) في ذلك الظرف وثبوت الثابت ولو باعتبار وجود منشأ الانتزاع. (البينجويني)

قوله (إما في الخارج): أي في أحد الأزمنة إما بالفعل أو بالإمكان الأول للقضية الخارجية والثاني للحقيقية. (البينجويني)

أي في أحد الأزمنة. (البينجويني).

قوله (كل إنسان حيوان): هذا مادة إجتماع الحقيقية والخارجية وأما مادة إفتراق الحقيقية فنحو (كل عنقاء يطير) والخارجية فنحو (كل إنسان حيوان) إن فرض انحصار الحيوان في نوع الإنسان. (البينجويني)

أَوْ مُقَدَّراً فَالحَقِيْقِيَّةُ، أَوْ ذِهْنَاً فَالذِهْنِيَّةُ.

التحفة الشاهجانية

في الخارج حيوانٌ في الخارج وإما على الموضوع الموجود في الخارج مقدراً نحو (كل إنسانٍ حيوانٌ) بمعنى أن كل ما لو وجد في الخارج كان إنساناً فهو على تقدير وجوده في الخارج حيوانٌ وهذا الموجود المقدر إنما اعتبروه في الأفراد الممكنة لا الممتنعة كـــ(أفراد اللاشئ وشريك الباري) وإما على الموضوع الموجود في الذهن كقولنا (شريك الباري ممتنعٌ) بمعنى أن كل ما يوجد في العقل ويفرضه العقل شريك الباري فهو موصوف في الذهن بالامتناع في الخارج وهذا إنما اعتبروه في الموضوعات التي ليست لها أفراد ممكنة التحقق في الخارج.

حاشية البينجويني

[قوله (في الخارج كان إنسانا..الخ): سواء كان إتصاف ذات الموضوع بوصف الموضوع بالفعل كما في خارجية الشيخ وحقيقيته أو بالإمكان كما في خارجية و حقيقية الفارابي. (البينجويني)] (١)

قوله (في الموضوعات): الذكرية. (البينجويني)

---

(١) سقطت في نسخة.

فصل

القضية المعدولة والمحصلة

وَقَدْ يُجْعَلُ حَرْفُ السَّلْبِ جُزْءاً مِنْ جُزْءٍ مِنْهَا..............

التحفة الشاهجانية

قوله (حَرْفُ السَّلْبِ): كـ(لا) و(ليس) وغيرهما مما يشاركهما في معنى السلب.

قوله (مِنْ جُزْءٍ): إما من الموضوع فقط أو من المحمول فقط أو من كليهما.

فالقضية على الأول تسمى (معدولة الموضوع) وعلى الثاني تسمى(معدولة المحمول) وعلى الثالث تسمى (معدولة الطرفين).

حاشية البينجويني

قوله (حرف السلب): أي في القضية الملفوظة أو معناه في القضية المعقولة فـ(زيد أعمى) معدولة معنى ومحصلة لفظا و(اللاحي إنسان) إذا كان اللاحي علما لشخص إنساني معدولة لفظا ومحصلة معنى وأما إذا لم يكن علما فمعدولة لفظا ومعنى فبين الملفوظة والمعقولة المعدولتين عموم من وجه. (البينجويني)

قوله (من جزء): جمعا أو تفريقا. (البينجويني)

قوله (إما من الموضوع): فسره بذلك لئلا يرد النقض بالسالبة إذ حرف السلب فيها جزء للرابطة على ما صرح به عصام[1] لا لشئ من المحمول والموضوع. (البينجويني)

---

(١) شروح الشمسية: ٥٧/٢، (طاهر).

فَتُسَمَّى مَعْدُولةً.

التحفة الشاهجانية

قوله (مَعْدُولةً): لأن حرف السلب موضوع لسلب النسبة فإذا استعمل لا في هذا المعنى كان معدولاً عن معناه الأصلي فسميت القضية التي هذا الحرف جزءٌ من جزئها معدولةً تسميةً للكل باسم جزئه والقضية التي لا يكون حرف السلب جزءاً من طرفيها تسمى محصلةً.

حاشية البينجويني

[قوله (لا في هذا المعنى): فيه لطافة. (القزلجي)] (١)

قوله: (لطافة): [فيعتبر حينئذ قيد مثلا للفظ لا. (البينجويني)]

قوله (من طرفيها): إن لم يكن فيها حرف السلب أو كان ولم يجعل جزء تسمي محصلة بالمعنى الأعم وقد تطلق المحصلة على الأولى وتسمى الثانية حينئذ بسيطة. (البينجويني).

قوله: (جزء): من جزء بل أريد به سلب النسبة. (الجروستاني).

قوله: (الأعم): أي موجبة أو سالبة. (الجروستاني).

قوله: (الأولى): فتسمى محصلة بالمعنى الأخص. (الجروستاني).

قوله:(بسيطة): لأن حرف السلب ليس جزءا والبسيط ما لا جزء له.(عبدالحكيم).

(١) سقط ما بين القوسين في نسخة

فصل
الموجهات البسائط والمركبات

وَقَدْ يُصَرَّحُ بِكَيْفِيَّةِ النِّسْبَةِ فَمُوَجَّهَةٌ وَمَا بِهِ البَيَانُ جِهَةً ....

التحفة الشاهجانية

قوله (بِكَيْفِيَّةِ النِّسْبَةِ): أي نسبة المحمول إلى الموضوع سواءٌ كانت إيجابية أو سلبية تكون لا محالة مكيفة في نفس الأمر والواقع بكيفية مثل (الضرورة أو الدوام أو الامتناع) أو غير ذلك فتلك الكيفية الواقعة في نفس الأمر تسمى مادة القضية، ثم قد يصرح في القضية بأن تلك النسبة مكيفة في نفس الأمر بكيفية كذا فالقضية حينئذ تسمى (موجهة)، وقد لا يصرح بذلك فتسمى القضية (مطلقة) واللفظ

حاشية البينجويني

قوله (أي نسبة المحمول إلى الموضوع):أي النسبة الموجودة بالوجود الظلي مكيفة باعتبار وجودها الأصيلي بكيفية في نفس الأمر في القضية الملفوضة أو المعقولة. (البينجويني)

قوله (بأن تلك): كأنه صلة يصرح بتضمين الحكم. (البينجويني)

قوله (واللفظ): أي اللفظ الذي مدلولها كيفية واقعة في نفس الأمر بحسب الفهم فيتصور حينئذ مخالفة الجهة للمادة في القضية الصادقة قاله عبدالحكيم[1]. (البينجويني)

(١) شروح الشمسية: ٢/٦٤، (طاهر).

فَإِنْ كَانَ الحُكْمُ فِي القَضِيَّةِ بِضَرُورَةِ النِّسْبَةِ............

التحفة الشاهجانية

الدال عليها في القضية الملفوظة والصورة العقلية الدالة عليها في القضية المعقولة يسمى (جهة القضية) فإن طابقت الجهة المادة صدقت القضية كقولنا (كل إنسان حيوان بالضرورة) وإلا كذبت كقولنا (كل إنسان حجر بالضرورة)

قوله (فَإِنْ كَانَ الحُكْمُ فِي القَضِيَّةِ بِضَرُورَةِ النِّسْبَةِ): أي قد يكون الحكم في القضية الموجهة بأن النسبة الثبوتية أو السلبية ضرورية أي ممتنعة الانفكاك...

حاشية البينجويني

قوله (الدال عليها): أي بالواسطة إذ اللفظ يدل على الصورة العقلية وهي تدل على الكيفية الواقعة في نفس الأمر. وعلى الكيفية الثابتة في نفس الأمر بحسب الفهم لا بمعنى أن مدلوله الكيفية المتصفة بالثبوت في نفس الأمر حتى لو لم تكن ثابتة لم يكن اللفظ الدال عليها دالا على الكيفية الثابتة في نفس الأمر لأنه ينافي تجويز مخالفة الجهة المادة بل بمعنى أنه يفهم منه ثبوت تلك الكيفية في نفس الأمر سواء كانت ثابتة أو لا وهذا المعنى وإن كان خلاف الظاهر إلا أنه يجب الحمل عليه عبدالحكيم[1]. (البينجويني)

قوله (وإلا كذبت): هذا على رأي المتأخرين وأما على رأي القدماء القائلين بأن المادة هي الوجوب والإمتناع والإمكان والجهة هي ما اعتبره المعتبر دالا على كيفية أو اللفظ الدال عليه سواء كان عين المادة أو أعم أو أخص أو متباينا فيجوز مخالفة المادة في القضية الصادقة. (البينجويني)

---

(١) شروح الشمسية: ٢/٦٤، (طاهر).

مَادَامَ ذَاتُ المَوْضُوعِ فَضَرُورِيَّةٌ مُطْلَقَةٌ أَوْ مَادَامَ وَصْفُهُ فَمَشْرُوطَةٌ عَامَّةٌ،.....

التحفة الشاهجانية

عن الموضوع على أربعة أوجه:

الوجه الأول: أنها ضرورية مادام ذات الموضوع موجودة نحو (كل إنسان حيوان بالضرورة ولا شئ من الإنسان بحجر بالضرورة) فتسمى القضية حينئذ (ضرورية مطلقة) لاشتمالها على الضرورة وعدم تقييد الضرورة بـــ(الوصف أو الوقت).

الوجه الثاني: أنها ضرورية ما دام الوصف العنواني ثابتا لذات الموضوع نحو(كل كاتب متحرك الأصابع بالضرورة ما دام كاتباً ولاشئ منه بساكن الأصابع بالضرورة ما دام كاتبا)، فتسمى حينئذ (مشروطة عامة) لاشتراط الضرورة بالوصف العنواني ولكون هذه القضية أعم من (المشروطة الخاصة) كما سيجئ.

حاشية البينجويني

قوله (عن الموضوع): أي عن ذات الموضوع. (البينجويني)

قوله (على أربعة): أي امتناعا على..اه. (البينجويني)

قوله (الأول): أي الأول من الوجوه الأربعة لامتناع الانفكاك حينئذ كون النسبة ممتنعة الانفكاك مادام..اه. (البينجويني)

قوله (لاشتمالها):أي الكل على الجزء. (البينجويني)

قوله (لاشتراط الضرورة): فـــ(مادام) هنا للشرطية لا للظرفية كما هو كذلك بالمعنى الثاني. (البينجويني)

قوله: (فـــ(مادام)): حاصله للمشروطة العامة معنيان فـــ(مادام) في أحدهما شرطية وفي الآخر ظرفية هذا، فارجع إلى (الكلنبوى) تجده. (شماملي).

أَوْ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ فَوَقْتِيَّةٌ مُطْلَقَةٌ أَوْ غَيْرِ مُعَيَّنٍ فَمُنْتَشِرَةٌ مُطْلَقَةٌ أَوْ بِدَوَامِهَا مَادَامَ الذَّاتُ فَدَائِمَةٌ مُطْلَقَةٌ أَوْ مَادَامَ الوَصْفُ فَعُرْفِيَّةٌ عَامَّةٌ، ....

التحفة الشاهجانية

الوجه الثالث: أنها ضرورية في وقت معين نحو (كل قمر منخسف بالضرورة وقت حيلولة الأرض بينه وبين الشمس ولا شئ من القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربيع) فتسمى حينئذ (وقتية مطلقة) لتقييد الضرورة بـــ(الوقت) وعدم تقييد القضية بـ(اللا دوام).

الوجه الرابع: أنها ضرورية في وقت من الأوقات كقولنا (كل إنسان متنفس بالضرورة وقتاً ما ولا شئ منه بمتنفس بالضرورة وقتا ما) فتسمى حينئذ (منتشرة مطلقة) لكون وقت الضرورة فيها منتشراً أي غير معين وعدم تقييد القضية بـ(اللا دوام)

قوله (فَدَائِمَةٌ مُطْلَقَةٌ): والفرق بين الضرورة والدوام أن الضرورة هي (استحالة انفكاك شئ عن شئ) والدوام (عدم انفكاكه عنه وإن لم يكن مستحيلا) كـ(دوام الحركة) للفلك ثم الدوام أعني عدم انفكاك النسبة الإيجابية أو السلبية عن الموضوع إما (ذاتي أو وصفي)، فإن كان الحكم في الموجهة بـــ(الدوام الذاتي)

حاشية البينجويني

قوله (أن الضرورة): هنا. (البينجويني)

قوله (هي استحالة انفكاك شئ): لذاته. (البينجويني)

قوله (وإن لم يكن مستحيلا): لذاته وإلا فهو مستحيل بالنظر إلى الصلة. (البينجويني).

قوله (انفكاك النسبة): إيجابية أو سلبية. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

أي بعدم انفكاك النسبة عن الموضوع مادام ذات الموضوع موجودة سميت القضية (دائمة) لاشتمالها على الدوام و(مطلقة) لعدم تقييد الدوام بـ(الوصف العنواني).

وإن كان الحكم بالدوام الوصفي أي بـ(عدم إنفكاك النسبة عن ذات الموضوع مادام الوصف العنواني ثابتاً لتلك الذات) سميت (عرفية) لأن أهل العرف يفهمون هذا المعنى من القضية السالبة بل من الموجبة أيضا عند الإطلاق...

حاشية البينجويني

قوله (موجودة): أي بالوجود الأعم من الأزلي وغيره فيما إذا كان المحمول غير الوجود نحو (واجب الوجود عالم) دائما أو (كل إنسان حيوان دائما) أو بالوجود الأزلي خاصة فيما إذا كان المحمول نفس الوجود فلذا لم يكن بين قولنا (زيد موجود دائما) أي مادام ذات الموضوع موجودا بالوجود الغير الأزلي وبين قولنا (زيد ليس بموجود بالفعل) تناقض. (البينجويني)

قوله (النسبة): إيجابية أو سلبية. (البينجويني)

قوله (من القضية السالبة): أي السالبة[1] التي بين وضع موضوعها و محمولها تناف نحو لا شئ من النائم بمستيقظ لا من مطلق السالبة حتى يرد أن (لارجل في الدر ولا شئ من الإنسان بحجر) ليس كذلك وكذا المراد من الموجبة التي بين وضع موضوعها ومحمولها مساواة في التحقق لا مطلقا. (البينجويني)

---

(١) قوله: (أي السالبة) سقط في نسخة.

أَوْ بِفِعْلِيَّتِهَا فَمُطْلَقَةٌ عَامَّةٌ..........

التحفة الشاهجانية

فإذا قيل (كل كاتب متحرك الأصابع) فهموا أن هذا الحكم ثابت له ما دام كاتباً، و(عامة) لكونها أعم من (العرفية الخاصة) التي سيجئ ذكرها.

قوله (أَوْ بِفِعْلِيَّتِهَا): أي بتحقق النسبة بالفعل، فـ(المطلقة العامة) هي التي (حكم فيها بكون النسبة متحققة بالفعل) أي في أحد الأزمنة الثلاثة وتسميتها بـ(المطلقة) لأن هذا هو المفهوم من القضية عند إطلاقها وعدم تقييدها ....

حاشية البينجويني

قوله (السالبة): أي سواء كان بين وصف الموضوع والمحمول مساواة في الصدق والتحقق أو لا فلا يرد كل نائم مستيقظ إلا أنه إن أريد من الإستيقاظ المصدر (بيدار شدن) كما قاله عبدالحكيم فهو مثال لنا لكن يرد أنه إن أريد مع المساواة المشروطة المساواة بين ذاتيهما فهو لا يصلح مثالا لنا إذ يمكن أن يتولد شخص وعقب الوالادة يموت فهو صادق بالمستيقظ لا بالنائم إلا أن يدعى أن ما نحن بصدده فيما يتوقف صدقه على وجود الموضوع تأمل. (**بشتَيي**).

قوله (أي في أحد الأزمنة): يرد عليه أن ما التي[1] حكم فيها بكون النسبة متحققة في أحد[2] الأزمنة مطلقة منتشرة لا مطلقة عامة إذ هي أعم من الأولى لصدقها في قولنا (الزمان موجود بالإطلاق العام) دون الأولى. (البينجويني).

قوله (هو المفهوم): عند أهل العرف. (البينجويني)

---

(١) ما حكم. نسخة

(٢) في الأزمنة مطلقة. نسخة

أَوْ بِعَدَمِ ضَرُورَةِ خِلَافِهَا فَمُمْكِنَةٌ عَامَّةٌ...............

التحفة الشاهجانية

بـ(الضرورة أو الدوام) أوغير ذلك من الجهات، وبـ(العامة) لكونها أعم من (الوجودية اللادائمة و اللاضرورية) على ما سيجئ.

قوله (أَوْ بِعَدَمِ ضَرُورَةِ ...الخ): إذا حكم في القضية بأن خلاف النسبة المذكورة

حاشية البينجويني

قوله (أو بعدم ضرورة خلافها...اه): هذا من إقامة الحد مقام المحدود إذ المراد أو بإمكانها وهو عدم ضرورة خلافها. (البينجويني)

[قوله (فممكنة عامة): والنسبة بين الممكنة العامة والمطلقة العامة العموم المطلق لأنه متى صدق فعلية النسبة إيجابية أو سلبية صدق إمكانها إمكانا عاما من غير عكس كما في كل عنقاء موجود بالإمكان العام ولاشئ من الفلك بمتحرك بالإمكان العام وكذلك بينها وبين سائر البسائط لكونها أخص من المطلقة العامة.(البينجويني)][1].

قوله: (العامة): وهي أخص من الممكنة العامة والأخص من الأخص أخص فسائر البسائط أخص من الممكنة العامة. (بشتيي)

قوله (خلاف النسبة): موجبة أو سالبة هذا إذا كان إمكان الشئ عين سلب ضرورة خلافه كما هو مذهب الجمهور أو بأن النسبة المذكورة ليست ممتنعة الانفكاك على تقدير أن يكون إمكان الشئ عبارة عن سلب امتناعه كما هو مذهب الأقل. (البينجويني).

قوله: (أو): عطف على قول المحشي (بأن خلاف). (شماملي).

---

(١) سقط ما بين القوسين في نسخة.

فَهذِهِ بَسَائِطُ..........

التحفة الشاهجانية

فيها ليس ضرورياً نحو قولنا (زيد كاتب بالإمكان) يعني أن الكتابة غير مستحيلة له بمعنى أن سلبها عنه ليس ضروريا، سميت القضية حينئذ (ممكنة) لاشتمالها على الإمكان وهو سلب الضرورة و(عامة) لكونها أعم من (الممكنة الخاصة).

قوله (فَهذِهِ بَسَائِطُ): أي القضايا الثمانية المذكورة من جملة الموجهات بسائط، اعلم أن القضية الموجهة إما بسيطة وهي ما يكون حقيقتها إما إيجابا فقط ...

حاشية البينجويني

قوله (أن الكتابة): أي وقوعها. (البينجويني)

[قوله (أن سلبها): أي لاوقوعها. (البينجويني)] (١)

قوله (القضية): الملفوظة. (البينجويني)

قوله (إما إيجابا): ثم الحمل دعائي بإقامة الجزء الأقعد في الإفادة مقام الكل. (القزلجي)، أي وقوعا والحمل من حمل الجزء الأقوى على الكل. (البينجويني)

قوله: (دعائي): [أي حمل الإيجاب والسلب على حقيقة القضية. (البينجويني)]

قوله: (الجزء): [وهو النسبة التامة المعبر عنها بالإيجاب والسلب. (البينجويني)]

قوله: (الأقعد): [أي الراسخ. (البينجويني)]

قوله: (الكل): [أي مجموع معنى القضية. (البينجويني)]

---

(١) هذه الحاشية سقطت في نسخة.

وَقَدْ تُقَيَّدُ العَامَّتَانِ وَالوَقْتِيَّتَانِ المُطْلَقَتَانِ باللاَّ دَوَامِ الذَاتِيِّ ....

التحفة الشاهجانية

أو سلبا فقط كما مر في الموجهات الثمان، وإما مركبة وهي التي تكون حقيقتها مركبة من الإيجاب والسلب بشرط أن لا يكون الجزء الثاني فيها مذكوراً بعبارة مستقلة سواء كان في اللفظ تركيب كقولنا (كل إنسان ضاحك بالفعل لا دائما) فقولنا (لا دائما) إشارة إلى حكم سلبي، أي (لا شئ من الإنسان بضاحك بالفعل) أو لم يكن في اللفظ تركيب كقولنا (كل إنسان كاتب بالإمكان الخاص) فإنه في المعنى قضيتان (ممكنتان عامتان)، أي: (كل إنسان كاتب بالإمكان العام ولا شئ من الإنسان بكاتب بالإمكان العام)، والعبرة بالإيجاب والسلب حينئذ بالجزء الأول الذي هو أصل القضية.

واعلم أيضا أن القضية المركبة إنما تحصل بتقييد قضية بسيطة بقيد مثل (اللا دوام واللا ضرورة).

قوله (العَامَّتَانِ): أي (المشروطة العامة والعرفية العامة).

قوله (وَالوَقْتِيَّتَانِ): أي (الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة).

قوله: (باللاَّ دَوَامِ الذَاتِيِّ): ومعنى (اللا دوام الذاتي) أن هذه النسبة المذكورة في القضية ليست دائمة مادام ذات الموضوع موجودة...

حاشية البينجويني

قوله (أو سلبا): أي لا وقوعا. (البينجويني)

قوله (ممكنتان عامتان): مختلفتان بالإيجاب والسلب. (البينجويني)

قوله (ومعنى اللا دوام): أي معناه المطابقي. (البينجويني)

فَتُسَمَّى المَشْرُوطَةَ الخَاصَّةَ وَالعُرْفِيَّةَ الخَاصَّةَ وَالوَقْتِيَّةَ وَالمُنْتَشِرَةَ ....

التحفة الشاهجانية

فيكون نقيضها واقعا البتةَ في زمان من الأزمنة فيكون إشارة إلى قضية (مطلقة عامة) مخالفة للأصل في الكيف موافقة له في الكم فافهم.

قوله: (المَشْرُوطَةَ الخَاصَّةَ): هي (المشروطة العامة) المقيدة بـــ(اللا دوام الذاتي) نحو (كل كاتب متحرك الأصابع بالضرورة مادام كاتباً لا دائماً) أي (لاشئ من الكاتب بمتحرك الأصابع بالفعل)

قوله: (وَالعُرْفِيَّةَ الخَاصَّةَ): هي (العرفية العامة) المقيدة بـــ(اللادوام الذاتي)كقولنا (بالدوام لاشئ من الكاتب بساكن الأصابع مادام كاتباً لا دائماً) أي (كل كاتبٍ ساكن الأصابع بالفعل).

قوله (وَالوَقْتِيَّةَ وَالمُنْتَشِرَةَ): لما قيدت (الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة) بـــ(اللادوام الذاتي) حذف من اسميهما لفظ (الإطلاق) ....

حاشية البينجويني

قوله (باللا دوام الذاتي): فلا تصدق في مادة تصدق فيها الضرورية المطلقة والدائمة المطلقة. (البينجويني)

قوله (نحو كل كاتب....اه): و(بالضرورة لا شئ من الكاتب بساكن الأصابع مادام كاتبا لادائما). (البينجويني)

قوله (هي العرفية العامة): واعلم أنه لا بد في هذه والتي قبلها أن يكون الوصف العنواني وصفا مفارقا لذات الموضوع وإلا لم يصح التقييد باللا دوام فيها. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

فسميت الأولى (وقتية) والثانية (منتشرة)، فـــ(الوقتية) هي (الوقتية المطلقة) المقيدة بـــ(اللا دوام الذاتي) نحو (كل قمر منخسف بالضرورة وقت الحيلولة لا دائما) أي (لاشئ من القمر بمنخسف بالفعل) و(المنتشرة) هي (المنتشرة المطلقة) المقيدة بـــ(اللا دوام الذاتي) نحو (لا شئ من الإنسان بمتنفس بالضرورة وقتا ما لادائما) أي (كل إنسان متنفس بالفعل).

حاشية البينجويني

[قوله (فسميت الأولى وقتية): والنسبة بينها وبين الدائمتين التباين الكلي وبين العامتين العموم من وجه لتصادقهما في كل منخسف مظلم وصدقهما بدونها في كل إنسان حيوان وصدقها بدونهما في كل قمر منخسف وبين الوقتيتين المطلقتين الخصوص المطلق لكونها مقيدة باللا دوام والمقيد أخص كالمطلقة العامة والممكنة العامة لكون كل أعم من الوقتيتين وبين المشروطة الخاصة بالمعنى الأول والعرفية الخاصة العموم من وجه أيضا لتصادقهما في كل منخسف مظلم وصدقهما بدونها في كل كاتب متحرك الأصابع وصدقها بدونهما في كل قمر منخسف أما بينها وبين المشروطة الخاصة بالمعنى الثاني فالعموم المطلق لأنه متى تحقق الضرورة في جميع أوقات الوصف المفارق عن الذات تحققت في بعض أوقات الذات من غير عكس. (البينجويني)] [١]

قوله (أخص): ضرورة التنافي بين اللاضرورة بحسب الذات والضرورة بحسب الذات. (منه)

---

(١) سقطت في بعض النسخ

وَقَدْ تُقَيَّدُ المُطْلَقَةُ العَامَّةُ باللاَّ ضَرُورَةِ الذَّاتِيَّةِ فَتُسَمَّى الوُجُودِيَّةَ اللاَّ ضَرُورِيَّةَ...

التحفة الشاهجانية

قوله (باللاَّ ضَرُورَةِ الذَّاتِيَّةِ): ومعنى (اللاضرورة الذاتية) أن هذه النسبة المذكورة في القضية ليست ضروريةً مادام ذات الموضوع موجودةً فيكون هذا حكما بإمكان نقيضها لأن الإمكان هو سلب ضرورة الطرف المقابل كما مر فيكون مفاد (اللا ضرورة الذاتية) (ممكنة عامة) مخالفة للأصل في الكيف.

قوله (فَتُسَمَّى الوُجُودِيَّةَ اللاَّ ضَرُورِيَّةَ): لأن معنى (المطلقة العامة) هي فعلية النسبة ووجودها في وقت من الأوقات ولاشتمالها على (اللا ضرورة) فـ(الوجودية اللا ضرورية) هي المطلقة العامة المقيدة بـ(اللا ضرورة الذاتية) نحو(كل إنسان متنفس بالفعل لا بالضرورة) أي (لا شئ من الإنسان بمتنفسٍ بالإمكان العام) فهي مركبة من (مطلقة عامة وممكنة عامة) إحداهما موجبة والأخرى سالبة.

حاشية البينجويني

قوله (حكما بإمكان نقيضها): أي على رأي الجمهور أو مستلزما له على مذهب الأقل. (البينجويني)

قوله (المقابل): للحكم أي للنسبة التي قيدت بالإمكان أو للإذعان الذي توجه إلى الإمكان فالحكم على الأول بمعنى الوقوع واللاوقوع وعلى الثاني بمعنى إدراكها. (البينجويني)

أَوْ بِاللاَّ دَوَامِ الذَّاتِيِّ.........................

التحفة الشاهجانية

قوله (أَوْ باللاَّ دَوَامِ الذَّاتِيِّ): إنما قيد اللادوام بـــ(الذاتي) لأن تقييد العامتين بـ(اللا دوام الوصفي) غير صحيح ضرورة تنافي اللادوام بحسب الوصف مع الدوام بحسب الوصف، نعم يمكن تقييد الوقتيتين المطلقتين بـــ(اللا دوام الوصفي) لكن هذا التركيب غير معتبر عندهم.

واعلم أنه كما يصح تقييد هذه القضايا الأربع بـــ(اللا دوام الذاتي) كذلك يصح تقييدها بـــ(اللا ضرورة الذاتية) وكذلك يصح تقييد ما سوى (المشروطة العامة) من تلك الجملة بـــ(اللا ضرورة الوصفية)، فالاحتمالات الحاصلة من ملاحظة كل من تلك القضايا الأربع مع كل من تلك القيود الأربعة ستة عشر ثلاثة منها غير صحيحة وأربعة منها صحيحة معتبرة والتسعة الباقية صحيحة غير معتبرة.

واعلم أيضاً أنه كما يمكن تقييد (المطلقة العامة) بـــ(اللا دوام واللا ضرورة الذاتيتين)، كذلك يمكن تقييدها بـــ(اللا دوام و اللا ضرورة الوصفيتين) وهذان أيضاً من الاحتمالات الصحيحة الغير المعتبرة وكما يصح تقييد (الممكنة العامة) بـــ(اللا ضرورة الذاتية) كذلك يصح تقييدها بـــ(اللا ضرورة الوصفية) وكذا بـــ(اللا دوام الذاتي والوصفي) لكن هذه الاحتمالات الثلاثة أيضا غير معتبرة عندهم وينبغي أن يعلم أن التركيب لا ينحصر فيما أشرنا إليه...

حاشية البينجويني

قوله (إنما قيد اللا دوام): أي المصنف في القضايا الأربع المذكورة. (البينجويني)

قوله (مع الدوام): سواء في ضمن الضرورة أو لا. (البينجويني)

فَتُسَمَّى الوُجُودِيَّةَ اللاَّ دَائِمَةَ، وَقَدْ تُقَيَّدُ المُمْكِنَةُ العَامَّةُ بِلاَ ضَرُورَةِ الجَانِبِ المُوَافِقِ أَيْضاً، وَتُسَمَّى المُمْكِنَةَ الخَاصَّةَ ....

التحفة الشاهجانية

بل سيجئ الإشارة إلى بعض آخر ويمكن تركيبات كثيرة أخرى لم يتعرضوا لها لكن المتنبه بعد التنبيه بما ذكروه يتمكن من استخراج أي قدر شاء.

قوله (فَتُسَمَّى الوُجُودِيَّةَ اللاَّ دَائِمَةَ): هي (المطلقة العامة) المقيدة بـــ(اللا دوام الذاتي) نحو (لا شئ من الإنسان بمتنفسٍ بالفعل لا دائما) أي (كل إنسان متنفس بالفعل) فهي مركبة من (مطلقتين عامتين) إحداهما موجبة والأخرى سالبة.

قوله (أَيْضَاً): أي كما أنه حكم في (الممكنة العامة) بـــ(لا ضرورة الجانب المخالف) فقد يحكم فيها بـــ(لا ضرورة الجانب الموافق) أيضا فتصير القضية مركبةً من (الممكنتين العامتين) ضرورة أن سلب الضرورة من الجانب المخالف هو إمكان الطرف الموافق وسلب الضرورة من الطرف الموافق هو إمكان الطرف المقابل فيكون الحكم في القضية بإمكان الطرف الموافق وإمكان الطرف المقابل نحو (كل إنسان كاتب بالإمكان الخاص) فإن معناه (كل إنسان كاتب بالإمكان العام ولاشئ من الإنسان بكاتب بالإمكان العام).

حاشية البينجويني

قوله (بالفعل لا دائما): ويصح أن يقال بدل بالفعل لا دائما بالإطلاق الخاص كما يقال بدل بالإمكان العام لا بالضرورة بالإمكان الخاص. (البينجويني)

قوله (أيضا): أي كما أن الوجودية اللا دائمة مركبة من مطلقتين. (البينجويني)

وَهَذِهِ مُرَكَّبَاتٌ لِأَنَّ اللَّادَوَامَ إِشَارَةٌ إِلَى مُطْلَقَةٍ عَامَّةٍ وَاللَّاضَرُورَةُ إِشَارَةٌ إِلَى مُمْكِنَةٍ عَامَّةٍ مُخَالِفَتَي الكَيْفِيَّةِ مُوَافِقَتَي الكَمِيَّةِ لِمَا قُيِّدَ بِهِمَا.

التحفة الشاهجانية

قوله (وَهَذِهِ مُرَكَّبَاتٌ): أي هذه القضايا السبع المذكورة وهي(المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة والوقتية والمنتشرة والوجودية اللاضرورية والوجودية اللادائمة والممكنة الخاصة) لأن (اللادوام) في الأربع الأولى وفي (الوجودية اللادائمة) إشارة إلى (مطلقة عامة) و(اللاضرورة) في (الوجودية اللاضرورية) وفي (الممكنة الخاصة) إشارة إلى (ممكنةٍ عامةٍ)

قوله (مُخَالِفَتَي الكَيْفِيَّةِ): أي في الإيجاب والسلب وقد مر بيان ذلك في بيان معنى (اللادوام واللاضرورة) و أما الموافقة في الكمية أي الكلية والجزئية فلأن الموضوع في القضية المركبة أمر واحد وقد حكم عليه بحكمين مختلفين بالإيجاب والسلب فإن كان الحكم في الجزء الأول على كل أفراده كان الحكم في الجزء الثاني أيضاً على كلها وإن كان على البعض في الأول فكذا في الثاني.

قوله (**لِمَا قُيِّدَ بِهِمَا**): أي القضية التي قُيدت بهما أي بـ(اللادوام واللاضرورة)يعني لأصل القضية.

حاشية البينجويني

....

۞۞۞۞۞

فصل
القضية الشرطية المتصلة والمنفصلة

الشَّرْطِيَّةُ مُتَّصِلَةٌ إِنْ حُكِمَ فِيهَا بِثُبُوتِ نِسْبَةٍ عَلَى تَقْدِيرِ أُخْرَى ......

التحفة الشاهجانية

قوله (عَلَى تَقْدِيرِ أُخْرَى): سواء كانت النسبتان ثبوتيتين أو سلبيتين أو مختلفتين فقولنا[1] (كلما لم يكن زيد حيوانا لم يكن إنسانا) متصلة موجبة فالمتصلةُ الموجبة ما حكم فيها ......

حاشية البينجويني

قوله (إن حكم فيها): هذا هو الحكم الوارد على القضية علما أو فعلا. **(جوري)**

قوله: (علما): أي العلم بالموضوع والمحمول والنسبة التامة الخبرية وعلى ما قاله **(البينجويني)**

قوله: (فعلا): أي قبول هذه الثلاثة المارة أو قبولا فقط كما هو مذهب آخر. **(بشتَيي)**

قوله (بثبوت نسبة): أي بوقوع اتصال النسبة. (البينجويني)

قوله: (بوقوع): إشارة إلى أن المضاف محذوف والثبوت هنا بمعنى الإتصال أي بوقوع اتصال النسبة والمراد نسبة بين بين. **(بشتَيي)**

---

(١) تفريع على التعميم بالنسبة إلى الصورة الثانية. (طاهر)

أَوْ نَفْيِهَا لُزُومِيَّةٌ إِنْ كَانَ ذَلِكَ ....

التحفة الشاهجانية

باتصال النسبتين والسالبة ما حكم فيها بسلب اتصالهما نحو (ليس البتة كلما كانت الشمس طالعة كان الليل موجودا) وكذلك اللزومية الموجبة ما حكم فيها بأن الاتصال لعلاقة، والسالبة ما حكم فيها بأنه ليس هناك اتصال لعلاقة سواء لم يكن هناك اتصال أو كان لكن لا لعلاقة وأما الاتفاقية فهي ما حكم فيها بمجرد الاتصال أو نفيه....

حاشية البينجويني

قوله (أو نفيها): أي انتزاع إتصالها، أقول كلام المصنف مبني على الاحتباك إذ[1] ترك التعرض للنسبة التامة الخبرية في تعريف الموجبة بقرينة التعرض لها في تعريف السالبة وترك التعرض للنسبة بين بين في الثاني بقرينة التعرض لها في الأول. (البينجويني)

قوله (باتصال): أي بوقوع الاتصال. (البينجويني)

قوله (بسلب): أي بلا وقوع..اه. (البينجويني)

قوله (هناك اتصال): كقولنا (ليس كلما كان العدد زوجا كان فردا لزوما). (البينجويني)

قوله (لكن لا لعلاقة): فالسالبة اللزومية أعم مطلقا من الموجبة الإتفاقية. (البينجويني)

---

(١) على الاحتباك ترك. نسخة

لِعِلاَقَةٍ وَإِلاَّ فَاتِّفَاقِيَّةٌ وَمُنْفَصِلَةٌ إِنْ حُكِمَ فِيهَا بِتَنَافِي النِسْبَتَيْنِ أَو لاَ تَنَافِيْهِمَا......

التحفة الشاهجانية

من غير أن يكون ذلك مستندا إلى العلاقة نحو (كلما كان الإنسان ناطقا فالحمار ناهق) و(ليس كلما كان الإنسان ناطقا كان الفرس ناهقا)........

قوله (لِعِلاَقَةٍ): وهي أمر بسببه يستصحب المقدمُ التالي كعلية طلوع الشمس لوجود النهار في قولنا (كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود).

قوله (بِتَنَافِي النِسْبَتَيْنِ): سواء كان النسبتان ثبوتيتين أو سلبيتين أو مختلفتين فإن كان الحكم فيها بتنافيهما فهي منفصلة موجبة وإن كان بسلب تنافيهما فهي منفصلة سالبة.

حاشية البينجويني

قوله (بتنافي النسبتين): أي بوقوع انفصال النسبتين. (البينجويني)

قوله (أو لا تنافيهما): أي لا وقوع إنفصالهما. (البينجويني)

قوله (من غير أن يكون): سواء لم يكن اتصال أو كان لكن كان مستندا إلى علاقة فقوله (من غير أن يكون)، قيد قوله (أو نفيه) ويجوز أن يكون قيدا لقوله: (بمجرد الاتصال) أيضا. (البينجويني).

قوله: (اتصال): أي أصلا كالمثال الذي المحشي آنفا أعني (ليس كلما كان العدد زوجا كان فردا) (البينجويني).

قوله: (مستندا): كمادة المتصلة اللزومية كقولنا: (كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود) فإذا أتي بحرف السلب كانت سالبة اتفاقية. (البينجويني).

قوله (بسلب تنافيهما): صدقا و كذبا سواء كان لم يكن بينهما منافاة بأن كان..

صِدْقًا وَكِذْبًا وَهِيَ الحَقِيقِيَّةُ...............

التحفة الشاهجانية

قوله (وَهِيَ الحَقِيقِيَّةُ): فالمنفصلة الحقيقية ما حكم فيها بتنافي النسبتين في الصدق والكذب كقولنا (إما أن يكون هذا العدد زوجا وإما أن يكون هذا العدد فردا) أو حكم فيها بسلب تنافي النسبتين في الصدق والكذب نحو قولنا (ليس البتةَ إما أن يكون هذا العدد زوجا أو منقسما بمتساويين) والمنفصلة المانعة الجمع ما حكم فيها بتنافي النسبتين أو لا تنافيهما في الصدق فقط نحو......

حاشية البينجويني

بينهما اتصال لزوما أو اتفاقا أولا ولا أو كان لكن صدقا فقط أو كذبا فسالبة الحقيقية تصدق في مادة الإتصال اللزومي[1] أو الإتفاقي وفي مادة منع الجمع أو الخلو. (البينجويني)

قوله: (أولا ولا): أي ليس بينهما اتصال لا لزوما ولا اتفاقا. (شماملي).

قوله (هذا العدد زوجا): هذا مادة الإتصال اللزومي وأما مادة الإتصال الإتفاقي فكقولنا([2]إما أن يكون الإنسان ناطقا أو يكون الحمار ناهقا) وكقولنا(ليس إما أن يكون زيد جالسا أو آكلا) وكقولنا(ليس إما أن يكون الشئ حجرا أو شجرا) و كقولنا (ليس إما أن يكون لاحجرا أو لاشجرا). (البينجويني)

قوله (في الصدق): متنازع فيه. (البينجويني)

---

(١) الاتصال الضروري. نسخة

(٢) ليس إما أن يكون. نسخة

أَوْ صِدْقَاً فَقَطْ فَمَانِعَةُ الجَمْعِ أَوْ كِذْبَاً فَقَطْ فَمَانِعَةُ الخُلْوِ............

التحفة الشاهجانية

(هذا الشيء إما أن يكون حجرا وإما يكون شجرا) والمنفصلة المانعة الخلو ما حكم فيها بتنافي النسبتين أو لا تنافيهما في الكذب فقط كقولك (إما أن يكون زيد في البحر وإما أن لا يغرق).........

قوله (أَوْ صِدْقَاً فَقَطْ): أي لا في الكذب أو مع قطع النظر عن الكذب، حتى جاز أن يجتمع النسبتان في الكذب وأن لا تجتمعا ويقال للمعنى للأول (مانعة الجمع بالمعنى الأخص) وللثاني (مانعة الجمع بالمعنى الأعم).

قوله (أَوْ كِذْبَاً فَقَطْ): أي لا في الصدق أو مع قطع النظر عن الصدق والأول (مانعة الخلو بالمعنى الأخصّ) والثاني (بالمعنى الأعمّ).

حاشية البينجويني

قوله (في الكذب): متنازع فيه. (البينجويني)

قوله (في البحر): المراد به الماء المغرق أو المراد ألا يغرق فيه وإلا فيجوز كذبهما بأن يغرق في الحوض. (البينجويني)

قوله (أي لا في الكذب): فعلى هذا قوله(فقط) قيد الصدق بل التنافي. (البينجويني)

قوله (عن الكذب): أي عن الحكم بالتنافي في الكذب فعلى هذا قوله (فقط) قيد الحكم. (البينجويني)

قوله (وأن لا تجتمعا): إشارة إلى مادة الاجتماع مع الحقيقية والافتراق للمعنى الثاني عن الأول. (البينجويني)

وَكُلٌّ مِنْهَا عِنَادِيَّةٌ إِنْ كَانَ التَّنَافِي لِذَاتَي الجُزْئَيْنِ وَإِلاَّ فَاتِّفَاقِيَّةٌ ثُمَّ الحُكْمُ......

التحفة الشاهجانية

قوله (لِذَاتَي الجُزْئَيْنِ): أي إن كان المنافاة بين الطرفَين أي (المقدم والتالي) منافاة ناشئة عن ذاتيهما في أي مادّة تحقّقا كـ(المنافاة بين الزوجيّة والفرديّة) لا عن خصوص المادّة كـ(المنافاة بين السواد والكتابة) في إنسانٍ يكون أسود وغير كاتبٍ أو يكون كاتباً وغير أسود فالمنافاة بين طرفَي هذه القضيّة المنفصلة واقعة لا لذاتيهما بل بحسب خصوص المادة إذ قد يجتمع السواد والكتابة في الصدق أو في الكذب في مادة أخرى فهذه منفصلة حقيقيّة إتفاقيّة.

قوله (ثَمَّ الحُكْمُ..إلخ): كما أنّ الحمليّة تنقسم إلى (محصورةٍ ومهملةٍ وشخصيّةٍ وطبيعيّةٍ) كذلك الشرطيّة ...

حاشية البينجويني

قوله (ثم الحكم): أي بالاتصال أو الانفصال. (البينجويني)

قوله (إن كان المنافاة): صدقا و كذبا جمعا و تفريقا. (البينجويني)

قوله (عن ذاتيهما): بأن تركب من الشئ والنقيض إن كانت حقيقية أو من أخص من النقيض إذا كانت مانعة الجمع أو من الشئ ومن أعم من النقيض إن كانت مانعة الخلو هذا إذا كانت موجبة كلية وأما إذا كانت جزئية فلا وإلا لم يوجد مادة إفتراق الكلية عن الجزئية في شئ منها. (البينجويني)

قوله (والكتابة): في الحقيقية واللاسواد والكتابة في مانعة الجمع والسواد واللاكتابة في مانعة الخلو في إنسان يكون أسود وغير كاتب. (البينجويني).

قوله (والكتابة): في إنسان يكون أسود وكاتبا. (شماملي)

قوله (المنفصلة): الحقيقية. (البينجويني)

فِي الشَّرْطِيَّةِ إِنْ كَانَ عَلَى جَمِيعِ تَقَادِيرِ الْمُقَدَّمِ فَكُلِّيَّةٌ.............

التحفة الشاهجانية

أيضاً سواء كانت (متّصلةً أو منفصلةً) تنقسم إلى المحصورة (الكليّة والجزئيّة والمهملة والشخصيّة) ولا يُتعقَل (الطبيعيّة) ههنا.

قوله (عَلَى جَمِيعِ تَقَادِيرِ المُقَدّمِ): كقولنا (كلّما كانت الشمس طالعةً فالنهار موجودٌ).

قوله (فَكُلِيَّة): وسورها في المتّصلة الموجبة (كلّما ومهما ومتى) وما في معناها وفي المنفصلة (دائماً وأبداً) ونحوهما هذا في الموجبة وأمّا في السالبة مطلقاً فسورها (ليس البتة).

حاشية البينجويني

قوله (تقادير المقدم): جمع تقدير بمعنى مقدار أي مقدرات المقدم أي الأوضاع المقدرة ثم إن هذا مختص باللزوميات والعناديات وأما الإتفاقيات فالأوضاع فيها محققة. (البينجويني)

قوله (أيضا): تأكيد (كذلك). (البينجويني)

قوله (تنقسم): تفسير (كذلك). (البينجويني)

[قوله (ما في معناها): مما يفيد عموم الأزمان لغة والأوضاع اصطلاحا بخلاف نحو من وما وأين وحيثما فإن القضية المصدرة بها مهملة. (البينجويني)][1].

قوله (من وما): فإنها لا تفيد الأزمان لغة لكن لفظ أين يستعمل للأوضاع اصطلاحا وحيثما كذلك للأزمان. (بشتّيي)

---

(١) سقطت في نسخة

أَوْ بَعْضِهَا مُطْلَقاً فَجُزْئِيَّةٌ أَوْ مُعَيَّناً فَشَخْصِيَّةٌ وَإِلاَّ فَمُهْمَلَةٌ وَطَرَفَا الشَّرْطِيَّةِ فِي الأَصْلِ قَضِيَّتَانِ..........

التحفة الشاهجانية

قوله (أَو بَعْضِهَا مُطْلَقاً): أي على بعضٍ غير معين كقولك (قد يكون إذا كان الشئ حيواناً كان إنساناً).

قوله (فَجُزْئِيَّةٌ): وسورها في الموجبة متّصلةً كانت أو منفصلةً (قد يكون) وفي السالبة كذلك (قد لا يكون).

قوله (فَشَخْصِيَّةٌ): كقولك (إن جئتني اليوم أكرمتك).

قوله (وَإِلاَّ): أي وإن لم يكن الحكم على جميع تقادير المقدّم ولا على بعضها بأن يُسكت عن بيان الكليَّة والبعضيَّة مطلقاً.

قوله (فَمُهْمَلَةٌ): نحو(إذا كان الشئ إنساناً كان حيواناً).

قوله (فِي الأَصْلِ): أي قبل دخول أداة الاتّصال والانفصال عليهما.



حاشية البينجويني

قوله (غير معين): بالتعيين النوعي في الأوضاع والشخصي في الأزمان ولذا قالوا أن نحو(إن جئتني راكبا أكرمتك) شخصية. (البينجويني)

قوله (أو منفصلة): أما مثال المتصلة فقد مر وأما مثال المنفصلة الحقيقية فكقولنا (قد يكون إما أن يكون الشئناميا أو جمادا) تأمل. (البينجويني).

حَمْلِيَّتَانِ أَوْ مُتَّصِلَتَانِ أَوْ مُنْفَصِلَتَانِ أَوْ مُخْتَلِفَتَانِ ...

التحفة الشاهجانية

قوله (حَمْلِيَّتَانِ): كقولنا (إن كانت الشمس طالعةً فالنهار موجودٌ) فإنّ طرفيها وهما (الشمس طالعةٌ و النهار موجودٌ) قضيتان حمليتان.

قوله (أو مُتَّصِلَتَانِ): كقولنا (كلما إن كانت الشمس طالعةً فالنهار موجودٌ فكلما لم يكن النهار موجوداً لم تكن الشمس طالعةً) فإنّ طرفَيها وهما قولنا (إن كانت الشمس طالعةً فالنهار موجودٌ) وقولنا (كلّما لم يكن النهار موجوداً لم تكن الشمس طالعةً) قضيّتان متّصلتان

قوله (أو مُنْفَصِلَتَانِ): كقولنا(كلّما كان دائماً إمَّا أن يكون العدد زوجاً أو فرداً فدائماً إمَّا أن يكون العدد منقسماً بمتساويَين أو غير منقسمٍ بهما)[١].

قوله (أو مُخْتَلِفَتَانِ): بأن يكون أحد الطرفَين حمليَّة والآخر متّصلةً أو أحدهما حمليّةً والآخر منفصلةً أو أحدهما متّصلةً والآخر منفصلةً فالأقسام سِتّةٌ فعليك باستخراج ما تركناه من الأمثلة.

حاشية البينجويني

قوله (ما تركناه): ما تركه ستة من المتصلة وتسعة من المنفصلة. (البينجويني)

---

(١) فإن طرفيها وهما قولنا (إما أن يكون العدد زوجا أو فردا – وإما أن يكون العدد منقسما بمتساويين أو غير منقسم بهما) قضيتان منفصلتان حقيقيتان كما ظاهر. (طاهر)

إِلاَّ أَنَّهُمَا خَرَجَتَا بِزِيَادَةِ أَدَاةِ الاتِّصَالِ وَالانْفِصَالِ عَنِ التَّمَامِ.

التحفة الشاهجانية

قوله (عَنِ التَمَامِ): أي عن أن يصِّح السكوت عليهما ويحتملا الصدق والكذب مثلاً قولنا(الشمس طالعةٌ) مركّبٌ تامٌّ خبريٌّ يحتمل الصدق والكذب.

ولا نعني بالقضيّة إلا هذا فإذا أدخلت عليه أداة الإتّصال مثلاً وقلت (إن كانت الشمس طالعةً) لم يصِّح حينئذٍ أن تسكت[1] عليه و لم يحتمل الصدق والكذب بل احتجت إلى أن تضمَّ إليه قولك مثلا (فالنهار موجودٌ).

حاشية البينجويني

....

(١) علم من هذا أن المراد بالسكوت سكوت المتكلم. (طاهر)

فصل
التناقض

التَّنَاقُضُ اخْتِلَافُ قَضِيَّتَيْنِ.....

التحفة الشاهجانية

قوله (اخْتِلَافُ قَضِيَّتَيْنِ): قيّد بالقضيّتين إما لأنّ التناقض لا يكون بين المفردات على ما قيل وإمّا لأنّ الكلام في تناقض القضايا.

حاشية البينجويني

قوله (بين المفرادات): فلا يكون اختلاف المفردين من أفراد المعرف فيجب إخراجه. (البينجويني)

قوله (على ما قيل): إشارة إلى ضعفه حيث يبطل كثيرا من أقوال المنطقيين منها قولهم (نقيضا المتساويين متساويان) وقولهم(عكس النقيض تبديل نقيضي الطرفين).

لكن التحقيق أن التناقض إما بمعنى تمانع الإسمين وتدافعهما لذاتهما بأن لا يجتمعا لا في التحقق ولا في الإنتفاء كما هو التفسير الأشهر فلا يكون بين المفردات إذ لا تدافع بين مفهومي الإنسان واللاإنسان مثلا إلا إذا اعتبر نسبتهما إلى شئ وحينئذ يحصل قضيتان متدافعتان صدقا فقط إن لم يجعل السلب الذي في الإنسان راجعا إلى النسبة بل اعتبر جزءا من المحمول وصدقا وكذبا إن جعل راجعا إليها.

وإما بمعنى تدافع الأمرين لذاتهما ويكون كل منهما نافيا للآخر لذاته سواء كان التمانع في التحقق أو الإنتفاء كما في القضايا أو لمجرد التباعد في المفهوم بأنه إذا قيس أحدهما إلى الآخر كان أشد بعدا مما سواه فيكون بين المفردات أيضا وقولهم نقيض كل شئ رفعه مبني على الثاني الأعم. (البينجويني)

بِحَيْثُ يَلْزَمُ لِذَاتِهِ مِنْ صِدْقِ كُلٍ كِذْبُ الأُخْرَى.....

التحفة الشاهجانية

قوله (بِحَيْثُ يَلْزَمُ لِذَاتِهِ مِنْ صِدْقِ كُلٍ كِذْبُ الأُخْرَى): خرج بهذا القيد الاختلاف الواقع بين الموجبة والسالبة الجزئيّتين، فإنّهما قد تصدقان معاً نحو...

حاشية البينجويني

قوله (بحيث يلزم): أي بحالة هي الاتفاق في الوحدات الآتية. (البينجويني)

[قوله (لذاته): من إضافة العام إلى الخاص. (البينجويني)][١]

قوله (الخاص): حاصله أن إضافة الذات إلى الضمير الراجع إلى الاختلاف من إضافة البيانية للبيانيين وهي ما قصد بالمضاف إليه بيان المضاف ولايراد بالمضاف غير المضاف إليه مع اشتراط عمومية الأول مطلقا وخصوصية الثاني كذلك بخلاف ما هو للنحويين فإنه اشترط أن يكون بين الأول والثاني عموما وجهيا لما هو المعلوم في محله مع اشتراط بيان الأول بالثاني مع قطع النظر عن ألا يراد بالأول غير الثاني والإضافة اللغوية أعم مطلقا منهما فحينئذ لا يتوهم أن لفظ الذات عبارة عن المركب من الجزء المادي والصوري فيكون الإختلاف مادة وصورة بمعونة أن الذات نفس الإختلاف لان المراد من الذات ما هو أعم من المادة والصورة فيلزم المحذور ولذلك زاد صاحب الشمسية قيد وصورته تفسيرا لذاته. (بشتَيي).

قوله (السالبة الجزئيتين): أي مطلقا سواء كانتا صادقتين أو كانت إحداهما صادقة والأخرى كاذبة أما إذا كانتا صادقتين فبقوله (من صدق كل كذب الأخرى) وأما إذا كانت إحداهما صادقة...اه فبقوله (لذاته). (البينجويني).

قوله (والأخرى): نحو (بعض الإنسان حيوان بعضه ليس بحيوان) (شماملي).

---

(١) ساقطة في نسخة

وَبِالعَكْسِ ....

التحفة الشاهجانية

(بعض الحيوان إنسانٌ وبعضه ليس بإنسانٍ) فلم يتحقّق التناقض بين الجزئيّتين .

قوله (وَبِالعَكْسِ): أي وكذلك يلزم من كذب كلٌّ من القضيّتين صدق الأخرى وخرج بهذا القيد الاختلاف الواقع بين الموجبة والسالبة الكليتين فإنّهما قد يكذبان معاً نحو (لا شئ من الحيوان بإنسانٍ وكل حيوانٍ إنسانٌ) ....

حاشية البينجويني

قوله (وبالعكس): فالأولى أن يقول المحشي: (أي ويلزم لذاته من كذب كل...اه). (البينجويني).

قوله (بين الجزئيتين): مطلقا وإن تحقق في بعض المواد فلا عبرة به. (البينجويني)

قوله (بهذا القيد): أي بقيد (يلزم لذاته) مع ملاحظة (من صدق كل منهما كذب الأخرى). (البينجويني)

قوله (والسالبة الكليتين): أي مطلقا سواء كانتا كاذبتين أو كانت إحداهما صادقة دون الأخرى أما إخراج الأوليين فبقوله (بالعكس) وأما إخراج الثانيتين فبقوله (لذاته) لكن لا يخفى ما في إسناد إخراج الثانية إلى قوله (لذاته) مع ملاحظة قوله (وبالعكس) من التحكم. (البينجويني)

قوله: (كاذبتين): كما في مادة يكون الموضوع فيها اعم من المحمول. (سويري)

قوله: (صادقة): كما في مادة يكون الموضوع أخص من المحمول. (سويري)

قوله: (وكل حيوان إنسان): كلامه مشعر بأن إختلاف الكاذبتين يصدق عليه أنه (اختلاف قضيتين بحيث يلزم لذاته من صدق كل كذب الأخرى) إلا أنه لا يصدق

وَلاَبُدَّ مِن الاخْتِلاَفِ فِي الكَيْفِ وَالكَمِّ وَالجِهَةِ........

التحفة الشاهجانية

فلا يتحقّق التناقض بين الكلّيّتين أيضاً، فقد علم أنّ القضيّتين لو كانتا محصورَتين يجب اختلافهما في الكمِّ كما سيصرِّح به المصنِّف.

قوله (وَلاَبُدَّ مِن الاخْتِلاَفِ): أي يشترط في التناقض أن يكون إحدى القضيّتين موجبةً والأخرى سالبةً ضرورة أنّ الموجبتين وكذا السالبتين قد تجتمعان في الصدق والكذب ثم إن كانت القضيّتان محصورتين يجب اختلافهما في الكمِّ أيضاً[1] كما مرَّ، ثم إن كانتا موجّهتين يجب اختلافهما في الجهة أيضاً[2]، فإنّ الضروريتين قد تكذبان معاً ....

حاشية البينجويني

عليه العكس وفيه بُعدٌ إذ ليس شئ منهما صادقا حتى يقال يلزم من صدق كل كذب الأخرى فالأولى ترك(بالعكس) بل الاولى أن يقول(بحيث يلزم لذاته صدق إحداهما وكذب الأخرى) كما في عبارة غيره. (البينجويني)

قوله (بين الكليتين): أصلا وإن تحققا بخصوص المادة. (البينجويني)

قوله (وكذا السالبتين): (أي حال) فلا يرد أن يقال أن الصواب أن يقول(وكذا السالبتان). (البينجويني)

قوله (فإن الضروريتين): في مادة الإمكان الخاص. (البينجويني)

---

(١) أي كوجوب اختلافها في الكيف. (طاهر)

(٢) أي كوجوب اختلافها في الكم والكيف. (طاهر)

وَالاتِّحَادِ فِيمَا عَدَاهَا...............

التحفة الشاهجانية

كقولنا (كل إنسانٍ كاتبٌ بالضرورة ولا شئ من الإنسان بكاتبٍ بالضرورة) والممكنتين قد تصدقان معاً كقولنا (كل إنسانٍ كاتبٌ بالإمكان العام ولاشئ من الإنسان بكاتبٍ بالإمكان العام).

قوله (وَالاتِّحَادِ فِيمَا عَدَاهَا): أي ويشترط في التناقض إتِّحاد القضيتين فيما عدا الأمور الثلاثة المذكورة أعني الكمِّ والكيف والجهة، وقد ضبطوا هذا الإتِّحاد في ضمن الإتِّحاد في أمورٍ ثمانيةٍ قال قائلهم في الشعر الفارسيِّ.

دَرْ تَنَاقُضْ هَشْتْ وَحْدَتْ شَرْطْ دَانْ   وَحْدَتِ مَوْضُوْعْ و مَحْمُولْ و مَكَانْ

وَحْدَتِ شَرْطْ وإِضَافَة جُزْءُ و كُلْ   قوَة وفِعْل اَسْتْ دَرْ آخِرْ زَمَانْ

حاشية البينجويني

قوله (كل إنسان....اه): المناسب إما (بعض الإنسان كاتب أو بعض الإنسان ليس بكاتب..اه) وكذا في المثال الآتي. (البينجويني)

قوله (جزء وكل): يعني أن نقيض (كل الزنجي أسود) مثلا (كل الزنجي ليس بأسود) ونقيض (بعض الزنجي أسود ــ ليس...اه) وكذا الكلام فيما لم يصرح بالكل أو البعض بل ينوى معناهما هذا، ويتجه أن المراد هنا بالكل المجموعي وبالبعض الاجزائي والقضية المشتملة على الأول مهملة عند عصام[١] كالقضية المشتملة على الثاني وفاقا ولا تناقض بين المهملتين فكيف يتحقق بين[٢] المتفقتين ...

(١) شروح الشمسية: ٢/٢١ - ٢٢، (طاهر).

(٢) يتحقق المتفقتين. نسخة

وَالنَّقِيضُ لِلضَّرُورِيَّةِ الْمُمْكِنَةُ العَامَّةُ، وَلِلدَّائِمَةِ الْمُطْلَقَةُ العَامَّةُ........

التحفة الشاهجانية

قوله (وَالنَّقِيضُ لِلضَّرُورِيَّةِ..إلخ): إعلم أنّ نقيض كلّ شيءٍ رفعه فنقيض القضيّة التي حكم فيها بضرورة الإيجاب أو السلب هو قضيّةٌ حكم فيها بسلب تلك الضرورة وسلب كلّ ضرورةٍ هو إمكان عين الطرف المقابل فنقيض ضرورة الإيجاب هو إمكان السلب ونقيض ضرورة السلب هو إمكان الإيجاب، ونقيض الدوام هو سلب الدوام وقد عرفت أنّه يلزمه فعليّة الطرف المقابل فرفع دوام الإيجاب يلزمه فعليّة السلب ورفع دوام السلب يلزمه فعليّة الإيجاب........

حاشية البينجويني

في الكل والمتفقتين في الجزء وشخصيةٌ عند عبدالحكيم[1] والكل فيها نفس الموضوع فبعد اشتراط الإتحاد في الموضوع لا حاجة إلى إشتراط الإتحاد في الكل. (البينجويني)

قوله (والنقيض للضرورية): أي الحقيقي. (البينجويني)

قوله (ورفع دوام السلب يلزمه فعلية الإيجاب): مثلا دائما لاشئ من الإنسان بحجر نقيضه الصريح ليس دائما لاشئ من الإنسان بحجر ويلزمه بعض الإنسان حجر بالفعل تأمل. (ابن آدم).

قوله (تأمل): [لعل وجهه أن قوله نقيض صريح مخالف لما يأتي من أنه ليس لنقيض الدائمة المطلقة مفهوم معتبر..إلخ لكن يوجه بأنه مسلم ليس له مفهوم معتبر ولا نسلم أنه ليس له مفهوم غير معتبر فهو منه. (البينجويني)]

(١) شروح الشمسية: ٢/٢١ - ٢٢، (طاهر).

وَلِلمَشْرُوطَةِ العَامَّةِ الحِيْنِيَّةُ المُمْكِنَةُ، وَلِلعُرْفِيَّةِ العَامَّةِ الحِينِيَّةُ المُطْلَقَةُ......

التحفة الشاهجانية

فالممكنة العامة نقيضٌ صريحٌ للضروريَّة الطلقةِ والمطلقةُ العامّة لازمٌ لنقيض الدائمة المطلقة ولّما لم يكن لنقيضها الصريحِ وهو (اللادوام) مفهومٌ محصَّلٌ معتبرٌ من بين القضايا المتعارفة قالوا نقيض الدائمة هو(المطلقة العامّة).

ثمَّ اعلم أنَّ نسبة الحينية الممكنة إلى المشروطة العامَّة كنسبة الممكنة العامة إلى الضرورية فإنَّ الحينيَّة الممكنة هي التي حكم فيها بسلب الضرورة الوصفيَّة أي الضرورة مادام الوصف عن الجانب المخالف فتكون نقيضاً صريحاً لما حكم فيها بضرورة الجانب الموافق بحسب الوصف فقولنا (بالضرورة كل كاتبٍ متحركُ الأصابع مادام كاتباً نقيضه ليس بعض الكاتب بمتحرك الأصابع حين هو كاتبٌ بالإمكان) ونسبةَ[1] الحينيَّة المطلقة وهي قضيَّة حكم فيها بفعليَّة النسبة حين إتصاف ذات الموضوع بالوصف العنواني إلى العرفيّة العامة كنسبة[2] المطلقة العامَّة إلى الدائمة وذلك لأنَّ الحكم في العرفيَّة العامَّة بدوام النسبة مادام ذات الموضوع متَّصفاً بالوصف العنوانيّ فنقيضها الصريح هو سلب ذلك الدوام، ويلزمه وقوع الطرف المقابل في أوقات الوصف العنوانيّ وهذا[3] معنى الحينيّة المطلقة المخالفة، للقضيَّة العرفيَّة في الكيف، ...

حاشية البينجويني

....

(١) بالنصب عطف على نسبة الحينية الممكنة. (طاهر)

(٢) خبر أن المقدرة. (طاهر)

(٣) أي وقوع الطرف المقابل. (طاهر)

وَلِلمُرَكّبِ المَفْهُومُ المُرَدَّدُ بَيْنَ نَقِيْضَي الجُزْئَيْنِ، لَكِنْ فِي الجُزْئِيَّةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى كُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ........

التحفة الشاهجانية

فنقيض قولنا: (بالدوام كلُّ كاتبٍ[1] متحرك الأصابع حين هو كاتبٌ بالفعل قولنا ليس بعض الكاتب بمتحرِّك الأصابع حين هو كاتبٌ بالفعل)، والمصنِّف لم يتعرض لبيان نقيضَي (الوقتية والمنتشرة المطلقتين) من البسائط إذ لا يتعلق بذلك غرضٌ فيما سيأتي من مباحث العكوس والأقيسة بخلاف باقي البسائط. فتأمل.

قوله (وَلِلْمُرَكَبةِ): قد علمت أنَّ نقيض كلِّ شيءٍ رفعه، فاعلم أنَّ رفع المركَّب إنَّما يكون برفع أحد جزئيه لا على التعيين على سبيل منع الخلو إذ يجوز أن يكون برفع كلا جزئيه فنقيض القضيَّة المركَّبة نقيضُ أحد جزئيه على سبيل منع الخلو فنقيض قولنا (كلُّ كاتبٍ متحرِّك الأصابع بالضرورة مادام كاتباً لادائماً أي لاشيءَ من الكاتب بمتحرِّك الأصابع بالفعل) قضيَّةٌ منفصلةٌ مانعة الخلو وهي قولنا (إما بعض الكاتب ليس بمتحرِّك الأصابع بالإمكان حين هو كاتبٌ وإمَّا بعض الكاتب متحرِّك الأصابع دائماً)، وأنت بعد اطِّلاعك على حقائق المركَّبات ونقائض البسائط تتمكن من استخراج التفاصيل.

قوله (وَلَكِن فِي الجُزئِيَّةِ بِالنِسْبَةِ إلى كُلِ فَرْدٍ فَرْدٍ): يعني لا يكفي في أخذ نقيض القضيَّة المركَّبة الجزئيَّة الترديد بين نقيضَي جزئيها وهما الكليّتان إذ قد يكذب

حاشية البينجويني

قوله (الجزئية): لكذب أحد جزئيها. (البينجويني)

---

(١) مثال القضية العرفية العامة الموجبة الكلية. (طاهر)

....

التحفة الشاهجانية

المركّبة الجزئيَّة كقولنا (بعض الحيوان إنسانٌ بالفعل لادائماً) ويكذب كلا نقيضَي جزئيها أيضاً وهما قولنا (لاشئ من الحيوان بإنسانٍ دائماً) وقولنا (كلُّ حيوانٍ إنسانٌ دائماً) وحينئذٍ فطريق أخذ نقيض المركبة الجزئيَّة أن توضع أفراد الموضوع كلُّها ضرورةَ أنَّ نقيض الجزئيَّة هي الكُليَّة.

ثم تردَّد بين نقيضَي الجزئين بالنسبة إلى كلِّ واحدٍ من تلك الأفراد ويقال في المثال المذكور (كل حيوانٍ إما إنسانٌ دائماً أو ليس بإنسانٍ دائماً) وحينئذٍ فيصدق النقيض وهي قضيّةٌ حمليّةٌ مردَّدة المحمول فقوله(إلى كُلِ فَرْدٍ فَرْدٍ) أي من أفراد الموضوع.

حاشية البينجويني

قوله (وقولنا كل حيوان إنسان دائما): وقد تقرر أن مانعة الخلو تكذب عن كاذبتين كالحقيقية. (البينجويني)

قوله (ثم تردد): الظاهر يردد بالياء التحتاني وبالبناء للمفعول[1]. (البينجويني)

قوله (كل حيوان إما إنسان دائما): هذه قضية واحدة غير مؤلفة من قضيتين لكون الترديد مقدما على النسبة وبعبارة أخرى لكون العطف مقدما على الربط فقولنا(كل حيوان إما إنسان دائما أو ليس بإنسان دائما) معناه كل حيوان أحد الأمرين بأن يكون بعضه إنسانا دائما وبعضه لا إنسانا دائماوالمحمول مفهوم الأحد حقيقة وهكذا كل صغرى القياس المقسم إذا كانت موجبة كلية...

---

(١) وأجيب بأن ضمير (تردد) بالتاء راجع إلى الأفراد. (طاهر)

....

التحفة الشاهجانية

....

حاشية البينجويني

ولو كانت مؤلفة من قضيتين لكانت الثانية إما موجبة أو سالبة كلية أو جزئية وعلى التقديرين يكون الترديد بين النقيضين لا محمولي النقيضين بالنسبة إلى كل فرد فرد وأيضا يلزم على الأول الإجتماع مع الأصل في الكذب في المثال المذكور وعلى الثاني الإجتماع في الصدق نحو (بعض الإنسان كاتب لا دائما) وكون السلب الجزئي نقيضا للإيجاب الجزئي وكالسلب الجزئي رفع الإيجاب الكلي فيما ذكر من غير فرق خلافا لما زعمه عبدالحكيم[١] حيث جزم بكون الجزء الثاني رفعا للإيجاب الكلي وعدم كونه سلبا جزئيا وكأن ماذكرناه أولى مما ذكره المدقق عصام[٢] من أن كلا من الجزئين قضايا شخصية متعددة في القصد أديت بعبارة إجمالية لضيق العبارة انتهى، ونحن لا نبالي بعدم موافقة كلام القطب لما ذكر[٣]. (البينجويني)

۞۞۞۞۞

(١) ينظر شروح الشمسية: ١٣٥/٢ - ١٣٩، (طاهر).

(٢) ينظر المصدر نفسه، والصفحة نفسها، (طاهر).

(٣) ينظر المصدر نفسه، والصفحة نفسها، (طاهر).

فصل

العكس المستوي

العَكْسُ المُسْتَوِي تَبْدِيْلُ طَرَفَي القَضِيَّةِ ....

التحفة الشاهجانية

قوله (طَرَفَي القَضِيَّة): سواءٌ كان الطرفان هما الموضوعَ والمحمولَ أو المقدَّمَ والتاليَ، واعلم أنَّ العكس كما يطلق على المعنى المصدري المذكور كذلك يطلق على القضيَّة الحاصلة من التبديل وذلك الإطلاق مجازيٌّ من قبيل إطلاق اللفظ على الملفوظ والخلق على المخلوق.

حاشية البينجويني

قوله (القضية): حملية أو شرطية. (البينجويني)

قوله (المذكور): أي في المتن. (البينجويني)

قوله (مجازي): وفي كلامه قدس سره إشارة إلى أن كلا المعنين اصطلاحي على ما صرح به عبدالحكيم[١] ثم قال بل الأول أصل بالنسبة إلى الثاني وأنه نقل منه إليه. (البينجويني)

---

(١) شروح الشمسية: ٢/١٤٠، (طاهر).

مَعَ بَقَاءِ الصِدْقِ وَالكَيْفِ وَالمُوجِبَةُ إِنَّمَا تَنْعَكِسُ جُزْئِيَّةً..........

التحفة الشاهجانية

قوله (مَعَ بَقَاءِ الصِدْقِ): بمعنى أنَّ الأصل لو فُرض صدقه لزم من صدقه صدق العكس لا أنَّه يجب صدقهما في الواقع.

قوله (وَالكَيْفِ): يعني إن كان الأصل موجبةً كان العكس موجبةً وإن كان سالبةً كان سالبةً.

قوله (وَالموجِبَةُ إنَّما تَنْعَكِسُ جُزْئِيَّةً): يعني أن الموجبة سواءٌ كانت كليَّة نحو (كلُّ إنسانٍ حيوانٌ) أو جزئيَّةً نحو (بعض الإنسان حيوانٌ) إنَّما تنعكس إلى الموجبة الجزئيَّةِ..........

حاشية البينجويني

قوله (بقاء الصدق): المقدر، كأنه لم يتعرض لقول غيره (بحاله) لأن معنى البقاء بحاله على ما قاله عبدالحكيم[1] أنه إن كان الأصل مفروض الصدق كان العكس كذلك وإن كان محقق الصدق كان العكس كذلك فيرد أن قولنا(كل حيوان إنسان) لو فرض صدقه لم يكن عكسه مفروض الصدق بل محقق الصدق. (البينجويني)

قوله (والكيف): المحقق. (القزلجي) (البينجويني).

قوله (المحقق): [لعدم وجدانهم مخالف الكيف. (البينجويني)].

---

(١) شروح الشمسية: ١٤٣/٢، (طاهر).

....

التحفة الشاهجانية

لا إلى الموجبة الكليَّة أمَّا صدق الموجبة الجزئية فظاهر ضرورةَ أنَّه إذا صدق المحمول على ما صدق عليه الموضوع كلاًّ أو بعضاً تصادق الموضوع والمحمول ....

حاشية البينجويني

قوله (لا إلى الموجبة الكلية): تفسير وبيان للجزء السلبي، مع أنها أخص من الجزئية والأخص معتبر عندهم. (البينجويني).

قوله (مع أنها): أي الكلية. (منه).

قوله (فظاهر): ولذا لم يتعرض المصنف لدليله. (البينجويني)

قوله (والجزئية لا تنعكس): وسيجئ أن الخاصتين من السالبة الجزئية تنعكس عرفية خاصة. (البينجويني)

قوله (إذا صدق المحمول): إشارة إلى دليل الإفتراض. (البينجويني)

قوله (على ما): أي موضوع حقيقي. (البينجويني)

قوله (الموضوع): الذكري. (البينجويني)

قوله (كلا أو بعضا): تمييز عن نسبة (صدق)إلى (ما)بواسطة (على) أي على كل ما صدق أو بعضه. (البينجويني)

قوله (تصادق): إشارة إلى مضمون الكبرى. (البينجويني)

قوله (تصادق): إشارة إلى مضمون الكبرى. (البينجويني)

قوله (والمحمول): إشارة إلى مضمون الصغرى. (البينجويني)

لِجَوَازِ عُمُومِ المَحْمُولِ أَو التَّالِي وَالسَّالِبَةُ الكُلِيَّةُ تَنْعَكِسُ كُلِيَّةً، وَإِلاَّ لَزِمَ سَلْبُ الشَّئِ عَنْ نَفْسِهِ ......

التحفة الشاهجانية

في هذا الفرد فيصدق الموضوع على أفراد المحمول في الجملة.

وأمَّا عدم صدق الكلية فلأنَّ المحمول في القضيّة الموجبة قد يكون أعمُّ من الموضوع فلو عكست القضيّة صار الموضوع أعمَّ ويستحيل صدق الأخصِّ كليّاً على الأعمِّ فالعكس اللازم الصدق في جميع المواد هو الموجبة الجزئيَّة، هذا هو البيان في الحمليات وقِس عليه الحال في الشرطياتِ.

قوله (لِجَوَازِ عُمُومِ المَحْمُولِ والتَّالِي): بيانٌ للجزء السلبيِّ من الحصر المذكور وأمَّا الإيجاب فبديهيٌّ كما مرَّ.

قوله (وَإِلاَّ لَزِمَ سَلْبُ الشَّئِ عَنْ نَفْسِهِ): تقريره أن يقال كلَّما صدق قولنا (لاشئ من الإنسان بحجرٍ) صدق قولنا (لاشئ من الحجر بإنسانٍ) وإلاَّ لصدق نقيضه ...

حاشية البينجويني

قوله (فيصدق): الأولى أن يقال فيصدق الموضوع على أفراد المحمول في الجملة ليكون إشارة إلى العكس ولك أن تقول المراد بالموضوع والمحمول هنا ما هو محمول و موضوع في الأصل لا العكس. (البينجويني)

قوله (فبديهي): يعني أن المصنف ترك بيان الإيجاب لبداهته على انه يمكن أن يكون قوله الآتي(والبيان في الكل أن نقيض العكس مع الأصل ينتج المحال)دليلا للإيجاب كما هو دليل لانعكاس الموجهات إلا ان الواجب حينئذ ترك (وإلا لزم سلب الشئ عن نفسه) فافهم. (البينجويني)

وَالجُزْئِيَّةُ لاَ تَنْعَكِسُ أَصْلاً لِجَوَازِ عُمُومِ المَوْضُوعِ أَو المُقَدَّمِ، وَأَمَّا بِحَسَبِ الجِهَةِ..

التحفة الشاهجانية

وهو (بعض الحجر إنسانٌ) فنضمُّه[1] مع الأصل فنقول (بعض الحجر إنسانٌ ولا شئ من الإنسان بحجرٍ) فينتج (بعض الحجر ليس بحجرٍ) وهو سلب الشئ عن نفسه وهذا محالٌ، منشأه هو نقيض العكس لأنَّ الأصل صادقٌ والهيئة منتجةٌ فيكون نقيض العكس باطلاً فيكون العكس حقاً وهو المطلوب.

قوله (عُمُومِ المَوْضُوعِ): وحينئذٍ يصحُّ سلب الأخص عن بعض الأعمِّ لكن لا يصحُّ سلب الأعمِّ عن بعض الأخصِّ[2] مثلاً يصدق (بعض الحيوان ليس بإنسانٍ) ولا يصدق (بعض الإنسان ليس بحيوانٍ).

قوله (أَو المُقَدَّمِ): مثلا يصدق (قد لا يكون إذا كان الشئ حيواناً كان إنساناً) ولا يصدق (قد لا يكون إذا كان الشئ إنساناً كان حيواناً).

قوله (وَأَمَّا بِحَسَبِ الجِهَةِ): يعني أنَّ ما ذكرناه هو بيان انعكاس القضايا بحسب الكمِّ والكيف وأمَّا بحسب الجهة..إلخ

حاشية البينجويني

قوله (عموم الموضوع): أي موضوع الأصل وكذا المقدم. (البينجويني)

قوله (فينتج): من رابع الأول. (البينجويني).

قوله (مثلا يصدق): وحينئذ يصح سلب ملازمة الأخص للأعم ولا يصح العكس. (البينجويني)

---

(١) أي نضم النقيض فنجعله صغرى (مع الأصل) فنجعله كبرى (فنقول). (طاهر).

(٢) وإلا لم يكن الأعم أعم ولا الأخص أخص. (طاهر).

فَمِنَ الْمُوْجِبَاتِ تَنْعَكِسُ الدَّائِمَتَانِ وَالعَامَّتَانِ حِيْنِيَّةً مُطْلَقَةً.....

التحفة الشاهجانية

قوله (الدَّائِمَتَانِ): أي الضروريّة والدائمة، مثلاً كلّما صدق قولنا (بالضرورة أو دائماً كل إنسانٍ حيوانٌ) صدق قولنا(بعض الحيوان إنسانٌ بالفعل حين هو حيوانٌ) وإلا فيصدق نقيضه وهو(دائما لاشئ من الحيوان بإنسانٍ مادام حيواناً) فهو مع الأصل ينتج (لاشئ من الإنسان بإنسانٍ بالضرورة أو دائماً) هذا خلفٌ.

قوله (وَالعَامَّتَانِ): أي المشروطة العامَّة والعرفيَّة العامَّة مثلاً إذا صدق (بالضرورة أو بالدوام كل كاتبٍ متحرِّك الأصابع مادام كاتباً) صدق (بعض متحرك الأصابع كاتبٌ بالفعل حين هو متحرِّك الأصابع) وإلّا فيصدق نقيضه وهو (دائما لاشئ من متحرِّك الأصابع بكاتبٍ مادام متحرِّكَ الأصابع) وهو مع الأصل ينتج قولنا (بالضرورة أو بالدوام لاشئ من الكاتب بكاتبٍ مادم كاتباً) هذا خلفٌ.

حاشية البينجويني

قوله (والعامتان): اعلم أن تلك الأربع لكونها منعكسة إلى الحينية المطلقة لا بد أن تنعكس إلى ما هو أعم منها أيضا إلا أنها لا تسمى عكسا إصطلاحا لوجوب كون العكس أخص قضية لازمة ولا تنعكس إلى ما هو أخص للنقض في مادة من المواد وقس عليه ما يأتي، مثلا يصدق (كل كاتب إنسان بالضرورة أو دائما) وهكذا إلى العرفية العامة ولا يصدق (بعض الإنسان كاتب بالضرورة أو دائما)إلى غير ذلك من جهات أخص من الحينية المطلقة. (البينجويني).

قوله (يصدق): أي في عكسهما الضرورية والدائمة اللتان أخص من الحينية.(شماملي)

قوله (فهو مع الأصل): كبرى. (البينجويني)

قوله (ينتج): من الشكل الأول. (البينجويني)

وَالخَاصَّتَانِ حِيْنِيَّةً لاَ دَائِمَةً..........

التحفة الشاهجانية

قوله (وَالخَاصَّتَانِ): أي المشروطة الخاصَّة والعرفيَّة الخاصَّة تنعكسان إلى حينيَّة مطلقةٍ مقيَّدةٍ بـ(اللا دوام)، أمَّا إنعكاسها إلى حينيَّةٍ مطلقةٍ فلأنَّه كلَّما صدقت الخاصَّتان صدقت العامتان وقد مرَّ أنَّه كلما صدقت العامَّتان صدق في عكسهما الحينيَّةُ المطلقةُ[1].

وأمَّا اللا دوام فبيان صدقه أنَّه لو لم يصدق لصدق نقيضه ونضمُّ هذا النقيض إلى الجزء الأوّل من الأصل فينتج نتيجة ونضمُّه إلى الجزء الثاني من الأصل........

حاشية البينجويني

قوله (إلى حينية مطلقة مقيدة باللا دوام): لم يقل إلى حينية خاصة لعدم جري الصطلاح على هذه التسمية. (البينجويني).

قوله (خاصة): بدل حينية مطلقة مقيدة باللا دوام مع كونها أخصر كل الأخصر لعدم..إلخ. (بشتَيي).

قوله (إلى حينية مطلقة): و لم يكتف بها إذ ليست أخص قضية لازمة لوجود أخص منها أعني الحينية المطلقة المقيدة باللادوام. (البينجويني)

قوله (لصدق نقيضه): وهو الدائمة المطلقة. (البينجويني)

---

(١) فتنعكس المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة إلى الحينية المطلقة وهو المطلوب. (طاهر)

....

التحفة الشاهجانية

فينتج ما ينافي تلك النتيجة، مثلا كلما صدق (بالضرورة أو بالدوام كلُّ كاتبٍ متحرِّك الأصابع مادام كاتباً لا دائماً) صدق في العكس (بعض متحرِّك الأصابع كاتب بالفعل حين هو متحرِّك الأصابع لا دائما) أمَّا صدق الجزء الأوّل فقد ظهر مما سبق، وأمّا صدق الجزء الثاني أي (اللا دوام) ومعناه (ليس بعض متحرك الأصابع كاتباً بالفعل) فلأنَّه لو لم يصدق لصدق نقيضه وهو قولنا (كل متحرِّك الأصابع كاتبٌ دائماً) ....

حاشية البينجويني

قوله (فلأنه لو لم يصدق): ولا يجري هذا الدليل في الخاصتين الجزئيتين لكون جزئي كلٍ جزئيتين، وسيجئ أن الجزئية لا تنتج في كبرى الشكل الأول وإن جعلت صغرى ونقيض العكس كبرى لا يكون القياس على هيئة الشكل الاول ولا بد في الخلف من أن يكون القياس المنتج للمحال كذلك ولا بد فيها من دليل الافتراض كذا في التحرير وحينئذ فنضمه ونجعله صغرى. (البينجويني).

قوله (هيئة): لكون الصغرى حينئذ سالبة لأن الجزء الثاني من الأصل لابد أن يكون سالبا كما هو ظاهر. (شماملي).

قوله (كل متحرك): نقيض لا دوام العكس. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

فنضمُّه إلى الجزء الأوّل من الأصل فنقول: (كلُّ متحرِّك الأصابع كاتبٌ دائما وكلُّ كاتب متحرِّك الأصابع مادام كاتباً) ينتج (كلُّ متحرِّك الأصابع متحرِّكُ الأصابع دائماً) ثم نضمُّه إلى الجزء الثاني من الأصل ونقول (كلُّ متحرِّك الأصابع كاتبٌ دائماً ولا شئ من الكاتب بمتحرِّك الأصابع بالفعل) ينتج (لا شئ من متحرِّك الأصابع بمتحرِّك الأصابع بالفعل) وهذا ينافي النتيجة السابقة فيلزم من صدق نقيض لا دوام العكس اجتماع المتنافيين فيكون باطلاً فيكون لا دوام العكس حقّاً وهو المطلوب.

حاشية البينجويني

[قوله (فنضمه): بأن نجعل هذا النقيض لإيجابه صغرى والجزء الأول من الأصل لكليته كبرى وإن أمكن بالعكس لصلاحية كل الاتصاف بالصغروية والكبروية تأمل. (البينجويني)] (١).

قوله (تأمل): إشارة إلى ان إمكان العكس لصلاحية كل الاتصاف بالصغروية والكبروية لا يستلزم التحكم في إيثار المحشي الأول عكس هذا العكس وذلك لأن جعل نقيض العكس كبرى والجزء الأول من الأصل صغرى لا يلائم قوله الآتي وهذا ينافي النتيجة السابقة لأن ما يحصل من الجعل المار عبارة عن كل كاتب كاتب دائما وما حصل من الجعل الآتي عبارة عن لاشئ من متحرك الأصابع بمتحرك الأصابع بالفعل وعدم المنافاة حينئذ جلي لا يحتاج إلى البرهان. (بشتَيي).

قوله (وكل كاتب...اه): جزء أول من الأصل. (البينجويني)

---

(١) سقطت هذه الحاشية في بعض النسخ.

وَالوَقْتِيَّتَانِ وَالْوُجُودِيَّتَانِ وَالْمُطْلَقَةُ العَامَّةُ مُطْلَقَةً عَامَّةً، وَلاَ عَكْسَ لِلْمُمْكِنَتَيْنِ....

التحفة الشاهجانية

قوله (وَالْمُطْلَقَةُ العَامَّةُ مُطْلَقَةً عَامَّةً): أي هذه القضايا الخمس تنعكس كلُّ واحدةٍ منها إلى(مطلقةٍ عامَّةٍ) فيقال (لو صدق كل ج ب بإحدى الجهات الخمس) لصدق (بعض ب ج بالفعل) وإلا لصدق نقيضه وهو (لاشئ من ب ج دائماً) وهو مع الأصل ينتج (لاشئ من ج ج) هذا خلفٌ.

قوله (وَلاَ عَكْسَ لِلْمُمْكِنَتَيْنِ): إعلم أنَّ صدق وصف الموضوع على ذاته في القضايا المعتبرة في العلوم بالإمكان عند الفارابي وبالفعل عند الشيخ فمعنى (كلُّ ج ب بالإمكان) على رأي الفارابي هو.........

حاشية البينجويني

قوله (الخمس): بل السبع إذا كان المراد بالوقتيتين أعم من أن تكونا بسيطتين أو مركبتين. (البينجويني)

قوله (اعلم أن صدق): إشارة إلى أن الخلاف بين المتقدمين القائلين بانعكاس الممكنتين والمتأخرين القائلين بعدم إنعكاسها لفظيٌّ فالمتقدمون قالوا بالإنعكاس على رأي الفارابي والمتأخرون قالوا بعدمه على رأي الشيخ. (البينجويني)

قوله (وصف الموضوع): إن كانت الإضافة بيانية فالمراد بالموضوع الموضوع الذكري وإلا فالحقيقي. (البينجويني).

قوله (الإضافة): أي وإن كانت لامية..إلخ وعلى هذا فالثانية لامية إن كان الضمير للمضاف وبيانية إن كان الضمير للمضاف إليه. (محمد الباني).

قوله (المعتبرة): حقيقية أو خارجية. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

أنَّ (كلُّ ما صدق عليه ج بالإمكان صدق عليه ب) ويلزمه العكس حينئذ وهو أنَّ (بعض ما صدق عليه ب بالإمكان صدق عليه ج بالإمكان) وعلى رأي الشيخ معنى (كل ج ب بالإمكان) هو أنَّ (كلُّ ما صدق عليه ج بالفعل صدق عليه ب بالإمكان) ويكون عكسه على أسلوب الشيخ هو أنَّ (بعض ما صدق عليه ب بالفعل صدق عليه ج بالإمكان) ولاشكَّ أنَّه لايلزم من صدق الأصل حينئذٍ صدق العكس مثلاً إذا فرض أنَّ مركوب زيدٍ بالفعل منحصرٌ في الفرس صدق (كلُّ حمارٍ مركوب زيدٍ بالإمكان) ولم يصدق عكسه وهو أنَّ (بعض مركوب زيد حمارٌ بالإمكان).

فالمصنِّف لما اختار مذهب الشيخ إذ هو المتبادر في العرف واللغة حكم بأنَّه لا عكس للممكنتين.

حاشية البينجويني

قوله (كل ما صدق): أي ما هو موجود بالفعل إن كانت خارجية عنده أو بالإمكان إن كانت حقيقية عنده. (البينجويني)

قوله (حمار بالإمكان): فإذا لم تنعكس إلى الممكنة لم تنعكس إلى إحدى الموجهات الباقية لكونها أخص منها. (البينجويني).

قوله (أخص منها): وإنما قال المحشي لابد أن يكون العكس أخص للنقض في مادة من المواد. (**بشتَيي**)

وَمِنَ السَّوَالِبِ تَنْعَكِسُ الدَّائِمَتَانِ دَائِمَةً، وَالعَامَّتَانِ عُرْفِيَّةً عَامَّةً .....

التحفة الشاهجانية

قوله (تَنْعَكِسُ الدَّائِمَتَانِ دَائِمَةً): أي (الضرورية المطلقة والدائمة المطلقة) تنعكسان (دائمةً مطلقةً) مثلاً إذا صدق قولنا(لاشئ من الإنسان بحجرٍ بالضرورة أو بالدوام) صدق (لاشئ من الحجر بإنسانٍ دائماً) وإلا لصدق نقيضه وهو (بعض الحجر إنسانٌ بالفعل) وهو مع الأصل ينتج (بعض الحجر ليس بحجرٍ بالفعل) هذا خلفٌ.

قوله (وَالعَامَّتَانِ): أي (المشروطة العامَّة والعرفيَّة العامَّة) تنعكسان (عرفيَّةً عامَّةً) مثلاً إذا صدق ...

حاشية البينجويني

قوله (أي الضرورية المطلقة): ولا تنعكس الضرورية المطلقة إلى نفسها لصدق قولنا في المثال المفروض(لاشئ من مركوب زيد بحمار بالضرورة) وكذب (لاشئ من الحمار بمركوب زيد بالضرورة) لصدق (بعض الحمار مركوب زيد بالإمكان) كذا في القطبية. (البينجويني)

قوله (أي المشروطة العامة): ولا تنعكس المشروطة كنفسها أصلا سواء كانت بالمعنى الأول أو بالمعنى الثاني لصدق قولنا(لاشئ من الحمار بجامد بالضرورة مادام حمارا) وحيث فرض أن لاحمار في الواقع في الذهن وقولنا (لاشئ من مركوب الملك بحمار بالضرورة مادام مركوب الملك) فيما إذا فرض أن مركوبه في الواقع منحصر في الفرس، مع كذب قولنا (لاشئ من الجامد بحمار بالضرورة مادام جمادا) وكذب قولنا (لا شئ من الحمار بمركوب الملك بالضرورة مادام حمارا) لصدق قولنا (بعض الجامد حمار بالإمكان حين هو جماد) وقولنا (بعض الحمار مركوب الملك بالإمكان حين هو حمار وهذا كله على مذهب الشيخ. (البينجويني)

وَالخَاصَّتَانِ عُرْفِيَّةً لاَ دَائِمَةً فِي البَعْضِ .....

التحفة الشاهجانية

(بالضرورة أو بالدوام لاشئ من الكاتب بساكن الأصابع مادام كاتباً) صدق (بالدوام لاشئ من ساكن الأصابع بكاتبٍ مادام ساكن الأصابع) وإلا لصدق نقيضه وهو قولنا (بعض ساكن الأصابع كاتبٌ حين هو ساكن الأصابع بالفعل) وهو مع الأصل ينتج (بعض ساكن الأصابع ليس بساكن الأصابع بالفعل حين هو ساكن الأصابع) هذا خلفٌ.

قوله (وَالخَاصَّتَانِ عُرْفِيَّةً): أي (المشروطة الخاصّة والعرفيَّة الخاصّة) تنعكسان إلى (عرفيَّةٍ عامَّةٍ) سالبةٍ كليَّةٍ مقيَّدةٍ بـ(اللادوام) في البعض وهو إشارة إلى (مطلقةٍ عامَّةٍ) موجبة جزئيَّة فنقول إذا صدق (بالضرورة أو بالدوام لاشئ من الكاتب بساكن الأصابع مادام كاتباً لادائماً) صدق (لاشئ من ساكن الأصابع بكاتبٍ مادام ساكناً لادائماً في البعض أي بعض ساكن الأصابع كاتبٌ بالفعل)، أمَّا الجزء الأوّل فقد مرَّ بيانه من أنّه لازمٌ للعامَّتين وهما لازمتان للخاصَّتين ولازمُ اللازمِ لازمٌ، وأما الجزء الثاني فلأنّه لو لم يصدق لصدق نقيضه وهو (لاشئ من ساكن الأصابع بكاتبٍ دائماً)، وهذا مع لادوام الأصل وهو أنّ (كلُّ كاتبٍ ساكن الأصابع بالفعل) ...

حاشية البينجويني

[قوله (لازم للعامتين): إشارة إلى القياس الاقتراني المعتبر المتعارف وينتج نتيجتين يسمى بالنسبة إلى الأولى المستلزم لذاته وبالنسبة إلى الثانية المساواة وكتب أيضا كون الجزء الأول لازما للعامتين اللازمتين للخاصتين إنما يكون ذلك أي كون الجزء الأول من إحدى ...

....

التحفة الشاهجانية

ينتج (لا شئ من الكاتب بكاتبٍ بالفعل) هذا خلفٌ،...

حاشية البينجويني

الخاصتين لازم لهما في موضع يكون ذات الموضوع موجودا لأن الجزء الثاني من إحدى الخاصتين موجبة وصدقها متوقف على وجوده وإلا فالخاصة ليست بلازمة للعامة. (البينجويني)][(١)].

قوله: (الخاصتين): والمراد من إحدى الخاصتين هي النتيجة أعني العرفية العامة المقيدة باللا دوام في البعض لأنها صادقة بإحدى الخاصتين لأنها عين العرفية الخاصة الأصلية إلا في البعض والكل وإنما يلزم وجود ذات الموضوع في العامتين مع أنهما سالبتان لأن قيد الوجود موجود فيهما. (محمد)

قوله (ينتج لاشئ...اه): واما إذا ضم الجزء الثاني من العكس إلى الجزء الأول من الأصل أو الجزء الاول من العكس إلى الثاني من الأصل فلا يلزم سلب الشئ عن نفسه لانتاج القياس مطلقة عامة تقرير الأول (بعض الساكن كاتب بالفعل – لاشئ من الكاتب بساكن مادام كاتبا) ينتج (بعض الساكن ليس بساكن بالفعل) وتقرير الثاني (كل كاتب ساكن بالفعل- لاشئ من الساكن بكاتب مادام ساكنا) ينتج (لاشئ من الكاتب بكاتب بالفعل). (البينجويني).

قوله (نفسه): وإنما لا يلزم ذلك لأن جهة القضية أعني بالفعل ناظرة إلى أحد من أزمان الموضوع الحقيقي فيكون في بعضها كذا ولذا علل الأستاذ لذلك بقوله لانتاج..ا هـ. (محمد)

---

(١) سقطت في بعض النسخ.

....

التحفة الشاهجانية

وإنَّما لم يلزم اللا دوام في الكل لأنَّه قد يكذب في مثالنا هذا(كلُّ ساكنٍ كاتبٌ بالفعل) لصدق قولنا (بعض الساكن ليس بكاتبٍ دائماً) كـ(الأرض) قال المصنف السرُّ في ذلك أنَّ لادوام السالبة موجبة كليَّة وهي لا تنعكس إلاّ جزئيَّةً وفيه تأملٌ.

إذ ليس إنعكاس المجموع إلى المجموع منوطاً بانعكاس الأجزاء إلى الأجزاء كما يشهد بذلك ملاحظة انعكاس الموجهات الموجبة على ما مرَّ فإنَّ (الخاصَّتين الموجبتين) تنعكسان إلى (الحينيَّة اللادائمة) مع أنَّ الجزء الثاني منهما وهو (المطلقة العامَّة) السالبةُ لا عكس لها فتدبر............

حاشية البينجويني

قوله (لصدق قولنا): أي لصدق نقيضه وهو قولنا...اه. (البينجويني)

قوله (بكاتب دائما): فإن القياس المركب من مطلقة موجبة عامة صغرى وسالبة دائمة مطلقة كبرى ينتج دائمة. (البينجويني)

قوله (كالأرض): الأولى التمثيل بالأمي الدائمي حتى لا يحتاج إلى القول بأن ذكر الأصابع في الأصل كما هو في بعض النسخ من سهو الناسخ أو إلى[1] القول بأن سكون الأصابع عبارة عن عدم تحركها بناءا على أن السكون عدمي وهو أعم من ألا يكون هناك أصابع أصلا أو تكون له ولكن لا يكون لها حركة. (البينجويني).

قوله (حركة): ويعلم مما قلنا وجه الأمر بالفهم من الأستاذ المحقق. (منه)

---

(١) وإلى القول الأول. نسخة

وَالبَيَانُ فِي الكُلِّ أَنَّ نَقِيْضَ العَكْسِ مَعَ الأَصْلِ يُنْتِجُ المُحَالَ، وَلاَ عَكْسَ لِلبَوَاقِي بِالنَّقْضِ..................

التحفة الشاهجانية

قوله (يُنْتِجُ المُحَالَ): فهذا المحال إمَّا أن يكون ناشئاً عن الأصل أو عن نقيض العكس أو عن هيئة تأليفهما لكنَّ الأوّل مفروض الصدق والثالث هو الشكل الأوّل معلومٌ صحَّةُ إنتاجه فتعين الثاني وهو نقيض العكس فيكون النقيض باطلاً فيكون العكس حقاً وهو المطلوب.

قوله (وَلاَ عَكْسَ لِلبَوَاقِي): أي في السوالب الباقية وهي تسعٌ (الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة والمطلقة العامة والممكنة العامة) من البسائط و(الوقتيَتان والوجوديتان والممكنة الخاصة) من المركبات.

قوله (بِالنَّقْضِ): أي بدليل التخلف في مادةٍ، بمعنى أنه يصدق الأصل في مادة بدون العكس فيعلم بذلك أن العكس غير لازمٍ لهذا الأصل، وبيان التخلف في تلك القضايا أن أخصها وهي (الوقتية) قد تصدق بدون العكس، فإنه يصدق (لا شئ من القمر بمنخسف ....

حاشية البينجويني

قوله (هو الشكل الأول): أي هيئته إن كان الشكل بمعنى المشكل. (البينجويني).

قوله (المشكل): أي محتاج إلى تقدير المضاف أعني الهيئة إن كان بمعنى ذلك لأن الثالث عبارة عن الهيئة العارضة للمقدمتين والشكل ذو كذائي إن كان بمعنى المشكل فحينئذ يكون الحمل بدون تقدير مضاف مثلا غلطا وأما إن كان بمعناه أعني الشكل فلا حاجة إليه لأنه هيئة فالحمل صحيح. (بشتيي).

....

التحفة الشاهجانية

وقت التربيع لا دائما) مع كذب (بعض المنخسف ليس بقمر بالإمكان العام) لصدق نقيضه وهو (كل منخسف قمر بالضرورة)، وإذا تحقق التخلف وعدم الانعكاس في الأخص تحقق في الأعم إذ العكس لازمٌ للقضية فلو انعكس الأعم كان العكس لازما للأعم والأعم لازم للأخص ولازم اللازم لازم فيكون العكس لازما للأخص أيضاً وقد بينا عدم انعكاسه هذا خلف.

وإنما اخترنا في العكس الجزئيةَ، لأنها أعم من الكلية والممكنة العامة لأنها أعم من سائر الموجهات وإذا لم يصدق الأعم لم يصدق الأخص بالطريق الأولى بخلاف العكس............

حاشية البينجويني

قوله (وقت التربيع): أي وقت ربع من منطقة البروج بينه وبين الشمس. (البينجويني)

قوله (وعدم الانعكاس): عطف المسبب على السبب. (البينجويني)

قوله (في الأخص): متنازع فيه[1]. (البينجويني)

---

(١) للتخلف وعدم الانعكاس. (طاهر)

فصل
عكس النقيض

عَكْسُ النَّقِيضِ تَبْدِيلُ نَقِيضَي الطَّرَفَيْنِ مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالكَيْفِ أَوْ جَعْلُ نَقِيضِ الثَّانِي أَوَّلاً مَعَ مُخَالَفَةِ الكَيْفِ، ....

التحفة الشاهجانية

قوله (تَبْدِيلُ نَقِيضَي الطَّرَفَيْنِ): أي جعل نقيض الجزء الأول من الأصل جزءاً ثانياً من العكس ونقيض الجزء الثاني جزءاً أولاً.

قوله (مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ): أي إن كان الأصل صادقاً كان العكس صادقاً.

قوله (مَعَ مُخَالَفَةِ الكَيْفِ): أي إن كان الأصل موجباً كان العكس موجباً وإن كان سالباً كان العكس سالباً، مثلاً قولنا (كل ج ب) ينعكس بعكس النقيض إلى قولنا (كل ما ليس ب ليس ج) وهذه طريقة القدماء.

وأما المتأخرون فقالوا عكس النقيض هو (جعل نقيض الجزء الثاني أولاً وعين الجزء الأول ثانياً) مع مخالفة الكيف أي إن كان الأصل موجباً كان العكس سالباً وبالعكس ويعتبر بقاء الصدق كما مر. فقولنا (كل ج ب ينعكس إلى قولنا لا شي ء مما ليس ب ج).

والمصنف لم يصرح بقولهم (وعين الأول ثانيا) للعلم به ضمناً ولا (باعتبار بقاء الصدق) في التعريف الثاني لذكره سابقاً،

حاشية البينجويني

قوله (مع بقاء الصدق): والكم في الموجبة دون السالبة. (البينجويني)

وَحُكْمُ المُوجِبَاتِ ههُنَا حُكْمُ السَّوَالِبِ فِي العَكْسِ المُسْتَوِي ....

التحفة الشاهجانية

فحيث لم يخالفه في هذا التعريف علم اعتباره هاهنا أيضا، ثم إنه بين المصنف أحكام عكس النقيض على طريقة القدماء، إذ فيه غنية لطالب الكمال وترك ما أورده المتأخرون، إذ تفصيل القول فيه وفيما فيه لا يسعه المجال.

قوله (ههُنَا): أي في عكس النقيض.

قوله (فِي العَكْسِ المُسْتَوِي): يعني كما أن السالبة الكلية تنعكس في عكس المستوي كنفسها والجزئية لا تنعكس أصلا،كذلك الموجبة الكلية في عكس النقيض تنعكس كنفسها والجزئية لا تنعكس أصلا لصدق قولنا (بعض الحيوان لا إنسان) وكذب قولنا (بعض الإنسان لاحيوان) وكذلك التسع من الموجهات أعني (الوقتيتين المطلقتين والوقتيتين والوجوديتين والممكنتين) و(المطلقة العامة) لا تنعكس والبواقي تنعكس على ما سبق في السوالب في العكس المستوي.

حاشية البينجويني

قوله (فحيث لم يخالفه): علة لقوله (علم) فالفاء حقيقية داخلة عليه. (البينجويني)

قوله (وترك ما): أورده مع أن فيه غنية أيضا. (البينجويني)

قوله (لصدق قولنا): وذلك في كل أمرين كان بينهما عموم من وجه وبين نقيضيهما تباينا كليا[1]. (البينجويني)

قوله (والمطلقة العامة لاتنعكس): لكون أخصها أعني الوقتية لا تنعكس لصدق قولنا(كل قمر لا تنخسف بالضرورة وقت التربيع لادائما) وكذب (بعض المنخسف لاقمر بالإمكان العام). (البينجويني)

---

(١) الظاهر تباين كلي. (طاهر)

وَبِالعَكْسِ...............

التحفة الشاهجانية

قوله (وَبِالعَكْسِ): أي حكم السوالب هاهنا حكم الموجبات في المستوي، فكما أن الموجبة في المستوي لا تنعكس إلا جزئية.......

حاشية البينجويني

قوله (حكم السوالب ههنا حكم الموجبات): أي أن السالبة مطلقا كلية أو جزئية تنعكس إلى سالبة جزئية لأن قولنا لاشئ من الإنسان بحجر ينعكس إلى قولنا بعض اللاحجر ليس بلاإنسان وإلا لصدق نقيضه أعني كل لاحجر لاإنسان ونعكسه عكس النقيض إلى كل إنسان حجر وهو الأصل ولا يجري فيه دليل الخلف كما لا يخفى تأمل. (البينجويني)

قوله (يجري): جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل لم لم تثبت هذه المدعى بدليل الخلف بل بدليل العكس مع أن الأول أولى من الثاني إذ المدعى حينئذ مثبت بقياس من الشكل الأول فأجاب بما ترى. (**بشتَيي**).

قوله (لا يخفى): وجه عدم الخفاء عدم تكرار الحد الأوسط إن تركب القياس الخلفي من نقيض العكس والأصل لأنه حينئذ يقال هكذا كل لاحجر لاإنسان ولاشئ من الإنسان بحجر فلا ينتج لاشئ من اللاحجر بحجر لأن محمول الأصغر نقيض صريح لموضوع الأكبر كما لا يخفى. (**بشتَيي**).

قوله (تأمل): إشارة إلى صدق دليل الخلف في بعض المواد كما إذا أريد من عدم جواز عكس نقيض الأصل قضية محصلة موجبة جزئية أو كلية لأنها لازمة له إذا كان سالبة معدولة كما صرح بذلك ابن آدم هنا غير مرة حيث قال بعد قوله حين هو لا حجر إلى قوله وإلا فكل لا حجر..إلخ. (**بشتَيي**).

وَالْبَيَانُ هُوَ الْبَيَانُ والنَّقْضُ هُوَ النَّقْضُ وَقَدْ بُيِّنَ انْعِكَاسُ الخَاصَّتَيْنِ مِنَ الْموجِبَةِ..

التحفة الشاهجانية

كذلك السالبة هاهنا لا تنعكس إلا جزئية لجواز أن يكون نقيض المحمول في السالبة أعم من الموضوع ولا يجوز سلب نقيض الأخص عن عين الأعم كلياً مثلا يصح (لا شئ من الإنسان بلا حيوان) ولا يصح (لا شئ من الحيوان بلا إنسان) لصدق نقيضه وهو (بعض الحيوان لا إنسان) ك(الفرس)، وكذلك بحسب الجهة (الدائمتان والعامتان) تنعكس (حينية مطلقة) و(الخاصتان) تنعكسان (حينية مطلقة لادائمة) و(الوقتيتان والوجوديتان والمطلقة العامة) (مطلقة عامة) ولا عكس للممكنتين على قياس الموجبات في المستوي.

قوله (وَالْبَيَانُ هُوَ الْبَيَانُ): يعني كما أن المطالب المذكورة في العكس المستوي كانت تثبت بالخلف كذا هاهنا.

قوله (والنَّقْضُ هُوَ النَّقْضُ): أي مادة التخلف هاهنا هي مادة التخلف ثمة.

قوله (وَقَدْ بُيِّنَ انْعِكَاسُ الخَاصَّتَيْنِ): أما بيان انعكاس الخاصتين من السالبة الجزئية في العكس المستوي إلى (العرفية الخاصة) فهو أن يقال مِنَ الْمُوْجبَةِ الجُزْئِيةِ هَهُنَا متى صدق (بعض ج ليس ب بالضرورة أو بالدوام ما دام ج لا دائما.........

حاشية البينجويني

قوله (وكذلك بحسب الجهة): أي كالسوالب بحسب الكمية في التبعية لموجبات[1] عكس المستوي تلك السوالب الآتية بحسب الجهة. (البينجويني).

---

(١) لموجهات. نسخة

الْجُزْئِيَّةِ ههنا، وَمِنَ السَّالِبَةِ الجُزْئِيَّةِ ثَمَّةَ إِلَى العُرْفِيَّةِ الخَاصَّةِ بِالافْتِرَاضِ.

التحفة الشاهجانية

أي بعض ج ب بالفعل صدق بعض ب ليس ج ما دام ب لا دائماً أي بعض ب ج بالفعل) وذلك بدليل الافتراض وهو أن يفرض ذات الموضوع أعني (بعض ج د فـ(د) ب) بحكم لا دوام الأصل و (د ج بالفعل) لصدق الوصف العنواني على الذات بالفعل على ما هو التحقيق فصدق (بعض ب ج بالفعل) وهو لا دوام العكس ثم نقول (د ليس ج ما دام ب وإلا لكان ج في بعض أوقات كونه ب فيكون ب في بعض أوقات كونه ج) لأن الوصفين إذا تقارنا في ذات يثبت كل واحد منهما في زمان الآخر في الجملة وقد كان حكم الأصل أنه (ليس ب ما دام ج) هذا خلفٌ فصدق أن (بعض ب أعني د ليس ج ما دام ب) ....

حاشية البينجويني

قوله (فـــ(د) ب): أي فحصل ثلاث مقدمات الأولى (د ب). (البينجويني)

قوله (ثم نقول): في إثبات الجزء الأول من العكس. (البينجويني)

قوله (مادام ج هذا خلف): فيكون النقيض بإطلاق المقدمة الأجنبية حقا فإذا جعلت كبرى لصغرى القياس الأول أعني (د ب) صدق وأنتج القياس أن بعض (ب...اه). (البينجويني)

[قوله (فصدق أن بعض ب): الفاء فصيحة أي فنقول د ب و د ليس ج مادام ب فينتج بعض ب ليس ج مادام ب فصدق أن الأولى ترك أن بعض ب أعني د فهذا التفسير إشارة إلى ما قيل يجوز أن يكون الشئ بعبارة معلوما وبأخرى مجهولا مثل كل ناطق حيوان وكل ضاحك حيوان فلا يرد على ما قالوا أن هذه المقدمة الأجنبية أعني د ليس ج مادام ب مع إحدى مقدمتي الافتراض أعني د ب ينتج المطلوب أعني بعض ب ليس ج مادام ب أن المقدمة الأجنبية عين المطلوب ....

....

التحفة الشاهجانية

....

حاشية البينجويني

وكأن وجه الأمر بالفهم وبالتأمل فيما سيأتي هذه الدقة والله أعلم. (القزلجي)] [١].

قوله (مادام ب): هذه هي الجزء الأول من العكس لفظا ومعنى. (بشتَيي).

قوله (فهذا): جواب سؤال مقدر كأنه قيل ما فائدة هذا التفسير في كلام المحشي حيث قال بعد قوله إن بعض ب أعني د. (بشتَيي)

قوله (حيوان): مع أن الناطق عبارة عن زيد مثلا والضاحك كذلك فعند بعض ظهور الناطق الذي هو زيد بحيوان معلوم والضاحك الذي هو زيد أيضا به مجهول فهنا بعض ب مجهول بليس ج لبعده عن نظر الناظر و د ليس ج معلوم لقربه عنه. (بشتَيي).

قوله (أعني د ب): وهي الصغرى المارة في القياس الاقتراني. (بشتَيي).

قوله (مادام ب): أعني النتيجة وهي الجزء الأول من العكس. (بشتَيي).

قوله (عين): أعني الجزء الأول من العكس الواقع بالنتيجة في القياس المركب من المقدمة الأجنبية والصغرى المارة فيكون مصادرة وإنما لايرد لما قال سابقا في قول ما قيل يجوز أن يكون الشئ بعبارة..إلخ. (بشتَيي).

قوله (المطلوب): [لأن د كما أنه ذات الموضوع كذلك ذات المحمول كأنه قيل ب ليس ج مادام ب. (البينجويني)].

---

(٤) سقطت في نسخة

....

التحفة الشاهجانية

وهو الجزء الأول من العكس فثبت العكس بكلا جزئَيه فافهم، وأما بيان انعكاس الخاصتين من الموجبة الجزئية في عكس النقيض إلى (العرفية الخاصة) فهو أن يقال (إذا صدق بالضرورة أو بالدوام بعض ج ب ما دام ج لا دائماً أي بعض ج ليس ب بالفعل) صدق (بعض ما ليس ب ليس ج ما دام ليس ب لا دائماً أي ليس بعض ما ليس ب ليس ج بالفعل) وذلك بدليل الافتراض وهو أن يفرض ذات الموضوع أعني (بعض ج د فــ(د) ج بالفعل) على مذهب الشيخ وهو التحقيق و(د ليس ب بالفعل) بحكم لا دوام الأصل فصدق (بعض ما ليس ب ج بالفعل) وهو ملزوم لادوام العكس، لأن الإثبات يلزمه نفي النفي ...

حاشية البينجويني

قوله (فافهم): كأن هذا مبني على ما ذكره في الحاشية المتعلقة بقوله(فصدق) أن بعض (ب) من أن المقدمة الأجنبية عين المطلوب وإلا فالذي ثبت بطريق العكس المقدمة الأجنبية دون الجزء الأول من العكس. (البينجويني)

قوله (بحكم لا دوام الأصل): إلا ان ليس في لادوام الأصل للسلب وفي هذه للعدول لأنها صغرى قياس من الشكل الثالث وسيأتي أنه لا بد من إيجاب صغراه. (البينجويني)

قوله (فصدق بعض..اه): أي فينتج من الشكل الثالث(بعض..اه). (البينجويني)

قوله (الإثبات): الذي هو مدلول النتيجة. (البينجويني)

قوله (يلزمه نفي النفي): الذي هو مدلول لادوام العكس. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

ثم نقول (د ليس ج ما دام ليس ب وإلا لكان ج في بعض أوقات كونه ليس ب فيكون ليس ب في بعض أوقات كونه ج) كما مر وقد كان حكم الأصل أنه (ب ما دام ج) هذا خلف، فصدق أن (بعض ما ليس ب و هو د ليس ج ما دام ليس ب) وهو الجزء الأول من العكس فثبت العكس بكلا جزئَيه فتأمل.

حاشية البينجويني

قوله (ثم نقول): في إثبات الجزء الأول من العكس. (البينجويني)

[فنضم هذه المقدمة الأجنبية كبرى إلى صغرى القياس الأول فيصدق وينتج بعض ما ليس ب ليس ج مادام ب. (البينجويني)] [1]

قوله (فصدق): أي فنضم هذه المقدمة الأجنبية كبرى إلى صغرى القياس الأول فيصدق وينتج (بعض ما ليس ب ليس ج مادام ليس ب). (البينجويني)

قوله (صغرى): وهي ليس ب. (منه).

قوله (الأول): فيقال بعد عكس الصغرى بعكس هذا الترتيب ليس ب د و د ليس ج مادام ليس ب فينتج كما ذكره المحشي. (منه).

❖❖❖❖❖

(٧) سقط ما بين القوسين في نسخة.

المقصد الثاني

مقاصد التصديقات

القياس

الْقِيَاسُ قَوْلٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ قَضَايَا يَلْزَمُهُ لِذَاتِهِ قَوْلٌ آخَرُ..................

التحفة الشاهجانية

قوله (الْقِيَاسُ قَوْلٌ): أي مركب وهو أعم من المؤلف إذ قد اعتبر في المؤلف المناسبة بين أجزائه لأنه مأخوذ من الألفة صرح بذلك المحقق الشريف في حاشية الكشاف وحينئذ فذكر المؤلف بعد القول من قبيل ذكر الخاص بعد العام وهو متعارف في التعريفات.

حاشية البينجويني

قوله (يلزمه): أي لزوما نفسيا لا علميا ولذا ترك قول غيره (متى سلمت). (البينجويني)

قوله (لذاته): أي بلا واسطة في العروض وإن كان هناك واسطة في الإثبات كما في ماعدا الشكل الأول. (البينجويني).

قوله (العروض): أي الواسطة في الوجود لأن القول لازم للقضايا في النفس من غير دليل وإما أن العلم بها يستلزم العلم به كما هو عند من اشترط اللزوم العلمي وإما أن القول يستلزم القول الآخر في نفس الأمر كما هو عند من اشترط اللزوم النفسي لكن الواسطة في العلم أي الإثبات موجودة في الشكل الأول عندما قيل وفيما عداه بالرد إليه بالخلف وعكس الترتيب. (**بشتَيي**).

....

التحفة الشاهجانية

وفي اعتبار التأليف بعد التركيب إشارة إلى اعتبار الجزء الصوري في الحجة والقول يشمل المركبات التامة وغيرها كلها. وبقوله (مؤلف من قضايا) خرج ما ليس كذلك كالمركبات الغير التامة والقضية الواحدة المستلزمة لعكسها أو عكس نقيضها أما البسيطةُ فظاهر وأما المركبة فلأن المتبادر من إطلاق القضايا الصريحةُ والجزء الثاني من المركبة ليس كذلك أو لأن المتبادر من القضايا ما يعد في عرفهم قضايا متعددة، وبقوله (يلزمه) يخرج الاستقراء...

حاشية البينجويني

قوله (وفي اعتبار التأليف): بيان نكتة الجمع بينهما. (البينجويني)

قوله (المركبات التامة): سواءكانت مركبة من مفردين أو من قضيتين. (البينجويني)

قوله (كالمركبات الغير..اه): وكالمركبات التامة الإنشائية. (البينجويني)

قوله (والقضية الواحدة): الإحتياج إلى إخراجها إنما هو إذا كان المراد باللزوم النفس الامري لا العلمي وإلا فلا حاجة إلى إخراجها بهذا القيد. (البينجويني).

قوله (الاستقراء): أقول إذا كان المراد باللزوم اللزوم العلمي يخرج الاستقراء مطلقا تامة أو ناقصة[1] إذا لم يورد على هيئة القياس أو اللزوم النفس الأمري يخرج مجرد الاستقراء الناقص الذي تخلف فيه الحكم في بعض المواد دون الاستقراء التام ودون الناقص الغير المتخلف تدبر. (البينجويني).

قوله (المتخلف): كقولنا كل عالم البلد يصلي بالجماعة مثلا. (بشتَيي).

---

(١) تاما أو ناقصا. نسخة

....

التحفة الشاهجانية

والتمثيل إذ لايلزم منهما شئ، نعم يحصل منهما الظن بشئ آخر وبقوله (لذاته) خرج ما يلزم منه قول آخر بواسطة مقدمة خارجية ...

حاشية البينجويني

قوله (والتمثيل): وبعض أفراد الضروب العقيمة أي التي لا يلزمها شئ أصلا. (البينجويني)

قوله (بواسطة مقدمة): أي بواسطة الاتفاق كما في بعض أفراد الضروب العقيمة. (البينجويني).

قوله (الاتفاق): المراد بالاتفاق خصوص المادة والمراد ببعض الضروب العقيمة كأن انتفى إيجاب الصغرى وكلية الكبرى في الشكل الأول مع استلزامه لنتيجة صادقة فذلك لا لذاته بل لخصوص المادة نحو لاشئ من الإنسان بحجر وبعض الحجر ليس بماء ينتج بعض الإنسان ليس بماء مثلا. (بشتَيي).

قوله (خارجية): أي غريبة[١] وهي ما لم تكن أطرافها أطراف المقدمات فإن لم تكن لازمة لها كما في قياس المساواة تكون أجنبية وإلا فغريبة كما في قياس المبين بعكس النقيض. (القزلجي).

قوله (النقيض): كقولنا كل إنسان حيوان وكل لاجسم لاحيوان المنتج لقولنا كل إنسان جسم بواسطة عكس نقيض الكبرى أعني كل حيوان جسم. (البينجويني).

---

(٤).مطلقا أجنبية أو لا.(منه)

....

التحفة الشاهجانية

كـــ(قياس المساواة)، نحو (أ مساو لـ(ب) و ب مساو لـ(ج)) فإنه يلزم من ذلك أن (أ مساو لـ(ج)) لكن لا لذاته بل بواسطة مقدمة خارجية هي أن (مساوي المساوي مساو) وقياس المساواة مع هذه المقدمة الخارجية يرجع إلى قياسين وبدونها ليس من أقسام الموصل بالذات فاعرف ذلك والقول الآخر اللازم من القياس يسمى (نتيجة ومطلوبا)....

حاشية البينجويني

قوله (كقياس المساواة): وكالقياس من الأول من القياس المركب بالنسبة إلى النتيجة الأخيرة فافهم. (البينجويني)

قوله (فإنه يلزم): إشارة إلى أن قياس المساواة الذي لا يلزم النتيجة الغير اللازمة يخرج بقوله(يلزمه) لا بقوله(لذاته) كما في قولنا (الواحد نصف الإثنين والإثنان نصف الأربعة). (البينجويني)

قوله (مع هذه):المقدمة بواسطة النتيجة اللازمة لكل مادة. (البينجويني)

قوله (بالذات): أي بالنسبة إلى النتيجة الأخيرة.(البينجويني)

قوله (بالنسبة): وأما بالنسبة إلى النتيجة الأولى أعني في مثالنا هذا (أ) مساو لمساو لـــ(ج) فمن أقسام الموصل بالذات. (شماملي).

قوله (الأخيرة): أعني ان(أ) مساو لـــ(ج). (شماملي).

فصل

أقسام القياس

فَإنْ كَانَ مَذْكُوراً فِيهِ بِمَادَّتِهِ وَهَيْئَتِهِ.........................

التحفة الشاهجانية

قوله (فَإِنْ كَانَ): إلى آخره أي القول الآخر الذي هو النتيجة، والمراد بمادته طرفاه (المحكوم عليه وبه) والمراد بهيئته، الترتيب الواقع بين طرفيه سواءٌ تحقق في ضمن الإيجاب أو السلب.

حاشية البينجويني

قوله (بمادته): أي حال كونه متلبسا بمادته وهيئته،وليست صلة (المذكور) إذ لا تكون الهيئة مذكورة. (البينجويني)

قوله (المحكوم عليه):وبه موضوعا ومحمولا ومقدما وتاليا. (البينجويني)

قوله (الترتيب الواقع بين طرفيه): أي الربط الواقع..اه وكأن المراد به نسبة بين بين. (البينجويني)

قوله (سواء تحقق): أي في كون القول الآخر مذكورا في القياس بهيئته. (البينجويني)

قوله (أو السلب): كان الأولى أن يقول سواء تحققت في أحدهما في ضمن الإيجاب وفي الأخرى في ضمن السلب أو لا فافهم. (البينجويني).

قوله (أو لا): أي بأن تحققت في كليهما في ضمن الإيجاب كما في القياس الاستثنائي المستقيم. (شماملي)؟

فَاستِثْنَائِيٌّ وَإِلاَّ فَاقتِرَانِيٌّ حَمْلِيٌّ أَوْ شَرْطِيٌّ..........

التحفة الشاهجانية

فإنه قد يكون المذكور في الإستثنائي نقيضَ النتيجة كقولنا (إن كان هذا إنساناً كان حيواناً لكنه ليس بحيوان) ينتج (أن هذا ليس بإنسان) والمذكور في القياس (هذا إنسانٌ) وقد يكون المذكور فيه عينَ النتيجة كقولنا في المثال المذكور (لكنه إنسان) ينتج (أن هذا حيوان).

قوله (فَاستِثْنَائِيٌّ): لاشتماله على كلمة الاستثناء أعني (لكن).

قوله (وَإِلاَّ): أي وإن لم يكن القول الآخر مذكوراً في القياس بمادته وهيئته وذلك بأن يكون مذكوراً بمادته لا بهيئته إذ لا يعقل وجود الهيئة بدون المادة وكذا لا يعقل قياس لا يشتمل على شئ من أجزاء النتيجة المادية والصورية ومن هنا يعلم أنه لو حذف قوله(بمادته) لكان أولى.

قوله (فَاقتِرَانِيٌّ): لاقتران حدود المطلوب فيه وهي الأصغر والأكبر والأوسط.

قوله (حَمْلِيٌّ): أي القياس الإقتراني ينقسم إلى قسمين.

(حملي و شرطي) لأنه إن كان مركباً من الحمليات الصرفة فحملي نحو(العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث) وإلا فشرطي سواء تركب من الشرطيات الصرفة نحو (كلما كانت الشمس طالعةً فالنهار موجود وكلما كان النهار موجوداً فالعالم مضئ فكلما كانت الشمس طالعةً فالعالم مضئ)، أو تركب من الحملية والشرطية نحو (كلما كان هذا الشئ إنساناً كان حيواناً ...

حاشية البينجويني

قوله (نقيض النتيجة): أي بحسب الصورة تأمل. (البينجويني)

قوله (لا بهيئته): أي النفي متوجه إلى القيد الأخير فقط. (البينجويني)

وَمَوْضُوعُ المَطْلُوبِ مِنَ الحَمْلِيِّ يُسَمَّى أَصْغَرَ وَمَحْمُولُهُ أَكْبَرَ وَالْمُتَكَرِّرُ أَوْسَطَ وَمَا فِيهِ الأَصْغَرُ الصُغْرَى وَالأَكْبَرُ الكُبْرَى وَالهَيْئَةُ شَكْلاً.

التحفة الشاهجانية

وكل حيوان جسم فكلما كان هذا الشئ إنساناً كان جسماً) والمصنف قدم البحث عن الاقتراني الحملي لكونه أبسطَ من الشرطي.

قوله (مِنَ الحَمْلِيِّ): أي من الاقتراني الحملي.

قوله (أَصْغَرَ): لكون الموضوع في الغالب أخص من المحمول وأقل أفراداً منه فيكون المحمول أكبرَ وأكثر أفراداً.

قوله (وَالْمُتَكَرِّرُ أَوْسَطَ): لتوسطه بين الطرفين.

قوله (وَمَا فِيهَا الأَصْغَرُ): أي المقدمة التي فيها الأصغر، وتذكير الضمير نظراً إلى لفظ الموصول.

قوله (الصُغْرَى): لاشتمالها على الأصغر.

قوله (الكُبْرَى): لاشتمالها على الأكبر.

حاشية البينجويني

قوله (في الغالب): أي غالب أشرف النتائج أعني الموجبة الكلية. (البينجويني)

قوله (أخص): أي مطلقا والأوفق لما يأتي أن يقول بدل أخص أصغر فافهم. (البينجويني)

قوله (وأقل): تفسير قوله (إيجاب الصغرى) بحسب الكيف. (البينجويني)

❂❂❂❂❂

فصل
الأشكال الأربعة

وَالأَوْسَطُ إِمَّا مَحْمُولٌ فِي الصُّغْرَى وَمَوْضُوعٌ فِي الكُبْرَى فَهُوَ الشَكْلُ الأَوَّلُ، أَوْ مَحْمُولُهُمَا فَالثَّانِي، أَوْ مَوْضُوعُهُمَا فَالثَّالِثُ، أَوْ عَكْسُ الأَوَّلِ فَالرَّابِعُ وَيُشْتَرطُ فِي الأَوَّلِ إِيْجَابُ الصُّغْرَى وَفِعْلِيَّتُهَا...........

التحفة الشاهجانية

قوله (الشَكْلُ الأَوَّلُ): يسمى أولاً، لأن إنتاجه بديهي وإنتاج البواقي نظري يرجع إليه فيكون أسبق وأقدم في العلم.

قوله (فَالثَّانِي): لاشتراكه مع الأول في أشرف المقدمتين أعني الصغرى.

قوله (فَالثَّالِثُ): لاشتراكه مع الأول في أخس المقدمتين أعني الكبرى.

قوله (فَالرَّابِعُ): لكونه في غاية البعد عن الأول

قوله (وَفِعْلِيَّتُهَا): ليتعدى الحكم من الأوسط إلى الأصغر ...

حاشية البينجويني

قوله (إيجاب الصغرى وفعليتها): بحسب الجهة أي عند الشيخ لا الفارابي. (البينجويني)

قوله (ليتعدى): علة لاشتراط كل من الإيجاب والفعلية للصغرى. (البينجويني)

قوله (الحكم): بالأكبر. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

وذلك لأن الحكم في الكبرى إيجاباً كان أو سلباً إنما هو على ما ثبت له الأوسط بالفعل بناءً على مذهب الشيخ فلو لم يحكم في الصغرى بأن الأصغر ثبت له الأوسط بالفعل لم يلزم تعدي الحكم من الأوسط إلى الأصغر.........

حاشية البينجويني

قوله (الحكم في الكبرى): كما في قولنا(مركوب الملك فرس). (البينجويني).

قوله (كما): كأن يقال: (كل صاهل مركوب الملك وكل مركوب الملك فرس). (شماملي).

قوله (له الاوسط): الذي هو الموضوع الذكري في الكبرى. (البينجويني)

قوله (فلو لم يحكم في الصغرى): كما في قولنا (كل حمار مركوب الملك بالإمكان) إذا لم يركب غير الفرس أصلا. (البينجويني).

قوله (الملك): (وكل مركوب الملك فرس) فلا يلزم ثبوت الأكبر للأصغر ولو بالإمكان. (شماملي).

قوله (بأن الأصغر ثبت له): أعم من ألا يحكم بثبوت الأوسط للأصغر بل بسلبه عنه كقولنا (لا شئ من الإنسان بفرس وكل فرس حيوان) أو يحكم بثبوته له لكن لا بالفعل كقولنا (كل حمار مركوب الملك بالإمكان وكل مركوب الملك فرس). (البينجويني)

قوله (تعدي الحكم): بالاكبر على الاوسط. (البينجويني)

مَعَ كُلِيَّةُ الكُبْرَى لِيُنْتِجَ الْمُوجِبَتَانِ مَعَ الْمُوجِبَةِ الْمُوجِبَتَينِ ....

التحفة الشاهجانية

قوله (مَعَ كُلِيَّةُ الكُبْرَى): ليلزم اندراج الأصغر في الأوسط فيلزم من الحكم على الأوسط الحكم على الأصغر وذلك لأن الأوسط محمول هاهنا على الأصغر ويجوز أن يكون المحمول أعم من الموضوع، فلو حكم في الكبرى على بعض الأوسط لاحتمل أن يكون الأصغر غير مندرج في ذلك البعض.

فلا يلزم من الحكم على ذلك البعض الحكم على الأصغر كما يشاهد في قولك (كل إنسان حيوان وبعض الحيوان فرس)

قوله (لِيُنْتِجَ الْمُوجِبَتَانِ): الكليةَ والجزئيةَ، واللام فيه للغاية أي أثر هذه الشروط أن ينتج الصغرى الموجبة الكلية والموجبة الجزئية مع الكبرى الموجبة الكلية، الموجبتين.

ففي الأول تكون النتيجة موجبة كلية وفي الثاني موجبة جزئية وأن[1] ينتج الصغريان الموجبتان مع السالبة الكلية الكبرى، السالبتين الكلية والجزئية على ما سبق وأمثلة الكل واضحة.

قوله (الْمُوجِبَتَينِ): أي ينتج الكليةَ والجزئيةَ.

حاشية البينجويني

قوله (من الحكم): إيجابا أو سلبا. (البينجويني)

---

(١) إشارة إلى قول المصنف: و(مع السالبة الكلية) عطف على قوله: (مع الموجبة الكلية) (طاهر)

وَمَعَ السَّالِبَةِ السَّالِبَتَينِ بِالضَّرُورَةِ وَفِي الثَّانِي اختِلاَفُهُمَا فِي الكَيْفِ..........

التحفة الشاهجانية

قوله (السَّالِبَتَينِ): أي ينتج الكليةَ والجزئيةَ.

قوله (بِالضَّرُورَةِ): متعلق بقوله (لينتج) والمقصود منه الإشارة إلى أن إنتاج هذا الشكلَ للمحصورات الأربع بديهي بخلاف إنتاج سائر الأشكال لأن نتائجها نظري كما سيجئ تفصيلها.

قوله (وَفِي الثَّانِي اختِلاَفُهُمَا): أي يشترط في هذا الشكل بحسب الكيف اختلاف المقدمتين في السلب والإيجاب وذلك لأنه لو تألف هذا الشكل من الموجبتين يحصل الاختلاف في النتيجة وهو أن يكون الصادق في نتيجة القياس الإيجاب تارة والسلب تارة أخرى، فإنه لو قلنا (كل إنسان حيوان وكل ناطق حيوان) كان الحق الإيجاب ولو بدلنا الكبرى بقولنا (كل فرس حيوان)....

حاشية البينجويني

قوله (لأن نتائجها نظري): الظاهر فإنتاجها غير بديهي تأمل. (البينجويني)

قوله (في هذا الشكل): أي إنتاجه [ولو بدلنا الكبرى أو الصغرى ولو قلنا بدل الكبرى أو الصغرى][1]. (البينجويني)

[قوله (كان الحق الإيجاب): كون الحق الإيجاب في كل موجبتين كان الأصغر والأكبر........

---

(٢) لا يوجد ما بين القوسين في نسخة

....

التحفة الشاهجانية

كان الحق السلب وكذا الحال لو تألف من سالبتين........

حاشية البينجويني

غير متباينين سواء كانا متساويين أو كان أحدهما أعم لكن إذا كان الأصغر أعم كان الحق موجبة جزئية. (البينجويني)] [١].

قوله (متباينين): كقولنا كل فرس حيوان وكل إنسان حيوان فحينئذ كان الحق السلب أعني لاشئ من الفرس بإنسان. (بشتَيي).

قوله (متساويين): كما في مثال المحشي كان الحق الإيجاب وإلا لزم سلب الشئ عن مساويه وذلك باطل. (بشتَيي).

قوله (أحدهما أعم): نحو كل حيوان جسم وكل إنسان جسم فالحق الموجبة الجزئية أعني بعض الحيوان إنسان هذه مع الصغرى الثانية التي أشرنا إليها فيما قلنا. (بشتَيي).

قوله (الأصغر أعم): فهو صادق بالصورتين مثال الأولى حين فرضنا أن الأعم أكبر نحو بعض الكاتب إنسان وبعض الحيوان إنسان فحينئذ كان الحق الإيجاب وإلا لزم سلب الأعم عن الأخص وهو باطل. (بشتَيي).

قوله (كان الحق السلب وكذا الحال): والاختلاف في انتائج تارة بالإيجاب وتارة بالسلب دليل قاطع على عقم المقدمتين إذ قواعد العلوم سيما المنطق والحكمة مطردة في جميع المواد بحيث لا يتطرق إليها ما ليهدمها فلا تغفل. (البينجويني)] [٢].

---

(٥) لا توجد هذه الحاشية في بعض النسخ

(٦) سقط ما بين القوسين في نسخة

وَكُلِيةُ الكُبْرَى مَعَ دَوَامِ الصُّغْرَى أَوْ انعِكَاسُ السَّالِبَةِ الكُبْرَى وَكَوْنُ المُمْكِنَةِ مَعَ الضَّرُورِيَّةِ أَوْ كُبْرَى مَشْرُوطَةٍ ....

التحفة الشاهجانية

كقولنا (لا شئ من الإنسان بحجر ولاشئ من الناطق بحجر) كان الحق الإيجاب، ولو قلنا (ولا شئ من الفرس بحجر) كان الحق السلبَ والإختلاف دليل عدم الإنتاج فإن النتيجة هو (القول الآخر الذي يلزم من المقدمتين) فلو كان اللازمُ من المقدمتين الموجبةَ لَمَا كان الحقُ في بعض المواد هو السالبةَ ولو كان اللازمُ منهما السالبةَ لما كان الحقُ في بعض المواد الموجبةَ.

قوله (وَكُلِيةُ الكُبْرَى): أي يشترط في الشكل الثاني بحسب الكم كليةُ الكبرى إذ عند جزئيتها يحصل الاختلاف كقولنا (كل إنسان ناطق وبعض الحيوان ليس بناطق) كان الحق الإيجابَ ولو قلنا (بعض الصاهل ليس بناطق) كان الحق السلبَ.

قوله (مَعَ دَوَامِ الصُّغْرَى): أي يشترط في هذا الشكل بحسب الجهة أمران.

الأول: أحد الأمرين إما أن يصدق الدوام على الصغرى بأن تكون (دائمةً أو ضروريةً) وإما أن يكون الكبرى من القضايا الست التي تنعكس سالبتها لا من التسع التي لا تنعكس سوالبها. والثاني: أيضاً أحد الأمرين وهو أن الممكنة لا تستعمل في هذا الشكل إلا مع الضرورية سواء كانت الضرورية (صغرى أو كبرى) أو مع كبرى (مشروطة عامة أو خاصة)..................

حاشية البينجويني

....

لِيُنْتِجَ الكُلِّيَّتَانِ سَالِبَةً كُلِّيَّةً وَالْمُخْتَلِفَتَانِ فِي الكَمِّ أَيْضاً سَالِبَةً جُزْئِيَّةً بِالْخُلْفِ أَوْ عَكْسِ الكُبْرَى أَو الصُّغْرَى ثُمَّ التَّرْتِيبُ ثُمَّ عَكْسُ النَّتِيجَةِ............

التحفة الشاهجانية

وحاصله أن الممكنة إن كانت صغرى كانت الكبرى (ضرورية ً أو مشروطة ً عامة ً أو خاصة ً) وإن كانت كبرى كانت الصغرى (ضرورية ً) لا غير، ودليل الشرطين أنه لولاهما لزم الاختلاف، والتفصيل لا يناسب هذا المختصر.

قوله (لِيُنْتِجَ الكُلِّيَّتَانِ): أي الضروب المنتجة في هذا الشكل أيضاً أربعة حاصلة من ضرب الكبرى الكلية الموجبة في الصغريين السالبتين الجزئية والكلية وضرب الكبرى الكلية السالبة في الصغريين الموجبتين.

فالضرب الأول هو المركب من كليتين و الصغرى موجبة نحو (كل ج ب ولا شئ من أ ب).

والضرب الثاني هو المركب من كليتين و الصغرى سالبة كلية نحو (لاشئ من ج ب وكل أ ب) والنتيجة فيهما سالبة كلية نحو (لا شئ من ج أ) وإليهما أشار المصنف بقوله (لينتج الكليتان سالبة ً كلية ً) والضرب الثالث هو المركب من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية نحو (بعض ج ب ولاشئ من أ ب).

حاشية البينجويني

قوله (لينتج الكليتان): أي كل كليتين. (البينجويني)

قوله (وحاصله أن الممكنة إن كانت صغرى): وهذا الشق ستة أضرب. (البينجويني)

قوله (وإن كانت كبرى): وهذا ضربان. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

والضرب الرابع هو المركب من صغرى سالبة جزئية وكبرى موجبة كلية نحو (بعض ج ليس ب وكل أ ب)

والنتيجة فيهما سالبة جزئية نحو (بعض ج ليس أ) وإليهما أشار المصنف بقوله (والمختلفتان في الكم أيضاً) أي كما أنهما مختلفتان في الكيف بناءً على ما سبق في الشرائط سالبة جزئية.

قوله (بالخُلْفِ): يعني دليل إنتاج هذه الضروب لهاتين النتيجتين أمور.

الأول: الخلف وهو أن يُجعل نقيض النتيجة لإيجابه صغرى وكبرى القياس لكليتها كبرى لينتج من الشكل الأول ما ينافي الصغرى وهذا جار في الضروب الأربعة كلها. والثاني: عكس الكبرى ليرتد إلى الشكل الأول لينتج النتيجة المطلوبة وذلك إنما يجري في الضرب الأول و الثالث لأن كبراهما سالبة كلية تنعكس كنفسها وأما الأخيران فكبراهما موجبة كلية لا تنعكس إلا إلى موجبة جزئية لا تصلح لكبروية الشكل الأول مع أن صغراهما أيضاً سالبة لا تصلح صغرى للشكل الأول.

والثالث: أن ينعكس الصغرى فيصير شكلاً رابعاً ثم ينعكس الترتيب يعني يجعل عكس الصغرى كبرى و الكبرى صغرى فيصير شكلاً أولاً ينتج نتيجةً تنعكس إلى النتيجة المطلوبة وذلك إنما يتصور فيما يكون عكس الصغرى كليةً ...

حاشية البينجويني

قوله (ما ينافي الصغرى): أي ما يناقضها في جميع الضروب. (البينجويني)

وَفِي الثَّالِثِ إِيجَابُ الصُّغْرَى وَفِعْلِيَّتُهَا ....

التحفة الشاهجانية

ليصلح لكبروية الشكل الأول وهذا إنما هو في الضرب الثاني فإن صغراه سالبة كلية تنعكس كنفسها وأما الأول والثالث فصغراهما موجبة لا تنعكس إلا جزئية وأما الرابع فصغراه سالبة جزئية لا تنعكس أصلا ولو فرض إنعكاسها لا يكون إلا جزئيةً فتدبر.

قوله (إِيجَابُ الصُّغْرَى وَفِعْلِيَّتُهَا): لأن الحكم في كبراه سواء كان إيجاباً أو سلباً على ما هو أوسط بالفعل كما مر فلو لم يتحد الأصغر مع الأوسط بالفعل بأن لا يتحدَ أصلاً ويكون الصغرى سالبةً أو يتحدَ لكن لا بالفعل ويكون الصغرى موجبةً ممكنة لم يتعدَ الحكم من الأوسط بالفعل إلى الأصغر.

حاشية البينجويني

قوله (إيجاب الصغرى): فيسقط ثمانية أضرب الصغريان السالبتان مع الكبريات الأربع. (البينجويني)

قوله (في الضرب الثاني): ولا يخفى أن الضرب الثاني بعكس الترتيب يرجع إلى الأول من هذا الشكل وهو أجلى تأمل. (القزلجي).

قوله: (تأمل): الضرب الأول من هذا الشكل أجلى من الضرب الثاني منه فإرجاع الضرب الثاني إلى الضرب الأول ثم منه إلى الشكل الأول أولى من إرجاعه إلى الشكل الرابع ثم منه إلى الشكل الأول وإلى هذه الدقة أشار بقوله تأمل. (البينجويني).

مَعَ كُلِيَّةِ إِحْدَاهُمَا لِيُنْتِجَ المُوجِبَتَانِ مَعَ المُوجِبَةِ الكُلِيةِ أَوْ بِالعَكْسِ مُوجِبَةً جُزْئِيةً..

التحفة الشاهجانية

قوله (مَعَ كُلِيَّةِ إِحْدَاهُمَا): لأنه لو كانت المقدمتان جزئيتين لجاز أن يكون البعض من الأوسط المحكوم عليه بالأصغر غير البعض المحكوم عليه بالأكبر فلا يلزم تعدية الحكم من الأكبر إلى الأصغر مثلا يصدق (بعض الحيوان إنسان وبعض الحيوان فرس) ولا يصدق (بعض الإنسان فرس).

قوله (لِيُنْتِجَ المُوجِبَتَانِ): الضروب المنتجة في هذا الشكل بحسب الشرائط المذكورة ستة حاصلة من ضم الصغرى الموجبة الكلية إلى الكبريات الأربع وضمّ الصغرى الموجبة الجزئية إلى الكبرين الكليتين الموجبة والسالبة ....

حاشية البينجويني

قوله (مع كلية احداهما): على سبيل منع الخلو لا الجمع، سقط ضربان،الصغرى الموجبة الجزئية مع الكبريين الجزئيتين الموجبة والسالبة. (البينجويني)

قوله (جزئيتين): أي موجبتين أو كانت الكبرى سالبة. (البينجويني)

قوله (المحكوم عليه): إيجابا بالأصغر أي في الصغرى. (البينجويني)

قوله (المحكوم عليه): إيجابا أو سلبا. (البينجويني)

قوله (فرس): أو ليس بناطق. (البينجويني)

قوله (بحسب الشرائط): أي بحسب الكيف والكم لا الجهة أيضا. (البينجويني).

قوله (الشرائط): ما فوق الواحد. (البينجويني)

وَمَعَ السَّالِبَةِ الكُلِّيَّةِ أَو الكُلِّيَّةُ مَعَ الجُزْئِيَّةِ سَالِبَةً جُزْئِيَّةً ....

التحفة الشاهجانية

وهذه الضروب كلّها مشتركة في أنّها لا تنتج إلا جزئيّةً لكن ثلاثة منها تنتج الإيجاب وثلاثة منها تنتج السلب وأمّا المنتجة للإيجاب.

فأولها: المركّب من موجبتين كليّتين نحو (كلُّ ج ب وكلُّ ج أ فبعض ب أ).

وثانيها: المركّب من موجبة جزئيّة صغرى وموجبة كليّة كبرى وإلى هذين أشار المصنّف بقوله (لينتج الموجبتان) أي الصغرى مع الموجبة الكليّة أي الكبرى.

والثالث: عكس الثاني أعني المركّبَ من موجبة كليّة صغرى وموجبة جزئيّة كبرى وإليه أشار بقوله (أو بالعكس) فليس المراد بالعكس عكس الضربين المذكورين إذ ليس عكس الأوّل إلا الأوّلَ فتأمل.

وأما المنتجة للسلب، فأولها: المركّب من موجبة كليّة صغرى وسالبة كليّة كبرى.

والثاني: من موجبة جزئيّة صغرى وسالبة كليّة كبرى وإليهما أشار بقوله (ومع السالبةِ الكليّةِ..إلخ).

حاشية البينجويني

قوله (من موجبة جزئية): لا حاجة إلى هذا. (البينجويني)

قوله (وسالبة كلية كبرى): نحو (كل إنسان حيوان لاشئ من الإنسان بحجر بعض الحيوان ليس بحجر). (البينجويني)

قوله (وسالبة كلية): نحو (بعض الحيوان إنسان ولاشئ من الحيوان بحجر فبعض الإنسان ليس بحجر). (البينجويني)

بِالخُلْفِ أَوْ عَكْسِ الصُّغْرَى أَوِ الكُبْرَى، ثُمَّ التَّرْتِيبِ ثُمَّ عَكْسُ النَّتِيجَةِ ....

التحفة الشاهجانية

والثالث: من موجبة كلّية صغرى وسالبة جزئيّة كبرى كما قال المصنِّف (أو الكلّيّةَ مع الجزئيّةِ) أي الموجبة الكليّةُ مع السالبةِ الجزئيةِ.

قوله (بالخُلْفِ): يعني بيان إنتاج هذه الضروب لهذه النتائج إما بالخلف وهو هاهنا أن يؤخذ نقيض النتيجة ويجعل لكليته كبرى وصغرى القياس لإيجابها صغرى لينتج من الشكل الأول ما ينافي الكبرى وهذا يجري في هذه الضروب كلها وإما بعكس الصغرى ليرجع إلى الشكل الأول وذلك حيث تكون الكبرى كلية ...

حاشية البينجويني

قوله (كما قال المصنف): غير الأسلوب إشعارا بغيرية العاطف لما قبله في كلام المصنف وإيماء بالتأسيس فيه وإن كان ماهو قبله مفيدا له فتامل. (البينجويني).

قوله (فتامل): إشارة إلى أن ما قبله أعني قوله (مع السالبة الكلية) وإن كان يفيد التأسيس لنتيجة مغايرة للنتيجة السابقة إلا أنه ليس بمستقل في تحققه بخلاف قوله (أو الكلية مع الجزئية) فإنه مستقل فيه كما لا يخفى على المتأمل في عبارة المصنف. (بنشتي).

قوله (يؤخذ نقيض): موجبة كما في الضروب الثلاثة الأخيرة أو سالبة كما في الثلاثة الأول. (البينجويني)

قوله (ما ينافي الكبرى): أي ما يناقضها وذلك في ماعدا الأول والرابع أو ماكان أخص من نقيضها وذلك فيهما. (البينجويني)

قوله (الكبرى كلية): إحتراز عن الثالث والسادس. (البينجويني)

وَفِي الرَّابِعِ إِيجَابُهُمَا مَعَ كُلِيَّةِ الصُّغْرَى.....

التحفة الشاهجانية

كما في الأول والثاني والرابع والخامس وإما بعكس الكبرى ليصير شكلا رابعا، ثم عكس الترتيب ليرتدَ شكلا أولاً[1] وينتج نتيجة ثم يعكس هذه النتيجة فإنه المطلوب وذلك حيث يكون الكبرى موجبة ليصلح عكسها صغرى للشكل الأول ويكون الصغرى كلية ليصلح كبرى له كما في الضرب الأول والثالث لا غير.

قوله (وَفِي الرَّابِعِ): أي شرط إنتاج الشكل الرابع بحسب الكم والكيف أحد...

حاشية البينجويني

قوله (إيجابهما): فسقط من الضروب إثنا عشر. (البينجويني)

قوله (كما في الأول): الكاف استقصائية والأخصر فيما عدا الثالث والسادس. (البينجويني)

قوله (يكون الكبرى): احتراز عن الضروب الثلاثة الأخيرة. (البينجويني)

قوله (موجبة): جزئية أو كلية. (البينجويني)

قوله (عكسه): الاولى عكسها. (البينجويني)

قوله (الصغرى كلية): إحتراز عن الضرب الثاني. (البينجويني)

قوله (والثالث): فعلم أن الضرب الأول يثبت بالأدلة الثلاثة والسادس لا يثبت إلا بالخلف. (البينجويني)

---

(١) إلى الشكل الأول، نسخة. (طاهر)

....

التحفة الشاهجانية

الأمرين، إما إيجاب المقدمتين مع كلية الصغرى. وإما اختلاف المقدمتين في الكيف مع كلية إحداهما، وذلك لأنه لولا أحدهما لزم إما كون المقدمتين سالبتين أو موجبتين مع كون الصغرى جزئيةً أو جزئيتين مختلفتين في الكيف وعلى التقادير الثلاثة يحصل الاختلاف وهو دليل العقم.

أما على الأول: فلأن الحق في قولنا (لا شئ من الحجر بإنسان ولاشئ من الناطق بحجر) هو الإيجاب، ولو قلنا (لا شئ من الفرس بحجر) كان الحق السلب.

حاشية البينجويني

قوله (كلية الصغرى): فلم يبق إلا إثنان. (البينجويني)

قوله (وإما اختلاف المقدمتين): عاد من السواقط الأول ثمانية. (البينجويني)

قوله (مع كلية إحداهما): سقط إثنان من الثمانية العائدات. (البينجويني)

قوله (سالبتين): إشارة إلى أربعة من الضروب العقيمة. (البينجويني)

قوله (أو موجبتين): إشارة إلى ضربين. (البينجويني).

قوله (ضربين): أي الموجبة الجزئية والكلية للكبرى والموجبة الجزئية للصغرى فكلاهما عقيمان قاله عبدالحكيم. (منه).

قوله (أو جزئيتين): إشارة إلى ضربين أيضا. (البينجويني)

قوله (لاشئ): وترك مثال السالبتين الجزئيتين إكتفاءا بذكر الأخص عن الأعم. (يوسف الأصم).

قوله (مثال): وكذا المختلفتان بحسب الكم. (البينجويني).

أَو إِخْتِلاَفُهُمَا مَعَ كُلِيَّةِ إِحْدَاهمَا لِيُنْتِجَ الُموجِبَةُ الكُلِيَّةُ مَعَ الأَرْبَعِ..........

التحفة الشاهجانية

وأما على الثاني: فلأنا إذا قلنا (بعض الحيوان إنسان وكل ناطق حيوان) كان الحق الإيجاب، ولو قلنا (وكل فرس حيوان) كان الحق السلب.

وأما على الثالث: فلأن الحق في قولنا (بعض الحيوان إنسان وبعض الجسم ليس بحيوان) هو الإيجاب ولو قلنا (بعض الحجر ليس بحيوان) كان الحق السلب.

ثم إن المصنف لم يتعرض لبيان شرائط الشكل الرابع بحسب الجهة لقلة الاعتداد بهذا الشكل لكمال بعده عن الطبع ولم يتعرض أيضاً لنتائج الاختلاطات الحاصلة من الموجهات في شئ من الأشكال الأربعة، لطول الكلام فيها فتفصيلها مذكور في المطولات.

قوله (لِيُنْتِجَ الُموجِبَةُ): الضروب المنتجة في هذا الشكل بحسب أحد الشرطين السابقين ثمانية حاصلة من ضم الصغرى الموجبة الكلية مع الكبريات الأربع والصغرى الموجبة الجزئية مع الكبرى السالبة الكلية وضم الصغريين السالبتين الكلية والجزئية مع الكبرى الموجبة الكلية وضم كليتها أي الصغرى السالبة الكلية مع الكبرى الموجبة الجزئية فالأولان من هذه الضروب وهما المؤلف من موجبتين كليتين والمؤلف من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى، ينتجان موجبة جزئية والبواقي المشتملة على السلب....

حاشية البينجويني

قوله (ينتجان موجبة جزئية): وإنما لم ينتج الضرب الأول الكلية لأن الحق في قولنا (كل إنسان حيوان وكل ناطق إنسان بعض الحيوان ناطق). (البينجويني)

وَالجُزْئِيَّةُ مَعَ السَّالِبَةِ الكُلِيَّةِ وَالسَّالِبَتَانِ مَعَ المُوجِبَةِ الكُلِيَّةِ .....

التحفة الشاهجانية

تنتج سالبة جزئية في جميعها إلا في ضرب واحد وهو المركب من صغرى سالبة كلية وكبرى موجبة كلية فإنه ينتج سالبة كلية، وفي عبارة المصنف تسامحٌ حيث توهم أن ما سوى الأولين من هذه الضروب ينتج السلبَ الجزئي وليس كذلك كما عرفت ولو قدم لفظ (موجبة) على (جزئية) لكان أولى والتفصيل هاهنا أن ضروب هذا الشكل ثمانية.

الأول: من موجبتين كليتين.

الثاني: من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى ينتجان موجبةً جزئية.

الثالث: من صغرى سالبة كلية وكبرى موجبة كلية ينتج سالبةً كليةً.

الرابع: عكس ذلك.

الخامس: من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية.

السادس: من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى.

السابع: من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى.

الثامن: من سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى وهذه الضروب الخمسة الباقية تنتج سالبةً جزئيةً فاحفظ هذا التفصيل فإنه نافع فيما سيجئ.

حاشية البينجويني

قوله (تنتج سالبة جزئية): وإنما لم ينتج الصغرى الموجبة الكلية مع السالبة الكلية لأن الحق في قولنا (كل إنسان حيوان ولاشئ من الفرس بإنسان بعض الحيوان ليس بفرس). (البينجويني)

وَكُلِيَّتُهُمَا مَعَ المُوجِبَةِ الجُزْئِيَّةِ مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَلْبٌ وَإِلاَّ فَسَالِبَةً بِالخُلْفِ أَوْ بِعَكْسِ التَّرْتِيبِ ثُمَّ عَكْسِ النَّتِيجَةِ ....

التحفة الشاهجانية

قوله (بالخُلْفِ): وهو في هذا الشكل[1] أن يؤخذ نقيض النتيجة ويضم إلى إحدى المقدمتين لينتج ما ينعكس إلى ما ينافي المقدمة الأخرى وذلك إنما يجري في الضرب (الأول والثاني والثالث والرابع والخامس) دون البواقي وقال المصنف في شرح الرسالة بجريانه في السادس وهو سهو.

قوله (أَوْ بِعَكْسِ التَّرْتِيبِ): وذلك إنما يجري حيث يكون الكبرى موجبةً والصغرى كليةً والنتيجة.........

حاشية البينجويني

قوله (ويضم إلى أحدى المقدمتين): أي والرابع والخامس أيضا بأن يعم ذلك النقيض فيهما بالكبروية والصغروية. (البينجويني)

قوله (موجبة): كلية أو جزئية إحتراز عن الضرب الرابع والخامس والسادس. (البينجويني)

قوله (والصغرى كلية): سالبة أو موجبة إحتراز عن الضرب الخامس والسابع. (البينجويني).

---

(١) بخلاف الخلف في غيره من الأشكال فإنه في الثاني أن يجعل نقيض النتيجة صغرى، وكبرى القياس كبرى، لينتج ما ينافي الصغرى، وفي الثالث أن يؤخذ نقيض النتيجة كبرى، وصغرى القياس صغرى، لينتج ما ينافي الكبرى كما سبق. (طاهر)

أَوْ بِعَكْسِ الْمُقَدِّمَتَيْنِ أَو بِالرَدِّ إِلَى الثَّانِي بِعَكْسِ الصُّغْرَى ....

التحفة الشاهجانية

مع ذلك قابلة للانعكاس كما في (الأول والثاني والثالث والثامن) أيضاً إن انعكست السالبةُ الجزئيةُ كما إذا كانت إحدى الخاصتين دون البواقي.

قوله (أَوْ بِعَكْسِ الْمُقَدِّمَتَيْنِ): فيرجع إلى الشكل الأول ولا يجري إلا حيث يكون الصغرى موجبة والكبرى سالبةً كليةً لتنعكس إلى السالبةِ الكليةِ كما في (الرابع والخامس)لا غيرُ.

قوله (أَو بِالرَدِّ إِلَى الثَّانِي): ولا يجري إلا حيث تكون المقدمتان مختلفتين في الكيف والكبرى كليةً والصغرى قابلة للإنعكاس كما في (الثالث والرابع والخامس والسادس) أيضا إن انعكست السالبة الجزئية لا غير.

حاشية البينجويني

قوله (مع ذلك): إحتراز عن الضرب الثالث والثامن إذا كان نتيجتهما من السوالب التسع الغير المنعكسة. (البينجويني)

قوله (السالبة الجزئية): التي هي نتيجة الثامن. (البينجويني)

قوله (مختلفتين): إحتراز عن الضربين الاولين. (البينجويني)

قوله (كلية): إحتراز عن الضربين الأخيرين. (البينجويني)

قوله (قابلة للانعكاس): إحتراز عن الثالث إذا كان صغراه موجهة من الموجهات التسع الغير المنعكسة. (البينجويني)

أَو الثَّالِثِ بِعَكْسِ الكُبْرَى.

التحفة الشاهجانية

قوله (أَو الثَّالِثُ بِعَكْسِ الكُبْرَى): ولا يجري إلا حيث تكون الصغرى موجبةً والكبرى قابلةً للإنعكاس وتكونُ الصغرى أو عكس الكبرى كلية وهذا الأخير لازم للأولين في هذا الشكل فتدبر.

وذلك كما في (الأول والثاني والرابع والخامس والسابع) أيضاً إن انعكس السلب الجزئيُّ دون البواقي.

حاشية البينجويني

[قوله (موجبة): إحتراز عن الثالث والسادس والثامن. (البينجويني)][1]

قوله (وهذا الأخير لازم): الأولى وهذان الأخيران لازمان للأول فافهم. (القزلجي).

قوله (الأخيران): لأنه إذا كان الصغرى في هذا الشكل موجبة يلزم كون الكبرى قابلة للانعكاس وكون الصغرى أو عكس الكبرى كلية. (البينجويني).

(١) سقطت هذه الحاشية في نسخة

فصل
ضابطة شرائط الأشكال الأربعة

وَضَابِطَةُ شَرَائِطِ الأَرْبَعَةِ أَنَّهُ لاَ بُدَّ إِمَّا مِنْ عُمُومِ مَوْضُوعِيَّةِ الأَوْسَطِ......

التحفة الشاهجانية

قوله (وَضَابِطَةُ شَرَائِطِ الأَرْبَعَةِ): أي الأمر الذي إذا راعيته في كل قياس إقتراني حملي كان منتجاً ومشتملاً على الشرائط المذكورة السابقة جزماً.

قوله (أَنَّهُ لاَ بُدَّ): أي لابد في إنتاج القياس من أحد الأمرين على سبيل منع الخلو.

قوله (إِمَّا مِنْ عُمُومِ مَوْضُوعِيَّةِ الأَوْسَطِ): أي قضية كلية موضوعها الأوسط كالكبرى في الشكل الأول ...

حاشية البينجويني

قوله (إما من عموم موضوعية): هذا جار فيما عدا الشكل الثاني من الأشكال. (البينجويني)

قوله (مع ملاقاته): هذا جار في الشكل الأول والثالث والرابع. (البينجويني).

قوله (والثالث): أي جميع ضروبهما. (شماملي).

قوله (والرابع): في بعض ضروبه. (شماملي).

قوله (الشرائط المذكورة السابقة): كماً وكيفا وجهة. (البينجويني)

مَعَ مُلاَقَاتِهِ لِلأَصْغَرِ بِالفِعْلِ......

التحفة الشاهجانية

وكإحدى المقدمتين في الشكل الثالث وكالصغرى في الضرب (الأول والثاني والثالث والرابع والسابع والثامن) من الشكل الرابع.

قوله (مَعَ مُلاَقَاتِهِ): أي إما بأن يحمل الأوسط إيجاباً على الأصغر بالفعل كما في صغرى الشكل الأول وإما بأن يحمل الأصغر على الأوسط إيجابا بالفعل كما في صغرى الشكل الثالث وكما في صغرى الضرب .....

حاشية البينجويني

قوله (وكإحدى المقدمتين): يشير إلى أن المراد بقوله (عموم موضوعية الأوسط) عمومها في الجملة أي في الصغرى أو في الكبرى. (القزلجي)

على سبيل منع الخلو. (البينجويني)

قوله (في الشكل الثالث): أي في جميع ضروب الشكل الثالث. (البينجويني)

قوله (في الضرب الأول): الاخصر فيما عدا الشكل الخامس والسادس من الشكل الرابع. (البينجويني)

قوله (الأصغر): إما في المقدمة التي كان الأوسط موضوعها أو الأخرى. (البينجويني).

قوله (المقدمة): كما في ضرب الشكل الثالث والرابع. (شماملي).

قوله (الأخرى): بأن يكون الاصغر موضوعها والأوسط محمولا في الصغرى فحاصل هذه الملاقاة ان تكون الصغرى موجبة. (الجروستانى).

قوله (كما في صغرى الشكل الأول): الكاف استقصائية. (البينجويني)

أَوْ حَمْلِهِ عَلَى الأَكْبَرِ.....................

التحفة الشاهجانية

(الأول والثاني والرابع والسابع) من الشكل الرابع.

ففي الكلام إشارة استطرادية إلى اشتراط فعلية الصغرى في هذه الضروب أيضا.

قوله (أَوْ حَمْلِهِ عَلَى الأَكْبَرِ): أي: مع حمل الأوسط على الأكبر إيجاباً فإن السلبَ سلب الحملِ وإنما الحمل هو الإيجاب وذلك كما في كبرى الضرب (الأول والثاني والثالث والثامن) من الشكل الرابع فالضربان الأولان قد اندرجا تحت كلا شقي الترديد الثاني فهو أيضاً على سبيل منع الخلو كالأول...

حاشية البينجويني

قوله (أو حمله على الأكبر): هذا لايجري في الشكل الأول والرابع والثالث. (البينجويني)

قوله (على الأكبر): أي في غير المقدمة التي الأوسط موضوعها. (البينجويني).

قوله (المقدمة): أي بل في المقدمة التي الأوسط محمولها ككبرى الشكل الثاني والرابع. (شماملي)

قوله (وذلك): أي عموم موضوعية الأوسط مع حمله على الأكبر. (البينجويني)

قوله (كما في): الكاف استقصائية أو مبنية على تقديم الربط على العطف. (البينجويني)

قوله (كبرى الضرب الأول): الأخصر كما في كبرى الضروب الثلاثة الأول والأخير. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

وههنا تمت الإشارة إلى شرائط إنتاج جميع ضروب الشكل (الأول والثالث) وستة ضروب من الشكل الرابع فاحفظ.

واعلم: أنه لم يقل (أو للأكبر) أي أو مع ملاقاته للأكبر، حتى يكون أخصر؛ لأن الملاقاة يشتمل الوضع والحمل كما تقدم فيلزم كون القياس المرتب على هيئة الشكل الأول من كبرى موجبة كلية مع صغرى سالبة منتجاً هذا خلف[1]، ويلزم أيضاً كون القياس المرتب على هيئة الشكل الثالث من صغرى سالبة وكبرى موجبة مع كلية إحدى المقدمتين منتجاً[2]، وقد اشتبه ذلك على بعض الفحول فاعرفه.

حاشية البينجويني

قوله (تمت الإشارة): أقول الإشارة[3] إلى جميع ضروب الشكلين أعني الأول والثالث وإلى الضرب الرابع والسابع من الشكل الرابع بالشق الاول من كل من الترديدين وإلى الأولين من الشكل الرابع بالشق الأول من الترديد الاول وبكلا شقي الترديد الثاني وإلى الثالث والثامن بالشق الأول من الترديد الاول والشق الثاني من الترديد الثاني. (البينجويني)

---

(١) إذ يشترط في الأول إيجاب الصغرى وفعليتها مع كلية الكبرى كما تقدم. (طاهر)

(٢) وهذا خلف أيضا لأن إنتاجه مشروط بكون الصغرى موجبة وكون إحدى المقدمتين كلية وانتفى الأول. (طاهر)

(٣) للإشارة. نسخة

وَإِمَّا مِنْ عُمُومِ مَوْضُوعِيَّةِ الأَكْبَرِ مَعَ الاخْتِلافِ فِي الكَيْفِ وَمَعَ مُنَافَاةِ نِسْبَةِ وَصْفِ الأَوْسَطِ إِلَى وَصْفِ الأَكْبَرِ لِنِسْبَتِهِ إِلَى ذَاتِ الأَصْغَرِ.............

التحفة الشاهجانية

قوله (وَإِمَّا مِنْ عُمُومِ مَوْضُوعِيَّةِ الأَكْبَرِ): هذا هو الأمر الثاني من الأمرين اللذَين ذكرنا أولاً أنه لابد في إنتاج القياس من أحدهما.

وحاصله كلية الكبرى حيث يكون الأكبر موضوعاً فيها مع اختلاف المقدمتين في الكيف، وذلك كما في جميع ضروب الشكل الثاني وكما في الضرب (الثالث والرابع والخامس والسادس) من الشكل الرابع، فقد اشتمل الضرب (الثالث والرابع) منه على كلا الأمرين، ولذا حملنا الترديد[1] الأول على منع الخلو وقد أشير إلى جميع شرائط الشكل (الأول والثالث) بحسب (الكم والكيف والجهة) وإلى شرائط الشكل (الثاني و الرابع) (كماً وكيفاً) وبقيت شرائط الشكل الثاني بحسب الجهة فأشار إليها بقوله (مع منافاة.. إلخ).

قوله (مَعَ مُنَافَاةِ): يعني أن القياس المنتج المشتمل على الأمر الثاني أعني عموم موضوعية الأكبر مع الاختلاف في الكيف إذا كان الأوسط منسوبا ومحمولا في كلتا مقدمتيه كما في الشكل الثاني، ...

حاشية البينجويني

قوله (فقد اشتمل): الضرب، اشتمال الصفة على الموصوف. (البينجويني)

قوله (في كلتا مقدمتيه): الكاف استقصائية. (البينجويني)

---

(١) أي فيما سبق في شرح قوله (إنه لابد..إلخ). (طاهر).

....

التحفة الشاهجانية

فحينئذ لابد في إنتاجه من شرط ثالث وهو منافاة نسبة وصف الأوسط المحمول في الصغرى إلى وصف الأكبر الموضوع في الكبرى لنسبة وصف الأوسط المحمول كذلك إلى ذات الأصغر الموضوع في الصغرى يعني لابد أن تكون النسبتان المذكورتان مكيفتَين بكيفيتَين بحيث يمتنع اجتماع هاتين النسبتين في الصدق لو اتحد طرفاهما فرضاً.

وهذه المنافاة دائرة وجوداً وعدماً مع ما مر من شرطي الشكل الثاني بحسب الجهة فبتحققها يتحقق الإنتاج وبانتفائها ينتفي الإنتاج أما أنها دائرة مع الشرطين وجوداً أي كلما وجد الشرطان المذكوران تحقق المنافاة المذكورة، فلأنه إذا كانت الصغرى مما يصدق عليه الدوام والكبرى أي قضية كانت من الموجهات ما عدا الممكنتين فإن لهما حكما على حدَة سيجئ فلا شك أنه حينئذ يكون نسبة وصف الأوسط إلى ذات الأصغر بدوام الإيجاب مثلاً...

حاشية البينجويني

قوله (إلى وصف الأكبر): لم يقل إلى ذات الاكبر مع انه موضوع الكبرى لكونه محمول النتيجة. (البينجويني)

قوله (في الكبرى): متنازع فيه للمحمول والموضوع أو صلة النسبة وكذا الكلام في قوله(في الصغرى). (البينجويني)

قوله (مما يصدق عليه الدوام): في ضمن الضرورة أو لا. (البينجويني).

قوله (بدوام الإيجاب): كما في الضرب الأول والثالث من الشكل الثاني الذي كلامنا فيه. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

ولا أقل من أن يكون نسبة وصف الأوسط إلى وصف الأكبر بفعلية السلب.

ضرورة أن المطلقة العامة أعم من تلك الكبريات والمطلقة العامة تدل على سلب الأوسط عن ذات الأكبر بالفعل وإذا كان مسلوبا عن ذات الأكبر بالفعل كان مسلوبا عن وصفه بالفعل قطعا، ولاخفاء في المنافاة بين دوام الإيجاب وفعلية السلب وإذا تحققت المنافاة بين شئ وبين الأعم، لزم المنافاة بينه وبين الأخص بالضرورة.

وكذا إذا كانت الكبرى مما تنعكس سالبتها والصغرى أي قضية كانت سوى الممكنة لما مر إذ حينئذ يكون نسبة وصف الأوسط إلى وصف الأكبر بضرورة الإيجاب مثلاً أو بدوامه، ولاخفاء في منافاته مع نسبة وصف الأوسط إلى ذات الأصغر بفعلية السلب أو أخص منها

وكذا إذا كانت الصغرى ممكنة والكبرى ضرورية أو مشروطة إذ حينئذ يكون نسبة وصف الأوسط إلى ذات الأصغر بإمكان الإيجاب مثلاً.

ونسبة وصف الأوسط إلى وصف الأكبر بضرورة السلب، أما في الكبرى المشروطة فظاهر، وأما في الضرورية، ...

حاشية البينجويني

قوله (أي قضية كانت): سواء كانت منعكسة السوالب أو لا وهذه ستة وستون ضربا. (البينجويني)

قوله (بضرورة الإيجاب): ذاتية أو وصفية. (البينجويني)

قوله (أو بدوامه):ذاتيا أو وصفيا. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

فلأن المحمول إذا كان ضرورياً للذات ما دامت موجودة كان ضروريا لوصفها العنواني لأن الذات لازمة للوصف والمحمول لازم للذات ولازم اللازم لازم وكذا إذا كانت الكبرى ممكنةً و الصغرى ضروريةً بمثل ما مر وأما أنها دائرة مع الشرطين عدماً أي كلما انتفى أحد الشرطين المذكورين لم يتحقق المنافاة المذكورة، فلأنه إذا لم يكن الصغرى مما يصدق عليه الدوام ولا الكبرى مما تنعكس سالبتها، لم يكن في الصغريات أخص من المشروطة الخاصة ولا في الكبريات أخص من الوقتية. ولا منافاة بين ضرورة الإيجاب مثلاً بحسب الوصف لا دائماً وبين ضرورة السلب في وقت معين لا دائماً إذ لعل ذلك الوقت غير أوقات الوصف العنواني وإذا ارتفعت المنافاة بين الأخصين إرتفعت بين ما هو أعم منهما ضرورة، وكذا إذا لم يكن الكبرى ضرورية ولا مشروطة حين كون الصغرى ممكنةً كان أخص الكبريات الدائمة أو العرفية الخاصة أو الوقتية، ولا منافاة بين إمكان الإيجاب ودوام السلب ما دام الذات ولا بينه وبين دوام السلب بحسب الوصف لا دائماً ولا بينه و بين ضرورة السلب في وقت معين لا دائماً وكذا إذا لم يكن الصغرى ضرورية على تقدير كون الكبرى ممكنة،كان أخص الصغريات المشروطة الخاصة أو الدائمة.

حاشية البينجويني

قوله (كان ضروريا): أي سلبه مثلا. (البينجويني)

قوله (كان ضروريا لوصفها): أي سلبه كما فيما نحن فيه. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

ولا منافاة بين إمكان الإيجاب وبين ضرورة السلب بحسب الوصف لا دائماً ولا بينه وبين دوام السلب مادام الذات قطعا، وتحقيق هذا البحث على هذا الوجه الوجيه مما تفردت به بعون الله الجليل والله يهدي من يشاء إلى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل.

حاشية البينجويني

....

۞۞۞۞۞

فصل
القياس الشرطي

الشَّرْطِيُّ مِنَ الاقتراني إِمَّا أَنْ يَتَرَكَّبَ مِنَ مُتَّصِلَتَيْنِ أَوْ مُنْفَصِلَتَيْنِ أَوْ حَمْلِيَّةٍ وَمُتَّصِلَةٍ ....

التحفة الشاهجانية

قوله (مِنَ مُتَّصِلَتَيْنِ): كقولنا (كلما كانت الشمس طالعةً فالنهار موجود وكلما كان النهار موجوداً فالعالم مضئ ينتج كلما كانت الشمس طالعةً فالعالم مضئ).

قوله (أَوْ مُنْفَصِلَتَيْنِ): كقولنا (إما أن يكون العدد زوجاً أو أن يكون فرداً ودائماً إما أن يكون الزوجُ زوجَ الزوجِ أو يكونَ زوجَ الفرد ينتج إما أن يكون العدد زوجَ الزوجِ أو يكونَ زوجَ الفرد أو يكون فرداً).

قوله (أَوْ حَمْلِيَّةٍ وَمُتَّصِلَةٍ): نحو (هذا الشئ إنسان وكلما كان الشئ إنساناً كان حيواناً ينتج هذا الشئ حيوان).

حاشية البينجويني

قوله (إما أن يكون العدد زوج الزوج): الجزء الأول من أجزاء النتيجة ههنا يقال له نتيجة التأليف لكونه نتيجة لقياس مؤلف من المقدمتين المشاركتين أعني مقدمة المنفصلة الأولى و الثانية بأن يقال (كل عدد زوج وكل زوج زوج الزوج) ينتج (كل عدد زوج الزوج) ثم الإعتبار بكون هذا القسم واقعا على هيئة شكل من الأشكال بهاتين المقدمتين فلا بد من رعاية الشروط المارة. (البينجويني)

قوله (هذا الشئ إنسان وكلما كان): أقول مقدمتا التأليف أعني الحملية ومقدم

أَوْ حَمْلِيَّةٍ وَمُنْفَصِلَةٍ أَوْ مُتَّصِلَةٍ وَمُنْفَصِلَةٍ.........................

التحفة الشاهجانية

قوله (أَوْ حَمْلِيَّةٍ وَمُنْفَصِلَةٍ): نحو (هذا عدد ودائماً إما أن يكون العدد زوجاً أو يكون فرداً ينتج فهذا إما أن يكون زوجاً أو فرداً).

قوله (أَوْ مُتَّصِلَةٍ وَمُنْفَصِلَةٍ): نحو (كلما كان هذا الشئ ثلاثةً فهو عدد ودائماً إما أن يكون العدد زوجاً أو فرداً) ينتج (كلما كان هذا الشئ ثلاثةً فإما أن يكون زوجاً أو فرداً)..........

حاشية البينجويني

الشرطية ليس[١] على هيئة شكل من الأشكال الأربعة أما ماعدا الثاني فظاهر وأما فيه فلإشتراط إختلاف مقدمتيه كيفاً فالأولى التمثيل بنحو قولنا (هذا إنسان وكلما كان الإنسان حيوانا كان جسما) ينتج (كلما كان هذا حيوانا كان جسما) بل الأولى التمثيل بنحو قولنا (كلما كان هذا إنسانا كان حيوانا وكل حيوان جسم) إذ المطبوع من هذا القسم ما كان الحملية فيه كبرى والشرطية مع تالي المتصلة صغرى كما في التحرير وغيره. (البينجويني)

قوله (فهذا إما): حملية مرددة[٢] المحمول. (البينجويني)

قوله (ينتج كلما كان هذا الشئ ثلاثة): هذه النتيجة متصلة مؤلفة من حملية ومنفصلة. (البينجويني)

---

(١) ومقدم الشرطية على هيئة. نسخة

(٢) مرددة. نسخة، ولا تصح.

وَتَنْعَقِدُ فِيْهِ الأَشْكَالُ الأَرْبَعَةُ وَفِي تَفْصِيْلِهَا طُوْلٌ.

التحفة الشاهجانية

قوله (وَتَنْعَقِدُ): يعني لابد في تلك الأقسام من إشتراك المقدمتين في جزء يكون هو الحدَ الأوسط فإما أن يكون محكوماً عليه في كلتا المقدمتين أو محكوما به فيهما أو محكوما به في الصغرى ومحكوماً عليه في الكبرى أوبالعكس فالأول هو الشكل الثالث والثاني هو الثاني والثالث هو الأول والرابع هو الرابع وفي تفصيل الأشكال الأربعة في تلك الأقسام الخمسة بحسب الشرائط والضروب والنتائج طول لا يليق بالمختصرات فليطلب من مطولات المتأخرين.

حاشية البينجويني

قوله (في جزء): تام أو ناقص. (البينجويني).

قوله (محكوما عليه): سواء كان مقدما بأن يكون الإشتراك في الجزء التام أو موضوعا بأن يكون في الجزء الناقص. (البينجويني).

قوله (المقدمتين): أي مقدمهما أو تاليهما إن كان الإشتراك في الجزء الناقص تأمل. (البينجويني).

قوله (محكوما به): تاليا أو محمولا. (البينجويني).

قوله (ومحكوما عليه): مقدما أو موضوعا. (البينجويني).

فصل
القياس الاستثنائي

الاستثنائي يُنْتِجُ مِنَ المُتَّصِلَةِ.........................

التحفة الشاهجانية

قوله (الاستثنائي): أي القياس الاستثنائي، وهو الذي تكون النتيجة مذكورة فيه بمادته وهيئته أبداً يتركب من مقدمة شرطية ومقدمة حملية يستثنى فيها عين أحد جزئي الشرطية أو نقيضه لينتج عين الآخر أو نقيضه فالإحتمالات المتصورة في إنتاج كل إستثنائي أربعة.

وضع كل ورفع كل لكن المنتج في كل قسم شئ وتفصيله ما أفاده المصنف من أن الشرطية إن كانت متصلة ينتج منها إحتمالان لأن وضع المقدم ينتج وضع التالي لاستلزام تحقق الملزوم تحقق اللازم ورفع التالي ينتج رفع المقدم لاستلزام انتفاء اللازم انتفاء الملزوم...

حاشية البينجويني

قوله (أربعة): أي مع قطع النظر عن المنتج بالفتح وإلا فثمانية وضع كل لوضع كل ورفع كل لرفعه[١] والوضع للرفع والرفع للوضع. (البينجويني)

قوله (في كل قسم شئ): أي إحتمالان في ماعدا الحقيقية وأربعة فيها. (البينجويني)

قوله (إن كانت متصلة ينتج): أي لزومية. (البينجويني)

---

(٢) لرفع كل. نسخة

وَضْعَ الْمُقَدَّمِ وَرَفْعُ التَّالِي وَالحَقِيْقِيَّةُ وَضْعَ كُلٍّ كَمَانِعَةِ الجَمْعِ وَرَفْعَهُ كَمَانِعَةِ الخُلُوِّ

التحفة الشاهجانية

وأما وضع التالي فلا ينتج وضعَ المقدم ولا رفع المقدم ينتج رفعَ التالي لجواز أن يكون اللازم أعم فلا يلزم من تحققه تحقق الملزوم ولا من إنتفاء الملزوم انتفاء اللازم، وقد عرفت من هذا أن المراد بالمتصلة في هذا الباب اللزومية.

واعلم أيضاً[1] أن المراد بالمنفصلة هاهنا العنادية، وإن كانت الشرطية منفصلة، فمانعة الجمع تنتج من وضع كل جزء رفعَ الآخر -لامتناع اجتماعهما ولا تنتج من رفع كل جزءٍ وضع الآخر لعدم امتناع الخلو بينهما ومانعة الخلو بالعكس وأما الحقيقية فلما اشتملت على منع الجمع والخلو معاً تنتج في الصور الأربع النتائجَ الأربع.

قوله (وَضْعَ الْمُقَدَّمِ وَرَفْعَ التَّالِي): نحو (إن كان هذا إنساناً كان حيواناً لكنه إنسان فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فهو ليس بإنسان).

قوله (وَالحَقِيْقِيَّةُ): كقولنا (إما أن يكون هذا العدد زوجاً أو فرداً لكنه زوج فليس بفرد لكنه فرد فليس بزوج لكنه ليس بفرد فهو زوج لكنه ليس بزوج فهو فرد).

قوله (كَمَانِعَةِ الجَمْعِ): نحو (إما أن يكون هذا شجراً أو حجراً لكنه شجر فليس بحجر لكنه حجر فليس بشجر).

قوله (كَمَانِعَةِ الخُلُوِّ): نحو (هذا إما لاحجر أو لاشجر لكنه ليس بلا شجر فهو لاحجر لكنه ليس بلاحجر فهو لاشجر)

حاشية البينجويني

....

(١) أي كما علمت أن المراد بالمتصلة اللزومية. (طاهر)

وَقَدْ يَخْتَصُّ بِاسْمِ قِيَاسِ الخُلْفِ، وَهُوَ مَا يُقْصَدُ بِهِ إِثْبَاتُ المَطْلُوبِ بِإِبْطَالِ نَقِيضِهِ

التحفة الشاهجانية

قوله (وَقَدْ يَخْتَصُّ..إلخ): اعلم أنه قد يستدل على إثبات المدعى بأنه لولاه لصدق نقيضه لاستحالة ارتفاع النقيضين لكن نقيضه غير واقع فيكون هذا واقعاً كما مر غير مرة في مباحث العكوس والأقيسة.

وهذا القسم من الاستدلال يسمى بالخلف إما لأنه ينجر إلى الخلف أي المحال على تقدير صدق نقيض المطلوب أو لأنه ينتقل منه إلى المطلوب من خلفه أي من ورائه الذي هو نقيضه وليس هذا قياسا واحداً بل ينحل إلى قياسين:

أحدهما: اقتراني شرطي.

حاشية البينجويني

قوله (وقد يختص باسم): هذا مشعر بأن فاعل يختص ضمير عائد إلى القياس وهو سهو لان فاعله(ما يقصد). (البينجويني)

قوله (لاستحالة ارتفاع النقيضين): تنبيه على الملازمة. (البينجويني)

قوله (فيكون هذا واقعا): هذا لازم النتيجة وتفريع عنها لا عينها. (البينجويني)

قوله (أو لأنه ينتقل): أو لأنه مشتمل على الخلف الذي هو نقيض المطلوب. (البينجويني)

قوله (من خلفه): أي من بطلان خلفه. (البنجويني).

قوله (اقتراني شرطي): صرف على رأي المحشي ومؤلف من متصلة وحملية على رأي شارح الشمسية ثم أنه لا بد أن يكون صغرى الاقتراني...

وَمَرْجِعُهُ إلى اسْتِثْنَائِيٍّ وَاقْتِرَانيٍّ.

التحفة الشاهجانية

والآخر: استثنائي متصل يستثنى فيه نقيض التالي هكذا، لو لم يثبت المطلوب لثبت نقيضه وكلما ثبت نقيضه ثبت المحال يُنتج لو لم يثبت المطلوب لثبت المحال لكن المحال ليس بثابت فيلزم ثبوت المطلوب لكونه نقيض المقدم، ثم قد يفتقر بيان الشرطية يعني قولنا (كلما ثبت نقيضه ثبت المحال) إلى دليل آخر فتكثر القياسات، كذا قال المصنف في شرح الأصول.

فقوله (وَمَرْجِعُهُ إلى اسْتِثْنَائِيٍّ وَاقْتِرَانيٍّ): معناه أن هذا القدر مما لابد منه في كل قياسِ خلف وقد يزيد عليه فافهم.

حاشية البينجويني

أو الحملية من الاستثنائي بديهيتان بخلاف كبرى الاقتراني فقد تكون بديهية وقد لا كما أشار إليه المحشي بقوله (ثم قد يغتفر). (البينجويني)

قوله (استثنائي): والمتصلة منه مكتسبة بالقياس الأول. (البينجويني)

قوله (متصل): إضافة الكل إلى الجزء. (البينجويني)

قوله (فيلزم ثبوت): أي فعدم ثبوت المطلوب ليس بثابت فيلزم ثبوت..اه فهذا تفريع من النتيجة. (البينجويني)

قوله (الشرطية): التي هي كبرى القياس الأول. (البينجويني)

فصل
الاستقراء

الاسْتِقْرَاءُ تَصَفُّحُ الجُزْئِيَّاتِ ....

التحفة الشاهجانية

قوله (الاسْتِقْرَاءُ تَصَفُّحُ الجُزْئِيَّاتِ): اعلم أن الحجة على ثلاثة أقسام، لأن الإستدلال إما من حال الكلي على حال جزئياته، وإما من حال الجزئيات على حال كليها، وإما من حال أحد الجزئيين المندرجين تحت كلي، على حال الجزئي الآخر فالأول: هو القياس وقد سبق مفصلاً والثاني: هو الاستقراء.

والثالث: هو التمثيل.

فالاستقراء هو (الحجة التي يستدل فيها من حكم الجزئيات على حكم كليها) هذا تعريفه الصحيح الذي لا غبار عليه، وأما ما استنبطه المصنف من كلام الفارابي وحجة الإسلام واختاره أعني...

حاشية البينجويني

قوله (من حال الكلي): الذي هو مضمون الكبرى. (البينجويني)

قوله (على حال جزئياته): الذي هو مضمون النتيجة. (البينجويني)

قوله (أحد الجزئيين): الذي هو الأصل والمقيس عليه. (البينجويني)

قوله (تحت كلي): هي العلة الجامعة. (البينجويني)

قوله (على حال): الجزئي هو الفرع والمقيس. (البينجويني)

لِإِثْبَاتِ حُكْمٍ كُلِيٍّ..................

التحفة الشاهجانية

(تصفح الجزئيات وتتبعها لإثبات حكم كلي) ففيه تسامح ظاهر فإن هذا التتبع ليس معلوما تصديقيا موصلا إلى مجهول تصديقي فلا يندرج تحت الحجة.

وكأن الباعث على هذه المسامحة هو الإشارةُ إلى أن تسمية هذا القسم من الحجة بالإستقراء ليس على سبيل الإرتجال بل على سبيل النقل وهاهنا وجه آخرُ يجئ بيانه إن شاء الله الجليل في تحقيق التمثيل.

قوله (لِإِثْبَاتِ حُكْمٍ كُلِيٍّ): إما بطريق التوصيف فيكون إشارةً إلى أن المطلوب في الإستقراء لا يكون حكماً جزئياً كما سنحققه وإما بطريق الإضافة فالتنوين في (كلي) حينئذ عوض عن المضاف إليه، أي لإثبات حكم كليها أي كلي تلك الجزئيات.

وهذا وإن اشتمل على الحكم الجزئي والكلي كليهما بحسب الظاهر إلا أنه في الواقع لا يكون المطلوب بالاستقراء إلا الكلي، وتحقيق ذلك أنهم قالوا إن الإستقراء إما تام يتصفح فيه حال الجزئيات بأسرها وهو يرجع إلى القياس المقسم

حاشية البينجويني

قوله (تسامح ظاهر): الغير المحموا، لكن حمل عليه مبالغة في لزومه له. (البينجويني)

قوله (إلى القياس المقسم): لا بد في القياس عند عصام[1] من تحصيل الحكم بترديد الموضوع بين الجزئيات والحكم على كل واحد منها بالأكبر واما عند عبدالحكيم فلا يجب ذلك بل كل استقراء قياس مقسم في الحقيقة...

---

(١) شروح الشمسية: ٢/٢٤٤، (طاهر).

....

التحفة الشاهجانية

كقولنا (كل حيوان إما ناطق أو غير ناطق وكل ناطق من الحيوان حساس وكل غير ناطق من الحيوان حساس ينتج كل حيوان حساس) وهذا القسم يفيد اليقين.

وإما ناقص يكفي فيه تتبع أكثر الجزئيات كقولنا (كل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ لأن الإنسان كذلك والفرسَ كذلك والبقرَ كذلك إلى غير ذلك مما صادفناه من أفراد الحيوان) وهذا القسم لا يفيد إلا الظن إذ من الجائز أن يكون من الحيوانات التي لم نصادفها ما يحرك فكه الأعلى عند المضغ كما نسمعه في التمساح ولا يخفى أن الحكم بأن الثاني لا يفيد إلا الظنَ إنما يصح إذا كان المطلوبُ الحكمَ الكلي وأما إذا إكتفى بالجزئي فلا شك أن ...

حاشية البينجويني

وإن لم يكن في صورة القياس والخلاف بينهما لفظي ثم انه قال قد يورد الاستقراء الناقص على سبيل ترديد الموضوع بين الجزئيات فيكون صورة القياس المقسم وليس بذلك حقيقة. (البينجويني)

قوله (كقولنا): كل مثال القياس المقسم لا للاستقراء التام الراجع إليه. (البينجويني)

قوله (لا يفيد): إلا ولا يرجع القياس المقسم حقيقة بل إنما يرجع على زعم المستقرء. (البينجويني)

قوله (أن الحكم): بمعنى الإذعان. (البينجويني)

قوله (المطلوب الحكم): بمعنى الوقوع واللاوقوع. (البينجويني)

....

التحفة الشاهجانية

تتبع البعض يفيد اليقين به كما يقال (بعض الحيوان فرس وبعضه إنسان وكل فرس يحرك فكه الأسفل عند المضغ وكل إنسان أيضاً كذلك ينتج قطعا أن بعض الحيوان كذلك) ومن هذا علم أن حمل عبارة المصنف على التوصيف كما هو الرواية أحسن من حيث الدراية أيضاً.

إذ ليس فيه توهم وَصْمةِ التعريف بالأعم بخلاف الإضافة فإنه يحتمل الحكم الكلي والجزئي كما ذكرنا.

حاشية البينجويني

قوله (يفيد اليقين): فلا يصح قولهم السابق إلا بأن يقال أن هذا الذي يفيد الحكم الجزمي ليس من أفرادالاستقراء. (البينجويني)

قوله (كما يقال): كان الأولى التمثيل بما ليس في هيئة القياس بان يقول كما يقال(بعض الحيوان يحرك فكه الأسفل لأن كل إنسان كذلك وكل فرس كذلك). (البينجويني)

قوله (فإنه يحتمل الحكم الكلي والجزئي): مع أن ما يفيد الحكم الجزئي ليس من أفراد الاستقراء وإلا لم يصح قولهم السابق. (البينجويني).

فصل
التمثيل

وَالتَّمْثِيلُ بَيَانُ مُشَارَكَةِ جُزْئِيٍّ لآخَرَ فِي عِلَّةِ الحُكْمِ لِيَثْبُتَ فِيه ....

التحفة الشاهجانية

قوله (وَالتَّمْثِيلُ بَيَانُ مُشَارَكَةِ جُزْئِيٍّ لآخَرَ فِي عِلَّةِ الحُكْمِ لِيَثْبُتَ فِيه): أي ليثبت الحكم في الجزئي الأول وبعبارة أخرى تشبيه جزئي بجزئي في معنى مشترك بينهما ليثبت في المشبه الحكم الثابت في المشبه به المعلل بذلك المعنى، كما يقال (النبيذ حرام لأن الخمر حرام وعلة حرمته الإسكارُ وهو موجود في النبيذ).

وفي العبارتين تسامح فإن التمثيلَ هو الحجة التي يقع فيها ذلك البيان والتشبيه وقد عرفت النكتة في التسامح في تعريف الاستقراء، ونقول ههنا كما أن العكس يطلق على المعنى المصدري أعني التبديلَ وعلى القضيةِ الحاصلة بالتبديل كذلك التمثيل يطلق على المعنى المصدري وهو التشبيهُ والبيان المذكوران ...

حاشية البينجويني

قوله (ليثبت في المشبه): **عند عصام**[1]. (البينجويني)

قوله (في المشبه به): **باتفاق المتخاصمين**. (البينجويني)

قوله (كما يقال): **مثال العبارتين**. (البينجويني)

---

(١) شروح الشمسية: ٢/٢٤٥، (طاهر).

وَالعُمْدَةُ فِي طَرِيْقِهِ الدَوَرَانُ وَالتَّرْدِيْدُ....

التحفة الشاهجانية

وعلى الحجة التي يقع فيها ذلك التشبيه والبيان فما ذكره، تعريف للتمثيل بالمعنى الأول، ويعلم المعنى الثاني بالمقايسة وهذا كما عرف المصنف العكس بالتبديل المذكور وقس عليه الحال فيما سبق في الاستقراء.

هذا، ولكن لا يخفى أن المصنف عدل في تعريفي الإستقراء والتمثيل عن المشهور إلى المذكور، دفعاً لهذا التسامح وهل هو إلا كر على ما فر منه؟

قوله (وَالعُمْدَةُ فِي طَرِيْقِهِ الدَوَرَانُ وَالتَّرْدِيْدُ): اعلم أنه لابد في التمثيل من مقدمات.

الأولى: أن الحكم ثابت في الأصل أعني المشبه به.

الثانية: أن علة الحكم في الأصل الوصف الكَذَائي الثالثة: أن ذلك الوصف موجود في الفرع أعني المشبه.

فإنه إذا تحقق العلم بهذه المقدمات الثلاث ينتقل الذهن إلى كون الحكم ثابتاً في الفرع أيضاً وهو المطلوب من التمثيل.

ثم المقدمة الأولى والثالثة ظاهرتان في كل تمثيل وإنما الإشكال في الثانية، وبيانها بطرق متعددة فصلوها في كتب (أصول الفقه) والمصنف ذكر ما هو العمدة من بينها وهو طريقان....................

حاشية البينجويني

....

....

التحفة الشاهجانية

الأول: الدوران وهو ترتب الحكم على الوصف الذي له صلاحيةُ العِلِية وجوداً وعدماً كترتب الحرمة في الخمر على الإسكار فإنه مادام مسكراً حرام فإذا زال عنه الإسكار زالت عنه الحرمة، قالوا والدوران علامة كون المدار أعني الوصف علةً للدائر أعني الحكم.

الثاني: الترديد ويسمى بـــ(السبر) و(التقسيم) أيضاً وهو أن يتفحص أولاً أوصاف الأصل ويردد أن علة الحكم هل هي هذه الصفة أو تلك؟

ثم يبطل ثانياً حكم علية كل كل حتى يستقر على وصف واحد ويستفاد من ذلك كون هذا الوصف علةً كما يقال علةُ حرمة الخمر إما الإتخاذ من العنب أو الميعان أو اللون المخصوص أو الطعم المخصوص أو الرائحة المخصوصة أو الإسكار لكن الأول ليس بعلة لوجوده في الدبس بدون الحرمة.

وكذا البواقي ما سوى الإسكار بمثل ما ذكر فتعين الإسكار للعلية.

حاشية البينجويني

....

فصل
القياس بحسب المادة أو الصناعات الخمس

القِيَاسُ إمَّا بُرْهَانِيّ وَهُوَ مَايَتَأَلَّفُ ....

التحفة الشاهجانية

قوله (القِيَاسُ..إلخ): القياس كما ينقسم باعتبار الهيئة والصورة إلى إستثنائي وإقتراني بأقسامهما، فكذلك ينقسم باعتبار المادة إلى الصناعات الخمس، أعني (البرهان والجدل والخطابة والشعر والمغالطة) وقد تسمى (سفسطةً) أيضاً لأن مقدماته إما أن تفيد تصديقاً أو تأثيراً آخر غير التصديق أعني (التخييل) والثاني (الشعر).

والأول إما أن يفيد ظناً أو جزما، فالأول (الخطابة) والثاني إن أفاد جزما يقينيا فهو (البرهان) وإلا فإن اعتبر فيه عموم الاعتراف من العامة أو التسليم من الخصم فهو (الجدل) وإلا فـــ(المغالطة).

واعلم أن (المغالطة) إن أستُعملت في مقابلة الحكيم سميت (سفسطةً) وإن استعملت في مقابلة غير الحكيم سميت(مشاغبةً).

حاشية البينجويني

قوله (فالأول الخطابة): لا يخفى أن إعتقاد المقلد من قسم الجزم وقد صرحوا بأسرهم بأن القياس المؤلف من المقدمات المأخوذة من الحكماء والاولياء والزهداء من الخطابة ومقتضى كلام المحشي أنه داخل في المغالطة. (البينجويني)

مِنَ اليَقِيْنِيَّاتِ.............

التحفة الشاهجانية

واعلم أيضاً(١) أنه يعتبر في البرهان أن يكون مقدماته بأسرها يقينية بخلاف غيره من الأقسام مثلاً يكفي في كون القياس مغالطة أن يكون إحدى مقدمتيه وهمية وإن كانت الأخرى يقينية.

نعم يجب أن لا يكون فيها ما هو أدون منها كالشعريات وإلا تلحق بالأدون فإن المؤلف من مقدمة مشهورة وأخرى مخيلة لا يسمى(جدلياً) بل (شعرياً) فاعرفه

قوله (مِنَ اليَقِيْنِيَّاتِ): اليقين هو التصديق الجازم المطابق للواقع الثابت فباعتبار التصديق لم يشمل (الشك) و(الوهم) و(التخييل) وسائر التصورات، وقيد الجزم أخرج (الظن) والمطابقةُ (الجهل المركب) والثابتُ (التقليد).

ثم المقدمات اليقينية إما بديهيات أو نظريات منتهية إلى البديهيات ...

حاشية البينجويني

قوله (من اليقينيات): النظرية المنتهية إلى البديهي أو البديهية وضمير أصولها عائد إلى اليقينيات النظرية على سبيل الاستخدام تدبر. (البينجويني).

قوله (اليقين): أي مطلوبا نظريا أو بديهيا. (البينجويني).

قوله (الجهل المركب): وتقليد المخطئ. (البينجويني)

قوله (التقليد): المعيب. (البينجويني)

قوله (إلى البديهيات): إقامة المظهر مقام المضمر. (البينجويني)

---

(١) أي كما علمت أن المغالطة تسمى سفسطة ومشاغبة. (طاهر)

....

التحفة الشاهجانية

لاستحالة الدور والتسلسل، فأصول اليقينيات هي (البديهيات والنظريات) متفرعة عليها والبديهيات ستة أقسام بحكم الإستقراء، و وجه الضبط أن القضايا البديهية إما أن يكون تصور طرفيها مع النسبة كافياً في الحكم والجزم أو لا يكون:

والأول هو الأوليات. والثاني إما أن يتوقف على واسطة غير الحس الظاهر والباطن أو لا الثاني (المشاهدات) وينقسم إلى مشاهدات بالحس الظاهر وتسمى (حسيات) وإلى مشاهدات بالحس الباطن وتسمى (وجدانيات).

والأول إما أن يكون تلك الواسطة بحيث لا تغيب عن الذهن عند تصور الأطراف أو لا يكون كذلك.

والأول هي (الفطريات) ويسمى (قضايا قياساتها معها). والثاني إما أن يستعمل فيه الحدس وهو انتقال الذهن الدفعي من المبادئ إلى المطالب أو لا يستعمل فيه فالأول هو (الحدسيات).

حاشية البينجويني

قوله (غير الحس الظاهر): سواء توقف على الحس الظاهر كما في المتواترات والمجربات أو لا كما في الفطريات والحدسيات على رأي عبدالحكيم[1]. (البينجويني)

قوله (أن يستعمل فيه): كان الأولى أن يقول الثاني إما أن يكون الواسطة فيه الحدس أو يكون غير الحدس تأمل. (البينجويني)

---

(١) شروح الشمسية: ٢/٢٤٩، (طاهر).

وَأُصُولُهَا الأَوَّلِيَّاتُ وَالْمُشَاهَدَاتُ..............

التحفة الشاهجانية

والثاني إن كان الحكم فيه حاصلاً بإخبار جماعة ممتنع عند العقل تواطؤهم على الكذب فهي (المتواترات) وإن لم يكن كذلك بل حاصلاً من كثرة التجارب فهي (التجربيات) وقد علم بذلك حد كل واحد منها.

قوله (الأَوَّلِيَّاتُ):كقولنا (الكل أعظم من الجزء).

قوله (وَالْمُشَاهَدَاتُ): أما المشاهدات الظاهرة فكقولنا (الشمس مشرقة والنار محرقة) وأما الباطنة فكقولنا (إن لنا جوعاً وعطشاً).

قوله (وَالتَّجْرَبِيَّاتُ): كقولنا: (السقمونيا مسهل للصفراء).

قوله (وَالحَدَسِيَّاتُ): كقولنا: (نور القمر مستفاد من الشمس).

قوله (وَالْمُتَوَاتِرَاتُ): كقولنا: (مكةُ موجود).

قوله (وَالنَّظَرِيَّاتُ): كقولنا: (الأربعة زوج) فإن الحكم فيه بواسطة لا تغيب عن ذهنك عند ملاحظة أطراف هذا الحكم وهو الانقسام بمتساويين.

قوله (ثُمَّ إِنْ كَانَ): الحدُّ الأوسط في البرهان بل في كل قياس لابد أن يكون علةً لحصول العلم بالنسبة الإيجابية أو السلبية المطلوبة في النتيجة، ولهذا يقال له الواسطة في الإثبات والواسطة في التصديق.

حاشية البينجويني

قوله (الحد الأوسط): أي العلم بنسبة الحد الأوسط...اه. (البينجويني)

قوله (الواسطة في الإثبات): كأن (في) لإعتبار المدخول أي الواسطة باعتبار العلم بالثبوت أي بثبوت الأكبر للأصغر. (البينجويني)

وَالتَّجْرِبِيَّاتُ وَالحَدَسِيَّاتُ وَالمُتَوَاتِرَاتُ وَالنَّظَرِيَّاتُ، ثُمَّ إِنْ كَانَ الأَوْسَطُ مَعَ عِلِّيَّتِهِ لِلنِّسْبَةِ فِي الذِّهْنِ عِلَّةً لَهَا فِي الوَاقِعِ فَلِمِيٌّ، وَإِلاَّ فَإِنِّيٌّ..................

التحفة الشاهجانية

فإن كان مع ذلك واسطةً في الثبوت أيضاً أي علةً لتلك النسبة الإيجابية أو السلبية في الواقع وفي نفس الأمر ك(تعفن الأخلاط) في قولك (هذا متعفن الأخلاط وكل متعفن الأخلاط محموم فهذا محموم)، فالبرهان حينئذ يسمى (البرهان اللمي) لدلالته على ما هو لـــم الحكم و علتهُ في الواقع.

وإن لم يكن واسطةً في الثبوت أيضاً يعني لم يكن علةً لتلك النسبة الإيجابية أو السلبية في الواقع وفي نفس الأمر فالبرهان حينئذ يسمى (البرهان الإني) حيث لم يدل إلا على إنية الحكم وتحققه في الذهن دون عليته للحكم في الواقع.

سواء كان الواسطة حينئذ معلولاً للحكم كالحمى في قولنا: (زيد محموم وكل محموم متعفن الأخلاط فزيد متعفن الأخلاط) وقد يخص هذا باسم (الدليل) أو لم يكن معلولاً للحكم كما أنه ليس علةً له بل يكونان معلولين لثالث وهذا لم يخص باسم كما يقال: (هذه الحمى تشتد غباً وكل حمى تشتد غبا محرقة.....

حاشية البينجويني

قوله (في الثبوت): أي باعتبار الوجود أيضا تأكيد مع ذلك[1]. (البينجويني)

قوله (لم الحكم): الذي في النتيجة والمراد به الوقوع واللاوقوع. (البينجويني)

قوله (معلولا للحكم): ليس بمعنى التصديق والإدراك بل بمعنى الوقوع واللاوقوع او بمعنى المحكوم به كما هو ظاهر كلام المحشي في المثال الثاني. (البينجويني)

---

(١) أي: قول المحشي: (أيضا) تأكيد لقوله: (مع ذلك)، (طاهر البحركي)

وَإِمَّا جدَلِيٌّ يَتَأَلَّفُ مِنَ المَشْهُورَاتِ وَالمُسَلَّمَاتِ وَإِمَّا خَطَابِيٌّ يَتَأَلَّفُ مِنَ المَقْبُولاَتِ وَالمَظْنُونَاتِ وَإِمَّا شِعْرِيٌّ يَتَأَلَّفُ ....

التحفة الشاهجانية

فهذه الحمى محرقة) فإن الاشتداد غباً ليس معلولاً للإحراق ولا العكس بل كلاهما معلولان للصفراء المتعفنة الخارجة من العروق.

قوله (مِنَ المَشْهُورَاتِ): هي القضايا التي تطابق فيها آراء الكل ك(حسن الإحسان وقبح العدوان) أو آراء طائفة ك(قبح ذبح الحيوانات) عند أهل الهند.

قوله (وَالمُسَلَّمَاتِ): هي القضايا التي سلمت من الخصم في المناظرة أو برهن عليها في علم وأخذت في آخر على سبيل التسليم.

قوله (مِنَ المَقْبُولاَتِ): هي القضايا التي تؤخذ عمن يعتقد فيه ك(الأولياء والحكماء).

قوله (وَالمَظْنُونَاتِ): هي قضايا يحكم بها العقل حكماً راجحاً غير جازم ومقابلته بالمقبولات من قبيل مقابلة العام بالخاص فالمراد به ما سوى الخاص.

حاشية البينجويني

قوله (إما جدلي): عطف على قوله (إما برهاني). (البينجويني)

قوله (من المقبولات): أي المقلدات. (البينجويني)

قوله (مقابلة العام): أقول للظن إطلاقان التصديق الخالي عن الجزم وهذا المعنى مباين للتقليد والجهل المركب كاليقين والتصديق الغير اليقيني وهذا المعنى أعم من المعنى الأول والتقليد والجهل المركب وكأن المحشي أراد هذا المعنى حيث قال(من مقابلة العام بالخاص) وإنما قال راجحا غير الجازم لقوله (فالمراد به ما سوى الخاص). (البينجويني)

مِنَ الْمُخَيَّلاَتِ وَإِمَّا سَفْسَطِيٌّ يَتَأَلَّفُ مِنَ الوَهْمِيَّاتِ وَالْمُشَبَّهَاتِ.

التحفة الشاهجانية

قوله (مِنَ الْمُخَيَّلاَتِ): هي قضايا لا تذعن بها النفس ولكن تتأثر منها ترغيبا وترهيبا كما إذا قيل (الخمر ياقوتية سيالة) تنشط النفس وترغب بشربها و إذا قيل (العسل مرة[1] مهوعة) إنقبضت وتنفرت منه وإذا قرن بها سجع أو وزن كما هو المتعارف الآن ازداد تأثيراً.

قوله (وَإِمَّا سَفْسَطِيٌّ): منسوب إلى سفسطة وهي مشتقة من (سوفسطا) معرب (سوفااسطا) لغة يونانية يعني الحكمة المموهة المدلسة.

قوله (مِنَ الوَهْمِيَّاتِ): هي القضايا التي يحكم بها الوهم في غير المحسوس قياساً على المحسوس كما يقال(كل موجود فهو متحيز).

قوله (وَالْمُشَبَّهَاتِ): هي القضايا الكاذبة الشبيهة بالصادقة الأولية أو المشهورة لاشتباه لفظي أومعنوي.

حاشية البينجويني

قوله (ترغيبا): لا يبعد أن يكون كل من الترغيب والترهيب تميزا عن نسبة التأثير إلى الضمير بواسطة حرف الجر. (البينجويني)

---

(١) العسل يذكر ويؤنث، والتأنيث أكثر، وفي الحديث: (فَقَالَ: أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لاَ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ)، صحيح الإمام البخاري: ٢٦٣٩، (طاهر البحركي)

....

التحفة الشاهجانية

واعلم أن ماذكره المتأخرون في الصناعات الخمس إقتصار مُخل قد أجملوه وأهملوه مع كونه من المهمات وطولوا في الاقترانيات الشرطِيات ولوازم الشرطِيات مع قلةِ الجدوى وعليك بمطالعة كتب القدماء فإن فيها شفاء العليل(١) ونجاة الغليل.

حاشية البينجويني

....

(١) فيه إشارة إلى الاهتمام بكتاب الشفاء ومختصره النجاة لأبي علي حسين بن عبدالله المعروف بـ(ابن سينا) المتوفى سنة (٤٢٨ هـ) (طاهر).

خاتمة

أجزاء العلوم

أَجْزَاءُ العُلُومِ ثَلاثَةٌ ....

التحفة الشاهجانية

قوله (أَجْزَاءُ العُلُومِ): كل علم من العلوم المدونة لابد فيه من أمور ثلاثة.

أحدها: ما يبحث فيه عن خصائصه والآثار المطلوبة منه، أي يرجع جميع أبحاث العلم إليه وهو الموضوع، وتلك الآثار هي الأعراض الذاتية.

الثاني[1]: القضايا التي يقع فيها هذا البحث وهي المسائل وهي تكون نظريةً في الأغلب وقد تكون بديهيةً محتاجةً إلى تنبيه كما صرحوا به وقوله(تطلب في العلم) يعم القبيلتين وأما ما وجد في بعض النسخ من التخصيص بقوله(بالبرهان) فمن زيادة الناسخ على أنه يمكن توجيهه بأنه بناءاً على الغالب أو بأن المراد بالبرهان ما يشمل التنبيه فتنبه[2].

حاشية البينجويني

....

(١) وهي الثالث في المتن. (طاهر)

(٢) يحتمل أن يكون إشارة إلى أن ما ذكره من التوجيه معلوم لا يخفى. (طاهر)

المَوْضُوعَاتُ وَالمَبَادِئُ.................

التحفة الشاهجانية

الثالث[١]: ما يبنى عليه المسائل مما يفيد تصورات أطرافها أو التصديقات بالقضايا المأخوذة في دلائلها فالأولى هي المبادئ التصورية والثانية هي المبادئُ التصديقيةُ

قوله (**المَوْضُوعَاتُ**): هاهنا إشكال مشهور وهو أنَ من عدَ الموضوع من أجزاء العلوم إما أن يريد به نفس الموضوع أو تعريفه أو التصديق بوجوده أو بموضوعيته.

والأول: مندرج في موضوعات المسائل التي هي أجزاء المسائل فلا يكون جزءاً على حِدَة.

والثاني: من المبادئ التصورية.

والثالث: من المبادئ التصديقية فلا يكونان جزءا على حِدَة أيضاً.

والرابع من مقدمات الشروع فلا يكون جزءاً.

ويمكن الجواب باختيار كل من الشقوق الأربعة...............

حاشية البينجويني

قوله (التصديقات بالقضايا): عطف على (ما) في مما لا على تصورات أي ومن القضايا المصدق بها المأخوذة..اه. (البينجويني)

---

(٣) وهي الثانية في المتن. (طاهر)

وَهِيَ حُدُودُ المَوْضُوعَاتِ ....

التحفة الشاهجانية

أما على الأول فيقال: إن نفس الموضوع وإن اندرج في المسائل، لكن لشدة الإعتناء به من حيث إن المقصود من العلم معرفة أحواله والبحث عنها، عد جزءاً على حدة أو يقال إن المسائل ليست هي مجموع الموضوعات والمحمولات والنسب بل المحمولات المنسوبة إلى الموضوعات.

قال المحقق (الدواني) في حاشية (المطالع) المسائل هي المحمولات المثبتة بالدليل وفيه نظر لأنه لا يلائمه ظاهر قول المصنف (والمسائل هي قضايا كذا وموضوعاتها كذا ومحمولاتهاكذا)، وأيضاً فلو كان المسائل ...

حاشية البينجويني

قوله (المثبتة): بالدليل أي نسبتها إلى الموضوع. (**البينجويني**)

قوله (وموضوعاهّا كذا): وخلاف الظاهر هنا أن يقال ليس إضافة (وموضوعاهّا ومحمولاهّا) إضافة الجزء إلى الكل بل الإضافة الأولى لأدنى ملابسة والثانية بيانية. (**البينجويني**).

قوله (الجزء): أعني الموضوعات. (**بشتَيي**).

قوله (الكل): أعني المسائل. (**بشتَيي**)

قوله (الأولى): أعني إضافة لفظ الموضوعات إلى الضمير المؤنث الراجع إلى المسائل بمعنى المحمولات لأدنى ملابسة أعني الراكبية والمركوبية أي الموضوعية والمحمولية. (**بشتَيي**).

قوله (والثانية): بيانية أي محمولات المسائل. (**بشتَيي**).

وَأَجْزَائُهَا وَأَعْرَاضُهَا..................

التحفة الشاهجانية

نفس المحمولات المنسوبة، لوجب عد سائر موضوعات المسائل التي هي وراء موضوع العلم جزءاً على حدة فتدبر.

وأما على الثاني فيقال إن تعريف الموضوع وإن كان مندرجاً في المبادي التصورية لكن عده جزءاً على حدة لمزيد الاعتناء به كما سبق.

وأما على الثالث فيقال بمثل ما مر أو يقال بأن عد التصديق بوجود الموضوع من المبادئ التصديقية كما نقل عن الشيخ تسامح، فإن المبادئ التصديقية هي القضايا التي تتألف منها قياسات العلم كما نص على ذلك العلامة في (شرح الكليات) وأيده بكلام الشيخ أيضاً.

وحينئذ فقول المصنف (يبتني عليها قياسات العلم) تعريف أو تفسير بالأعم وأما على الرابع فيقال إن التصديق بالموضوعية لما توقف عليه الشروع على بصيرة فكان له مزيد مدخلية في معرفة مباحث العلم وتميزها عما ليس منه عد جزءاً من العلم مسامحة وهذا أبعد المحتملات.

قوله (وَأَجْزَائُهَا): أي حدود أجزائها إذا كانت الموضوعات مركبة.

قوله (وَأَعْرَاضُهَا): أي حدود العوارض[1] المثبتة لتلك الموضوعات

حاشية البينجويني

قوله (أي حدود أجزائها): أي الغير المحمولة كالكلمة والكلام والهيولي والصورة أو المحمولة كالحيوان والناطق الجزآن إذا كان موضوعا للعلم. (البينجويني).

---

(١) كتعريف الأعراب بأنه، ما اختلف آخر المعرب به. (طاهر)

وَمُقَدِّمَاتٌ بَيِّنَةٌ أَوْ مَأْخُوذَةٌ يُبْتَنى عَلَيْهَا قِيَاسَاتُ العِلْمِ، والمَسَائِلُ وَهِيَ قَضَايَا تُطْلَبُ فِي العِلْمِ، وَمَوضُوعَاتُهَا مَوْضُوعُ العِلْمِ أَوْ نَوْعٌ مِنْهُ أَوْ عَرَضٌ ذَاتِيٌّ لَهُ أَوْ مُرَكَّبٌ وَمَحْمُولاَتُهَا أُمُورٌ خَارِجَةٌ عَنْهَا ....

التحفة الشاهجانية

قوله (وَمُقَدِّمَاتٌ بَيِّنَةٌ): المبادئ التصديقية إما مقدمات بينة بنفسها أي بديهية أو مقدمات مأخوذة أي نظرية و الأولى تسمى (علوماً متعارفةً) والثانية إن أذعن بها المتعلم بحسن الظن بالمعلم سميت (أصولاً موضوعةً) وإن أخذها مع إستنكار سميت (مصادرات) ومن هاهنا يعلم أن مقدمةً واحدةً يجوز أن يكون أصلاً موضوعاً بالنسبة إلى شخص ومصادرةً بالقياس إلى آخر.

قوله (مَوْضُوعُ العِلْمِ): كقولهم في الطبيعي (كل جسم فله شكل طبيعي)[1].

قوله (أَوْ عَرَضٌ ذَاتِيٌّ):كقولهم (كل متحرك فله ميل).

قوله (أَوْ مُرَكَّبٌ): من الموضوع مع العرض الذاتي كقول المهندس (كل مقدار وسط في النسبة فهو ضلع ما يحيط به الطرفان) أو من نوعه مع العرض الذاتي كقوله(كل خط قام على خط فإن زاويتَي جنبَيه قائمتان أو متساويتان لها)

قوله (وَمَحْمُولاَتُهَا): أي محمولات المسائل.

قوله (أُمُورٌ خَارِجَةٌ عَنْهَا): أي عن موضوعات المسائل.

حاشية البينجويني

....

---

(٢) وقول المصنف (أو نوع منه) أي كقول ابن مالك (والإسم منه معرب ومبني) (طاهر)

لَاحِقَةٌ لَها...................

التحفة الشاهجانية

قوله (لَاحِقَةٌ لَها): أي عارضة لتلك الموضوعات، والمراد هاهنا محمولة عليها فإن العارض هو الخارج المحمول فإذا جُرد عن قيد الخروج للتصريح به قبلُ بقي الحمل، ولو اكتفى المصنف باللحوق لكفى ويوجد في بعض النسخ قوله (لذواتها) وهو بحسب الظاهر لا ينطبق إلا على العرض الأولي أي اللاحق للشئ أولاً وبالذات أي بدون واسطة في العروض ولا يشمل على العارض بواسطة المساوي مع أنه من العرض الذاتي اتفاقاً ولذا أوله بعض الشارحين وقال أي لاستعداد مخصوص بذواتها سواء كان لحوقه إياها لذاتها أو لأمر يساويها.

فإنَّ اللاحق للشئ لما هو هو يتناول الأعراض الذاتية جميعاً على ما قال المصنف في (شرح الرسالة الشمسية)، ثم إن هذا القيد يدل على أن المصنف إختار مذهب الشيخ في لزوم كون محمولات المسائل أعراضاً ذاتية لموضوعاتها وإليه ينظر كلام (شارح المطالع) لكن الأستاذ المحقق (قُدس سره) أورد عليه أنه كثيراً ما يكون محمول المسألة بالنسبة إلى موضوعها من الأعراض العامة الغريبة كقول الفقهاء (كل مسكر حرام) وقول النحاة (كل فاعل مرفوع) وقول الطبيعيين (كل فلك متحرك على الإستدارة). نعم يعتبر أن لا يكون أعم من موضوع العلم وصرح بذلك المحقق (الطوسي) أيضاً في (نقد التنزيل).

حاشية البينجويني

قوله (أي لاستعداد مخصوص): أي باستعداد شئ ليتحد مع ذلك الشئ باعتبار الماصدق وإن لم يتحد باعتبار المفهوم. (البينجويني)

وَقَدْ يُقَالُ المَبَادِئُ لَمَا يُبْدَأُ بِهِ قَبْلَ المَقْصُودِ وَالمُقَدِّمَاتُ أَيْضاً لِمَا يُتَوَقَّفُ عَلَيْهِ ...

التحفة الشاهجانية

وأقول في لزوم هذا الاعتبار أيضاً نظر لصحة إرجاع المحمولات العامة إلى العرض الذاتي بالقيود المخصصة كما يرجع المحمولات الخاصة إليه بالمفهوم المردد والأستاذ صرح باعتبار الثاني، فعدم اعتبار الأول تحكم وهاهنا زيادة كلام لا يسعها المقام.

قوله (وَقَدْ يُقَالُ المَبَادِئُ): إشارة إلى اصطلاح آخر في المبادئ سوى ما تقدم وضعه (ابن الحاجب) في (مختصر الأصول) حيث أطلق المبادئ على ما يبدأ به قبل الشروع في مقاصد العلم سواء كان داخلاً في العلم فيكون من المبادئ المصطلحة السابقة ك(تصور الموضوع والأعراض الذاتية والتصديقات) التي يتألف منها قياسات العلم أو خارجاً عنه يتوقف عليه الشروع على وجه الخبرة ...

حاشية البينجويني

قوله (آخر في المبادئ): لا أرى فرقا بينها وبين مقدمة الكتاب. (البينجويني)

قوله (السابقة): أيضا. (البينجويني)

قوله (كتصور..اه): أي كالمحدود المفيدة لتصور الموضوعات والأعراض. (البينجويني)

قوله (الموضوع): أي من موضوعات المسائل. (البينجويني)

قوله (والتصديقات): اي القضايا المصدق بها التي يتألف...اه. (البينجويني)

قوله (على وجه الخبرة): تشنيع على المصنف حيث لا يشمل ظاهر عبارته ما يتوقف عليه أصل الشروع. (البينجويني)

الشُّرُوعُ عَلَى وَجْهِ الخِبْرَةِ وَفَرْطِ الرَّغْبَةِ كَتَعْرِيفِ العِلْمِ وَبَيَانِ غَايَتِهِ وَمَوْضُوعِهِ

التحفة الشاهجانية

ويسمَّى (مقدِّمات) كـــ(معرفة الحد والغاية وبيان الموضوع والاستمداد).

والفرق بين المقدّمات والمبادئ بهذا المعنى مما لا ينبغي أن يشتبه فإن المقدمات خارجة عن العلم لا محالة بخلاف المبادئ فتبصر.

حاشية البينجويني

قوله (يسمى مقدمات): أي مقدمات العلم بقرينة المثال وبقرينة قوله(فإن المقدمات..اه)كما نبه عليه فالمراد بقوله(أو خارجا) إدراكات خارجة كتصورات العلم والتصديق بالغاية لا متعلق لها والظاهر عندي أن المبادئ لا تطلق على الإدراكات وإنما تطلق على المفهومات ثم قد يقال إذا كان المراد مقدمات العلم لا يكون التقسيم حاصرا لخروج مثل مباحث النظر والدليل التي قدمت على مسائل الكلام مما اختص ببعض الكلام المعلوم فإنه لا يطلق عليها مقدمة العلم لوجوب إطلاقها على ما لا إختصاص لنوعه بعلم دون علم بل هي من مقدمات الكتاب. (البينجويني).

قوله (فإن المقدمات): أي مقدمات العلم وإلا فالقسم الأول من المبادئ من مقدمة الكتاب كما هو الظاهر. (البينجويني).

فصل
الرؤوس الثمانية

وَكَانَ القُدَمَاءُ يَذْكُرُونَ مَا يُسَمُّونَهُ الرُؤسَ الثَمَانِيَةَ:

الأَوَّلُ الغَرَضُ: لِئَلاَّ يَكُونَ النَظَرُ فِيهِ عَبَثاً..........

التحفة الشاهجانية

قوله (يَذْكُرُونَ): أي في صدر كتبهم على أنها من المقدمات أو من المبادئ بالمعنى الأعم.

قوله (الغَرَضُ): اعلم أن ما يترتب على فعل إن كان باعثاً للفاعل على صدور ذلك الفعل منه، يسمى (غرضا وعلة غائية)، وإلا يسمى (فائدة ومنفعة وغاية). قالوا أفعال الله تعالى لا تعلل بالأغراض وإن اشتملت على غايات ومنافع لا تحصى، فكأنّ مقصود المصنف أن القدماء كانوا يذكرون ....

حاشية البينجويني

قوله (الأعم): مادة الإجتماع تصور موضوعات المسائل ومحمولاتها بشرط التقدم على الشروع في المسائل مادة إفتراق المبادئ بالمعنى الاول ذلك التصور إذا كان في أثناء المسائل مادة إفتراق المبادئ بالمعنى الثاني الخارج عن العلم الموقوف عليه الشروع على وجه البصيرة والمنفعة فالمنفعة على هذا مباين للغرض بخلاف ما يشعر به كلام المصنف من كون المنفعة أعم فافهم. (البينجويني)

قوله (قالوا): أي المتكلمون. (البينجويني)

الثَّاني: المَنْفَعَةُ: وَهِيَ مَا يَتَشَوَّقُهُ الكُلُّ طَبْعاً لِيَنْشُطَ بِالطَّالِبِ وَيَتَحَمَّلَ المَشَقَّةَ.
الثَّالِثُ: السِّمَةُ: وَهِيَ عُنْوَانُ العِلْمِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ إِجْمَالُ مَا يُفَصِّلُهُ.

التحفة الشاهجانية

في صدر كتبهم ما كان سبباً حاملاً على تدوين المدون الأول لهذا العلم ثم يعقبونه بما يشتمل عليه من منفعة ومصلحة حتى يميل إليها عموم الطبائع إن كانت لهذا العلم منفعة ومصلحة سوى الغرض الباعث للواضع الأول وقد عرفت في صدر الكتاب الغرض والغاية من علم المنطق وهما العصمة فتذكر.

قوله (الثَّالِثُ: السِّمَةُ): السمة في اللغة العلامة وكأنّ المقصود هاهنا الإشارة إلى وجه تسمية العلم كما يقال إنما سمي المنطق منطقاً لأن النطق يطلق على الظاهري وهو التكلم وعلى الباطني وهو إدراك الكليات وهذا العلم يقوي الأول ويسلك بالثاني ....

حاشية البينجويني

قوله (طبعا): تمييز عن النسبة الإيقاعية أي يتشوق إليه طبع الكل. (البينجويني)

قوله (لهذا العلم): أي مثلا. (البينجويني)

قوله (من منفعة): لم يكن حاملة للمدون الأول. (البينجويني)

قوله (حتى يميل إليها): يعني أن ما هو غرض المدون الأول لا يلزم ان يكون غرضا لكل أحد من المحصلين بخلاف تلك المنفعة. (البينجويني)

قوله (عموم الطبائع): فيكون تلك المنفعة بخصوصها، أو مع ما هو غرض المدون الأول غرضا للطالب في تحصيل العلم فافهم. (البينجويني).

قوله (إلى وجه تسمية): لا مانع أن يكون المقصود رسم العلم. (البينجويني)

الرَّابِعُ: المُؤَلِّفُ لِيَسْكُنَ قَلْبُ المُتَعَلِّمِ.

التحفة الشاهجانية

مسلك السداد ، فاشتق له اسم من النطق.

فالمنطق إما مصدر ميمي بمعنى النطق أطلق على العلم المذكور مبالغةً في مدخليته في تكميل النطق حتى كأنه هو وإما اسم مكان كأن هذا العلم محل النطق ومظهرُه وفي ذكر وجه التسمية إشارة إجمالية إلى ما يفصله العلم من المقاصد.

قوله (الرَّابِعُ: المُؤَلِّفُ لِيَسْكُنَ قَلْبُ المُتَعَلِّمِ): على ما هو الشأن في مبادئ الحال، من معرفة حال الأقوال، بمراتب الرجال، وأما المُحققون فيعرفون الرجال بالحق لا الحق بالرجال.

ولَنعم ما قال ولي ذي الجلال، عليه سلام الله المتعال، (لا تنظر إلى من قال، وانظر إلى ما قال) هذا و مقنن قوانين المنطق و الفلسفة هو الحكيم العظيم (أرسطو) دونهما بأمر (إسكندر).

حاشية البينجويني

قوله (مسلك): إضافة إلى الصفة. (البينجويني)

قوله (اسم من النطق): هو المنطق أو اسم مكان وفي كون المنطق مصدرا مشتقا من النطق خفاء لوجوب التغاير بين المشتق والمشتق منه بحسب المعنى كالتغاير اللفظي. (البينجويني)

قوله (النطق): الظاهري أو الباطني. (البينجويني)

قوله (على ما هو):أي تقييد سكون القلب بالمتعلم مبني على ما هو الشأن..اه وقيل للمنطق أي الفلسفة. (البينجويني)

الخَامِسُ: أَنَّهُ مِنْ أَيِّ عِلْمٍ هُوَ لِيَطْلُبَ فِيهِ مَا يَلِيقُ بِهِ.

التحفة الشاهجانية

ولذا لقب بـــ(المعلم الأول) وقيل للمنطق إنه (ميراث ذي القرنين) ثم بعد نقل المترجمين تلك الفلسفيات من لغة يونانية إلى لغة العرب هذبها ورتبها وأتقنها ثانياً (المعلم الثاني) الحكيم (أبو نصر الفارابي) وقد فصلها وحررها بعد إضاعة كتب (أبي نصر) الشيخ الرئيس (أبو علي بن سينا) شكر الله مساعيهم الجميلة.

قوله (مِنْ أَيِّ عِلْمٍ هُوَ): أي من أي جنس من أجناس العلوم؟ العقلية أو النقلية، الفَرعية أو الأصلية كما يبحث عن حال المنطق أنه من جنس العلوم الحكمية أم لا فإن فسرت الحكمة بـــ(العلم بأحوال أعيان الموجودات على ما هي عليه في نفس الأمر بقدر الطاقة البشرية) لم يكن منها، إذ ليس بحثه إلا عن المفهومات والموجودات الذهنية الموصلة إلى التصور أو إلى التصديق، ...

حاشية البينجويني

قوله (تلك الفلسفيات): أي والمنطق ففي كلامه احتباك[1]. (البينجويني)

قوله (من أجناس العلوم): أي من أجناسها المتوسطة أو السافلة يدل عليه كلامه الآتي ثم أنه لابد من زيادة (ومن أي نوع من الأنواع) على ما يفصله تدبر. (البينجويني).

قوله (تدبر): وجهه أنه يجوز أن يكون المنطق نوعا حقيقيا بالنسبة إلى أصل الحكمة النظرية أو الفروع الإلهي لا صنفا وهما جنسان سافلان. (منه)

---

(١) حيث اكتفى بقوله (للمنطق) عن الفلسفة أولا، واكتفى بالفلسفيات عن المنطق ثانيا. (طاهر)

السَّادِسُ: أَنَّهُ فِي أَيِّ مَرْتَبَةٍ هُوَ لِيُقْدِّمَ عَلَى مَا يَجِبُ وَيُؤْخَّرَ عَمَا يَجِبُ.

التحفة الشاهجانية

وإن حذف (الأعيان) من التفسير المذكور، فهو من الحكمة. ثم على التقدير الثاني فهو من قسم الحكمة النظرية الباحثة عما ليس وجودها بقدرتنا وإختيارنا.

ثم هل هو حينئذ أصل من أصول الحكمة النظرية أو من فروع الإلهية؟ والمقام لا يسع بسط ذلك الكلام.

قوله (فِي أَيِّ مَرْتَبَةٍ هُوَ): كما يقال إن مرتبة المنطق أن يشتغل به بعد تهذيب الأخلاق وتقويم الفكر ببعض الهندسيات، وذكر الأستاذ في بعض رسائله أنه ينبغي تأخيره في زماننا هذا عن أن يعلم قدر صالح من العلوم الأدبية لما شاع من كون التداوين باللغة العربية.

حاشية البينجويني

قوله (الحكمة النظرية): ويقابلها الحكمة العملية وهي الباحثة عما يتعلق باختيارنا وقدرتنا وغايتها العمل وتحصيل الغير ولذلك نسبت إلى العمل. (البينجويني)

قوله (عما ليس): أي أحوال ماليس..الخ عليها[1]. (البينجويني)

قوله (تهذيب الأخلاق): الذي هو قسم الحكمة العملية المفسر بأنه حكمة عملية متعلقة بإصلاح شخص بإنفراده ليتحلى بالفضائل ويتخلى عن الرذائل. (البينجويني).

---

(٣) أي على تلك الأحوال وهو متنازع فيه لقوله(بقدرتنا) ولقوله (باختيارنا) (طاهر)

السَّابِعُ: القِسْمَةُ لِيَطْلُبَ فِي كُلِّ بَابٍ مَا يَلِيقُ بِهِ.

التحفة الشاهجانية

قوله (القِسْمَةُ): أي قسمة العلم أو الكتاب إلى أبوابهما، فالأول: كما يقال أبواب المنطق تسعة.

الأول: باب (إيساغوجي) أي الكليات الخمس. الثاني: التعريفات، الثالث: القضايا، الرابع: القياس وأخواه[1]، الخامس: البرهان، السادس: الجدل، السابع: الخطابة، الثامن: المغالطة، التاسع: الشعر.

وبعضهم عدَّ بحث الألفاظ باباً آخر فعاد أبواب المنطق عشرةً كاملةً، والثاني: كما يقال إنّ كتابنا هذا مرتّب على قسمين.

القسم الأول: في المنطق وهو مرتب على مقدمة ومقصدَين وخاتمة، المقدمة في بيان الماهية والغاية والموضوع، المقصد الأول في مباحث التصورات، المقصد الثاني في مباحث التصديقات، الخاتمة في أجزاء العلوم.

القسم الثاني في علم الكلام وهو مرتب على كذا أبواب، الأول في كذا.. إلخ وكما قال في (الشمسية) ورتبه على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة، وهذا الثاني شائع كثير فلا يخلو عنه كتاب.

حاشية البينجويني

....

(١) الاستقراء والتمثيل. (طاهر)

الثَّامِنُ: الأَنْحَاءُ التَّعْلِيمِيَّةُ وَهِيَ التَّقْسِيمُ أَعْنِي التَّكْثِيرَ مِنْ فَوْقٍ ....

التحفة الشاهجانية

قوله (الأَنْحَاءُ التَّعْلِيمِيَّةُ): أي الطرق المذكورة في التعاليم لعموم نفعها في العلوم وقد إضطربتْ كلمة الشراح هاهنا وما نذكره هو الموافق لتتبع كتب القوم والمأخوذ من شرح المطالع.

قوله (وَهِيَ التَّقْسِيمُ): كأن المراد به ما يسمى(تركيب القياس) أيضاً وذلك بأن يقال: إذا أردت تحصيل مطلب من المطالب التصديقية ضَعْ طرفي المطلوب واطلب جميع موضوعات كل واحد منهما وجميع محمولات كل واحد منهما سواء كان حمل الطرفَين عليها وحملها على الطرفَين بواسطة أو بغير واسطة وكذلك أطلب جميع ما سُلب عنه أحد الطرفيَن أو سُلب هو عن أحدهما، ثم انظر إلى نسبة الطرفَين إلى الموضوعات والمحمولات فإن وجدت من محمولات موضوع المطلوب ما هو موضوع لمحموله فقد حصل المطلوب من الشكل الأول أو ما هو محمول على محموله فمن الشكل الثاني أو من موضوعات موضوعه ماهو موضوع لمحموله فمن الشكل الثالث أو محمول لمحموله فمن الرابع.

كل ذلك بعد اعتبار الشرائط بحسب الكمية والكيفية كذا في شرح المطالع، وقد عبر المصنف عن هذا المعنى بقوله (أعني التكثير) أي تكثير المقدمات أخذا (من فوق) أي من النتيجة لأنها المقصد الأقصى بالنسبة إلى الدليل.

حاشية البينجويني

....

وَالتَّحْلِيلُ وَهُوَ عَكْسُهُ وَالتَّحْدِيدُ أَيْ فِعْلُ الحَدِّ.........

التحفة الشاهجانية

قوله (وَالتَّحْلِيلُ): في (شرح المطالع) كثيراً ما يورد في العلوم قياسات منتجة للمطالب لا على الهيئات المنطقية لتساهل المركب إعتماداً على الفطن العالم بالقواعد فإن أردت أن تعرف أنه على أي شكل من الأشكال فعليك بالتحليل وهو عكس التركيب حصل المطلوب وانظر إلى القياس المنتج له فإن كان فيه مقدمة تشارك المطلوب بكلا جزأيه فالقياس استثنائي وإن كانت مشاركة للمطلوب بأحد جزأيه فالقياس اقتراني ثم انظر إلى طرفي المطلوب ليتميز عندك الصغرى عن الكبرى لأن ذلك الجزء إن كان محكوما عليه في النتيجة فهي الصغرى أو محكوما به فيها فهي الكبرى ثم ضم الجزء الآخر من المطلوب إلى الجزء الآخر من تلك المقدمة فإن تألفا على أحد التأليفات الأربع فما انضم إلى جزئي المطلوب هو الحد الأوسط ويتميز الشكل المنتج وإن لم يتألفا كان القياس مركبا فاعمل بكل واحد منهما العمل المذكور أي ضع الجزء الآخر من المطلوب والجزء الآخر من المقدمة كما وضعت طرفَي المطلوب في التقسيم فلابد أن يكون لكل واحد منهما نسبة إلى شئ مما في القياس وإلا لم يكن القياس منتجاً للمطلوب، فإن وجدت حداً مشتركاً بينهما فقد تم القياس وتبين لك المقدمات والأشكال والنتيجة، فقوله (وهو عكسه) أي تكثير المقدمات إلى فوق وهو النتيجة كما مر وجهه.

قوله (وَالتَّحْدِيدُ أَيْ فِعْلُ الحَدِّ): يعني أن المراد بالتحديد بيان أخذ الحد وكأن..

حاشية البينجويني

قوله (ثم ضم الجزء الآخر): أي الذي ليس بمشترك فيه. (البينجويني).

قوله (أي فعل الحد): يعني هذا التفسير أن مرادي مراد القدماء. (البينجويني)

وَالبُرْهَانُ أَي الطَّرِيقُ إِلَى الوُقُوفِ عَلَى الحقِّ وَالعَمَلِ..

التحفة الشاهجانية

المراد المعرف مطلقاً للأشياء وذلك بأن يقال، إذا أردت تعريف شئ فلابد أن تضع ذلك الشئ وتطلب جميع ما هو أعم منه وتحمل عليه بواسطة أو بغيرها وتميز الذاتيات عن العرضيات بأن تعد ما هو بين الثبوت له وما يلزم من مجرد ارتفاعه ارتفاع نفس الماهية ذاتيا وما ليس كذلك عرضيا عاما وتطلب جميع ما هو مساو له فيميز عندك الجنس من العرض العام والفصل من الخاصة ثم تركب أي قسم شئت من أقسام المعرف بعد اعتبار الشرائط المذكورة في باب المعرف.

قوله (أَي الطَّرِيقُ إِلَى الوُقُوفِ عَلَى الحقِّ): أي اليقين إن كان المطلوب علما نظريا وإلى الوقوف عليه والعمل به إن كان علماً عملياً كما يقال إذا أردت الوصول إلى اليقين فلابد أن تستعمل في الدليل بعد ملاحظة شرائط صحة الصورة أما الضروريات الست أو ما يحصل منها بصورة صحيحة وهيئة منتجة وتبالغ في التفحص عن ذلك حتى لاتشتبه بالمشهورات أو المسلمات أو المشبهات ولا تذعن لشئ بمجرد حسن الظن به أو بمن تسمع منه حتى لا تقع في مضيق الخطابة ولا ترتبط بربقة التقليد.

حاشية البينجويني

قوله (علما نظريا): غير عملي. (البينجويني)

قوله (حتى لا تقع): نشر على ترتيب اللف[1]. (البينجويني)

---

(١) فإن قوله (حتى لا تقع في مضيق الخطابة) راجع إلى قوله (لا تذعن لشئ بمجرد حسن الظن به وقوله (ولا ترتبط بربقة التقليد) راجع إلى قوله (أو بمن تسمع منه) (طاهر)

وَهَذَا بِالْمَقَاصِدِ أَشْبَهُ وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

التحفة الشاهجانية

قوله (وَهَذَا بِالْمَقَاصِدِ أَشْبَهُ): أي الأمر الثامن أشبه بمقاصد الفن منه بالمقدمات ولذا ترى المتأخرين كصاحب (المطالع) يوردون ما سوى التحديد في مباحث الحجة ولواحق القياس وأما التحديد فشأنه أن يذكر في مباحث المعرف وقيل هذا[1] إشارة إلى العمل وكونه أشبه بالمقصود ظاهر بل المقصود من العلم العمل.

جعلنا الله وإياكم من الراسخين في الأمرين، ورزقنا بفضله وجوده سعادةَ الدارين، بحق نبيه محمد ﷺ خير البرية أجمعين،و عترته الطاهرين إنه موفق ومعين.

حاشية البينجويني

قوله (وكونه أشبه): أي من مجرد العلم. (البينجويني)

قوله (بل المقصود): بل هنا إبطالية لإفادة ما قبله المغايرة بين العمل والمقصود مع أنه لا مغايرة بينهما. (البينجويني)

تمتْ

(١) أي ما سبق، أو لفظ هذا، ففيه لطافة. (طاهر)

فهرس الموضوعات

المصادر

١. الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان: ٢١٩/٧.

٢. الأنساب، تأليف الإمام أسعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعانيّ (ت: ٥٦٢ هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت، لبنان.

٣. البرهان للعلاّمة إسماعيل بن مصطفى المعروف بشيخ زاده الكلنبوي (ت: ١٢٠٥ هـ)، مطبعة السعادة، تحت إدارة فرج الله ذكي الكردي، القاهرة، مصر، د. ت.

٤. حاشية العلاّمة البنّاني على شرح الجلال شمس الدين محمد بن أحمد المحلّي على متن جمع الجوامع للإمام تاج الدين عبد الوهّاب ابن السبكي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط١، القاهرة، مصر، ١٩٣٧م.

٥. حاشية مير أبو الفتح على الجلال الدواني على تهذيب المنطق، مخطوطة كتبها العلاّمة ملا عبد الله البحركي سنة: (١٣٤٥ هـ).

٦. حياة الأمجاد من العلماء الأكراد، تأليف طاهر ملا عبدالله البحركي، ترتيب وتنظيم المحروس ابوبكر ملا طاهر البحركي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ٢٠١٥م.

٧. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، ضبطه وصححه: الشيخ عبد الوارث محمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٨. سنن الترمذي، أبو محمد بن عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٩٩٨ م.

٩. شرح تهذيب النطق لملا نجم الدين عبد الله بن شهاب حسين البهابادي اليزدي (ت: ٩٨١)، مع حواشي تذهيب التهذيب للعلاّمة عبد الحي اللكنوي (ت: ١٣٠٤)، تحقيق: عبد الحميد التركماني، دار نور الصباح، تركيا، اسطنبول.

١٠. شروح الشمسية، يحتوي على الشمسية، تأليف نجم الدين علي بن عمر بن علي الشهير بالكاتب القزويني (ت: ٦٧٥ هـ)، وشرحه لمحمد (أو محمود) بن محمد الرازي الشهير بقطب الدين، (ت: ٧٦٦ هـ)، وحاشية المحقق السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت: ٨١٦ هـ)، وحاشية العلاّمة عبد الحكيم السيالكوتي (ت: ١٠٧٦ هـ)، حاشية المولى عصام الدين الإسفراييني (ت: ٨٧٣ هـ)، وغيرها من الحواشي.

١١. الجامع الصحيح، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦ هـ)، دار الشعب، القاهرة، مصر، ط١، ١٩٨٧م.

١٢. عصام على الجامي، معارف نظارت جليله سنك في ١٥ ربيع الآخر سنة: (١٣١٨ هـ).

١٣. علماؤنا في خدمة العلم والدين، تأليف عبدالكريم محمد المدرس، عني بنشره محمد علي القرداغي، دار الحرية للطباعة، بغداد، العراق، ط١، ١٩٨٣.

١٤. القاموس المحيط للعلاّمة مجد الدين محمد بن يعقوب الفروزآبادي الشيرازي، ط١، المطبعة الحسينية المصرية، سنة: ١٣٣٠ هـ.

١٥. لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار المسمّى بكتاب شرح المطالع، للعالم المدقق أبي عبدالله محمد (أو محمود) بن محمد الرازي الشهير بقطب الدين، (ت: ٧٦٦ هـ)، د. ت.

١٦. محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين، للعالم المدقق أبي عبدالله محمد (أو محمود) بن محمد الرازي الشهير بقطب الدين، (ت: ٧٦٦ هـ)، المطبعة الحسينية، القاهرة، مصر، ط١، د. ت.

١٧. معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، تأليف رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان: ١٢/٢٢٨.

١٨. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، محمد الشربيني الخطيب (القرن العاشر الهجري)، المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها مصطفى محمد.

١٩. هدية العارفين، إسماعيل باشا البابائي البغدادي (ت: ١٩٢٠ م)، طبعة أوفسيت المكتبة الإسلامية بطهران، على الطبعة الأصلية بإستانبول سنة: ١٩٥٥ م.